سالنامه

كتاب الفقه كتب بو جلدك ايچنده در

مركزنى جلده در ٤٦ صحيفه در

٤٨

V3

آثار دیانت شعاریٔ حضرت خلافتپناهی‌یه علاوهٔ فائقه اولمق اوزره
مصارف طبعیه‌سی جیب همایون ملوکانه‌دن تسویه ایله مصرده طبع اولنان
ومطالعه‌سی باارادهٔ سنیه مجلس داعیانه‌مزه امر وحواله بیوریلان اشبو
صحیح بخاری نام کتاب قدسیتمأب جزء بجزء نظر مطالعه وتدقیقدن
کچورلدکده اصلنه موافق بولندیغی وزیاده ونقصاندن عاری اولدیغی تصدیقاً
تمهیر قلندی

شیخ الاسلام

مقرریندن
ومجلس مصالح طلبه اعضاسندن
السید عبد القادر راشد

مقرریندن
ومجلس مصالح طلبه اعضاسندن
اسماعیل حقی

درس وکیلی
احمد عاصم

مقرریندن
ومجلس مصالح طلبه اعضاسندن
حسن حلمی

مجلس مصالح طلبه اعضاسندن
السید احمد نظیف

مجلس مصالح طلبه اعضاسندن
السید ابراهیم نوری

(فهرسة)

الجزء الخامس من صحيح البخارى



فهرسة الجزء الخامس من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

تمت

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء خامس

صحيفة	سطر	
١١	١٢	فضربه برجله وضعت علامة السقوط وهى لا الى على قوله برجله والصواب وضعها على الكلمتين معا كما فى الاصل والقسطلانى
٣٠	٩	وحيث صوابه أو حيث كما فى الاصل والشراح
٣٤	١٥	وأصيحى صوابه وأصبحى بالباء الموحدة
٣٩	٨	لاتصحب بالحاء المهملة صوابه لاتصخب بالمعجمة
٣٦	١٧	ومعاذ بن صوابه بن بكسر النون
٥٠		هامش وهى من أبتليه صوابه من أبليته كما فى القسطلانى وهو الموافق للغة خلافا لما فى الاصل
٥٦	٥	فأسلمتنى صوابه فأسلمنى
٥٩	٤	دية كل صوابه ترك تنوين دية لانه مضاف كما فى الاصل
٦٠	١٨	فيريحها صوابه حذف الفتحة التى على الياء الاولى لعدم وجود راح الثلاثى متعديا بهذا المعنى
٦٩	١٣	قما صوابه فما
٧١	١٢	فأيهم كذا وقع فيما رأيناه من نسخ البخارى وحق العبارة فأيهن أو فأيها كما صوبه ابن مالك وخرجه بعض الشراح على حذف المضاف أى فأى غزواتهم
٧٢	٨	نشيت صوابه بالسين المهملة
٨٨	٩	عوانة صوابه عوانة بفتح العين
٩٢	٢٠	بطلبونه صوابه يطلبونه
١٠٩		هامش وطحنت صوابه وطحنت
١٣٥	٧	يعيره صوابه بعيره بالموحدة
١٣٦		هامش اكفووا صوابه اكفوا بواو واحدة بعدها ألف
١٥٦	١٩	نجاءا صوابه نجاء بلا ألف بعد الهمز
١٥٧	٧	وضعت لفظة صح فى صلب السطر والصواب اسقاطها
١٧٣	٨	يحملناه صوابه اسقاط الهاء

صحيح البخاري

(الجـــزء الخامس)

مِنْ صَحِيحِ أَبِى عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ابْنِ بَرْدِزْبَهْ الْبُخَارِىِّ الْجُعْفِىِّ رضى الله تعالى

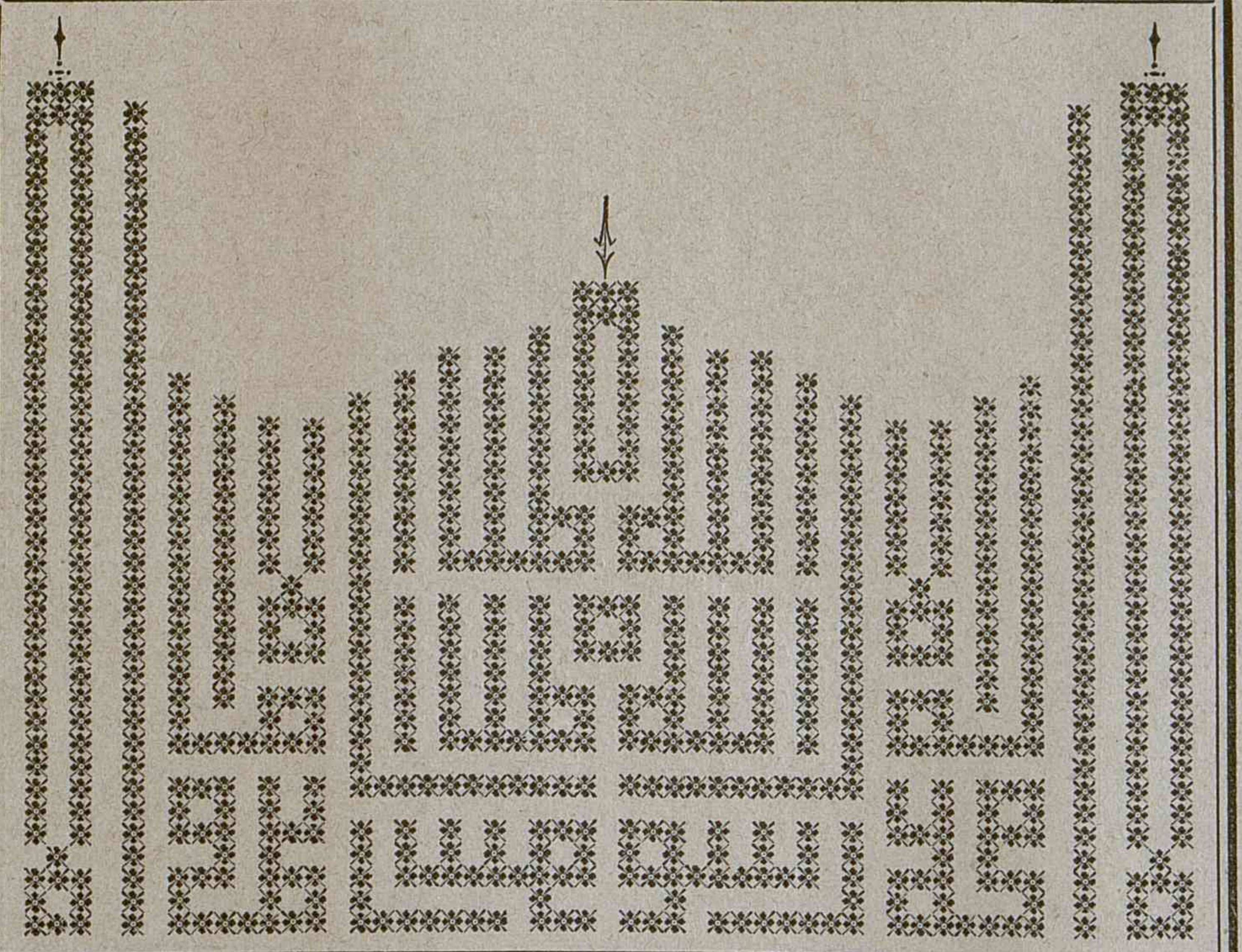
عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذرّ الهروى و ص للاصيلى و س لابن عساكر و ط لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و ك لكريمة و حهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى وتارة توجد تحت حهـ و حسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها للقابسى و ح وعط وصع وظ وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو نخ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **حدثني** إسحق (١) حدثنا (٢) النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا (٣) ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

١ حدثنا ٢ أخبرنا

٣ مرتين

ويخونون

ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون (١) ولا يفون (٢) ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته * قال (٣) إبرهيم وكانوا يضربوننا (٤) على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب** مناقب المهاجرين وفضلهم * منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي (٥) رضى الله عنه (٦) وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين (٧) الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله (٨) إلى قوله (٩) إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضى الله عنهم وكان (١٠) أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضى الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلى رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا (١١) وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا (١٢) قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته

١ كذا في اليونينية علامة أبي ذر على الضمة والذي في فرعين والقسطلاني تحت الكسرة ٢ يوفون

٣ قال قال ٤ يضربوننا (قوله التيمي) ضبطت في الفروع التي بأيدينا بالرفع وفي هامش أحدها انه في اليونينية بالجر كتبه مصححه

٥ رضوان الله عليه

٦ عز وجل ٧ الآية

٨ الله ٩ الآية

١٠ الواو ملحقة في اليونينية

١١ ظهرنا ١٢ لنا

قد استيقظ فقلت اشرب يارسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يارسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبونا (١) فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يارسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا * حدثنا محمد بن سنان (٢) حدثنا همام عن ثابت عن
أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت
قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (٣) عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة
الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر باب فضل أبي بكر بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن (٤) النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن
الخطاب ثم عثمن بن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن
أخي وصاحبي حدثنا معلى (٥) وموسى (٦) قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمن

ابن

١ يطلبوننا ٢ تريحون بالعشي تسرحون بالغداة

٣ حدثنا

٤ زمان رسول الله

٥ ابن أسد ٦ ابن إسمعيل التنوخي. كذا في اليونينية وفرعها قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف والصواب التبوذكي

ابن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة (١) قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير
في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
أنزله أبا يعني أبا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا إبرهيم بن سعد عن
أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي (٢) صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع
إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها (٣) تقول الموت قال عليه السلام إن لم تجديني
فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثني (٤) هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
صاحبكم (٥) فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل
أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر (٦) حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني (٧) بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي
صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء
حدثنا عن أبي عثمن قال حدثني عمرو بن العاص (٨) رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن (٩) أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما

١ حدثنا ٢ الى النبي
٣ صلى الله عليه وسلم
٤ حدثنا ٥ صاحبك
٦ يتمعر ٧ وأوساني
٨ حدثنا ٩ ابن عوف

راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق
لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر
وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه
ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله
دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الصيام (و) باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة
وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن
عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام
عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ وبينما ٢ فقال
٣ يقول ٤ أخبرنا
٥ فقال ٦ قال أخبرني
عروة ٧ تعني
٨ فليقطعن

فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها
الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم
ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن
الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك
إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال
في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو
بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة[1]
فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله * وقال عبد الله بن سالم عن
الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال
قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله[2] صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت
أن يقول عثمن قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

١ ابن الجراح
٢ النبي

وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا
ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت (١) برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن
الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل
أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه * تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد
ابن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
و (٢) وجه ههنا فخرجت على إثره (٣) أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن
بواب (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على
رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت
حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين

١ قامت ٢ وجه
٣ أثره ٤ بوابا للنبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا
يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله (١)
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من
الشق الآخر قال شريك (٢) قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم (٣) **حدثني** محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن سعيد عن قتادة أن أنس بن ملك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا
وأبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان (٤) **حدثني** أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما (٥) أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد (٦) أبي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن * قال وهب العطن
مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت (٧) **حدثني** الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
عمر بن سعيد بن أبي الحسين (٨) المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف في
قوم فدعوا (٩) الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول رحمك (١٠) الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما (١١) كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر (١٢) وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن

١ النبي ٢ ابن عبد الله. كذا في اليونينية وفرعها بلا رقم وهو في غير فرع عندنا بقلم الحمرة كتبه مصححه
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ بينا ٦ يدي
٧ حدثنا ٨ حسين
٩ يدعوا ١٠ يرحمك
١١ ما ١٢ أنا وأبو

كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن أبي طالب حدثني (١) محمد بن يزيد الكوفي
حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم عن عروة بن الزبير قال سألت
عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن
أبي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه (٢) في عنقه فخنقه به (٣) خنقا شديدا فجاء (٤) أبو
بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **باب**
مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد
العزيز الماجشون (٥) حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة (٦) فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال (٧) لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأمي وأبي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا (٨) فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثني (٩) محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر (١٠) الى الري يجري
في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا (١١) فما أولته (١٢) قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة (١٣) على قليب فجاء أبو بكر فنزع
ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه
حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير (١٤) (١٥) العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها

خمل

١ حدثنا ٢ رداء
٣ بها ٤ فجاءه
٥ ابن الماجشون ٦ كذا في اليونينية بفتح الشين وفي غيرها بسكونها ٧ فقالوا
٧ فقالت ٨ عمر
٩ حدثنا ١٠ انظر
١١ قالوا فما أولت
١٢ يا رسول الله. كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم في الهامش اهـ مصححه
١٣ (قوله بكرة) لم يضبط الكاف في اليونينية وفي الفرع باسكانها وفي آخر باسكانها وفتحها معا
١٤ في نسخة عن أبي ذر على قال ابن جبير حـ الى آخر الشرح اهـ من اليونينية
١٥ ابن عمير

خمل (١) رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن
صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال حدثني (٢) عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن (٣) يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها (٤) يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم
يرعني إلا رجل آخذ (٥) منكبي فاذا علي (٦) فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل
عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر
وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد (٧) وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس
ابن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد (٨) ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله (٩) قال اثبت أحد فما عليك إلا نبي

١ كذا في اليونينية والفرع الميم ساكنة وقال القسطلاني بفتحها
٢ حدثنا ٣ قال ٤ إيه
٥ أخذ ٦ ابن أبي طالب
٧ ابن أبي عروبة قال
٨ أحدا ٩ وقال

أو صديق أو شهيد (١) حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد
ابن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت (٢) قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من
الأمم محدثون (٣) فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان (٤) (فيمن كان) قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن
يكونوا أنبياء فإن يكن من (٥) أمتي منهم أحد فعمر (٦) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع (٧) ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي (٨)
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما

١ وصديق أو شهيد
٢ قال ٣ ناس
. ولم يضبط في اليونينية دال محدثون وضبطت في غيرها بالفتح ٤ رسول الله
٥ في ٦ قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث
٧ لهذا ٨ الثدي

طعن

طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن (١) كان ذاك (٢) لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته (٣) وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته
ثم فارقته (٤) وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم (٥) فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال (٦) أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك (٧) من (٨) من الله تعالى
من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى
من جزعي فهو من أجلك وأجل (٩) أصحابك (١٠) والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
عز وجل قبل أن أراه قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني (١١) عثمن بن غياث حدثنا أبو عثمن النهدي
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال
النبي (١٢) صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمن فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال
حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** مناقب عثمن بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر (١٣) بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد (١٤) عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن

١ ولا كل ٢ ذلك
٣ فارقت ٤ فارقت
٥ بفتح الصاد والحاء يعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه اهـ ملخصا من هامش الأصل عن اليونينية ٦ فقال
٧ فان ٨ ذلك
٩ ومن أجل ١٠ أصيحابك
١١ حدثني ١٢ رسول الله
١٣ يحفر ١٤ ابن زيد
. كذا في غير فرع بقلم الحمرة من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر

ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان

قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمن يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه (١)

عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته (٢) فلما دخل

عثمن غطاها **حدثني** أحمد بن شبيب بن سعيد (٣) قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة

أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا

ما يمنعك أن تكلم عثمن لاخيه (٤) الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى (٥) خرج الى الصلاة قلت إن

لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء (٦) قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت

اليهم إذ جاء رسول عثمن فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فان

الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت

الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى

توفاه الله (٧) ثم أبو بكر مثله (٨) ثم عمر مثله (٩) ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه

الاحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا

فأمره أن يجلده فجلده (١٠) ثمانين **حدثني** محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن

١ ابن سلمة ٢ كشف
٣ حدثنا ٤ في أخيه
٥ حين ٦ منك
٧ عز وجل ٨ مثله
٩ مثله ١٠ يجلد

أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمن (١) ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم

تابعه عبد الله (٢) عن عبد العزيز **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن هو ابن

موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت (٣) فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم (٤) قال هؤلاء

قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمن

فر يوم أحد قال نعم فقال (٥) تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان

فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر

له وأما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد

أعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان

بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده

فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة

أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمن

فرجف (٦) وقال (٧) اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان ۞ قصة (٨) البيعة

والاتفاق على عثمن بن عفان رضي الله عنه **حدثنا** موسى بن إسمعيل (٩) حدثنا أبو عوانة عن حصين

عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف (١٠) على

حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق

قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا

فقال عمر لئن سلمني الله لادعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة

١ عمر ثم عثمن ٢ ابن صالح
٣ وحج ٤ فقالوا
٤ فقال ٥ قال
٦ فرجفت ٧ فقال
٨ باب قصة ٩ وفيه مقتل
عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما ١٠ ووقف

حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال
استووا حتى إذا لم ير فيهن(1) خللا تقدم فكبر وربما قرأ(2) سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى
حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة(3) فلما رأى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي(4) بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان
أن تكثر العلوج بالمدينة وكان(5) أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال(6) كذبت بعد
ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي
بلبن فشربه(7) فخرج من جرحه(8) فعلموا(9) أنه ميت فدخلنا عليه وجاء(10) الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم(11) في الإسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف(12) لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا
علي الغلام قال ابن أخي(13) ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى(14) لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني
عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى
عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال

١ فيهم ٢ بسورة
٣ تسعة ٤ منيتي
٥ العباس ٦ فقال
٧ فشرب ٨ جوفه
٩ فعرفوا ١٠ فجعلوا
يثنون ١١ وقدم
١٢ كفافا ١٣ يا ابن
١٤ أنقى

يقرأ

يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن
به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت(1) فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت(2) عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا لهم(3) فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا
الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية
له فإن أصابت الإمرة(4) سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن(5) عجز ولا خيانة وقال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار
خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ(6) منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه
بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله(7) صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب
قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان
وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه
والله(8) عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت(9) الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي
أن لا آلو(10) عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم(11) في

١ قبضت . كذا في هامش الفرع
٢ فمكثت ٣ ما أجد أحدا
٣ ما أحد
٤ الإمارة ٥ من
٦ ولا يؤخذ ٧ رسوله . كذا في جميع الفروع التي بأيدينا مضافا إلى الضمير لا الظاهر كتبه مصححه
٨ كذا بالضبطين في فرع عندنا كتبه مصححه
٩ قال أبو ذر بفتح الهمزة والكاف أصوب اه يونينية
١٠ آلو . كذا في جميع الفروع معنا الواو غير منصوبة بل في أحدها الواو عليها سكون كما ترى فأن مخففة كتبه مصححه
١١ والقدم

الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو (١) أن يعطاها فقال أين
علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا (٢) إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا (٣) له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه (٤) الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن (٥)
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا (٦)
يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه (٧) فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح (٨) الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا
قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما (٩) سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان (١٠) له اسم أحب (١١) إليه منه
فاستطعمت الحديث سهلا وقلت (١٢) يا أبا عباس كيف (١٣) قال دخل علي على فاطمة (١٤) ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره

وخلص

١ يرجون ٢ فأرسلوا
إليه فأتي به ٣ فدعا
٤ فأعطى ٥ في اليونينية
بكسر اللام ٦ رجل
٧ على يديه ٨ الراية
٩ وقال ١٠ كان والله له
١١ أحب ١٢ فقلت
١٣ ذلك
١٤ عليهما السلام. كذا
بين السطور في الاصل
المعول عليه بلا رقم

وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن
رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمن
فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن
عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال
فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى (٢) النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على
مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما
مضاجعكما تكبرا (٣) أربعا وثلثين وتسبحا (٤) ثلثا وثلثين وتحمدا (٥) ثلثة (٦) وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثني (٧)
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبرهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن
الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما (٨) كنتم
تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس (٩) جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى
أن عامة ما يروى على (١٠) علي الكذب

باب مناقب جعفر بن أبي طالب (١١)

وقال (١٢) النبي صلى الله عليه
وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني (١٣) عن
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني
كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع (١٤) بطني حتى (١٥) لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير (١٦) ولا يخدمني فلان
ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وكان أخير (١٧) الناس للمسكين (١٨) جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى

١ حدثنا ٢ فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بسبي
٣ تكبران ٣ فكبرا
٤ وتسبحان ٤ وسبحا
٥ وتحمدان ٥ واحمدا
٦ ثلثا ٧ حدثنا
٨ على ما كنتم ٩ الناس
جماعة ١٠ عن
١١ الهاشمي رضي الله عنه
١٢ وقال له ١٣ الجهني
من اليونينية
١٤ ليشبع ١٥ حين
١٦ الحرير ١٧ خير
١٨ للمساكين

إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها (١) حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد ابن هرون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

﴿ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه﴾

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما (٢) أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك (٣) وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي * (٥) أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال

١ حدثنا ٢ مما
٣ وقدك ٤ رسول الله
٥ حدثنا

سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمن أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك (٢) قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون (٣) أنه خيركم ثلثا حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا (٤) وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا (٥) أحمد بن محمد أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم (٦) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني (٧)

(قوله في شكواه الذي) في القسطلاني وفي نسخة من الفرع في شكواه التي كتبه مصححه

١ حدثنا ٢ ذلك
٣ أم ٤ كذا في غير فرع منصوبا منونا مصححا عليه بدون ألف كتبه مصححه
٥ أخبرنا عبد الله أخبرنا
٦ قال ٧ فيأتني

بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبى وأمى
حدثنا على بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعى فى تلك الضربات (١) ألعب وأنا صغير **باب**
(٢) ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنى** (٣) محمد بن أبى
بكر المقدمى حدثنا معتمر عن أبيه عن أبى عثمان قال لم يبق مع النبى (٤) صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الأيام
التى قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد حدثنا خالد
حدثنا ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال رأيت يد طلحة التى وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن أبى وقاص الزهرى وبنو زهرة أخوال النبى صلى الله عليه وسلم وهو
سعد بن مالك **حدثنى** (٥) محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد **حدثنا** مكى (٦) بن إبرهيم حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتنى وأنا ثلث الإسلام **حدثنى** (٧) إبرهيم بن موسى
أخبرنا ابن أبى زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبى وقاص يقول ما أسلم أحد إلا فى اليوم الذى أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإنى
لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم (٨) **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا رضى الله عنه يقول إنى لأول العرب رمى بسهم فى سبيل الله وكنا نغزو مع النبى
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم
أصبحت بنو أسد تعزرنى على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملى وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلى
باب ذكر أصهار النبى صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى على بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت

أبى

١ وقع فى اليونينية بسكون الراء
٢ مناقب ٣ حدثنا
٤ نبى الله ٥ حدثنا
٦ المكى ٧ حدثنا
٨ عن هاشم . كذا فى غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

أبى جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب
لبناتك وهذا على ناكح بنت أبى جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما
بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثنى وصدقنى وإن فاطمة بضعة (١) منى وإنى أكره أن يسوءها والله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك على الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن على عن مسور (٢) سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
من بنى عبد شمس فأثنى عليه فى مصاهرته إياه فأحسن قال حدثنى فصدقنى ووعدنى فوفى لى
باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبى صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبى صلى الله عليه
وسلم أنت أخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثنى عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض
الناس فى إمارته فقال النبى صلى الله عليه وسلم أن (٣) تطعنوا فى إمارته فقد كنتم تطعنون فى إمارة أبيه من
قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل
على قائف والنبى صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبى صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر (٤) به عائشة **باب**
ذكر أسامة بن زيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثنا على حدثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهرى عن حديث المخزومية فصاح بى قلت لسفين
فلم تحتمله (٥) عن أحد قال وجدته فى كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها أن امرأة من بنى مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبى صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد
أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بنى إسرائيل كان إذا سرق فيهم (٦) الشريف تركوه وإذا سرق

١ مضغة ٢ ابن الحسين
٣ كذا فى اليونينية الهمزة مفتوحة وفى الفرع مكسورة
٤ وأخبر ٥ تحمله
٦ فيهم

الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب** (1) حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب (2) ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمن عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد (3) أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد (4) حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن (5) فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني (6) بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** (7) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما (8) أعزب (9) وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل

١ حدثنا ٢ تسحب ثيابه . وفي القسطلاني ثيابه رفع على الفاعلية كتبه مصححه
٣ ابن زيد . كذا في غير فرع بقلم الحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٤ ابن مسلم
٥ الأيمن ابن أم أيمن
٦ وزادني ٧ حدثنا محمد حدثنا . قال أبو ذر محمد هذا هو ابن إسمعيل مؤلف الكتاب رضي الله عنه اه من اليونينية
٨ غلاما شابا ٩ عزبا

عبد الله لو كان يصلي بالليل (1) قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب** مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما **حدثنا** ملك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشأم فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال (2) ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة (3) وفيكم (4) الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم (5) أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره (6) ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشأم فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه (7) غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السرار (8) قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني (9) عن شيء سمعته من رسول الله (10) صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه

١ من الليل ٢ فقال
٣ والمطهر ٤ أفيكم
٥ يعني على ٦ يعلمه
٧ يعلم ٨ والوساد
٨ السواد
٩ يستنزلوني ١٠ النبي

وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران
لأبعثن يعني عليكم يعني أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضى الله عنه باب
ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين(1) رضى الله عنهما قال نافع بن جبير(2) عن أبي هريرة
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة(3) حدثنا أبو موسى(4) عن الحسن سمع أبا
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر(5) قال سمعت أبي قال
حدثنا أبو عثمن عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه
والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني(6) محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني
حسين بن محمد(7) حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين
عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيأ فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال(8) حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
البراء رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه(9) يقول اللهم إني أحبه
فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا(10) عبد الله قال أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحرث(11) قال رأيت أبا بكر رضى الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثني(12) يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد
عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
حدثني(13) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس * وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي

حدثني

(قوله يعني) الثانية ثابتة في جميع الفروع التي بايدينا كتبه مصححه

1 عليهما السلام 2 وقال
3 أخبرنا 4 أخبرنا
5 معتمر 6 حدثنا
7 ابن علي . كذا في غير فرع بالهامش مرقوما بقلم الحمرة بلا تصحيح ورقم كتبه مصححه
8 ابن منهال 9 ابن علي
10 أخبرنا 11 شبيها
12 حدثنا 13 حدثنا

حدثني(1) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله
ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة(2) رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا
باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضى الله عنهما * وقال النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد
ابن المنكدر أخبرنا(3) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما
اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله(4) باب ذكر ابن
عباس رضى الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة(5) حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث وقال علمه الكتاب(6) حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله(7) باب مناقب
خالد بن الوليد رضى الله عنه حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن
يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ(8) جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ(9) سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى أبي
حذيفة رضى الله عنه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة

1 حدثنا 2 ريحاني
3 حدثنا 4 وعملي لله
5 قال 6 اللهم
7 والحكمة الاصابة في غير النبوة
8 أخذها 9 أخذها

وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ **باب** مناقب عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من
أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي
حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل **حدثنا** موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة
دخلت الشأم فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن
يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي
صلى الله عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى من النبي
صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم
من ابن أم عبد **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي
إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري رضى الله عنه يقول قدمت أنا وأخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر معوية رضى الله عنه
حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمن بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية فإنه

ما أوتر

١ ابن جبل ٢ صالحا
٣ فلم ٤ ولم
٥ إذا يغشى ٦ يردوني
٧ أعلم ٨ حدثنا
٩ قد صحب ١٠ حدثنا

ما أوتر إلا بواحدة قال إنه فقيه **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان عن معوية رضى الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب** مناقب فاطمة
عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني **باب** فضل عائشة رضى الله عنها **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة قال
وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضى الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
الطعام **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد أن
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى أبي بكر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن

١ أصاب إنه ٢ حدثنا
٣ يصليهما
٤ رضى الله عنها
٥ سائر ٦ حدثنا

أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من أصحابه فى طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا (١) النبى صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة (٢) حدثنى عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان فى مرضه جعل يدور فى نسائه ويقول أين أنا غدا أين
أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومى سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبى
إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان وحيث ما دار قالت فذكرت ذلك (٣)
أم سلمة للنبى صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عنى فلما عاد إلى ذكرت له ذاك (٤) فأعرض عنى فلما
كان فى الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة فإنه والله ما نزل على الوحى وأنا فى لحاف امرأة
منكن غيرها

باب مناقب الأنصار والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم (٥) يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون
فى صدورهم حاجة مما أوتوا **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال
قلت لأنس أرأيت (٦) اسم الأنصار كنتم (٧) تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله (٨) كنا ندخل على أنس فيحدثنا
مناقب (٩) الأنصار ومشاهدهم ويقبل على أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنى (١٠) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا (١١) فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فى دخولهم فى الإسلام **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى

١ رسول الله ٢ حدثنا
٣ فقالوا ٤ ذلك
٥ الآية ٦ أرأيتم
٧ أكنتم ٨ عز وجل
٩ بمناقب ١٠ حدثنا
١١ وخرجوا

قريشا

قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا (١) ترد عليهم فبلغ ذلك النبى صلى الله
عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذى بلغك قال أولا ترضون
أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون (٢) برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت
الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار أو شعبهم (٣) **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت (٤) من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أو قال
أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو (٤) شعبا لسلكت فى وادى الأنصار ولولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبى وأمى آووه ونصروه أو كلمة أخرى **باب** إخاء
النبى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى إبرهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى (٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن (٧)
وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن (٨) إنى أكثر الأنصار مالا فأقسم مالى نصفين ولى امرأتان فانظر
أعجبهما إليك فسمها لى أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك فى أهلك ومالك أين
سوقكم (٩) فدلوه على سوق بنى قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر
صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة
من ذهب شك إبرهيم **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه أنه
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله (١٠) صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أنى من أكثرها مالا سأقسم مالى بينى وبينك شطرين ولى
امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى أهلك فلم
يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ كذا بالضبطين فى اليونينية ٢ وترجعوا
٣ وشعبهم ٤ امرأ من
٥ وشعبا
٦ النبى كذا فى فرع واحد وعكس فى فرع آخر فجعل ما فى الهامش بالصلب كتبه مصححه
٧ ابن عوف . كذا بقلم الحمرة فى فرعين بأيدينا فى الهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٨ فقال ٩ سوقك
١٠ النبى

وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب (١) أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة **حدثنا** الصلت بن محمد أبو
همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا (٢) المؤنة وتشركونا في الثمر (٣) قالوا سمعنا
وأطعنا **باب** حب الأنصار (٤) **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني (٥) عدي بن
ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه
الله **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله (٦) بن جبر عن أنس بن ملك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي **حدثنا** أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا (٧) فقال
اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار (٨) **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم بن كثير حدثنا بهز بن أسد
حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن ملك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من
الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين **باب** أتباع الأنصار **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار (٩) لكل نبي
أتباع وإنا قد اتبعناك (١٠) فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد
زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت
الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم

١ إليها ٢ يكفونا المؤنة ويشركونا ٣ في الأمر
٤ زاد في المطبوع من الإيمان ولم نجدها في فرع من الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه
٥ حدثني ٦ عبيد الله ابن عبد الله بن جبر وهو الصحيح . كذا في اليونينية أيضا
٧ ممثلا . كذا في اليونينية
٨ (قوله مرار) كذا هو في جميع الفروع التي بايدينا براءين كتبه مصححه
٩ يا رسول الله ١٠ فقال

اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه
زيد بن أرقم **باب** فضل دور الأنصار **حدثني** (١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن ملك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن خزرج (٢) ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال
سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان (٣) عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحرث
وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحرث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا (٤) سعد بن عبادة فقال أبو أسيد (٥) ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم خير الأنصار فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار
فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا (٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن ملك عن أسيد بن حضير
أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة (٧)
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني** (٨) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال
سمعت أنس (٩) بن ملك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة (١٠)
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثنا** (١١) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد
سمع أنس بن ملك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى

١ حدثنا ٢ الخزرج
٣ الطلحي ٤ فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبا أسيد
٥ رسول الله ٥ أن الله
٦ رضي الله عنهم
٧ أثرة
٨ حدثنا ٩ انسا
١٠ أثرة ١١ حدثني

أن يقطع لهم البحرين فقالوا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم[1] بعدي أثرة

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس[2] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول[3] الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخره فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار[4] **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فأكرم الأنصار والمهاجره **حدثني** محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا[5] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب[6] ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول[7] الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني[8] فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما[9] يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله[10] ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا

شعبة

١ ستصيبكم ٢ معوية ابن قرة ٣ النبي ٤ فاغفر الأنصار ٥ أكبادنا ٦ قول الله ويؤثرون ٧ النبي ٨ صبيان ٩ كأنهما ١٠ كذا في اليونينية الفاء مفتوحة

شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد[1] قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثنا**[2] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني[3] محمد بن بشار حدثنا غندر[4] حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين[5] رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفين عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا[6] شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا[7] نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله

١ بردة ٢ حدثني ٣ حدثنا ٤ أخبرنا ٥ وألين ٦ أخبرنا ٧ ناسا

عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك (١) قال فإني أحكم فيهم أن تقتل

مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك **باب** منقبة أسيد بن حضير

وعباد بن بشر رضى الله عنهما **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا حبان (٢) حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس

رضى الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور (٣) بين أيديهما حتى

تفرقا فتفرق النور معهما * وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار * وقال حماد

أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب

معاذ بن جبل رضى الله عنه **حدثني** (٤) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن

مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا

القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ۞ منقبة (٥) سعد بن عبادة

رضى الله عنه * وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا

شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار

خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم (٦) في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا

فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **باب** مناقب أبي بن كعب رضى الله عنه **حدثنا** أبو الوليد

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو

فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله

ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا

غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي

إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا (٧) قال وسماني قال نعم فبكى **باب** مناقب

زيد

---

١ خيركم أو سيدكم باسقاط الى وبالرفع عنده.

٢ ابن هلال ٣ فاذا

٤ حدثنا ٥ كانت قاف منقبة في اليونينية مفتوحة فكشطت الفتحة وذكر في الفتح أن الجوهري قال إنها بفتح القاف

٦ ضبطت قاف قدم بالفتح أيضا ولكل وجه صحيح كما لا يخفى

٧ من أهل الكتاب

زيد بن ثابت رضى الله عنه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى

الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل

وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي **باب** مناقب أبي طلحة رضى

الله عنه **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال لما كان

يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر (١) يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان

الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها (٢) لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى

القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك (٣) سهم من سهام القوم نحري دون نحرك

ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان (٤) القرب على متونهما

تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من

يدي (٥) أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا **باب** مناقب عبد الله بن سلام رضى الله عنه **حدثنا**

عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي

وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل

الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل (٦) الآية قال لا أدري

قال مالك الآية أو في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد

عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا

هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد

قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك (٧) لم ذاك رأيت رؤيا

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها

قوله شديدا القد في الفروع شديدا القد كتبه مصححه

١ تكسر يومئذ قوسان أو ثلاث

٢ انثرها ٣ يصبك

٤ تنقلان

٥ يد ٦ على مثله

٧ فسأحدثك

وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له (١) ارقه (٢) قلت (٣) لا أستطيع
فأتاني منصف (٤) فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك
فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال (٥) تلك الروضة الإسلام وذلك (٦) العمود
عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك (٧) الرجل عبد الله بن سلام
*وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض
الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه
ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت **باب** تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد (٨) أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حدثني (٩) صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي (١٠) رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن
يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن (١١) حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها
بثلث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت

على

١ لي ٢ ارق
٣ فقلت ٤ منصف
٥ فقال ٦ وأما
٧ وذلك ٨ حدثنا
٩ وحدثني
١٠ ابن أبي طالب
١١ يتسعهن

على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كأنه (١) لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا
منها **باب** ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد
عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني (٢) رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت
يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو (٣) الكعبة الشأمية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس **باب** ذكر حذيفة بن اليمان
العبسي رضي الله عنه حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت (٤) أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي

١ كان ٢ قال
٣ و الكعبة
٤ مع أخراهم

عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب (١) إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب (٢) إلي أن يعزوا (٣) من أهل خبائك قالت (٤) وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا (٥) أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر (٦) رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح (٧) قبل أن ينزل (٨) على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن (٩) زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث (١٠) به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشأم يسأل عن الدين ويتبعه (١١) فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنى أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا

ولا يعبد

(قوله جاءت هند) بالصرف لأبي ذر ولغيره بعدمه قسطلاني

١ فقالت ٢ أحب

٣ يعز ٤ قال

٥ قال لا بالمعروف

٥ قال الا ٦ ابن عقبة

٧ بلدح ٨ ينزل ٩ وإن

١٠ في القسطلاني بضم الفوقية والحاء وكسر الدال مبنيا للمفعول قال ويجوز الفتح فيهما مبنيا للفاعل وفي نسخة الا يحدث بضم التحتية وفتح الحاء والدال وضم المثلثة اه من هامش الأصل المعول عليه فهي ثلث ويستفاد رابعة من غيره يحدث كتبه مصححه

١١ ويبتغيه

١١ وفي القسطلاني عن الفتح ويتبعه . بالتشديد من الاتباع

ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد (١) أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر (٢) قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها (٣) مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثني (٤) محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك (٥) من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني (٦) أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما (٧) تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا (٨) ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها

١ كذا في الأصل المعول عليه والقسطلاني أيضا وفي بعض الفروع أشهدك بزيادة كاف الخطاب لله جل وعز كتبه مصححه

٢ معشر ٣ أكفيك

٤ حدثنا ٥ يقك

٦ حدثنا هشام قال

٨ يوم عاشوراء ٨ صفر

لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي
قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم(١) قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤس وأشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في
المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث(٢) عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم
فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذت(٣) فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري
أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا(٤) ثم ألقته فأخذوه فقلت
لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت(٥)
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق(٦) الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب
حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة * قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في
الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك(٧) عن أبي سلمة عن أبي

١ لكم ٢ تحدث
٣ فأخذته ٤ بروسنا . كذا في الاصل المعول عليه والقسطلاني بدون همزة . وفي فرع آخر أن رواية ه رؤسنا بالهمز واسقاط الباء كتبه مصححه
٥ وكانت ٦ تشرق
٧ ابن عمير . كذا بالهامش في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء
ما خلا الله باطل * وكاد أمية بن أبي الصلت(١) أن يسلم حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن(٢)
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي
بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام
تدري(٣) ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة(٤) إلا أني
خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا(٥) الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمن حدثنا مهدي قال غيلان بن
جرير كنا نأتي أنس بن ملك فيحدثنا عن الأنصار وكان(٦) يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ۞ القسامة في الجاهلية ۞ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني(٧) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة
كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره(٨) رجل من قريش من فخذ أخرى
فانطلق معه في إبله فمر رجل به(٩) من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة
جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان
فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر(١٠) قال نعم قال فكنت(١١) إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك
فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما
قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه
قال قد كان أهل ذاك(١٢) منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال

١ حدثنا ٢ ابن بلال
٣ أتدري
٤ كذا في اليونينية الكاف مكسورة
٥ فهو (قوله قال غيلان) في غير فرع بالحمرة بين السطور زيادة حدثنا بعد قال مصححا عليها في بعضها كتبه مصححه
٦ فكان ٧ المديني . كذا في غير فرع وفي القسطلاني نسبتها لأبي ذر كتبه مصححه
٨ استأجر رجلا . عزاها للأصيلي وأبي ذر في الفتح قال وهو مقلوب والصواب الأول اه قسطلاني كتبه مصححه
٩ به رجل ١٠ قال . القسطلاني بسكون الهاء وفي اليونينية بفتحها كتبه مصححه
١١ فكتب ١١ فكنت . كذا في اليونينية بفتح تاء كنت اه من هامش الاصل المعول عليه وعكس القسطلاني فانظره
١٢ ذلك

يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم(١) قالوا هذه بنو هاشم قال أين(٢) أبو طالب قالوا هذا أبو
طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال له اختر منا إحدى
ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الابل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد
ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر(٣) يمينه حيث تصبر الأيمان
ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل
رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر(٤) يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية
وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال(٥) الحول ومن الثمانية وأربعين(٦) عين تطرف
حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث(٧) يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام * وقال
ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة(٨) إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء إلا شدا حدثنا(٩) عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفين أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا
تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم(١٠)
فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم * محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي

١ يا بني ٢ من
٣ تصبر ٤ تصبر ٥ جاء
٦ والاربعين ٧ بعاث
٨ بسنة ٩ حدثني
١٠ كذا هو مرفوع في جميع الفروع التي بايدينا كتبه مصححه

قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث(١) ثلاث
عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا بيان وإسمعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة(٢) وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا(٣) تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط(٤) بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه(٥) ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف إلا الله * زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل
رأيته أخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني(٦)
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية(٧) أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا(٨) عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني(٩)
سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله(١٠) ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن
عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا

قوله الياس كذا في اليونينية بلا همز اهـ من هامش الاصل

١ بمكة ٢ برده
٣ يا رسول الله
٤ بأمشاط ٥ يصرف
٦ حدثنا ٧ ابن خلف
٨ بحدثني ٩ حدثنا
١٠ الا بالحق

مع الله إلهاً آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا (١) النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله الآية * تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو * وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص * وقال محمد ابن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد (٢)

حدثني (٣) إسحق أخبرنا (٤) أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقاً من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة (٥) لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني (٦) أحجاراً أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف

ثوبي

١ بينما ٢ ابن أبي وقاص رضي الله عنه
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ الاداوة ٦ أبغني

ثوبي (١) حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاماً (٢)

باب إسلام أبي ذر (٣) رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ (٤) حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاماً ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل (٥) فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه (٦) فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد (٧) علي (٨) مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدنني (٩) فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني (١٠) فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني (١١) حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب (١٢) عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشأم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

باب (١٣) إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن إسمعيل

١ وضعتها ٢ طعما
٣ الغفاري ٤ الآخر
٥ اضطجع
٥ فاضطجع
٦ مضجعه ٧ فغدا
٧ قعد ٨ كذا ضبط علي ومثل في اليونينية وفي الفرع فعاد عليٌّ على مثل
٩ لترشدني ١٠ فاتبعني
١١ فاتبعني ١٢ ثم قال
١٣ لفظ باب في اليونينية بالحمرة من غير رقم ووضع في بعض الفروع التي بأيدينا بالهامش كذلك وإسلام ضبط بالجر فيها بالحمرة وبالرفع بالسواد كتبه مصححه

عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي
على الاسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض[1] للذي صنعتم بعثمن لكان. **باب** إسلام عمر بن
الخطاب رضي الله عنه **حدثني**[2] محمد بن كثير أخبرنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة[3] وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني[4] ان أسلمت قال لا سبيل إليك بعد
أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع الناس[5] عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام
فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان
كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد
كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك[6] فقال ما رأيت كاليوم استقبل[7] به رجل مسلم قال فإني أعزم
عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في
السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت[8] ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص
وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند[9] آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط
أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح[10] يقول لا إله إلا أنت[11] فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم
ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح[12] يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي

حدثني

١ كذا في غير فرع بدون زيادة محقوقا أن يرفض كتبه مصححه
٢ حدثنا ٣ حبر
٤ سيقتلوني. وأن لم يضبطها في اليونينية وقال القسطلاني بفتح همزة أن وفي الناصرية بكسرها كالفرع اهـ من هامش الاصل
٥ اليه ٦ وقال
٧ استقبل به رجلا مسلما
٨ قالت ٩ أنا نائم
١٠ يصيح ١١ الله
١٢ يصيح

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو
رأيتني موثقي عمر على الاسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض[1] لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا أن
ينقض[2] **باب** انشقاق القمر **حدثني**[3] عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا[4] وذهبت فرقة نحو الجبل * وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة
* وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح[5] عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمن بن صالح
حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق على[6] زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه قال انشق القمر **باب** هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير[7] أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمن في أخيه
الوليد بن عقبة وكان أكثر[8] الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج إلى الصلاة فقلت
له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست
الى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال

١ انفض ٢ ينفض
٣ حدثنا
٤ النبي صلى الله عليه وسلم
٥ ابن سنبر. هذا هو الطائفي كذا في اليونينية
٦ في ٧ أخبرني
• ليس عليه رقم في اليونينية . وقال القسطلاني وفي نسخة أخبرني بالافراد كتبه مصححه ٨ أكبر

مانصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله (1) صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك
أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي (2) أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله (3) ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته (4)
والله ما عصيته (5) ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته (6) ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل (7) الذي كان لهم علي قال بلى قال فما
هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق
قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن
الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم (8) **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا (9)
على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك (10) الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفين حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض
الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن **حدثنا** يحيى بن حماد
حدثنا أبو عوانة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي

صلى

١ الله ورسوله وآمن
٢ أختي
٣ الله ورسوله وآمن
٤ وتابعته ٥ فوالله
٦ حتى توفاه الله
٧ من الحق
٨ قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليه وتلك من ابتليته حدثني اه من اليونينية
٩ فبنوا ١٠ تلك

صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبرهيم كيف تصنع أنت قال أرد
في نفسي **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن (1) أبي موسى
رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم (2) أنتم يا أهل السفينة هجرتان **باب**
موت النجاشي **حدثنا** أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي (3) فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد (4) عن سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة
النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لأخيكم * وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد (5) بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا (6) **باب**
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **باب**

١ أبيه . هكذا مخرج في اليونينية من غير تصحيح ولا رقم ٢ لكم أهل . فمقتضى ذلك أن ما بالهامش للهروي
٣ أصحمة ٤ ابن هرون
٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ٦ عليه

قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب (٢) عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم (٣) أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم (٤) ونزلت (٥) إنك لا تهدي من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا (٦) الليث حدثنا (٧) ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني (٨) قريش قمت في الحجر فجلا (٩) الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما أن نبي (١٠) الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب

مملوءة

١ قال ١ حدثني ٢ أترغب
٣ له ٤ الى أصحاب الجحيم
٥ ونزل . كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه
٦ حدثني ٧ حدثني
٨ كذبتني ٩ فجلى
١٠ النبي

مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي (١) ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود وهو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل (٢) من هذا قال جبريل قيل (٣) ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد (٤) حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل (٥) من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة (٦) قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل (٧) من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال (٨) جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت (٩) إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل (١٠) ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من (١١) معك قال محمد قيل و قد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل (١٢) له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر (١٣) من يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى

١ ثم أعيد ٢ قيل
٣ قال ٤ بي ٥ فقيل
٦ خالة ٧ فقيل
٨ قال ٩ فاذا إدريس
١٠ قال ١١ ومن
١٢ فقيل . كذا في غير فرع بلا رقم وفي القسطلاني نسبتها لابي ذر قال وفي نسخة قال كتبه مصححه
١٣ ممن

السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبرهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح (1) ثم رفعت (2) لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال
هجر (3) وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور (4) ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة (5)
أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات (6) خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما (7)
أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر (8) صلوات كل يوم
فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما (9) أمرت قلت
أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكن (10) أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله (11) صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** وفود
الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

١ فقال ١ ثم قال
٢ رفعت إلى ٣ الهجر
٤ يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ٥ التي
٦ الصلاة ٧ بم
٨ في القسطلاني بالإضافة وفي اليونينية بعشر بالتنوين اهـ ٩ بم
١٠ ولكني ١١ النبي

عن ابن شهاب **حدثنا** أحمد بن صالح (1) حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي (2) صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع النبي (3) صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر
وإن كانت بدر أذكر في الناس منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة * قال أبو عبد الله (4) قال ابن عيينة أحدهما
البراء بن معرور **حدثني** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر
أنا وأبي وخالي (5) من أصحاب العقبة **حدثني** إسحق بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا (6) ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن
شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته (7) على ذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله (8)
ولا ننتهب (9) ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء (10) ذلك إلى الله **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه (11) بها **حدثني** (12) فروة بن أبي المغراء حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت

١ وحدثنا ٢ رسول الله
٣ رسول الله
٤ عبد الله بن محمد
٥ وخالاي ٦ تأتوا
٧ فبايعناه . كذا بالهامش بقلم الحمرة من غير رقم كتبه مصححه
٨ الا بالحق . كذا في غير فرع بأيدينا بالحمرة في الهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٩ ننهب ١٠ نقضي
١١ وبناؤه ١٢ حدثنا

ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج[1] فوعكت فتمرق[2] شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم
رومان وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما[3] تريد بي[4] فأخذت بيدي حتى
أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني
إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت
تسع سنين **حدثنا** معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير و[5] يقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه **حدثني**[6] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي الى أنها اليمامة
أو هجر[7] فإذا هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ
من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا
رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من
إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد
ابن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر[8] رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

١ الخزرج ٢ فتمزق
٣ ما ٤ مني
٥ ويقال ٦ حدثنا
٧ الهجر
٨ أراه عن رسول الله
. كذا في هامش اليونينية
مخرجا له بعد قوله رضي الله
عنه بعطفة بالحمرة خفية

يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثني** إسحق بن
يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح[1] **وحدثني** الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها[2] عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن
عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد[3] ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثني**
زكرياء بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة
من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش **حدثنا**[4] مطر بن الفضل حدثنا روح[5] حدثنا هشام
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين **حدثنا**
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره
الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا
وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله

١ قال يحيى بن حمزة
وحدثني ٢ فسألها
٣ والمؤمن يعبد
٤ حدثني
٥ ابن عبادة

بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير (١) وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى (٢) بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة (٣) وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة (٤) فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج (٥) إنك تكسب المعدوم (٦) وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار (٧) ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة (٨) فطاف ابن الدغنة (٩) عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم (١٠) ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة (١١) وقالوا لابن الدغنة (١٢) مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة (١٣) لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف (١٤) عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم (١٥) فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن (١٦) نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين (١٧) لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة (١٨) إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك

عليه

١ المخير ٢ إذا بلغ برك
٣ دغنة ٣ الدغنة
٤ الدغنة ٥ أنت
٦ المعدم ٧ فارجع
٨ الدغنة ٩ الدغنة
١٠ المعدم ١١ الدغنة
١٢ الدغنة ١٣ الدغنة
١٤ فيتقذف ١٥ عليه
١٦ يفتن نساءنا وأبناءنا. هذه لأبي ذر والأولى في غير فرع على بنائه افتح وضم والتاء مكسورة نعم هي في فرع مفتوحة فنساؤنا رفع كما فيه وفي القسطلاني أيضا كتبه مصححه
١٧ بمقرين ١٨ الدغنة

عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت (١) قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء (٢) له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني (٣) قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث (٤) الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق (٥) قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج (٦) من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان (٧) به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه

١ وأمي ٢ فدى ٣ فإنه
٤ أحب ٥ النطاقين
٦ فيدلج ٧ يكادان

غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن
أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من(١) قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد(٢) رأيت آنفا أسودة بالساحل
أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من
وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت(٣) بزجه الأرض وخفضت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها(٤) تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت(٥) بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت(٦) بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان(٧) ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد
جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم(٨) ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج(٩) رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا

١ لمن ٢ إذ حش
٣ فخططت ٤ فرفعتها
٥ وعثرت ٦ واستقسمت
٧ غبار ٨ أدم ٩ بمخرج

يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما أطالوا انتظارهم
فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر(١) العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك(٢) يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير(٣) رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس(٤) حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر أسعد(٥) بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل
نهبه لك يا رسول الله ثم(٦) بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال(٧) خيبر * هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره
فارحم الأنصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت(٨) حدثنا(٩) عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين(١٠) حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم

١ معشر ٢ وكان كذا من غير رقم في الهامش
٣ النبي. كذا في الهامش بالسواد بلا رقم ولا تصحيح في غير فرع معنا كتبه مصححه
٤ مع الناس ٥ سعد
٦ فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
٧ ضبطت لام لا حمال في فرع بالرفع أيضا كتبه مصححه
٨ هذه الابيات ٩ حدثني
١٠ قال ابن عباس أسماء ذات النطاق

فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك (١) فدعا له قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر (٢) فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكرياء بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء
رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته (٣) في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول
مولود ولد في الإسلام * (٤) تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها
أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي (٥)
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي (٦) حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا
أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ
يعرف ونبي الله (٧) صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني (٨) السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني
سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس (٩) ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم (١٠) شئت
قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي الله
صلى الله عليه وسلم فسلموا (١١) عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله

ابن

١ أضرك ٢ فقال
٣ فوضعه
٤ يعني بالمدينة . من اليونينية
٥ رسول الله ٦ حدثني
٧ والنبي ٨ الذي
٩ فرسه ١٠ بما
١١ وأبي بكر

ابن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع (١) الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي (٢) الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم
وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني
قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا
وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله
ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى (٣) لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى (٤) لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق (٥) فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا (٦) إبرهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع (٧) يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر
ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة
كنا (٨) إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي (٩) رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن

١ يضم ٢ النبي
٣ حاشا ٤ حاش
٥ بالحق ٦ حدثني
٧ نافع عن عمر
(قوله وحدثنا مسدد) هذا ما في الفروع التي بأيدينا وفي المطبوع ح حدثنا كتبه مصححه
٨ وإذا
٩ كذا ضبط في اليونينية وفي الفرع بالتشديد

بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمن قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت

اباها

١ قال ٢ فقال
٣ حدثني ٤ فأحيينا
• من الاحياء ضد النوم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة
٥ غنيمة ٦ وعليها
٧ أثرنا ٨ مضطجعة

أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبرهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم * وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن ملك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر * من الشيزى تزين بالسنام

وماذا بالقليب قليب بدر * من القينات والشرب الكرام

تحيي بالسلامة أم بكر * وهل لي بعد قومي من سلام

يحدثنا الرسول بأن سنحيا * وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر و بلال

١ يقبل ٢ غير
٣ أخبرنا
٤ تحيينا السلامة
٥ فهل ٦ حدثني
٧ كذا بالضبطين في اليونينية
٨ وردها

رضى الله عنهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت البراء[1]
ابن عازب رضى الله عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان[2] الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى فى سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله
عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع[3] عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بواد وحولى إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو
أشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى عروة أن عبيد الله بن عدى[4] أخبره[5] دخلت[6] على عثمن
وقال بشر بن شعيب حدثنى أبى عن الزهرى حدثنى عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدى بن خيار[7]
أخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال أما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت[8] صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله * تابعه إسحق الكلبى حدثنى[9]

الزهرى

١ حدثنى ٢ وكانوا يقرؤن
٣ أقلع ٤ ابن الزبير
٥ ابن الخيار ٦ دخل
٧ الخيار ٨ وكنت
٩ حدثنا

الزهرى مثله حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب حدثنا ملك وأخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله[1] أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع الى أهله وهو بمنى
فى آخر حجة حجها عمر فوجدنى فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع[2] الناس وإنى
أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة[3] وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوى
رأيهم قال عمر لأقومن[4] فى أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم
ابن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبى
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن مظعون طار لهم فى السكنى حين اقترعت[5] الأنصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفى وجعلناه فى أثوابه فدخل علينا النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتى عليك لقد أكرمك الله فقال النبى
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدرى بأبى أنت وأمى يا رسول الله فمن قال
أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إنى لأرجو له الخير وما أدرى والله وأنا رسول الله ما يفعل بى[6] قالت
فوالله لا أزكى أحدا بعده قالت فأحزننى ذلك فنمت فأريت لعثمن بن مظعون عينا تجرى فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا[7] عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم بعاث[8] يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم فى دخولهم فى
الاسلام حدثنى محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان بما[9] تقاذفت[10] الأنصار يوم
بعاث[11] فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا[12] إسحق بن منصور أخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبى يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعى قال حدثنى أنس بن ملك

(قوله وأخبرنى يونس) هكذا فى الفروع التى عندنا ووقع فى المطبوع ح أخبرنى كتبه مصححه

١ عبد الله بن ٢ وغوغاءهم
٣ والسلامة ٤ وقال
٥ قرعت ٦ به
٧ حدثنى ٨ بعاث
٩ تغنيان بما
١٠ تعازفت ١١ بعاث
١٢ وحدثنى . وليس فى الفروع التى بأيدينا حاء التحويل قبل وحدثنى كما فى المطبوع وكثيرا ما يقع فيه ذلك ولا نتعرض له حيث خالفته الفروع كتبه مصححه

رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم بنو
عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بنى النجار قال فجاؤا متقلدى سيوفهم
قال وكأنى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه[1] وملأ بنى النجار حوله
حتى ألقى بفناء أبى أيوب قال فكان يصلى حيث أدركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم قال ثم إنه
أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بنى النجار فجاؤا فقال يا بنى النجار ثامنونى حائطكم هذا فقالوا[2] لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك[3]
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره
فانصر الأنصار والمهاجره **باب** إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنى** إبرهيم بن حمزة
حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت
النمر ما سمعت فى سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجر بعد الصدر **باب**[4] **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه
المدينة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة
السفر على الأولى[5] * تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
أمض لأصحابى هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم عن الزهرى عن
عامر بن سعد بن ملك عن أبيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض[6] أشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة لى واحدة أفأتصدق

بثلثى

١ ردفه ٢ قالوا
٣ ذلك ٤ باب التاريخ
من أين أرخوا التاريخ
٥ الأولى
٦ يعنى من وجع

بثلثى مالى قال لا قال فأتصدق بشطره[1] قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر[2] ذريتك أغنياء خير
من أن تذرهم عالة يتكففون الناس * قال أحمد بن يونس عن إبرهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق
نفقة تبتغى بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك قلت[3] يا رسول الله أخلف بعد
أصحابى قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله إلا ازددت[4] به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفى[5] بمكة * وقال أحمد بن يونس وموسى عن
إبرهيم أن تذر ورثتك **باب** كيف آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
أبو جحيفة آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبى الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف[6] فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الأنصارى فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى أهلك
ومالك دلنى على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من
صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما
سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** **حدثنى**
حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إنى سائلك عن ثلث لا يعلمهن إلا نبى ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرنى به جبريل آنفا
قال ابن سلام ذاك[7] عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا[8] سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال

١ قال لا صح ٢ ورثتك
٣ بحذف أداة الاستفهام
أى أأخلف اهـ قسطلانى
٤ بها ٥ يتوفى صح
٦ المدينة ٧ ذلك
٨ فاذا

يارسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عنى قبل أن يعلموا بإسلامى (١) فجاءت اليهود فقال النبى صلى الله
عليه وسلم أى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت أخاف يارسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لى دراهم فى السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها فى السوق فما عابه (٢)(٣) أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم (٤) ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فإنه كان
أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله * وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **باب** إتيان اليهود النبى صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة * هادوا صاروا يهودا (٥) وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بى عشرة من اليهود لآمن بى اليهود
حدثنى (٦) أحمد أو محمد بن عبيد الله الغدانى حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضى الله عنه قال دخل (٧) النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس
من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثنا (٨) زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا (٩) أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا (١٠) هذا اليوم
الذى أظفر (١١) الله فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر (١٢) بصومه حدثنا عبدان (١٣) حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال
أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم

كان

١ إسلامى ٢ عابها
٣ علی ٤ المدينة
٥ يهودا ٦ قال حدثنا
٧ قدم ٨ حدثنى
٩ أخبرنا ١٠ هو
١١ بالفاء فى غير فرع وقال فى القسطلانى بالهاء بعد الظاء فى الفرع والذى فى أصله بالفاء بدل الهاء اهـ كتبه مصححه
١٢ وأمر ١٣ أخبرنا

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشىء ثم فرق النبى صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثنى (١) زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا (٢) أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه (٣) **باب** إسلام سلمان الفارسى
رضى الله عنه حدثنى الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبى وحدثنا أبو عثمن عن سلمان
الفارسى أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن أبى
عثمن قال سمعت سلمان رضى الله عنه يقول أنا من رام هرمز حدثنى الحسن بن مدرك حدثنا يحيى
ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبى عثمن عن سلمان قال فترة (٤) بين عيسى ومحمد صلى الله
عليهما وسلم ستمائة سنة **باب** (٥) غزوة العشيرة أو العسيرة (٦) قال ابن إسحق أول ما غزا النبى
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة (٧) حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن
أبى إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع
عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير (٨) فذكرت
لقتادة فقال العشير (٩)(١٠) **باب** (١١) ذكر النبى صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنى أحمد بن
عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحق قال حدثنى عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن
خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لى ساعة خلوة لعلى
أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك
فقال هذا سعد فقال له أبو جهل (١٢) ألا أراك تطوف بمكة آمنا (١٣) وقد أويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما (١٤) والله لولا أنك مع أبى صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه

١ حدثنا ٢ حدثنى
٣ يعنى قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين ٤ فترة بين
س ط صح وأصل السماع أيضا
٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازى
٥ باب فى المغازى غزوة . وفى القسطلانى بعض مخالفة فانظره
٦ من قوله قال ابن اسحق الى قوله ثم العشيرة مؤخر الى آخر الباب عند ٥ وهو عنده عند س
٧ الابواء ثم بواط ثم العشيرة
٨ العسير أو العشيرة
٨ العشير أو العسير . وفى نسخة للاصيلى أو العشير أى بدل أو العسير المصغر ٩ العشيرة
١٠ قال ابن اسحق أول ما غزا النبى صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
١١ ذكر من قتل ببدر . كذا بقلم الحمرة فى الهامش فى غير فرع بلا رقم ولا تصحيح . وجعلها القسطلانى نسخة
١٢ قال ١٣ لا
١٤ ضبط فى اليونينية أما هذه والتى بعدها بالتشديد وانظر القسطلانى ١٤ أم

أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك[1] ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك
يا سعد على أبي الحكم سيد[2] أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إنهم[3] قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية الى
أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا[4] أخبرهم أنهم[5] قاتلي فقلت
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما[6] كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال[7]
أدركوا عيركم[8] فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك[9] الناس قد تخلفت
وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير
بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال
لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ[10] لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله
الله عز وجل ببدر **باب** قصة[11] غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة[12]
فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول[13] للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر[14] وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها[15] لكم الآية **حدثني**[16] يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت[17] عن غزوة بدر ولم يعاتب[18] أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله[19] صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول[20] الله تعالى
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني[21] ممدكم بألف من الملائكة مردفين[22] وما جعله الله إلا بشرى

ولتطمئن

١ أم ٢ فانه سيد
٣ إنه قاتلك ٤ صلى الله
عليه وسلم ٥ أنه قاتلي
٦ قال ٧ فقال
٨ عيرهم ٩ يرك
١٠ لا يترك ١١ قصة بدر
١٢ الى قوله فينقلبوا خائبين
١٣ الى قوله فينقلبوا خائبين
١٤ قال أبو عبد الله فورهم
غضبهم ١٥ وتودون أن
غير ذات الشوكة تكون
لكم الشوكة الحد
١٦ حدثنا ١٧ في
١٨ يعاتب الله أحدا
١٩ النبي ٢٠ قوله
٢١ الى قوله العقاب
٢٢ الى قوله فان الله شديد
العقاب

ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي
ربك الى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب
حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من
المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه[1] أحب الي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني قوله
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم[2] أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** حدثني إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن الحرث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر **باب** عدة أصحاب بدر **حدثنا** مسلم[3] حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
استصغرت أنا وابن عمر **حدثني**[4] محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا[5] وأربعين ومائتين **حدثنا**
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا[6] معه النهر بضعة عشر
وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة

١ أنا صاحبه . يجوز مع
أنا الرفع والوجه الفتح قاله
شيخنا . (أي ابن مالك) اه
من اليونينية
٢ إني ٣ ابن إبراهيم
٤ وحدثني
٥ نيف وأربعون ومائتان
٦ أجازوا

أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن **باب** (١) دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون (٢) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب**
قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضى الله عنه
أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد (٣) من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمن التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير عن سليمن التيمي عن أنس (٤) رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال آأنت أبو (٥) جهل قال
فأخذ بلحيته (٦) قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال (٧) أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمن التيمي عن أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ
بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه حدثني (٨) ابن المثنى أخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمن أخبرنا أنس بن ملك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف

ابن

١ سقطت الترجمة والباب عند ه ص س ٢ ابن
٣ أعذر
٤ أن أنسا حدثهم
٥ أبا ٦ فقال
٧ قال أحمد سقط عند ه الى أبو جهل وفى نسخة عند س ص
٨ حدثنا

قوله آأنت أبو جهل صورته فى الاصل المعول عليه آأنت بمدة بعدها ألف مهموزة كما ترى كتبه مصححه

ابن الماجشون عن صالح بن إبرهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن
عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب
رضى الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم
أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة (١) وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضى الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
إسحق بن إبرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
حدثنا (٢) سليمن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضى الله عنه فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا (٣) يحيى بن جعفر أخبرنا (٤) وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن
أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضى الله عنه يقسم لنزلت (٥) هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن إبرهيم (٦) حدثنا هشيم (٧) أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس (٨) قال
سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن
سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور (٩) حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سأل رجل
البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية حدثنا
عبدان بن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب
فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا * أخبرني (١٠) إبرهيم

١ ابن ربيعة (قوله سدوس) فتحة سينه الثانية من الفرع
٢ وحدثنا
٣ حدثني ٤ حدثنا
٥ أنزل ٦ الدورقي
٧ عن أبي هاشم
٨ ابن عباد ٩ السلولي
١٠ حدثني ١٠ حدثنا

ابن موسى (١) حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة (٢) قال كان في الزبير ثلث ضربات
بالسيف إحداهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين (٣) يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت (بهن فلول من قراع الكتائب) ثم
رده على عروة قال هشام فأقمناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته (٤) حدثنا
فروة عن علي (٥) عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير (٦) محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا (٧) هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك (٨) فقال إني إن شددت كذبتم (٩) فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا
صغير * قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل (١٠)
به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا
لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي (١١) فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها (١٢) فقال (١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم * قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة (١٤) وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد

صلى

١ أخبرنا ١ أخبرنا هشام عن معمر ٢ أخبرنا هشام . كذا في الفرع المعول عليه مكتوب بهامشه كانت عليه علامة أبي ذر في اليونينية فكشطت اه وكذا هي في فرع آخر بلا رقم ونسبها القسطلاني لأبي ذر كتبه مصححه
٣ فيهن ٤ حدثني
٥ حدثنا علي ٦ ابن العوام
٧ أخبرنا ٨ قال
٩ قالوا ١٠ ووكل
١١ شفير ١٢ فيها
١٣ النبي صح ١٤ ونقمة

صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه
وسلم إن الميت يعذب (١) في قبره ببكاء أهله فقالت (٢) إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب
بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك (٣) مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم (٤) ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم
الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق (٥) ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور تقول (٦)
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمن حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
إنهم الآن يسمعون (٧) ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن
ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

سقط عنده ص س صح ه ص س

باب فضل من شهد بدرا

(٨) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن (٩) في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك (١٠)
الأخرى ترى (١١) ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس
حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا مرثد والزبير (١٢) وكلنا (١٣) فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها (١٤) فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا (١٥) ما كذب (١٦) رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني

١ ليعذب ٢ وهل ابن عمر رحمه الله إنما ٣ وذلك
٤ مثل ما ٥ لحق صح
٦ تقول ٧ ليسمعون
٨ حدثنا ٩ يك
١٠ تكن صح ١١ تر
١٢ الغنوي
١٣ ابن العوام
١٤ الكتاب ١٥ قلنا
١٦ ما كذب صح

فلأضرب عنقه (1) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي أن (2)
لا أكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي
وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال
أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد
غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله (3) صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم (4)
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله (5)
صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم (6) فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا (7)
من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر
حدثني يعقوب (8) حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف
يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي
أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني (9) أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع (10) به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله
أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه
فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أخبرنا ابن

شهاب

١ فلأضرب ١ دعني
لأضرب ٢ إلا أن أكون
٢ ما بي أن أكون
٣ النبي ٤ اكثبوكم
٥ النبي ٦ أكثروكم
٧ أصاب ٨ ابن إبرهيم
٩ كذا في اليونينية الراء ساكنة وتحتها كسرة
١٠ ما تصنع

شهاب قال أخبرني عمر بن أسيد (1) بن جارية (2) الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة (3) بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في
منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس (4) بهم عاصم وأصحابه لجؤا إلى موضع فأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا فأعطوا (5) بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء
أسوة (6) يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته (7) فدرج بني لها وهي
غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده (8) قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل
قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي (9) ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا
أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا
(10) ثم أنشأ يقول

فلست أبالي حين أقتل مسلما * على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك (11) على أوصال شلو ممزع

١ عمرو بن أسيد. وعمرو بفتح العين هكذا يرويه أكثر أصحاب الزهري ورواه إبرهيم بن سعد عنه عمر بضم العين وذكره البخاري في عمرو وبين الخلاف فيه عن الزهري والأول أي بفتح العين أصح اهـ ملخصا من هامش الأصل عن اليونينية
٢ ابن أبي أسيد ٣ بالهداة. وفي نسخة صحيحة بالهدأة بسكون الدال كما في اليونينية
٤ فقتال ٤ قالوا
٥ فأعطونا ٦ إسوة
٧ فأعارت ٨ في يده
٩ كذا في اليونينية بإثبات ياء أصلي
١٠ وقال ١١ في
١ ابن أبي أسيد

ثم قام اليه أبو سروعة [1] عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة [2] وأخبر
أصحابه يوم أصيبوا [3] خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشئ
منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيأ * وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمرى وهلال بن
أمية الواقفى رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة [4] حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
رضى الله عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فى يوم جمعة فركب
إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة * وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب
قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يأمره أن يدخل
على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعن [5] ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بنى عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى
حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو
السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار فقال لها مالى أراك تجملت للخطاب ترجين [6] النكاح فانك [7]
والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر [8] قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى
حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتانى بأنى قد حللت حين
وضعت حملى وأمرنى بالتزوج إن بدا لى * تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثنى
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرنى [9] محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لؤى أن محمد
ابن إياس بن البكير [10] وكان أبوه شهد بدرا أخبره **باب** شهود الملائكة بدرا حدثنى [11] إسحق
ابن إبرهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن أبيه وكان أبوه من أهل
بدر قال جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين
أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى

١ سروعة ٢ يعنى النبى صلى الله عليه وسلم
٣ أصيب ٤ ابن سعيد
٥ بفصل عن من لاحقتها ولابى ذر وعما اه قسطلانى ونحوه فى هامش الاصل
٦ ترجين ٧ وإنك
٨ وعشرا ٩ حدثنى
٩ حدثه ١٠ البكير
١١ حدثنا

عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان [1] رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرنى
أنى شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا [2] إسحق بن منصور أخبرنا
يزيد أخبرنا يحيى [3] سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبى صلى الله عليه وسلم [4] وعن يحيى أن يزيد بن الهاد
أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال [5] معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام
حدثنى إبرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب **باب**
حدثنى خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال
مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى يحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدرى رضى الله عنه قدم من سفر فقدم اليه أهله
لحما من لحوم الاضحى [6] فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق الى أخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمن
فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الاضحى [7] بعد ثلاثة أيام حدثنى
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو [8] ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته فى عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطأت
فكان الجهد [9] أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها [10] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه
عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمن وقعت عند
آل على فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى
قال أخبرنى أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بايعونى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن
الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع

١ وكان ٢ حدثنى
٣ حدثنا ٤ نحوه
٥ قال ٦ الاضاحى
٧ الاضاحى ٨ أبا
٩ الجهد ١٠ إياه

رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند(١) بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس إليه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبى صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث حدثنا على حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
على النبى صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشى كمجلسك منى وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن(٢) يوم بدر(٣) حتى قالت جارية وفينا نبى يعلم ما فى غد(٤) فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تقولى هكذا وقولى ما كنت تقولين حدثنا(٥) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى
حدثنا(٦) إسمعيل قال حدثنى أخى عن سليمن عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضى الله عنهما قال أخبرنى أبو طلحة رضى الله عنه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل(٧) التى فيها الأرواح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس (٨) حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهرى أخبرنا على بن حسين(٩)
أن حسين بن على عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبى
صلى الله عليه وسلم أعطانى مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتنى بفاطمة عليها السلام
بنت النبى صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا فى بنى قينقاع أن يرتحل معى(١٠) فنأتى بإذخر فأردت أن
أبيعه من الصواغين فنستعين به فى وليمة عرسى فبينا(١١) أنا أجمع لشارفى من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاى مناخان(١٢) إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفى قد أجبت أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عينى حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه(١٣) فقالت فى غنائها

١ هندا ٢ آبائى
٣ ببدر ٤ فى غد
٥ حدثنى ٦ وحدثنا
٧ صورة التماثيل صح
٧ صور ٨ وحدثنا
٩ الحسين ١٠ من
١١ فبينما ١٢ مناختان
١٣ فقالوا

ألا

(ألا يا حمز للشرف النواء)(١) فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما
قال على فانطلقت حتى أدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة(٢) وعرف النبى صلى الله
عليه وسلم الذى لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتى فأجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشى واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له(٣) فطفق النبى
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى النبى صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبى
فعرف النبى صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثنى محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهانى سمعه
من ابن معقل أن عليا رضى الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمى وكان من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر فى أمرى فلبثت ليالى فقال
قد بدا لى أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت
أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكنت عليه أوجد منى على عثمن فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقينى أبو بكر فقال لعلك وجدت على حين عرضت على حفصة فلم أرجع إليك
قلت نعم قال فإنه لم يمنعنى أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أنى قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها(٤) لقبلتها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى سمعت عروة بن الزبير يحدث

١ تمامه
* وهن معقلات بالفناء
.من اليونينية
٢ فعرف صح ٣ فأذن
٤ أبدا

عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة (١) بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل (٢) أبو مسعود عقبة ابن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت (٣) * كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن ملك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن ملك فصدقه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر (٤) بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن ملك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر (٥) رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله ابن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي (٦) صلى الله عليه وسلم أن رسول الله (٧)

صلى

١ الصلاة ٢ عليه
٣ أمرت ٤ عامر
٥ قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر. قال الحافظ ابن حجر وهو خطأ اهـ قسطلاني
٦ رسول الله ٧ النبي

صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول (١) الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر (٢) مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني (٣) أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من (٤) قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة * قال ابن شهاب حدثنا أنس بن ملك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول (٥) الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا (٦) أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله ابن عدي عن المقداد بن الأسود * حدثني (٧) إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله آأقتله (٨) يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمن التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت أبا جهل * قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها أنس قال

١ النبي ٢ رسول الله . علامة أبي ذر من الفرع
٣ ولكن ٤ من كان
٥ النبي ٦ له
٧ وحدثني
٨ كذا في اليونينية. أي بألفين على الأولى مدة وقال القسطلاني بهمزة الاستفهام والمد كتبه مصححه

أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه * قال سليمن أو قال قتله قومه * قال وقال أبو مجلز قال
أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر
انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير(1) فقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا(2) إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس
كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم حدثني إسحق
ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا(3) معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي * وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له * وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب(4) وقعت الفتنة الأولى
يعني مقتل عثمن فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب
الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل
حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك(5) حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم(6) هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا * قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد

١ به عروة ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ ابن سعيد
٥ حدثني ٦ يلقيهم
٦ قال في الفتح بتشديد القاف المكسورة بعدها تحتانية ساكنة
٦ يلعنهم

وثمانون

وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف

المعجم * النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم(1) * إياس بن البكير(2) * بلال بن رباح مولى
أبي بكر القرشي * حمزة بن عبد المطلب الهاشمي(3) * حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش * أبو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي * حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
* خبيب بن عدي الأنصاري * خنيس بن حذافة السهمي * رفاعة بن رافع الأنصاري * رفاعة
ابن عبد المنذر * أبو لبابة الأنصاري * الزبير بن العوام القرشي * زيد بن سهل * أبو طلحة
الأنصاري * أبو زيد الأنصاري * سعد بن ملك الزهري * سعد بن خولة القرشي * سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل القرشي * سهل بن حنيف الأنصاري * ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه(4)
* عبد الله بن عثمن أبو بكر الصديق القرشي * عبد الله بن مسعود الهذلي * عتبة بن مسعود الهذلي(5)
* عبد الرحمن بن عوف الزهري * عبيدة بن الحرث القرشي * عبادة بن الصامت الأنصاري * عمر
ابن الخطاب العدوي * عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
* علي بن أبي طالب الهاشمي * عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي * عقبة بن عمرو الأنصاري
* عامر بن ربيعة العنزي(6) * عاصم بن ثابت الأنصاري * عويم بن ساعدة الأنصاري * عتبان
ابن ملك الأنصاري * قدامة بن مظعون * قتادة بن النعمن الأنصاري * معاذ بن عمرو بن الجموح
* معوذ بن عفراء وأخوه * ملك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري * مرارة بن الربيع الأنصاري * معن
ابن عدي الأنصاري * مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف(7) * مقداد بن عمرو الكندي(8)

١ أبو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمن ثم علي ثم إياس
٢ البكير ٣ الصديق
٤ عبد الله بن مسعود
٥ أخوه ٦ العدوي
٧ مقدام
٨ كذا في اليونينية بكسر الكاف وفتحها

١ عبد الله بن عثمن ٢ القرشي
٣ ابن الخطاب العدوي
٤ ابن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
٥ ابن أبي طالب الهاشمي
قوله ثم فلان ثم فلان ليس ثم عند ه

حليف بنى زهرة * هلال بن أمية الأنصارى رضى الله عنهم **باب** حديث بنى النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فى دية الرجلين وما أرادوا من الغدر (١) برسول الله صلى الله عليه
وسلم (٢) قال الزهرى عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذى
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر (٣) وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد
حدثنا (٤) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة (٥) فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبى
صلى الله عليه وسلم فأمنهم (٦) وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة (٧) **حدثنى** (٨) الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
أبى بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبى
بشر **حدثنا** عبد الله بن أبى الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال
كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
حدثنى إسحق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لؤى (٩) * حريق بالبويرة مستطير

قال فأجابه أبو سفين بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع * وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه * وتعلم أى أرضينا تضير

حدثنا

١ بالنبى ٢ وقال
٣ ما ظننتم أن يخرجوا
٤ حدثنى
٥ حاربت قريظة والنضير
٦ فأمنهم . بتشديد الميم عند ه وكذلك عنده فى جميع مواردها
٧ يهودى بالمدينة
٧ يهود بالمدينة
٨ حدثنا ٩ لهان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا (١) شعيب عن الزهرى قال أخبرنى مالك بن أوس بن الحدثان النصرى أن عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون فقال نعم فأدخلهم (٢) فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى يستأذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين هذا (٣) وهما يختصمان فى الذى أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بنى النضير فاستب على وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على
عباس وعلى فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإنى
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفىء (٤) بشىء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها (٥) عليكم لقد
أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم (٦) من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل
فيه بما عمل به (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ (٨) فأقبل على على وعباس وقال تذكران
أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا
ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فقبضته سنتين (٩) من إمارتى أعمل (١٠) فيه بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أنى فيه (١١) صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى كلاكما وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

١ أخبرنا ٢ قال ٣ النبى
٤ من ٥ بها ٦ سنته
٧ فيه ٨ وأقبل
٩ ما ١٠ فيه
١١ إنى فيه لصادق

ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت (1) وإلا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا (2) إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي
عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي (3) ثم بيد حسين بن علي (4) ثم بيد علي بن حسين (5) وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن (6) وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا (7) حدثنا
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدك (8) وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الأشرف حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو (9) سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال
نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد
عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي

١ منذ ٢ فادفعاه
٣ الحسن ٤ الحسين
٥ الحسين ٦ حسين
٧ حدثني ٨ فدك
٩ قال سمعت عمرا

شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين (1) فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل
إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة (2) وقال غير
عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم
لو دعي (3) إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل (4) محمد بن مسلمة معه رجلين (5) قيل لسفين سماهم عمرو قال
سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحرث بن أوس وعباد بن بشر
قال عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل (6) بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء (7) العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي
أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال
سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثني (8) إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته (9) ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء (10) قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار
فأمر (11) عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في

١ وسق أو وسقان
٢ الينا ٣ إذا
٤ ويدخل ٥ برجلين
٦ مائل ٧ سيد
٨ حدثنا ٩ بيته
١٠ ابن عازب ١١ وأمر

حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه (1)
اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني
أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد (2) قال
فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه
أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي
حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت (3) فقلت يا أبا رافع قال من
هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش (4) فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة (5) السيف في بطنه حتى أخذ في
ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى (6) أني
قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع (7)
تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها (8) لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمن
حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء (9) رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسي (10) كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت

ثم

١ قال ٢ وتد ٣ قلت
٤ داهش ٥ ضبيب
٥ ضبيب ٥ صبيب
. لأبي ذر وبعضهم كذا قال عياض
٦ أرى . كذا في الأصل المعول عليه فقط
٧ أبرح . كذا في غير فرع بالهامش بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلاني نسخة من اليونينية كتبه مصححه
٨ فكأنما ٩ ابن عازب
١٠ وجلست صح
انظر القسطلاني

ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت (1) ساعة من الليل
ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
إلى أبواب بيوتهم فغلقتها (2) عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم
جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت (3) وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فإذا (4) هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي
أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان
في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا (5) وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم (6) بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم

١ ذهب ٢ هو مخفف
عند ٢ فأغلقتها
٣ جئت ٤ وإذا صح
٥ إلى قوله وأنتم تنظرون
٦ تستأصلونهم قتلا بإذنه
إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين

ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين(١) قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد ابن عبد الرحيم أخبرنا زكرياء بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني(٢) سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم(٣) هربوا حتى رأيت النساء يشتددن(٤) في الجبل رفعن(٥) عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك(٦) قال أبو سفين أعل(٧) هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين يوم بيوم بدر والحرب

سجال

١ وقوله ولا ٢ ثمان
٣ لقيناهم ٤ يسندن
٤ يتشددن ٥ يرفعن
٦ لك
٧ كذا في غير فرع بايدينا مضبوطا وانظر القسطلاني كتبه مصححه

سجال وتجدون(١) مثلة لم آمر بها ولم تسؤني أخبرني(٢) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان حدثنا(٣) عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت(٤) لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا(٥) عبد الله ابن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب(٦) رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله(٧) من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها * أخبرنا(٨) حسان ابن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد(٩) إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله

١ وستجدون ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ قد عجلت
٥ حدثني ٦ ابن الأرت
. كذا في غير فرع بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٧ رجليه ٨ حدثنا
٩ أي سعد

عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم (١) وفرقة تقول لا نقاتلهم (٢) فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون (٣) حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول (٤) والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان أخبرنا عمرو (٥) عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء (٦) مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز (٧) النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر (٨) على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم (٩) أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك (١٠) أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا

١ فرقة ٢ وفرقة ٣ الآية
٤ اقول الله ٥ عن عمرو
٦ مخففة في اليونينية
٧ جذاذ ٨ تمرة
٩ كأنما ١٠ لي

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم ابن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى ابن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول (١) جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما (٢) يريد حين قال فداك (٣) أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد (٤) حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا إبرهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك (٥) فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمن أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي (٦) يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة ابن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي (٧) صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له

١ يقول ٢ كلاهما
٣ قال القسطلاني بكسر الفاء وتفتح
٤ إلا سعدا ٥ غير سعد
٦ الذي ٧ رسول الله

وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا(١) وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف(٢) النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة
بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك(٣) سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي
بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان(٤) القرب(٥) على متونهما تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي(٦) أبي طلحة إما مرتين وإما
ثلاثا **حدثني** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله(٧) * بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت
واحد **باب** قول الله تعالى(٨) إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم **حدثنا** عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمن
ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني(٩) قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن
عثمن بن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه
(١٠) تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال(١١) فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما
سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه(١٢) وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله(١٣)
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان(١٤) فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمن بن عفان لبعثه مكانه فبعث

عثمن

١ ثلثة ٢ وتشرف
٣ يصبك صح
٤ عنده تنقزان القرب
. كذا ضبطت رواية الهروي بهذا الضبط في غير فرع كتبه مصححه
٥ وقال غيره تنقلان القرب ٦ يد صح
٧ عز وجل صح ٨ الآية
٩ قال صح ١٠ تغيب
١١ فقال ١٢ قد عفا
١٣ النبي
١٤ في غير فرع من موضوعة فوق عن بلا رقم وقال القسطلاني في نسخة من كتبه مصححه

عثمن وكانت بيعة الرضوان(١) بعد ما ذهب عثمن إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمن فضرب بها(٢) على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الآن معك **باب** إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون(٣) تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا(٤) يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور * وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه(٥) ويسقط فآخذه **باب**
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء **حدثنا**
يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع(٦) من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد(٧) فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى
قوله فإنهم ظالمون * وعن حنظلة بن أبي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى

١ وكانت ٢ بهما
٣ الى بما تعملون
٤ الى قوله بذات الصدور
٥ وآخذه ٦ في
٧ لك

قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء أهل
المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك [١] يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب**
قتل حمزة [٢] رضي الله عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار [٣] فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله
عن قتل [٤] حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير [٥] فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي
ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له
فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال
أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما [٦] اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس

١ يريد ٢ ابن عبد المطلب
٣ ابن عدي ٤ قتله
٥ يسيرا . كذا في غير فرع بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة غير معزوة كتبه مصححه
٦ أن

رجعت

رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا [١] فقيل [٢] لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل
تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من
أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها [٣]
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم
أحد حدثنا [٤] إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه [٥] يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى
ابن سعيد الأموي حدثنا [٦] ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم
أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من
كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي [٧] يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة
أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها [٨] فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن

١ رسلا ٢ وقيل
٣ فوضعتها ٤ حدثني
٥ النبي ٦ أخبرنا
٧ ابن أبي طالب
٨ فالصقتها

جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا (١)محمد حدثنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك(٢) منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول(٣) الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف(٤) عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال(٥) من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان(٦) وأنس بن النضر(٧) ومصعب بن عمير

حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز(٨) يوم القيمة من الأنصار * قال قتادة وحدثنا أنس بن ملك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول(٩) الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك أن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا * وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا(١٠) قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني(١١) والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه(١٢) أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حدثنا**(١٣) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت(١٤) في رؤياي أني هززت سيفا(١٥) فانقطع صدره فإذا هو

ما

١ حدثني ٢ أبواك
٣ نبي ٤ فانصرف
٥ فقال
٦ ضمة نون اليمان من الفرع ٧ عند أبي ذر النضر بن أنس . والصواب الأول . من هامش الأصل ملخصا من اليونينية
٨ أغر ٩ النبي
١٠ ابن عبد الله
١١ ينهونني صح ١٢ لا تبكه
١٣ حدثني ١٤ أريت
١٥ سيفي

ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيأ كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه(١) وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر(٢) أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا(٣) قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا ملك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن ملك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني(٤) أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

* قال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد **حدثني** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفين الثقفي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية(٥) عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد(٦) عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان(٧) بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا

١ رجلاه صح ٢ صح من الإذخر
٣ كذا هذا البياض في اليونينية وفي بعض الأصول في مكانه زيادة ونحبه
٤ ولكن ٥ بسرية
٦ قال الحافظ عبد العظيم الصواب خال لأن أم عاصم ابن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو أخو جميلة انظر القسطلاني ٧ كانوا

آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك (١) (٢) فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث أستحد (٣) بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك (٤) مني وفي يده الموسى فقال أتخشين (٥) أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي (٦) ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم (٧) قال اللهم أحصهم عددا ثم قال

(٨) ما أبالي حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة (٩) من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا (١٠) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر

يقال

١ رسولك ٢ فرموهم ٣ كذا ضبطها في اليونينية انظر القسطلاني
٣ ليستحد ٤ ذلك
٥ أتحسبين ٦ أصل
٧ وقال . كذا في الاصل المعول عليه فقط
٨ واست ٨ وما إن
٨ فلست ٩ عليهم
١٠ حدثني

يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت * قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس (١) قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو (٢) فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون (٣) بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع (٤) حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ (٥) لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة (٦) من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني (٧) أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا (٨) إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر

١ النبي ٢ عدوهم
٣ يحطبون ٤ يزيد بن
٥ ضبطها في الفرع بالرفع
٥ أخا
٦ بني ٧ أتؤمنوني
٨ فأومؤا

فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم
كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان(١) وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني(٢)
حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني(٣) ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا(٤) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه
الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال أخرج(٥) من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت
أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا
الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان(٦) عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو(٧) عائشة لأمها
وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من
الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما(٨) المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة * وعن أبي
أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال
له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته
بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر

ابن

١ فتح لام لحيان من الفرع
٢ حدثنا ٣ وحدثني
٤ حدثني
٥ أخرج
٦ وكان ٧ أخي
٨ قدم

ابن عمرو وسمي به منذرا حدثنا(١) محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمن التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله
عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
دعا النبي(٢) صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا أنه(٤) كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي
الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة(٥) فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة(٦) فأجازه حدثني(٧) قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة(٨) فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما

١ حدثني ٢ حتى
٣ النبي ٤ ضبط الهمزة في الفرع بالفتح ولم يضبطها في اليونينية
٥ سنة ٦ سنة
٧ حدثنا
٨ في غير فرع هاء التأنيث غير منقوطة وفي بعضها عليها سكون كتبه مصححه

رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم (١) إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا * على الإسلام ما بقينا أبدا

قال يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك فى الأنصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفى (٢) من الشعير (٣) فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدى القوم والقوم جياع وهى بشعة فى الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضى الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية (٤) شديدة فجاؤا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية (٥) عرضت فى الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لى إلى البيت فقلت لامرأتى رأيت بالنبى صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان فى ذلك صبر فعندك شىء قالت عندى شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا (٦) اللحم فى البرمة ثم جئت النبى صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافى قد كادت (٧) أن تنضج فقلت طعيم (٨) لى فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتى فقال (٩) قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبى صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقى بقية قال كلى هذا وأ(١٠)هدى فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثنى

١ فقال ٢ كذا ضبط فى اليونينية الفاء بالفتح والكسر
٣ شعير ٤ كيدة
٥ كيدة ٦ جعلت
٧ قد كادت تنضج
٨ فقال ٩ قال
١٠ فى غير فرع على الألف صاد الوصل وهمزة القطع معا وعليهما تصحيحان كما ترى وعلى الثانى اقتصر القسطلانى كتبه مصححه

عمرو بن على حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبى سفين أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبى صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتى فقلت هل عندك شىء فإنى رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغى وقطعتها فى برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى (١) برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن (٢) معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا (٣) صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحى (٤) هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن (٥) برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجىء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتى فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذى قلت فأخرجت له عجينا فبصق (٦) فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معى (٧) واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هى وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثنى عثمن بن أبى شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار (٨) قالت كان ذاك (٩) يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن البراء رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

١ ومن ٢ فجئت
٣ وطحنت ٤ فى الفرع بهمز بعد السين وفى اليونينية وغيرها بالواو قسطلانى وغيره
٥ لا تنزلن برمتكم ولا يخبزن عجينكم
٦ فبسق ٧ فيه
٧ فيها
٨ وبلغت القلوب الحناجر
٩ ذلك

حدثني أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبرهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء (١) يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا (٢) علينا * وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم (٣) الخندق حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر * قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف (٤) قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق (٥) فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع (٦) وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت * قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي إسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا (٧) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا (٨) نحن نسير إليهم حدثنا (٩) إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم

١ ابن عازب ٢ رغبوا
٣ يوم ٤ تنطف
٥ كذا ضبط في غير فرع
٦ الجميع ٧ ولا يغزونا
٨ ولا يغزونا ٩ حدثني

بيوتهم وقبورهم نارا كما (١) شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا هشام عن يحيي عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت (٢) الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وإن حواري (٣) الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا (٤) محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار (٥) ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع (٦) النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج (٧) إليهم قال فإلى أين قال ههنا وأشار (٨) إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله

١ كلما ٢ غابت
٣ كذا في اليونينية بدون ألف كما ترى
٤ حدثني ٥ مرات
٦ كذا في اليونينية بفتح الجيم وبكسرها في الفرع
٧ اخرج ٨ بيده

عنه قال كأنى أنظر الى الغبار ساطعا فى زقاق بنى غنم موكب (1) جبريل حين (2) سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى بنى قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا فى بنى قريظة فأدرك
بعضهم العصر (3) فى الطريق فقال بعضهم لا نصلى حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلى لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم * حدثنا (4) ابن أبى الأسود حدثنا معتمر وحدثنى خليفة
حدثنا معتمر قال سمعت أبى عن أنس رضى الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى (5) افتتح قريظة والنضير وان (6) أهلى أمرونى أن آتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسأله الذين (7)
كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب
فى عنقى تقول كلا والذى لا إله إلا هو لا يعطيكهم (8) وقد أعطانيها أو كما قالت والنبى صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثنى محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله
عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم الى سعد فأتى على حمار
فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم (9) فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا (10) زكرياء بن يحيى حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من
قريش يقال له حبان بن العرقة (11) رماه فى الأكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه
السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته أخرج إليهم قال النبى صلى الله
عليه وسلم فأين فأشار إلى بنى قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد قال فانى أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام
فأخبرنى أبى عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلى أن أجاهدهم فيك من قوم

١ موكب ١ موكب . بضم الباء ضبطه أبو إسحق المروزى اه من اليونينية
٢ صلوات الله عليه
٣ بعضهم العصر
٤ حدثنى ٥ حين
٦ فى الفرع المكى بهمزة مفتوحة وفى آخر بهما معا اه من هامش الاصل
٧ الذى ٨ يعطيكم
٧ نعطيكم ٩ أو أخيركم
١٠ حدثنى
١١ وهو حبان بن قيس من بنى معيص بن عامر ابن لؤى

كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فانى أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقى من حرب قريش شىء فأبقنى له (1) حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتى
فيها فانفجرت من لبته (2) فلم يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة
ما هذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضى الله عنه حدثنا الحجاج (3) بن منهال
أخبرنا شعبة قال أخبرنى عدى أنه سمع البراء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان (4)
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك * وزاد إبرهيم بن طهمان عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن
البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة (5) لحسان بن ثابت اهج المشركين فان
جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع وهى غزوة محارب خصفة من بنى ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهى بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال (6) عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران (7) العطار عن يحيى
ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه
فى الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم الخوف
بذى قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن نافع عن أبى موسى أن جابرا حدثهم صلى النبى صلى الله
عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة * وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبى صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف * وقال يزيد عن سلمة غزوت مع
النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا (8) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبى
بردة عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال خرجنا (9) مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماى وسقطت أظفارى وكنا نلف على أرجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب (10) من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره
ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شىء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة بن سعيد

١ لهم ٢ ليلته ٣ حجاج
٤ يوم قريظة . كذا فى غير فرع معنا وفى القسطلانى نسبة الساقط لابى ذر كتبه مصححه
٥ النبى
٦ قال أبو عبد الله وقال لى عبد الله ٧ القطان
٨ حدثنى ٩ غزوة
١٠ نعصب

عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلى صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم * وقال معاذ حدثنا هشام
عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن
ما سمعت في صلاة الخوف * تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي[2]
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك[3] فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني[4] محمد
ابن عبيد الله قال حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله[5] صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم[6] فجاء أولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا[7]
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي

سنان

١ (قوله شهد رسول الله) كذا في الفروع التي بأيدينا ووقع في المطبوع مع رسول الله ولم نجدها في نسخة يوثق بها كتبه مصححه
٢ صلاة النبي
٣ فيجيء أولئك ٤ مثله
٥ النبي
٦ أصحابهم أولئك
٧ أخبرنا

سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين[1] وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب خصفة * وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة[2] نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة

المريسيع قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع * وقال النعمن بن
راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا إسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد
فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته[3] عن العزل قال أبو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت[4] علينا العزبة
وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله

١ ركعتان
٢ في غزوة ٣ فقال
٤ واشتد

فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة (١) حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة أنمار **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله
ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب** حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس (٢)
يقال إفكهم (٣) (٤) **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض
قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيهن (٥) خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي (٦) وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا (٧) من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار (٨) قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل

الرهط

١ حدثني ٢ الأولى ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفاء ٣ يقول ٣ تقول
٤ وأفكهم وأفكهم
٥ فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف
٥ فأيتهن
٥ وأيهن ٦ هودج
٧ ودنونا ٨ أظفار

الرهط الذين كانوا يرحلوني (١) فاحتملوا هودجي فرحلوه (٢) على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني
فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به (٣)
وظننت أنهم سيفقدوني (٤) فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك (٥) من هلك
وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول (٦) قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت
ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى
وإن (٧) كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي (٨) ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان
وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف (٩) الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت (١٠) مع أم مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا

١ يرحلون بي . كذا في غير فرع وقال شيخ الإسلام في نسخة يرحلون بي بفتح فسكون
٢ فحملوه
٣ فيه ٤ سيفقدونني
٥ في من
٦ عبد الله بن أبي ابن
٧ لم يضبط همزة إن في اليونينية . وضبطت بالكسر في بعض النسخ التي يوثق بها كتبه مصححه
٨ له ٩ بفتح اللام والطاء وضم اللام مع سكون الطاء قاله عياض وبسكون الطاء عند ه فيما رأيت في الأصل المروي عنه من رواية أبي الحطيئة اهـ من اليونينية . وعكس القسطلاني فجعل رواية الهروي بالتحريك كتبه مصححه
١٠ فخرجت معي أم

أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت

أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر

الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا

فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت

أي هنتاه(١) ولم تسمعي ما قال(٢) قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على

مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم

فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية(٣) هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط

وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن(٤) عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا

قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي

يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي

يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك(٥) ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله

لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت

عليها أمرا قط أغمصه غير أنها(٦) جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر

المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا

ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال

انا

١ بسكون الهاء ولأبي ذر بضمها قسطلاني وغيره
٢ وما ٣ يا بنية
٤ أكثرن ٥ أهلك
٦ أكثر من أنها

أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا

أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد

الخزرج قالت وكان قبل ذلك(١) رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا

تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن

عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى

هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح

أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي

فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت

فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ

قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت

ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله

صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد

سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني(٢) ولئن اعترفت

لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل

والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت(٣) على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي

١ فكان
٢ لا تصدقونني
٣ فاضطجعت

ببراءتى ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل فى شأنى وحيا يتلى لشأنى فى نفسى كان أحقر من أن
يتكلم الله فى بأمر ولكن[١] كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر[٢] منه من العرق مثل الجمان وهو فى يوم شات من ثقل القول
الذى أنزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها
أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لى أمى[٣] قومى إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإنى[٤] لا أحمد
إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر[٥] الآيات ثم أنزل الله هذا فى براءتى
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيأ أبدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال
أبو بكر الصديق بلى والله إنى لأحب أن يغفر الله لى فرجع إلى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن أمرى فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهى التى كانت تسامينى من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك * قال ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى
نفسى بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله **حدثنى**[٦] عبد الله بن محمد
قال أملى على هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهرى قال قال لى الوليد بن عبد الملك
أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرنى رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن
وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضى الله عنها قالت لهما كان على مسلما[٧] فى شأنها **حدثنا**[٨]
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبى وائل قال حدثنى مسروق بن الأجدع قال
حدثتنى أم رومان وهى أم عائشة رضى الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة

من

١ ولكنى ٢ لينحدر
٣ أمى لى ٤ وإنى
٥ عصبة منكم
٦ حدثنا ٧ مسلما
٨ فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان فى أصل العتيق كذلك

من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابنى فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال
فلعل فى حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى[١] ولئن
قلت لا تعذرونى[٢] مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف[٣]
ولم يقل شيأ فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك **حدثنى** يحيى حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقول الولق[٤] الكذب قال ابن أبى مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها **حدثنا**[٥] عثمن
ابن أبى شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبى صلى الله عليه وسلم
فى هجاء المشركين قال كيف بنسبى قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين * وقال محمد[٦] حدثنا
عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها **حدثنى** بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبى الضحى عن مسروق قال دخلنا[٧] على عائشة رضى الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال[٨]

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذنى[٩] له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى
والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأى عذاب أشد من العمى قالت[١٠] له إنه كان ينافح أو يهاجى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة[١١] الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضى الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك[١٢] تحت الشجرة **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنى صالح

١ لا تصدقونى
٢ لا تعذرونى ٣ فانصرف
٤ الولق ٥ حدثنى
٦ محمد بن عقبة ٧ دخلت
٨ فقال ٩ تأذنين
١٠ فقالت ١١ عمرة
١٢ الآية . كذا فى غير فرع عندنا التخريج بعد يبايعونك كتبه مصححه

ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح[1] ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادى مؤمن بى
وكافر بى فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بى كافر بالكوكب[2] وأما من قال
مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب[3] كافر بى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
رضى الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن فى ذى القعدة إلا التى
كانت مع حجته عمرة من الحديبية فى ذى القعدة وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا على بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن أبى قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحق عن البراء رضى الله عنه قال
تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبى[5]
صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى
صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنى فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين
أبو على الحرانى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب رضى الله عنهما أنهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربعمائة[6] أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتونى بدلو من مائها فأتى به فبصق[7] فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا
أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر
رضى الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم
أقبل الناس نحوه فقال[8] رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا

١ صلاة الصبح ٢ بالكواكب . فى الموضعين ٣ وكذا ٤ النبى ٥ رسول الله ٦ ألف ٧ فبسق ٨ قال

نشرب

نشرب إلا ما فى ركوتك قال فوضع النبى صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة فجعل الماء يفور[1] من بين أصابعه
كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد[2] حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغنى أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لى سعيد حدثنى جابر كانوا خمس عشرة
مائة[3] الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية[4] * قال أبو داود حدثنا قرة عن قتادة
* تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنا على حدثنا سفين قال[5]
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة
* تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثنى عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما كان[6] أصحاب الشجرة ألفا
وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين[7] حدثنا[8] إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن قيس
أنه سمع مرداسا الأسلمى يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن
الزهرى عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فى بضع
عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذى الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين
حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهرى الإشعار والتقليد فلا أدرى يعنى موضع الإشعار والتقليد أو
الحديث كله حدثنا[9] الحسن بن خلف قال حدثنا إسحق بن يوسف عن أبى بشر ورقاء عن ابن أبى نجيح
عن مجاهد قال حدثنى عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو

١ يثور ٢ حدثنى ٣ سقط مائة عند ص ه س ط ٤ تابعه ٥ حدثنا عمرو وقال سمعت ٦ قال كان ص ٧ تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة ٨ حدثنى ٩ حدثنى

بالحديبية لم يبين(1) لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء
الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي(2) صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير(3) كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله
بخير فقال(4) رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء(5) سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها(6) بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها(7) بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني
أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها(8) فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم
فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن طارق قال ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا

١ يتبين (قوله إيماء) كذا ضبط وذكر النووي في شرح مسلم أنه مصروف اهـ من هامش الاصل
٢ رسول الله . ليس عليه رقم في اليونينية
٣ ظهري ٤ فقال
٥ نستقي ٦ أنسيتها
٧ قال أبو عبد الله قال محمود
٨ أنسيناها

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع
على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى
المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل(1) فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك(2) صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي(3) إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثنا(4) إسحق حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن ملك رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات(5) * قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن
قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا(6) عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة
قال إني لأوقد تحت القدر(7) بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر * وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس
وكان اشتكى ركبته وكان(8) إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن وكان من أصحاب الشجرة كان

١ به ٢ رسول الله
٣ ابن أخ ٤ حدثني
٥ تجري من تحتها الانهار
٦ حدثني ٧ القدور
٨ فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أو أسويق فلاكوه (١) * تابعه معاذ عن شعبة حدثنا (٢) محمد
ابن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة (٣) قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر
من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال (٤) عمر بن الخطاب ثكلتك أمك
يا عمر نزرت (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي (٦) (٧) قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا (٨) عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه (٩) فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه (١٠) قال (١١) إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد
ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحق أخبرنا

يعقوب

١ النبي ٢ حدثني
٣ بالجيم والراء عند الحموي والمستملي وبالحاء والزاي عند أبي الهيثم قال أبو علي الجياني وهو وهم منه اه ملخصا من العيني والقسطلاني ٤ فقال
٥ نزرت. مشدد عند ه
٦ قد نزل ٧ بي
٨ حدثني
٩ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١٠ بمهملتين وفي نسخة أبي ذر بهما وبالمعجمتين أيضا اه ملخصا من القسطلاني
١١ فقال

يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة
عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامعضوا (١) فتكلموا
فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات
فكانت أم كلثوم بنت (٢) عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل
* قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت (٣) إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي (٤)
إذا جاءك المؤمنات (٥) * وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين
ما أنفقوا على (٦) من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك
عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج (٧) معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال
إن حيل بيني وبينه لفعلت (٨) كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن
عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما (٩) كلما عبد الله بن عمر و حدثنا موسى بن إسمعيل

١ وامتعضوا ١ وامتعظوا
١ واتعظوا. في القسطلاني ولا وجه لهذه
٢ وكانت ٣ أخبرته أن
٤ الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
٥ يبايعنك
٦ على من
٧ حين خرج ٨ فعلت
٩ حدثنا. ولا حاء تحويل في الفروع كتبه مصححه

حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقمت العام فإنى أخاف أن لا تصل إلى البيت قال
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر أصحابه و قال أشهدكم أنى أوجبت عمرة فإن خلى بينى وبين البيت طفت وإن حيل
بينى وبين البيت صنعت(١) كما صنع رسول(٢) الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا
واحدا أشهدكم أنى قد أوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثنى شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر
أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار
يأتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر * وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمرى أخبرنى
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن الناس كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال
الشجر فإذا الناس محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد(٣) أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
يعلى حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين
اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا(٤) معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد
بشىء حدثنا الحسن(٥) بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال
أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأى فلقد رأيتنى يوم أبى جندل ولو
أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على
عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم

ما

١ صنعنا ٢ النبى
٣ قال ٤ فصلينا
٥ حدثنى

ما ندرى كيف نأتى له حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن
كعب بن عجرة رضى الله عنه قال أتى على النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهى فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدرى بأى هذا بدأ حدثنى محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبى بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به
أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك **باب** قصة عكل وعرينة حدثنى عبد
الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضى الله عنه حدثهم أن ناسا من
عكل وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبى الله إنا كنا أهل
ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع(٢) وأمرهم
أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى
آثارهم فأمر بهم فسمروا(٣) أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
* قال قتادة بلغنا(٤) أن النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان(٥) يحث على الصدقة وينهى عن المثلة(٦)
وقال(٧) شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبى كثير وأيوب عن أبى قلابة عن أنس
قدم نفر من عكل حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضى حدثنا
حماد بن زيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف(٨) قال حدثنى أبو رجاء مولى أبى قلابة وكان معه بالشام
أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال(٩) ما تقولون فى هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله

١ فأمر لهم ٢ وراعى
٣ فسمروا ٤ وبلغنا
٥ سقط كان عند
ص س ط صح
٦ قال أبو عبد الله وقال
٧ سقط من وقال شعبة إلى
باب غزوة ذى قرد عند
س ط صح وهو ثابت
عندهم فى آخر باب غزوة
ذى قرد ٨ كذا فى النسخ
المعتمدة بالإفراد ووجهه
العينى بأن المراد به الحجاج
فانظره كتبه مصححه
٩ فقال

صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياى حدثه أنس بن ملك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

باب غزوة(١) ذات القرد وهى الغزوة التى أغاروا على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث(٢) صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى وكنت راميا وأقول أنا ابن الاكوع اليوم(٣) يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبى الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب(٤) غزوة خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهى من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثرى فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك(٥) وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو(٦) بالقوم يقول

ألّلهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

١ ذى قرد ٢ بثلث
٣ واليوم
٤ من وقال شعبة الى باب غزوة ذى قرد محله هنا عند ه س ط
٥ هنياتك ٦ حداء

فاغفر فداء لك ما أبقينا(١) * وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا * إنا إذا صيح بنا أبينا(٢)
وبالصياح عولوا(٣) علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبى الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أى شئ توقدون قالوا على لحم قال على أى لحم قالوا لحم(٤) حمر الانسية قال النبى صلى الله عليه وسلم أهريقوها(٥) واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدى(٦) قال ما لك قلت له فداك أبى وأمى زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبى صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن(٧) له لاجرين(٨) وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربى مشى بها مثله * حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم(٩) حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * أخبرنا(١٠) صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن ملك رضى الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحى فلما بصروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادى النبى(١١) صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم(١٢) عن لحوم الحمر فإنها رجس **حدثنا**(١٣) عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أنس ابن ملك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء(١٤) فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه(١٥) الثانية

١ ما اتقينا ٢ أتينا
٣ أعولوا ٤ لحم
٥ هريقوها ٦ يدى
(قوله فداك أبى) ضبطت فى النسخ التى بأيدينا بفتح الفاء كتبه مصححه
٧ وان ٨ أجرين
(قوله مثله) ضبط بفتح اللام فى غير نسخة مصححا عليه وبضمها فى نسخة وبالهامش مثله بالفتح أيضا فى الجميع وعليه ما ترى كتبه مصححه
٩ يقربهم ١٠ حدثنا
١١ رسول الله . كذا فى غير فرع بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلانى نسخة كتبه مصححه
١٢ ينهاكم ١٣ حدثنى
١٤ جاءى كذا فى غير فرع على هذه الصورة وقال القسطلانى ان رواية أبى ذر جاى بالتحتية منونا بدل الهمز وقال الذى فى اليونينية جاءى بهمزة ثم تحتية منونا كتبه مصححه
١٥ أتى . فى الموضعين

فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى فى الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون فى السكك فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان فى السبى صفية فصارت إلى دحية الكلبى ثم صارت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد آنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن ملك رضى الله عنه يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال أصدقها نفسها (١) فأعتقها حدثنا (٢) قتيبة حدثنا يعقوب عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل (٣) ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سعيد بن المسيب أن

أبا

١ قال ٢ قبل هذا الحديث حديث أبى موسى الذى فى أول سنده موسى ابن إسمعيل ويليه حدثنا قتيبة عند ه

٣ فقالوا ٣ فقال

٣ فقلت

أبا هريرة رضى الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما (١) فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه (٢) لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد (٣) الدين بالرجل الفاجر * تابعه معمر عن الزهرى * وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرنى ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر (٤) * وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهرى * وقال الزبيدى أخبرنى الزهرى أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرنى (٥) من شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر (٦) قال الزهرى (٧) وأخبرنى عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا (٨) موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبى عثمن عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنى وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قلت لبيك (٩) رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك (١٠) أبى وأمى قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكى بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبى عبيد قال رأيت أثر ضربة فى ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتنى (١١) يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبى (١٢) صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبى حازم عن أبيه

١ سهما ٢ أن لا يدخل

٣ ليؤيد ٤ حنينا

٥ وصوب عياض خيبر وقال ان الوهم من يونس

٥ حدثنى ٦ بخيبر

٧ و قال ٨ هذا الحديث هو الذى تقدم التنبيه عليه بأنه مقدم على حديث قتيبة عند أبى ذر ٩ يا رسول الله

١٠ لم يضبط الفاء فى اليونينية وضبطها فى الفرع بالفتح

١١ أصابتنا ١١ أصابتها

١٢ الى النبى

عن سهل قال التقى النبى صلى الله عليه وسلم والمشركون فى بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى
عسكرهم وفى المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يارسول الله ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان (1) فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة ان كان هذا
من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه (2) من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو (3) من أهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعى حدثنا زياد بن الربيع عن أبى عمران قال نظر أنس الى الناس يوم الجمعة فرأى
طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد
عن سلمة رضى الله عنه قال كان على (4) رضى الله عنه تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فلحق (5) فلما بتنا الليلة التى فتحت قال لأعطين الراية
غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح (6) عليه فنحن نرجوها فقيل هذا على فأعطاه ففتح
عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم قال أخبرنى سهل بن سعد
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما
أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو (7) أن يعطاها فقال أين على
ابن أبى طالب فقيل (8) هو يارسول الله يشتكى عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال على يارسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن (9) يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا

١ أحد ٢ لمن
٣ وإنه ٤ ابن أبى طالب
٥ به ٦ يفتح الله
٧ يرجون صح ٨ فقالوا
٩ بفتح اللام والهمزة ووقعت فى اليونينية بكسرها مع فتح الهمزة أفاده القسطلانى وغيره

حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثنى أحمد (1) حدثنا ابن وهب
قال أخبرنى يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى (2) عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيى بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبى صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا (3) (4) سد الصهباء حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال (5) لى آذن من حولك فكانت تلك
وليمته (6) على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل قال
حدثنى أخى عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله
عليه وسلم أقام على صفية بنت حيى بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها (7) وكانت (8) فيمن (9) ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر بن أبى كثير قال أخبرنى حميد أنه سمع أنسا
رضى الله عنه يقول أقام (10) النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا (11) إن حجبها فهى
إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة * وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا محاصرى خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنى عبيد بن إسمعيل عن أبى أسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم (12)
وعن لحوم الحمر الأهلية * نهى عن أكل الثوم (13) هو عن نافع وحده (14) ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثنى (15)
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على

١ ابن عيسى. كذا فى غير فرع بلا رقم . ونسبها القسطلانى لكريمة كتبه مصححه ٢ فى القسطلانى كذا فى النسخ المعتمدة ابن عبد الرحمن الزهرى وفى اليونينية وفرعها عن الزهرى لكنه شطب بالحمرة على عن وكتب فوقها علامة السقوط لأبى ذر وصحح عليها وضبط الزهرى بالرفع وصحح عليها اه وهو كذلك فى الفروع التى بأيدينا كتبه مصححه
٣ بلغ بها صح . هكذا فى اليونينية بخط الاصل بلا رقم ٤ سد
٥ قال آذن ٦ وليمة
٧ وكان ٨ فيما
٩ ضرب ١٠ قام
١١ فقالوا ١٢ ثاء الثوم مفتوحة فى اليونينية فى الموضعين مصحح عليها فى الفرع وكذا هو فى القسطلانى عنهما وفى القاموس الثوم بالضم كتبه مصححه
١٣ حمر ١٤ وهو
١٥ حدثنا

ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل[1]
الحمر الإنسية[2] حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا[3] عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر[5] ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما أصابتنا[6] مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها[7] قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما
نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة[8] لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها[9] فنادى منادي النبي صلى الله عليه[10] أكفئوا[11] القدور
حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله
عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثني محمد بن أبي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر[12] الأهلية حدثنا الحسن بن إسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة

عن

١ لحوم ٢ حمر الإنسية
٣ أخبرنا ٤ النبي
٥ الأهلية
٦ يقول أصابتنا صح
٧ وهريقوها ٨ هي في اليونينية بغير همز
٩ فاطبخوها
١٠ ليس في اليونينية وسلم
١١ اكفوا ١٢ حمر

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمن بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء[1] واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع[2] وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي[3]
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية[4] هذه البحرية هذه
قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في
أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله[5] صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا
أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله[6] صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي
منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب

١ سي ٢ بضعا
٢ في بضع ٣ من قومه
٤ كذا في اليونينية الحبشية البحرية بغير مد الهمزة فيهما وفي القسطلاني بمدها
٥ رسول الله ٦ للنبي

السفينة يأتوني(1) أرسالا يسألوني(2) عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد(3) رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا
الحديث مني قال(4) أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة
الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم
أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم
أن تنظروهم(5) حدثني(6) إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم(7) نغنم ذهبا
ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل(8) والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت
أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي
بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن
أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري وسأله
إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم

فساله

١ يأتوني ١ يأتون أسماء
٢ يسألوني ٣ ولقد
٤ وقال ٥ تنظروهم
٦ حدثني ٧ فلم
٨ بل

فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى
من قدوم الضأن * ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة
يخبر سعيد بن العاصي(1) قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال
أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم(2) خيلهم لليف(3)
قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن(4) فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم(5) يقسم لهم حدثنا(6) موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال(7) أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ(8) من قدوم ضأن ينعى
على امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني(9) بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى
أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كان(10) عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه(11) ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت(12) فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد
معك كراهية ليحضر(13) عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن
يفعلوا(14) بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله

١ العاصي بياء بعد الصاد في غير فرع كتبه مصححه
٢ كذا في اليونينية الزاي ساكنة
٣ الليف
٤ ضال ٥ ولم
٦ قال أبو عبد الله الضال السدر
٧ فقال ٨ تدارا
٩ يهني. كذا في غير فرع والقسطلاني أيضا وانظر وجهها كتبه مصححه
١٠ كانت
١١ ليس في اليونينية وسلم
١٢ فتح الجيم من الفرع
١٣ ليحضر عمر ١٤ يفعلوه

ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل[١] فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد[٢] علي فعظم[٣] حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد[٤] علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثني[٥] محمد بن بشار حدثنا[٦] حرمي حدثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل[٧] تمر خيبر هكذا فقال[٨] لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر

ما يخرج

١ فإني لم ٢ الفتح لأبي ذر مثال نهره . من اليونينية

٣ وعظم

(قوله نفاسة وإنكارا) كذا في جميع النسخ الخط والطبع مصححا عليه في الفروع وكتب بهامش نسخة قديمة صوابه نفاسة وإنكار كتبه مصححه

٤ واستبد

٥ حدثنا ٦ حدثني

٧ أكل ٨ قال

ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد ابن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب[١] عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني[٢] عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا[٣] الكتاب كتبوا هذا ما قاضى[٤] عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر[٥] بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي[٦] امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى[٧] محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة[٨] حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة[٩] عمك حملتها[١٠] فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال[١١] علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة[١٢] عمي وخالتها تحتي وقال[١٣] زيد ابنة[١٤] أخي فقضى بها النبي[١٥] صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت

١ باب غزوة القضاء

٢ حدثنا ٣ كتب الكتاب

٤ قاضانا ٥ لك

٦ ابن أبي طالب رضي الله عنه

٧ عليه ٨ بنت

٩ بنت ١٠ حمليها

١٠ احمليها ١١ فقال

١٢ بنت ١٣ فقال

١٤ بنت ١٥ رسول الله

أخونا ومولانا و قال علي ألا تتزوج (١) بنت (٢) حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد (٣) بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح ح (٤) وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثني (٥) عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين (٦) ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى (٧) يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم (٨) عليكم وقد (٩) وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم * و زاد (١٠) ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثني محمد (١١) عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

ميمونة

١ قال ٢ بنت
٣ هو ابن ٤ قال وحدثني. كذا في نسخة خط معتمدة وفي العيني الطبع ح قال وحدثني وفي القسطلاني عكسه كتبه مصححه
٥ حدثنا (قوله أربعا ثم الخ) كذا في جميع النسخ الخط الصحيحة هنا بدون زيادة إحداهن في رجب وهي ثابتة فيها في باب كم اعتمر كتبه مصححه
٦ ألم تسمعي ٧ النبي
٨ وقد
٩ وهنهم. كذا في اليونينية بلفظ واحد في الأصل والهامش من غير تاء في أحداهما وفي بعض الفروع شدة على هاء التي بالهامش وفي الفتح وهنتهم بتخفيف الهاء وتشديدها اهـ ملخصا من الهامش وقال العيني وهنهم أي أضعفهم ويروى وهنتهم بتأنيث الفعل ويروى أوهنتهم بزيادة الألف في أوله كتبه مصححه
١٠ قال أبو عبد الله وزاد
١١ أخبرنا سفين

ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف * وزاد (١) ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من أرض الشأم

حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني (٢) في ظهره * أخبرنا (٣) أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد (٤) عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة (٥) وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن (٦) قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر (٧) بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه (٨) لم يطعنه قال فأمر (٩) أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر

١ قال أبو عبد الله وزاد
١ زاد ٢ فيها ٣ حدثنا
٤ سعيد ٥ ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم
٦ ضبطه أبو ذر بالتحريك اهـ من اليونينية
٧ قالت فذكر ٨ أنهن صح
٩ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع مبنيا للفاعل

قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران
ابن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه وا كذا وا كذا تعدد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك (١) حدثنا قتيبة حدثنا عبثر (٢) عن حصين عن الشعبي عن النعمن
ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **باب** بعث النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم و(٣) لحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري (٤) فطعنته (٥) برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني
لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت
سلمة بن الأكوع (٦) يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات (٧) مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة * وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث (٨) تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد حدثنا (٩) يزيد (١٠) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله (١١) علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة

عن

١ كذلك ٢ في اليونينية والفرع بضمة واحدة اهـ من هامش الأصل . وضبط فيه وفي نسخة أخرى معتمدة كذلك وقال في أسماء الرجال لابن حجر عبثر كجعفر كتبه مصححه
٣ فلحقت ٤ عنه
٥ وطعنته ٦ رسول الله . كذا في غير نسخة بلا رقم وقال القسطلاني وفي نسخة رسول الله كتبه مصححه
٧ حدثني ٧ أخبرنا . كذا بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه
٨ البعوث ٩ أخبرنا
١٠ ابن أبي عبيد
١١ فاستعمله

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد (١) قال يزيد ونسيت بقيتهم **باب** غزوة
الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة (٢) إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة (٣) حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا (٤) منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا
الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها (٥) أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين
الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن
أبي بلتعة إلى ناس (٦) بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (٧)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا (٨) قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله (٩) فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان * قال وسمعت ابن المسيب (١٠) يقول مثل ذلك * وعن عبيد الله (١١) أن ابن عباس رضي الله

١ وقال ٢ به
٣ ابن سعيد ٤ فخذوه
٥ سقط لها عند ه ص س
٦ أناس ٧ فقال يا حاطب
٨ فقال
٩ وقد كفروا بما جاءكم من الحق
١٠ سعيد بن
١١ ابن عبد الله أخبره

عنهما قال صام رسول الله(1) صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني(2) محمود(3) أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان(4) سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه(5) من المسلمين(6) إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا * قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر

حدثني(7) عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي(8) صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته(9) ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام(10) أفطروا * وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح * وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه(11) الناس فأفطر حتى قدم مكة * قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا(12) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم

رسول

١ النبي ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ ثماني . كذا في غير نسخة بلا رقم وجعلها القسطلاني نسخة كتبه مصححه
٥ فسار معه من المسلمين
٦ بمن معه ٧ حدثنا
٨ رسول الله
٩ على راحلته أو راحته
١٠ للصوم
١١ ليراه الناس
١٢ حدثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفين فلما سار قال للعباس احبس أبا سفين عند حطم الخيل(1) حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي(2) صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس(3) من هذه قال هذه(4) غفار قال مالي ولغفار(5) ثم مرت جهينة قال(4) مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك(6) ومرت سليم(7) فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم(8) يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي(9) صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون(10) قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا(11) فقتل من خيل خالد يومئذ(12) رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع

حدثنا(13) سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن * قيل للزهري ومن ورث(14) أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب * قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته(15) ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح

حدثنا أبو اليمان حدثنا(16)

١ خطم الجبل
٢ رسول الله ٣ فقال
٤ فقال . في الموضعين
٥ ولغفار ٦ ثم
٧ كذا في اليونينية بضمة واحدة على الميم
٨ اليوم ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ كذا في النسخ المعتمدة بالالف وفتحة واحدة على الدال وقال العيني بالتنوين كتبه مصححه
١٢ ابن الوليد رضي الله عنه
١٣ حدثني
١٤ من ورث . لا على الواو حسب
١٥ في الفرع ينزل بتحتية أوله اه من هامش الاصل
١٦ أخبرنا

شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه (١) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء (٢) رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتله قال ملك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة (٣) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد حدثني (٤) إسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني (٥) أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه (٦) * تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة * وقال الليث حدثني
يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من
الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

اسامة

١ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
٢ جاءه ٣ حدثنا
٤ حدثنا ٥ حدثني
٦ عن ابن عباس عن
ثابت عند س

أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه (١) نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له
إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة (٢) رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة * تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء (٣) حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة
من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير
أنه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي (٤) صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رؤيته (٥) دعاني يومئذ إلا ليريهم مني (٦) فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون (٧) حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي (٨) يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
حدثنا الليث (٩) عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى

١ فيها ٢ عن عائشة
٣ حدثني ٤ يقرأ
٥ أريته ٦ في إذا
٧ في دين الله أفواجا
٨ لي ابن ٩ ليث

مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد(١) يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله(٢) وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجراً فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي(٣)
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح(٤)
ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً
بخربة(٥) حدثنا(٦) قتيبة حدثنا الليث(٧) عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع
الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي(٨) *
صلى الله عليه وسلم عشراً(٩) نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً
يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس

ما

١ من يوم ٢ به إنه
٣ له ٤ فيه
٥ بضم الخاء للأصيلي وبالفتح لغيره وصوبه بعضهم قاله عياض اهـ من اليونينية
٦ قال أبو عبد الله الخربة البلية
٧ ليث ٨ وحدثنا
٩ عشرة

ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا(١) فكنت أحفظ ذلك(٢)
الكلام وكأنما يغري(٣) في صدري وكانت العرب تلوم(٤) بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه
إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي
بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقاً فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا(٥) كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآناً
فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآناً مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست
أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا(٦) عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصاً فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثني(٧) عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
* وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم
وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه(٩) قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص * قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر * وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة

١ كذا ٢ ذاك ٣ فكأنما
٤ يقر ٤ يقرأ
٥ وصلوا صلاة
٦ تغطون ٧ حدثنا
٨ النبي ٩ فقال

فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي(١) بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمن قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا معبد(٢) بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا الفضيل(٣) بن سليمن حدثنا عاصم عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع * وقال خالد عن أبي عثمن عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما إني أريد أن أهاجر إلى الشأم قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض(٤) نفسك فإن وجدت شيأ وإلا رجعت * وقال النضر أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني(٥) إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا إسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن

يعبد

١ كذا في غير نسخة معتمدة ووقع في المطبوع تأتيني كتبه مصححه

صح ص س ط صح
٢ معبدا ٣ فضيل
٤ كذا بهمزة وصل في اليونينية مع التصحيح وعدم ضبط الراء والذي في الفرع وغيره بهمزة قطع وكسر الراء
صح
٥ حدثنا

يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل(١) لي(٢) إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها(٣) ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال * وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور رحيم(٤) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا(٥) إسمعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن أبي إسحق قال(٦) سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن(٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول(٨) الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفين(٩) آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب * قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث(١٠) حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق

١ تحلل أي بلامين مبنيا للمفعول
صح صح
٢ لي قط ٣ شجرها
صح
٤ الى قوله غفور رحيم
صح صح
٥ أخبرنا ٦ قال
صح
٧ لكن رسول الله
صح
٨ النبي
صح صح
٩ ابن الحرث ١٠ الليث

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بكم(١) وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد
جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر(٢) قال يا رسول الله * حدثني(٣) محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف(٤) فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه * وقال بعضهم
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي(٥) صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف(٦) فقطعت الدرع وأقبل(٧) علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر(٨) فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس(٩) النبي

صلى

١ لكم ٢ كان في اليونينية ان ابن عمر فشطب على ابن بالحمرة اه وكذلك شطب على ابن في النسخ التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ وحدثني ٤ إعتكاف. هو بالاوجه الثلث والنصب فيها بدون ألف كما ترى كتبه مصححه
٥ رسول الله ٦ بسيف
٧ فأقبل ٨ ابن الخطاب
٩ فجلس

صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم(١)
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني(٢)
فقال أبو بكر لاها الله إذا(٣) لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه(٤) لأول
مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب(٥) يده فقطعتها
ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك(٦) فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر(٧) عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ(٨) من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزاة(٩) أوطاس حدثنا محمد بن العلاء(١٠) حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش
إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي
أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي(١١)

١ ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
٢ منه ٣ كذا صورتها في اليونينية وفي الفرع لاها الله
٤ وإنه ٥ فأضرب
٦ في فتح الباري قوله ثم برك كذا بالموحدة للأكثر ولبعضهم بالمثناة أي تركني
٧ ذكره ٨ أضيبع. قال القسطلاني فوق العين نصبتان. وفي هامش الاصل قال الامام الحافظ أبو ذر يقال أصيبع بالصاد والعين المهملتين وأصيبغ بالصاد المهملة والغين المعجمة وأضيبع بالضاد المعجمة والعين المهملة روى كل ذلك اه من اليونينية
٩ غزوة ١٠ حدثني
١١ تستحيي

ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في
بيته على سرير مرمل[1] وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من[2] الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى
لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي
سمع سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت[3] أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته[4] يقول لعبد الله بن أمية[5] يا عبد الله أرأيت إن فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكن[6] قال ابن عيينة وقال[7] ابن جريج المخنث هيت **حدثنا** محمود حدثنا أبو أسامة
عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر[8] قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا[9] نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم * قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر[10] كله[11] **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمن قال سمعت سعدا وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاءا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال

١ مرمل . مثقل عنده
٢ ومن
٣ بنت ٤ فسمعه
٥ ابن أبي أمية ٦ عليكم
٧ وقال ٨ ابن عمرو . وصوبها الدارقطني وغيره
٩ وقالوا ١٠ بالخبر كله
١١ حدثني

هشام و أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمن النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من
رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف
حدثنا[1] محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي
موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا
فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم
حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبر[2] أن يعلى كان
يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب[3] فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى
يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار
شيئا فكأنهم وجدوا[4] إذ لم يصبهم ما أصاب[5] الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم

١ حدثني ٢ أخبره
٣ بطيب ٤ وجد
٥ أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس

الله بى وكنتم متفرقين فألفكم الله بى وعالة[1] فأغناكم الله بى كلما قال شيأ قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم

أن تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيأ قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا

كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبى[2] صلى الله عليه وسلم إلى

رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادى الأنصار

وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض **حدثنى**

عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى قال أخبرنى[3] أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال

ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبى

صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى

قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل

إلى الأنصار فجمعهم فى قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبى صلى الله عليه وسلم فقال

ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيأ وأما ناس منا حديثة

أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم

فقال النبى صلى الله عليه وسلم فإنى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب

الناس بالأموال وتذهبون بالنبى صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما

ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم ستجدون[4] أثرة شديدة فاصبروا

حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإنى على الحوض قال أنس فلم يصبروا **حدثنا** سليمن

ابن حرب حدثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله

عليه

١ وكنتم عالة ٢ كذا فى اليونينية التصحيح على النبى وحقه على تذهبون كأخواته الآتية
٣ حدثنى ٤ فتجدون

عليه وسلم غنائم بين قريش[1] فغضبت الأنصار قال النبى صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب

الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا

لسلكت وادى الأنصار أو شعبهم **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد

ابن أنس عن أنس رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة

آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك

فنزل النبى صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين

ولم يعط الأنصار شيأ فقالوا فدعاهم فأدخلهم فى قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير

وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت

الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار **حدثنى** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت

قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جمع النبى صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن

قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإنى أردت أن أجبرهم[2] وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا

وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت

الأنصار شعبا لسلكت وادى الأنصار أو شعب الأنصار **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن أبى

وائل عن عبد الله قال لما قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد

بها وجه الله فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد

أوذى بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله

رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبى صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الابل

وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن

١ فى قريش ٢ أجيزهم

النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف و من الطلقاء (1) فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن
يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فأصاب يومئذ غنائم (2) كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت
الأنصار إذا كانت شديدة (3) فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال هشام (4) يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك (5) قال وأين
أغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهامنا (6) اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا (7) بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة **حدثني** (8) محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر * وحدثني نعيم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل (9) كل رجل منا أسيره

فقلت

١ والطلقاء ٢ وأصاب
٣ شديدة
٤ وقال هشام قلت يا
٥ ذلك ٦ سهماننا
٧ فرجعت ٨ حدثنا
٩ إنسان

فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده (1) فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين ❁ سرية عبد الله
ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز (2) المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار (3) **حدثنا** مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل (4) رجلا من الأنصار (5) وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال أليس
أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا الى حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا
فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

(بعث أبي موسى ومعاذ (6) إلى اليمن قبل حجة الوداع)

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله (7) وكان كل واحد منهما إذا سار في
أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا (8) هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت
يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم (9) هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى
يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ
القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من
النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي (10) كما أحتسب قومتي **حدثني** (11) إسحق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه

١ يديه ٢ محرز
٣ الانصاري ٤ واستعمل
٥ قال
٦ ابن جبل رضي الله عنهما
٧ قال وكان . قال هذه رسمت بين الاسطر في اليونينية وكذا في غير نسخة من الفروع بأيدينا من غير رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٨ فاذا ٩ أيم
١٠ فاحتسبت نومتي كما احتسبت ١١ حدثنا

إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة
حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا
موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلته(١) وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم(٢) فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه * تابعه العقدي ووهب(٣) عن شعبة
وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة **حدثني** عباس بن الوليد(٤) حدثنا عبد الواحد
عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
إهلالا(٥) كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم
حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر **حدثني** حبان
أخبرنا عبد الله عن زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما من أهل الكتاب(٦) فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

فإن

١ راحلتي
٢ فأقوم وأنام
٣ ووهيب ٤ هو النرسي
٥ في النسخ التي بأيدينا العطفة على سين عباس وفي المطبوع هو النرسي بعد الوليد كتبه مصححه
٥ إهلال
٦ قوما أهل كتاب

فإن هم طاعوا(١) لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا(٢)
لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليكم(٣) صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا(٤)
لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب * قال أبو عبد الله
طوعت طاعت وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن
أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
واتخذ الله إبرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن
سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله إبرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبرهيم

بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق حدثني أبي
عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا(٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق(٦) ذوات عدد **حدثني** محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل(٧) فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من
ذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال
سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ أطاعوا ٢ أطاعوا
٣ عليهم ٤ أطاعوا
٥ في بعض الاصول زيادة قال قبل بعثنا
٦ في العيني أصله أواقي بتشديد الياء أو تخفيفها حذفت الياء استثقالا اه تأمله
٦ أواقي ٧ ضبطه من الفرع وكذلك لا تبغضه

من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع
ابن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني[1] وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر
السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب[2] قلوب الناس ولا أشق بطونهم
قال ثم نظر إليه وهو مقف[3] فقال[4] إنه يخرج من ضئضئ[5] هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
ابن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته قال[6] له النبي
صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت
قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه
ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم
أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة

والكعبة

١ كذا في نسخة يوثق بها مصححا عليه كما ترى والمطبوع أيضا وفي الفرع الذي يعول عليه بأيدينا تأمنونني بنونين من غير تصحيح عليه كتبه مصححه
٢ عن قلوب ٣ مقفي
٤ وقال ٥ صئصئ
٦ فقال

والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا
ولأحمس حدثنا[1] محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل[2] حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية[3] فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على[4] الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا[5] يوسف بن موسى أخبرنا أبو
أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس[6] بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدا[7] أن لا إله إلا الله
أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك[8] النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي[9] وعذرة

١ حدثني ٢ عن إسمعيل
٣ كعبة اليمانية ٤ على
٥ حدثنا ٦ فرسي
٧ ولتشهدن ٨ فبارك
٩ ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع كغني

وبنى القين حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبى عثمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أى الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعدد رجالا فسكت مخافة أن يجعلنى فى آخرهم

(ذهاب جرير إلى اليمن)

حدثنى عبد الله بن أبى شيبة العبسى حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذى تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معى حتى إذا كنا فى بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لى ذو عمرو يا جرير إن بك على كرامة وإنى مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم فى آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

﴿باب غزوة سيف البحر﴾

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة

حدثنا إسمعيل قال حدثنى ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغنى عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين

(١) حدثنا (٢) باليمن
(٣) من الائتمار والمشاورة قاله أبو ذر اهـ من اليونينية وضبطت فيها بالتشديد اهـ من هامش الأصل وعزاه القسطلانى للفرع قال ولغيره تأمرتم كتبه مصححه
(٤) ابن الجراح رضى الله عنه
(٥) حدثنا (٦) لما بعث
(٧) فكنا
(٨) يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال الذى حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه * وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت فى الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرنى عمرو أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

(حج أبى بكر بالناس فى سنة تسع)

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه فى الحجة التى أمره النبى صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط يؤذن فى الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنى عبد الله بن رجاء

(١) منه (٢) ثمانى
(٣) فرحلت (٤) وأميرنا
(٥) من أعضائه (٦) أعضائه
(٧) فقال (٨) لنا
(٩) وأخبرنى (١٠) فقال (قوله فأتاه) كذا فى غير نسخة بالقصر وقال القسطلانى بالمد أى أعطاه وللأصيلى ونسبها فى الفتح لابن السكن فأتاه بعضهم بعضو منه كتبه مصححه
(١١) بعضو (١٢) حدثنى
(١٣) عليها (١٤) أن لا يحج
(١٥) ولا يطوفن

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

* (وفد بني تميم) *

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي (١) ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء (٢) **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلث سمعته (٣) من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم (٤) سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم (٥) أو قومي **حدثني** إبرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله ابن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر (٦) بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس (٧) **حدثني** إسحق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينتبذ لي (٨) نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع

١ فرُئي ٢ سِباءً
٣ سمعتهن صح ٤ منهم
٥ كذا بالتنوين في اليونينية وذكر في الفتح أنه بالكسر من غير تنوين
٦ كذا في غير نسخة قال
٧ سقط عند أبي ذر فما بعده رفع
٨ كذا في اليونينية ونسخ الخط معنا بدون لفظ فيها نعم ثبتت في هامش نسخة مصححا عليها بعدها كذا في نسخة ابن أبي رافع ونسخة الحافظ تنتبذ لي نبيذا . بالفوقية

وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني (١) ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا (٢) أخبرنا أنك تصليها (٣) وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها (٤) قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد الملك حدثنا إبرهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن

١ حدثنا ٢ فأنا
٣ تصليهما ٣ تصلينهما
٤ عنهما

أثال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد (١) ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نجل (٢) قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد (٣) أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد (٦) من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت (٧) فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا (٨) إسحق بن نصر حدثنا

١ فتركه حتى ٢ لم ينقطها في اليونينية وكانت جيما فكشطت النقطة وجعلها في الفرع جيما وصحح عليها وقال القسطلاني وفي نسخة بالخاء المعجمة اه من هامش الاصل

٣ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالرفع

٤ النبي ٥ النبي

٦ الامر من

٧ بضم الهمزة عند ه في سائر ما في قصته وقصة العنسي

٨ حدثني

عبد

عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت (١) بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي (٢) إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير (٣) منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل (٤) الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي (٥) صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثنا (٦) سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان (٧) تحته بنت (٨) الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت (٩) بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت (١٠) وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت (١١) أنه وضع (١٢) في يدي (١٣) سواران (١٤) من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب (١٥) قصة أهل نجران حدثني عباس بن

١ فأتيت ٢ فأوحى الله

٣ خير ٣ أحسن

٤ للكشميهني بفتح النون وكسر الصاد مشددة ولغيره بسكون النون قسطلاني عن الفتح

٥ بعث النبي ٦ حدثني

٧ وكانت ٨ ابنة

٩ خلينا بينك

٩ خليت بينك

١٠ رأيت ١١ النبي

١٢ وضع في يدي إسوارين

١٣ الدال في اليونينية تحتها كسرة لا غير وضبطت في الاصل الذي بأيدينا أيضا بفتحها وتشديد الياء مصححا عليها كتبه مصححه

١٤ إسواران

١٥ سقط الباب لابي ذر فالتالي رفع

الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا(١) لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا(٢) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له(٣) الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

١ فلاعننا ٢ حدثني ٣ لها

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك * وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الأشعريين

واهل

وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيأ فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا(١) أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفين حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ههنا وأشار(٢) بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم * وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن أبي هريرة

١ الفاء في اليونينية ملحقة في هذه وما بعدها
٢ فأشار

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية(١) حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت(٢) بعضهم يقرأ(٣) عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة

(قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي)

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت(٤) هو لوجه الله فأعتقه(٥)

باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا

عبد

١ يمان ٢ إن ٣ فيقرأ ٣ فقرأ ٤ فقال ٥ فأعتقه

عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا **باب** حجة الوداع حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل(١) بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة(٢) وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبرهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست

١ فليهل ٢ وبالمروة

أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري (١) وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي
على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمن حدثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة على
القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح (٢) فجاءه بالمفتاح (٣) ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمن ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا
طويلا ثم خرج وابتدر (٤) الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين (٥)
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة (٦)
حمراء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن (٧) قال أخبرني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة (٨) الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته (٩) أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس

١ أخبرنا ٢ بالمفتح
٣ بالمفتح ٤ فابتدر
٥ شطرين ٦ حتى
٧ حدثني ٨ فلا
٩ أنذره أمته

بأعور وإنه أعور عين (١) اليمنى (٢) كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته (٣) يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة (٤) قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة (٥) قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم (٦) عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره
يقول صدق محمد (٧) صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي (٨) فقال
عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

١ إنه
٢ العين ٣ ثلث
٤ ذا ٥ فتح تاء البلدة من الفرع
٦ فيسألكم ٧ النبي
٨ ورضيت لكم الإسلام دينا

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **حدثنا** إسمعيل حدثنا[1] مالك مثله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث[2] كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله آأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة **حدثني** إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب * وقال الليث حدثني[3] يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي[4] صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص **حدثنا**

١ قال القسطلاني في نسخة حدثني بالافراد
٢ (قوله قال والثلث) كذا في جميع النسخ الخط التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ في نسخة حدثنا
٤ رسول الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

﴿ تم الجزء الخامس بحمد الحكيم الودود مصححا بقلم ابن مصطفى محمود ورفيقي في تصحيحه من هو مني بمنزلة البصر لي حضرة الفهامة الدراكة الفاضل الشيخ نصر العادلي

ويليه الجزء السادس أوله **باب** غزوة تبوك ﴾

(فهرسة)

الجزء السادس من صحيح البخارى

فهرسة الجزء السادس من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

تمت

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء سادس

صحيفة	سطر	
١٥	١١	اذا لايختارنا الصواب اذا لايختارُنا لان الفعل هنا غير مستقبل
٣٣	٤	رقم فوق أنها صح لا ورقم عليها فى الاصل صح لا ه وكذا فى القسطلانى
٣٧	٤	رايح صوابه رائح بهمزة على الياء
٤٩	١	ألّلهم بقطعة على الالف والصواب حذف القطعة وقد تكرر ذلك
٤٩		هامش فتشركَه صوابه فتشركُه بالرفع
٦٠	١٧	تحكمْ صوابه تحكمُ بضم الميم
١٢٢	١٥	الغَرِيب والصواب كسر الغين
١٢٤	١٤	وعراقيها صوابه وعراقيَها بفتح الباء
١٣٥		هامش هوابنِ صوابه هوابنُ بالرفع
١٣٦	٦	مَربوط صوابه مَرْبُوط
١٤٨		هامش يُضَيِّقه صوابه يُضَيِّقُه بالرفع
١٥٦	١٤	عن أيتِنا صوابه عن أيتُنا بالرفع كما فى الاصل والشروح
١٦٦		هامش الأُول صوابه الأَول بفتح الهمزة
١٧٩	١	أن يقولُ صوابه أن يقولَ بالنصب
١٩٤		هامش الهزوى صوابه الهروى

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجــــزء السادس)

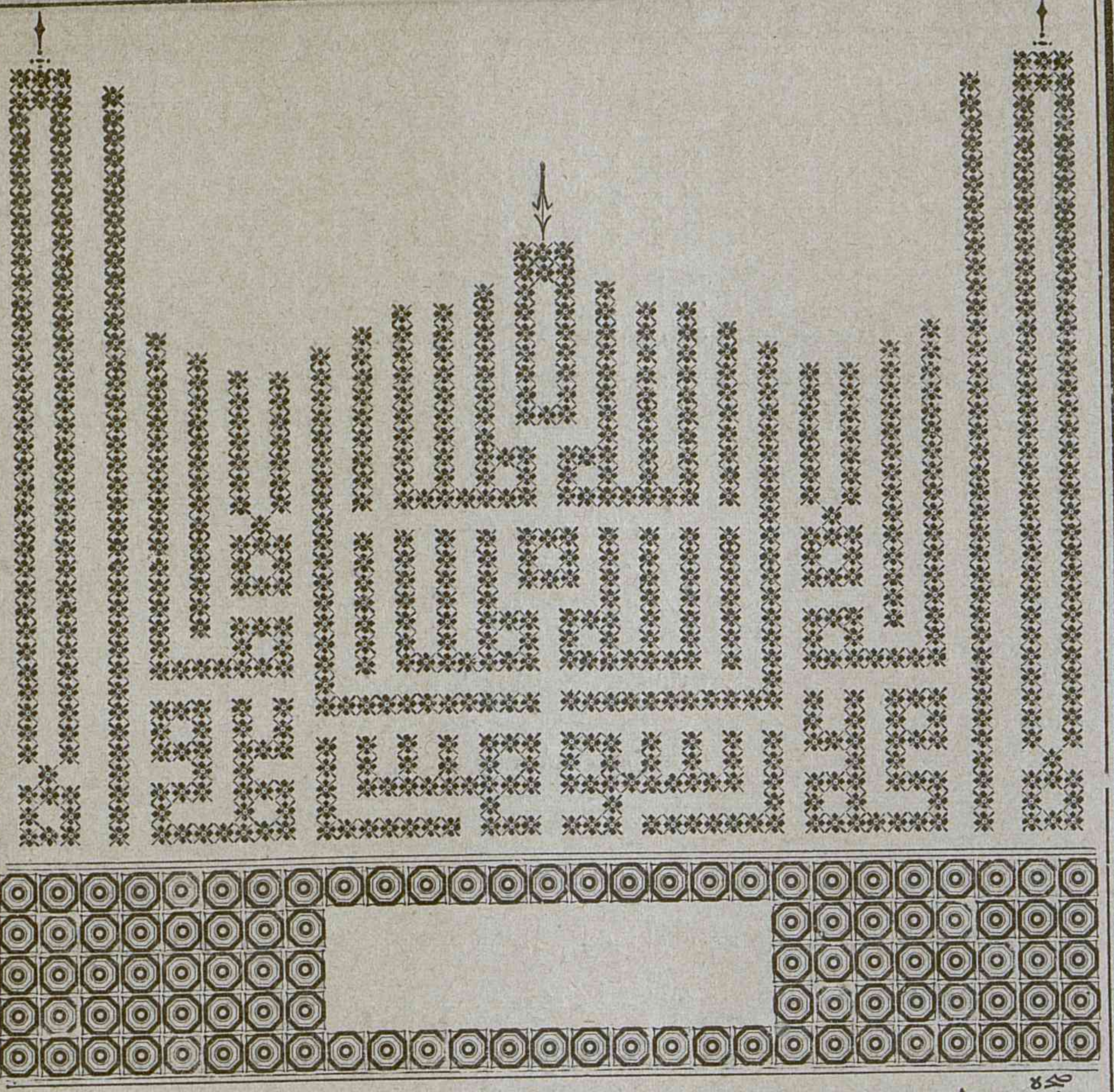
مِنْ صَحِيحِ أَبِى عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمٰعِيلَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ابْنِ بَرْدِزْبَهْ الْبُخَارِىِّ الْجُعْفِىِّ رضى الله تعالى

عنـه ونفعنابه آمـين

قدوجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمـدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذرّ الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط أو ظ لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و ك لكريمة و حهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى و سهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت حهـ وحسـ ه أوغيرها اشارة الى روايتـه عنهما وتارة توجـد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعـة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرمـوز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجـرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو خ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموزله أوعند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سـنة ١٣١٢ هجرية



باب غزوة تبوك وهى غزوة العسرة حدثنى (١) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله ابن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال أرسلنى أصحابى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان (٢) لهم إذ هم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله إن أصحابى أرسلونى إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شىء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبى صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم وجد فى نفسه على فرجعت إلى أصحابى فأخبرتهم الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادى أى عبد الله بن قيس (٣) فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين (٤) القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبى صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكنى والله لا أدعكم حتى ينطلق معى بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله

١ حدثنا
٢ حاء الحملان ضبطت فى النسخ المعتبرة التى بأيدينا بالضم كما ترى وفى الهامش المعول عليه الحاء ليست مضبوطة فى اليونينية كتبه مصححه
٣ اين عبد الله بن
٤ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين

عليه وسلم لا تظنوا أنى حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لى إنك عندنا لمصدق (١) ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفنى فى الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبى (٢) بعدى وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرنى صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم العسرة (٣) قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالى عندى قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لى أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرنى صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من فى العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبى صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال (٤) عطاء وحسبت أنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أفيدع يده فى فيك تقضمها كأنها فى فى فحل يقضمها

حديث (٥) كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها إلا فى غزوة تبوك غير أنى كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب أحدا (٦) تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لى بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر فى الناس منها كان من خبرى أنى لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة

١ والله إنك ٢ لا نبى
٣ العسيرة ٤ فقال
٥ هو مرفوع فى النسخ التى بأيدينا تبعا لليونينية وألحق فيها قبله لفظ باب بالحمرة بين الأسطر. وفى القسطلانى سقط لفظ باب من بعض النسخ كتبه مصححه
٦ يعاتب أحد

الأورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم [1] فأخبرهم بوجهه
الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى [2] له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكى أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيأ فأقول فى نفسى أنا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بى حتى اشتد بالناس الجد [3] فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم أقض من جهازى شيأ فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا
لأتجهز فرجعت ولم أقض شيأ ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيأ فلم يزل بى حتى أسرعوا [4] وتفارط
الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتنى فعلت فلم يقدر لى ذلك فكنت إذا خرجت فى الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزننى أنى لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه
النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره فى عطفه [5] فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغنى أنه توجه قافلا حضرنى همى وطفقت أتذكر الكذب
وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذى رأى من أهلى فلما قيل إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عنى الباطل وعرفت أنى لن أخرج منه أبدا بشئ فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشى حتى جلست بين يديه

فقال

١ عدوهم ح س ٢ أنه ٣ الناس الجد ح س ٤ شرعوا ه
٥ هو فى أصل النسخ التى بأيدينا بالافراد تبعا لليونينية ثم ألحقت ياء التثنية بالحمرة وقال القسطلانى بعد أن أثبت عطفيه بالتثنية وفى نسخة باليونينية فى عطفه بالافراد كتبه مصححه

فقال لى ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى [1] إنى والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عنى ليوشكن الله أن يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه إنى لأرجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لى من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى
والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون [2] قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبونى [3] حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسى ثم قلت لهم هل لقى هذا معى أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمرى وهلال بن أمية الواقفى
فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لى ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
فى نفسى الأرض فما هى التى أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما
يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف فى
الأسواق ولا يكلمنى أحد وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فأقول
فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام على أم لا ثم أصلى قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتى
أقبل إلى وإذا التفت نحوه أعرض عنى حتى إذا طال على ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
حائط أبى قتادة وهو ابن عمى وأحب الناس إلى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت يا أبا قتادة
أنشدك بالله هل تعلمنى أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشى بسوق المدينة إذا نبطى
من أنباط أهل الشأم ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى إذا جاءنى دفع إلى كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغنى أن صاحبك قد جفاك

١ والله يا رسول الله هـ
٢ المخلفون ٣ يؤنبوننى ه

ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني[1]
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر[2] قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه
والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني[3] بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير

١ رسول لرسول
٢ يا كعب بن ملك
٣ يهنوني

يوم

يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله[1] قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا
من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما
أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن
يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين[2]
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن[3] هداني للإسلام أعظم في نفسي
من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله
قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا[4] أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله
مما خلفنا عن الغزو وإنما[5] هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن
يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

١ رسوله ٢ والأنصار
٣ بعد إذ
٤ كذا ضبط في اليونينية وفي الفتح بضم أوله وكسر اللام مشددة ٥ وإنما

وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبرهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة(1) بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم(2) الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو(3) بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

﴿**باب**(4) كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر﴾

حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم(5) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت(6) أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري(7) عن السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة

مع

١ مغيرة ٢ كما

٣ عن عمرو ٤ الباب في اليونينية بالحمرة والباقي بالسواد وعلى باء كتاب ضمة فوقها ما تراه وتحتها كسرة بالحمرة

٥ عليه ٦ كدت ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل

٧ الزهري يقول سمعت السائب

مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس(1) عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان(2) وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم(3) حدثنا قتيبة حدثنا سفين(4) عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا(5) بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه(6) فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني(7) إليه وأوصاهم بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي(8) صلى الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا(9) بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ فقال ٢ كذا في اليونينية بالضم مصحح عليه وقال في الفتح أوان بالفتح على الظرفية. ونسب الضم في القسطلاني للفرع ووجه الفتح بأنه للبناء

٣ وقال يونس ههنا عنده

٤ ابن عيينة أي بدل سفين

٥ لا تضلون

٦ عنه ٧ تدعوني

٨ رسول الله ٩ لا تضلون

١ فقال

عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا[1] بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا * قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي[2] قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم
دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا[3] عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله[4] يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي[5]
صلى الله عليه وسلم المرض[6] الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال عروة بن الزبير[7] إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا
لا يجاورنا[8] فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا[9] محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده[10] رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فأخذت السواك فقصمته[11] ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده

١ لا تضلون
٢ التي قبض فيها
٣ فسألناها ٤ أهل بيته
٥ رسول الله ٦ مرضه
٧ أخبرني . في غير نسخة العطفة بعد قال فقتضاه الجمع بين قال وأخبرني وصنيع القسطلاني يقتضي ان رواية أبي ذر أخبرني بدل قال كتبه مصححه
٨ لا يختارنا ٩ حدثني
١٠ فأمده
١١ فقضمته

أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني[1] حبان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت[2] أنفث على نفسه[3] بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي[4] صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق[5] حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك[6] لأبرز قبره خشي أن
يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله
بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي[7] وكانت[8] عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم[9] وخطبهم * وأخبرني[10] عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه

١ هذا الحديث محله عنده قبل حديث قتيبة الذي تقدم في صحيفة ٩
٢ فطفقت ٣ عنه
٤ رسول الله ٥ الأعلى
. كذا في غير فرع بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ ذاك ٧ ابن أبي طالب
٨ فكانت ٩ بهم
١٠ وأخبرنا

وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا * أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر * رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** إسحق أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بيناهم(6) في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله(7) صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف(8) الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس

١ فقال وهو ٢ وأن لا
٣ منه ٤ هو في غير فرع عندنا بالهمز وفي هامش الاصل المعول عليه هو في اليونينية بغير همز . وانظر القسطلاني كتبه مصححه
٥ الهمزة في اليونينية مضمومة وضبطها في الفتح بالفتح قال من الاعتقاد
٦ بينماهم ٧ ورسول الله
٨ وهم صفوف في الصلاة

وهم

وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر **حدثني** محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل(1) علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته(2) وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده **حدثنا** إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه(3) يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم(4) قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه(5) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته(6) ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند(7) إلى صدري **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي(8) صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت(9) إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه(10) النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها(11) إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده(12) أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة

١ ودخل ٢ بأمره
٣ فأمره ٣ فيها
٤ كذا في النسخ علامة السقوط على ثم وقال القسطلاني سقط لفظ ثم في اليونينية
٥ إلي ٦ فقصمته
٧ مستسند ٨ رسول الله
٩ وكان ١٠ إلي
١١ فدفعت ١٢ وسقطت

أخبرته أن أبا بكر رضى الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التى كتبت عليك
فقد متها قال الزهرى وحدثنى أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر(1) يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه(2) وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد(3) من كان منكم يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حى لا يموت قال الله
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله
أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرنى
سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت(4) حتى ما تقلنى رجلاى
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن(5) النبى صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنى عبد الله
ابن أبى شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس أن أبا بكر رضى الله عنه قبل النبى صلى الله عليه وسلم بعد موته(6) حدثنا
على حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه فى مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدونى فقلنا كراهية(7) المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدونى(8) قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد فى البيت إلا لد وأنا
أنظر إلا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن أبى الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله(9) بن محمد أخبرنا أزهر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر
عند عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم أوصى إلى على فقالت من قاله لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم
وإنى لمسندته إلى صدرى فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى على حدثنا أبو نعيم
حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما أوصى النبى صلى الله عليه

وسلم

١ ابن الخطاب ٢ عليه
٣ فمن ٤ فعقرت
٤ فقعرت . قال الحافظ ابن حجر وهى خطأ
٥ علمت أن
٦ بعد ما مات ٧ كراهية
٨ تلدنى ٩ حدثنى

وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التى كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم(1) النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا(2) عبد الله قال يونس قال
الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب فى رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذى غشى عليه(3)
ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث
الذى كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت(4) آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **باب**
وفاة النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن عائشة
وابن عباس رضى الله عنهم أن النبى صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين * قال ابن شهاب وأخبرنى
سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة(5) رضى الله عنها قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلثين
باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضى الله عنهما فى مرضه الذى توفى فيه

١ كذا فى اليونينية وفى بعض النسخ تكلم به
٢ أخبرنا ٣ فى
٤ فكان
٥ يعنى صاعا من شعير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي (١) حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو (٢) عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

(كتاب (٣) التفسير (٤)) (بسم الله الرحمن الرحيم)

الرحمن

١ حدثني
٢ عمرو بن الحرث
٣ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
٤ تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب (١) ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم (٢) ثم قال لي لأعلمنك سورة (٣) هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

(سورة البقرة (٤)) وعلم (٥) آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع (٦) المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي (٧) ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه (٨) ما ليس له به علم فيستحي (٩) فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه

١ ضبط الباب من الفرع ولم يضبطه في اليونينية
٢ لما يحييكم ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
٤ باب تفسير سورة البقرة وعلم
٥ باب قول الله وعلم
٦ ويجتمع ٧ فيستحيي
٨ لربه ٩ فيستحيي

فيقول لست هنا كم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هنا كم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحي (١) من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست
هنا كم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له (٢) ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني (٣) فأنطلق حتى أستأذن
على ربي فيؤذن (٤) فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم
أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله (٥) ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود * قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى
خالدين فيها **باب** قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا (٦) قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه (٧) ۞ قوله تعالى فلا
تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون **حدثني** (٨) عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك * وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا (٩) من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن (١٠) صمغة والسلوى
الطير **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول (١١) الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** وإذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث (١٢) شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطايا كم

١ فيستحيي ٢ عبدا صح
٣ فيأتوني ٤ فيؤذن
في أصول كثيرة بعد فيؤذن لفظ لي اهـ من هامش الأصل
٥ كذا في نسختين معتبرتين وفي المطبوع ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة كتبه مصححه
٦ صبغة دين
٧ وقال أبو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا لا يجزي لا يغني خطوات من الخطو والمعنى آثاره
٨ حدثنا ٩ إلى يظلمون
١٠ إسكان الميم من الفرع
١١ النبي ١٢ الآية

وسنزيد

وسنزيد المحسنين رغدا (١) واسع كثير **حدثني** محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة ۞
قوله (٢) من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك (٣) وسراف عبد إيل الله **حدثنا** (٤) عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول
أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه
نزله على قلبك (٦) أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول (٧) طعام أهل
الجنة فزيادة كبد حوت (٨) وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن
تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه (٩) قال فهذا الذي كنت
أخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها (١٠) **حدثنا** (١١) عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا (١٢) سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها (١٣) **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه

١ يستفاد من القسطلاني أن الرفع والنصب ثابتان للهروي عن المستملي والكشميهني ٢ باب من
٣ فتح السين من الفرع
٤ حدثني ٥ بمقدم
٥ مقدم ٦ بإذن الله
٧ طعام يأكله أهل
٨ الحوت ٩ فانتقصوه
١٠ ننسها نأت بخير منها
١١ حدثني ١٢ سمعت
١٣ ننسها

إياى فزعم أنى لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياى فقوله لى ولد فسبحانى أن أتخذ صاحبة
أو ولدا ﴿ قوله واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى (١) ﴾ مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله فى ثلث أو وافقنى ربى (٢) فى ثلث قلت يا رسول الله
لو اتخذت مقام إبرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغنى معاتبة النبى صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن قلت (٣) إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى
نسائه قالت يا عمر أما فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية * وقال ابن أبى مريم أخبرنا يحيى
ابن أيوب حدثنى حميد سمعت أنسا عن عمر ﴿ قوله (٤) تعالى وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت
وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾ القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من
النساء واحدها قاعد (٥) حدثنا إسمعيل قال حدثنى ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن محمد بن أبى بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت
يا رسول الله ألا تردها (٦) على قواعد إبرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبرهيم ﴿ (٧) قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾
حدثنا (٨) محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة (٩) بالعبرانية ويفسرونها

بالعربية

١ باب واتخذوا
٢ وافقت ربى ٣ فقلت
٤ باب وإذ ٥ واحدتها
٦ تردها ٧ باب قولوا
٨ حدثنى
٩ كسر العين من الفرع

بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل (١) الآية ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم (٢) التى كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبى إسحق
عن البراء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس (٣) ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وإنه صلى أو صلاها (٤) صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبى
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذى مات على القبلة قبل أن تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم (٥) إن الله بالناس لرؤف
رحيم ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (٦) ﴾
حدثنا (٧) يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبى صالح وقال أبو أسامة
حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل ﴿ (٨) وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول (٩) ممن ينقلب على عقبيه وإن
كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم ﴾ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح
فى مسجد قباء إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها

١ إلينا ٢ الآية
٣ النبى
٤ ألحق فى اليونينية بغير خط الأصل بين الأسطر بعد واو أوصلاها الأما ولفظ صلاة هكذا أول صلاة صلاها اه من الهامش
٥ الآية ٦ باب قوله
٧ حدثنى ٨ باب قوله
٩ الآية

فتوجهوا إلى الكعبة باب [1] قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى [2] عما تعملون حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ۞ ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله [3] إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة
ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشأم فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة ۞ الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله [4] من الممترين حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى الكعبة ۞ ولكل وجهة هو موليها [5] فاستبقوا
الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير [6] حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه [7] نحو القبلة ۞ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك [8] وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاؤه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر [9] أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا [10] كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس
إلى الشأم ۞ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم [11] إلى قوله ولعلكم تهتدون

حدثنا

١ باب قوله ٢ فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
٣ الآية
٤ فلا تكونن من الممترين
٥ الآية ٦ حدثني
٧ صرفوا ٨ الآية
٩ وأمر ١٠ فاستداروا
١١ فولوا وجوهكم شطره
• شطره تلقاؤه

حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى القبلة [1] [2] ۞ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم [3] شعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن
أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك
وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما [4] أرى على
أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن قال سألت أنس بن ملك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال [5] كنا نرى
أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة [6] إلى قوله
أن يطوف بهما ۞ ومن الناس من يتخذ [7] من دون الله أندادا [8] أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة ۞ يا أيها [9] الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى [10] الحر بالحر إلى قوله عذاب
أليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس

١ الكعبة ٢ باب قوله
٣ الشعائر (قوله وقال ابن عباس) من هنا الى حدثنا محمد بن يوسف للهروي عن المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٤ أرى ٥ نرى
٦ من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
٧ باب قوله
٨ يحبونهم كحب الله يعني
٩ باب يا أيها ١٠ الى أليم

رضى الله عنهما يقول كان فى بنى إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة
كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شىء فالعفو
أن يقبل الدية فى العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه باحسان يتبع[1] بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنى عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمى حدثنا حميد عن
أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضى القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد
الله من لو أقسم على الله لأبره ❁ يا أيها[2] الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه[3] حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنى محمود أخبرنا عبيد الله عن
إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل[4] رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنى محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه

فلما

١ يتبع ٢ وضع لفظ باب بين الأسطر فى بعض الفروع وفى الهامش فى بعض آخر والكل بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٣ حدثنى ٤ ينزل

فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ❁ أياما[1]
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما
قال الله تعالى وقال الحسن وإبرهيم فى المرضع والحامل[2] إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران
ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر حدثنى إسحق أخبرنا روح حدثنا زكرياء بن
إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع[3] ابن عباس يقرأ[4] وعلى الذين يطوقونه[5] فدية طعام مسكين قال
ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان[6] مكان
كل يوم مسكينا ❁ فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قرأ فدية طعام مساكين[7] قال هى منسوخة حدثنا
قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن
سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدى حتى نزلت
الآية التى بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد[8] ❁ أحل[9] لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس
لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم[10] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبى إسحق عن البراء ✱ وحدثنا أحمد بن
عثمن حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنى[11] إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحق قال سمعت البراء رضى
الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم[12] ❁ وكلوا واشربوا[13] حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا[14] الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد

١ باب قوله ٢ أو الحامل
٣ أنه سمع ٤ يقول
٥ يطوقونه فلا يطيقونه
٦ كذا فى اليونينية وفى الفرع كغيره فيطعمان
٧ فدية طعام
٨ قال أبو عبد الله . كذا فى النسخ
٩ الى وابتغوا ما كتب الله لكم
١٠ وحدثنى ١١ حدثنا
١٢ الآية ١٣ باب قوله
١٤ الآية

إلى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن
عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال
يارسول الله جعلت تحت وسادتي (١) قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت
وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قلت يارسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف
حدثني (٢) أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت (٣) وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود ولم ينزل (٤) من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط
الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده (٥) من الفجر فعلموا أنما يعني الليل من النهار
(٦) ۞ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى (٧) وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا
في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها ۞ وقاتلوهم (٨) حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين حدثنا (٩) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا (١٠) وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم (١١) يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير

ابن

١ وسادي ١ وسادتي
عقالين
٢ حدثنا ٣ أنزلت
٤ ينزل ٥ بعد
٦ باب قوله ليس
٧ الآية ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ ضيعوا
١١ قالا

ابن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد (١) علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس
إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما (٢) إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما
قتلوه وإما يعذبوه (٣) حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال أما عثمن فكأن الله
عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا (٤) عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون ۞ وأنفقوا (٥) في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن
الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا (٦) إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن
سليمن قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في
النفقة ۞ فمن (٧) كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل
مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة (٨) ۞ (٩) فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم (١٠) ينه (١١) عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ۞ ليس (١٢) عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني
محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس (١٣) رضي الله عنهما قال كانت عكاظ (١٤) ومجنة وذو المجاز
أسواقا (١٥) في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج ۞ ثم (١٦) أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم

١ وقد ٢ فإن بغت
إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
٣ يعذبونه ٤ يعفو
٥ باب قوله ٦ حدثني
٧ باب قوله ٨ عامة
٩ باب فمن ١٠ فلم
١١ ينه
١٢ باب ١٣ أخبرنا
١٤ عكاظ يصرف في لغة
أهل الحجاز وبنو تميم
لا يصرفونه من المحكم اه
من اليونينية
١٥ أسواق الجاهلية
١٦ باب

حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف (١) الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية (٢) من الابل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر (٣) له فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر (٤) يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق (٥) حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرون (٦) به ثم ليذكروا (٧) الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة (٨) ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (٩) حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴿ وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم * وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج (١٠) عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ أم حسبتم (١١) أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم (١٢) مستهم البأساء والضراء إلى قريب حدثنا (١٣) إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال

قالت

١ كذا في اليونينية وعلى التحتية يكون الرجل مرفوعا كما ضبطه في الفرع ويطوف مخففا أو مثقلا اه من الهامش
٢ في اليونينية الياء مخففة قال القسطلاني والذي في غيرها بالتشديد وفي نسخة هديه أي من غير اليونينية أيضا كما في هامش بعض الفروع معنا كتبه مصححه
٣ أنه إن ٤ آخر
٥ ينطلق ٦ يتبرر . براءين مهملتين وهو الصواب
٦ يتبرز . بزاي وكلاهما من اليونينية
٧ نسخة الحافظ ثم ليذكروا الله كثيرا أو أكثروا قال في الفتح هو شك من الراوي
٨ باب ٩ الآية
١٠ عن ابن جريج ١١ باب
١٢ الآية ١٣ حدثني

قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة (١) ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية (٢) حدثنا إسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما (٣) أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى * وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في * رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم (٤) ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي * وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما تعملون خبير يعفون يهبن (٥) حدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها (٦) قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه (٧) حدثنا إسحق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن

١ باب ٢ حدثني
٣ فيم ٤ باب
٥ فاذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
٦ كذا وقع ههنا وجاء فيما بعدها قال لا ندعها . كذا في اليونينية بخط الاصل ولكن الذي يأتي هكذا نصه فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه
٧ حدثني

فى أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة[1] أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله[2] وسكنت فى وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بهذا * وعن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها فى أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا[3] حبان حدثنا[4] عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد ابن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه[5] كان لا يقول ذلك فقلت إنى لجرىء إن كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ملك بن عامر أو ملك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت[6] سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية ملك بن عامر ۞ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا[7] عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى[8] عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام[9] حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا ۞ وقوموا لله قانتين[10] مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبى خالد عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم أحدنا أخاه فى حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ۞ فإن[11] خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم[12] فاذكروا الله كما

علمكم

١ بسبعة ٢ أهلها
٣ حدثنى ٤ أخبرنا
٥ ولكن عمه ٦ أنزلت
٧ حدثنى
٨ وحدثنى ٩ حدثنا هشام قال حدثنا محمد
١٠ أى
١١ باب قوله عز وجل
١٢ الآية

علمكم ما لم تكونوا تعلمون * وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤده لا يثقله آدنى أثقلنى والآد والأيد القوة السنة نعاس[1] يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار * وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شىء * وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا[2] ملك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلى بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا[3] الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم[4] كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام فيكون كل واحد[5] من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلى القبلة أو غير مستقبليها قال ملك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞[6] حدثنى[7] عبد الله بن أبى الأسود حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبى مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الآية التى فى البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى[8] فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخى لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا ۞ وإذ قال إبرهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى[9] حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة وسعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبرهيم إذ قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى

باب

قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة[10] إلى قوله تتفكرون حدثنا إبرهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبى مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبى مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضى الله عنه يوما لأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيم ترون[11]

(قوله القوة) ضرب فى اليونينية على أل اهـ من سائر النسخ التى معنا كتبه مصححه

١ النعاس ٢ أخبرنا
٣ صلى
٤ فتقوم كل واحدة
٥ واحدة
٦ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
٧ حدثنا ٨ الآية الأخرى، من الفرع وغيره وسقطت من اليونينية
٩ قصرهن قطعهن
١٠ من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون
١١ ترون

هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن
عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصرهن قطعهن ﴿لا يسألون الناس إلحافا﴾ (١) يقال
ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤا (٢) إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا
﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة
في الربا قرأها (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ﴿يمحق الله الربا﴾ يذهبه
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان (٤) سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ﴿فأذنوا بحرب﴾ فاعلموا (٥) حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة
البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد (٦) وحرم التجارة في الخمر ﴿وإن كان ذو عسرة (٧) فنظرة
إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ (٨) * وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور
والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ (٩)

حدثنا

١ باب ٢ اقرؤا
٣ فقرأها ٤ الأعمش
٥ من الله ورسوله
٦ عليهم ٧ باب
٨ الآية ٩ باب

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر
آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا (١) ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم (٢) به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير﴾ حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها
قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه﴾ (٣) وقال ابن عباس
إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحق (٤) أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر (٥) إن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

﴿سورة آل عمران﴾ (٦)

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم (٧)
الذي له سيماء بعلامة أو بصوفة أو بما كان (٨) ربيون الجميع والواحد ربي (٩) تحسونهم تستأصلونهم قتلا
غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته * وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان (١٠) وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من
غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة (١١) تخرج ميتة ويخرج منها الحي (١٢) الإبكار أول الفجر
والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب (١٣) ﴿منه آيات محكمات﴾ وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى (١٤) زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون (١٥) يقولون آمنا به (١٦) حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي

١ باب ٢ الآية
٣ باب. كذا في غير نسخة معنا بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٤ ابن منصور حدثنا
٥ النبي
٦ بسم الله الرحمن الرحيم (قوله شفا حفرة) هو إلى حديث عبد الله بن مسلمة ثابت عند المستملي والكشميهني كتبه مصححه
٧ والمسوم
٨ في اليونينية مصروفة
٩ الجوع واحدها ربي
١٠ قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزى الراعية المسومة
١١ من الميت من النطفة
١٢ ويخرج منها الحي
١٣ باب
١٤ وآتاهم تقواهم
١٥ في العلم
١٦ كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب

مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولو الألباب[1] قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم[2] ❁ وإنى[3]
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من
مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو
هريرة واقرؤا إن شئتم وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ❁ إن الذين يشترون بعهد الله[4]
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم وهو فى موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع[5] بها[6] مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة
إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فى أنزلت
كانت لى بئر فى أرض ابن عم لى قال النبى صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف يا رسول الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع[7] بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقى الله
وهو عليه غضبان[8] حدثنا[9] على هو ابن أبى هاشم سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب عن إبرهيم بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما أن رجلا أقام سلعة فى السوق فحلف فيها لقد أعطى
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت[10] إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر
الآية

١ وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب
٢ فاحذرهم ٣ باب وإنى
٤ باب ٥ فى أصول كثيرة بيمين بزيادة باء موحدة
٦ ليقطع ٧ ليقتطع
٨ كذا هو منون فى اليونينية
٩ حدثنى ١٠ فيها

الآية حدثنا نصر بن على بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان فى بيت أو فى الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى[1] فى كفها فادعت على الأخرى فرفع
إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها[2] فاعترفت فقال ابن
عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ❁ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء[3]
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله سواء قصد[4] حدثنى إبرهيم بن موسى عن هشام عن معمر * وحدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا[5] معمر عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال حدثنى ابن عباس قال حدثنى أبو سفين من فيه إلى فى قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشأم إذ جئ بكتاب من النبى[6] صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل قال وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال
فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى فقالوا نعم قال فدعيت فى نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى
فقال أبو سفين فقلت أنا فأجلسونى بين يديه وأجلسوا أصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إنى
سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم أنه نبى فإن كذبنى فكذبوه قال أبو سفين وايم الله لولا أن يؤثروا[7]
على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل[8]
كان من آبائه[9] ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه
أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال والله ما أمكننى من كلمة
أدخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إنى

١ باشفى ٢ فذكرها
٣ باب ٤ سواء قصدا
٥ أخبرنا ٦ النبى
٧ يؤثر على الكذب. كذا وقع هنا ضبط يؤثروا فى النسخ وبعض الشراح من الرباعى وتقدم أول الكتاب يأثروا وهو الذى فى كتب اللغة كتبه مصححه
٨ هل ٩ فى

سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث فى أحساب قومها وسألتك هل
كان فى آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الايمان إذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه
حقا فانه نبى وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه منكم ولو أنى أعلم أنى أخلص إليه لأحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمى قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى أما بعد فانى أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فان توليت فان
عليك إثم الاريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله الى
قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا
فأخرجنا قال فقلت لأصحابى حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبى كبشة أنه ليخافه ملك بنى الأصفر فما زلت
موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام قال الزهرى فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم فى دار له فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم
ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال على بهم فدعا بهم فقال
انى انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذى أحببت فسجدوا له ورضوا عنه

لن

١ بفتح الباء فى الموضعين
عند ه ٢ كما ٣ أكن
٤ كذا بفتح الهمزة
وكسرها فى اليونينية
٥ والرشد
٦ فى الفرع اللام مشددة

❁ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثنى ملك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن ملك رضى الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة
نخلا وكان أحب أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله
إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالى الى بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت وإنى أرى أن تجعلها فى الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى عمه ❁ قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنى
يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأنصارى قال حدثنى أبى
عن ثمامة عن أنس رضى الله عنه قال فجعلها لحسان وأبى وأنا أقرب إليه ولم يجعل لى منها شيأ ❁ قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثنى إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون فى التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيأ فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذى يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية
الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هى آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من
حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة ❁ كنتم خير أمة أخرجت
للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه كنتم خير

١ باب
٢ الآية ٣ بيرحا
٤ بيرحا ٥ فقال
٦ وفى بنى ٧ حدثنا
٨ كذا فى أصول زيادة
حدثنا قبل الانصارى
والذى فى الفتح والقسطلانى
سقوطها وهو الموافق لما
مر فى الوقف
٩ باب ١٠ تعملون
١١ مدارسها
١٢ رأى ذلك قال
١٣ يحنى ١٤ باب

أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

[1] ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا﴾ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما﴾ قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله ﴿والله وليهما﴾

[2] ﴿ليس لك من الامر شيء﴾ حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ﴿ليس لك من الامر شيء﴾ إلى قوله ﴿فإنهم ظالمون﴾ * رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ﴿ليس لك من الامر شيء﴾ الآية

[3] ﴿والرسول يدعوكم في أخراكم﴾ وهو تأنيث آخركم * وقال ابن عباس إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب [4] ﴿أمنة نعاسا﴾ حدثنا [5] إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

[6] ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم﴾

١ بابٌ ٢ بابٌ ٣ بابُ قوله
٤ بابُ قوله ٥ حدثني
٦ بابُ قوله

القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم﴾ القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب

[1] ﴿إن الناس قد جمعوا لكم﴾ الآية حدثنا [2] أحمد بن يونس أراه قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

[3] ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله﴾ [4] الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمته [5] يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله﴾ إلى آخر الآية

[6] ﴿ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا﴾ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير [7] أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس [8] فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه [9] ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن [10] مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا [11] به في مجلسنا [12] ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب

١ بابٌ ٢ فاخشوهم
٣ بابٌ ٤ هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
٥ بلهزمتيه ٦ بابٌ
٧ أخبرنا ٨ وقيعة
٩ وجهه ١٠ لا أحسن ما
١١ تؤذنا ١٢ مجالسنا

ذلك فاستب[1] المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا[2] ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل[3] عليك لقد
اصطلح أهل هذه البحيرة[4] على أن يتوجوه فيعصبوه[5] بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول العفو[6] ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا[7]
الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا ۞ لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا[8] حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري[9]
رضي الله عنه أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية حدثني[10] إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل
لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس
ومالكم[11] ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود[12] فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره

١ واستب ٢ سكتوا
٣ نزل ٤ البحرة
٥ فيعصبوه ٦ في العفو
٧ فبايعوا لرسول الله
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
١١ مالكم ١١ مالهم
١٢ يهودا

فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا[1] من كتمانهم ثم قرأ ابن
عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله[2] يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا * تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا[3] ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ۞ إن في خلق السموات[4]
والأرض الآية[5] حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي[6]
نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة[7] فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ۞ الذين يذكرون[8] الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض[9] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ[10] الآيات العشر
الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا[11] معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ۞ ربنا إنك من تدخل[12]
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن[13]
مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله

١ أتوا ٢ أتوا
٣ حدثنا ٤ باب قوله
٥ واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
٦ حدثنا ٧ في بيت ميمونة
٨ باب ٩ الآية
١٠ فقرأ ١١ سقاء
١٢ باب ١٣ عن مالك

عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ❁ ربنا(١)
إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ(٢)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس(٣) يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

❁ سورة النساء ❁

(٤) قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع(٥)(٦) ❁ حدثنا

ابرهيم

١ باب ٢ ثم استيقظ
٣ فجعل . وفي القسطلاني نسبة ما في الاصل لابي ذر عن الكشميهني كتبه مصححه
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
(قوله مثنى وثلاث) ليس في نسخ الخط ورباع كتبه مصححه
٥ باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
٦ حدثني

إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها(١) عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي(٢)
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير
أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن(٣) إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن(٤)
أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من(٥) رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ❁ ومن(٦) كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أموالهم فأشهدوا عليهم الآية و بدارا مبادرة أعتدنا(٧) أعددنا(٨) أفعلنا من العتاد حدثني إسحق أخبرنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه(٩) يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف ❁ وإذا(١٠) حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا
عبيد الله الأشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة
أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة * تابعه سعيد عن ابن
عباس ❁ يوصيكم(١١) الله حدثنا(١٢) إبرهيم(١٣) بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم(١٤) قال أخبرني
ابن(١٥) منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة

١ فيمسكها ٢ أخي
٣ عن ذلك ٤ بهن
٥ أن ينكحوا من رغبوا
٦ باب
٧ وكفى بالله حسيبا
٨ اعتدنا افتعلنا . لفظ ينظر من اليونينية
٩ والى ١٠ باب
١١ باب قوله
١٢ في أولادكم ١٣ حدثني
١٤ أخبرنا ١٥ المنكدر

ماشيين فوجدنى النبى صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا(١) بماء فتوضأ منه ثم رش على فأفقت فقلت ما تأمرنى أن أصنع فى مالى يا رسول الله فنزلت ﴿يوصيكم الله فى أولادكم﴾ ﴿ولكم نصف ما ترك أزواجكم﴾(٢)

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

﴿لا يحل لكم(٣) أن ترثوا النساء كرها﴾ الآية(٤) ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن(٥) حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر(٦) حدثنا محمد بن مقاتل(٧) حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيبانى عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيبانى وذكره أبو الحسن السوائى ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق(٨) بها من أهلها فنزلت هذه الآية فى ذلك

﴿ولكل(٩) جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون(١٠)﴾ الآية(١١) موالى أولياء ورثة عاقدت(١٢) هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى فى الدين حدثنى(١٣) الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم(١٤) كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصارى دون ذوى رحمه للأخوة التى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة

﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾(١٥) يعنى زنة ذرة حدثنى(١٦) محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه(١٧) أن أناسا(١٨) فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبى صلى الله

١ شيأ ٢ باب قوله
٣ باب ٤ ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
٥ تنتهروهن ٦ فالنحلة
٧ أخبرنا ٨ وهم
٩ باب قوله
١٠ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شىء شهيدا
١١ وقال معمر موالى
١١ وقال معمر أولياء موالى وأولياء ورثة
١٢ أيمانكم
١٣ حدثنا ١٤ المهاجرى
١٥ باب قوله
١٦ حدثنا
١٧ أخبرنا ١٨ ناسا

عليه

عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبى صلى الله عليه وسلم ما تضارون(١) فى رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع(٢) كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون فى النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات(٣) أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من(٤) كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من(٥) كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين فى أدنى صورة من التى رأوه فيها(٦) فيقال(٧) ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيأ مرتين أو ثلاثا

﴿فكيف إذا جئنا من(٨) كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ المختال(٩) والختال واحد نطمس(١٠) نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا(١١) وقودا حدثنا صدقة أخبرنا(١٢) يحيى عن سفين عن سليمن عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإنى أحب أن أسمعه من غيرى فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان

﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط﴾(١٣) صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التى يتحاكمون(١٤) إليها فى جهينة واحد وفى أسلم واحد وفى كل حى واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا(١٥) محمد

١ راء تضارون هذه والتى بعدها مخففة فى اليونينية
٢ فتتبع ٢ تتبع
٣ وغبرات أهل ٤ ما
٥ فى الأصل المعول عليه عندنا من كاترى وفى بعض النسخ ما كتبه مصححه
٦ أول مرة ٧ فقال
٨ باب ٩ والخال
١٠ وجوها
١١ جهنم سعيرا
١٢ أخبرنى ١٣ باب قوله
١٤ وجه ١٥ حدثنى

أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبى صلى الله
عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل
الله يعنى آية التيمم ۞ أولى الأمر منكم (١) ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن
ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولى الأمر منكم قال نزلت فى عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى إذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم
فى سرية ۞ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم (٢) حدثنا على بن عبد الله حدثنا محمد بن
جعفر أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فى شريج من الحرة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصارى يا رسول الله أن كان ابن عمتك (٣)
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك (٤) واستوعى
النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم حين أحفظه الأنصارى كان أشار عليهما بأمر
لهما فيه سعة (٥) قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ۞ فأولئك (٦) مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا (٧) إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة (٨) عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبى يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة (٩) وكان فى شكواه الذى قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه
خير ۞ قوله (١٠) وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله إلى الظالم أهلها (١١) حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمى من المستضعفين (١٢) حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبى مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين (١٣) من الرجال والنساء والولدان قال

كنت

١ باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى . فى النسخ على لفظ باب ماترى وقال القسطلانى ولغير أبى ذر باب قوله أطيعوا الله الى أولى كتبه مصححه

٢ باب ٣ وأن ٣ آن

٤ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥ له ٦ باب

٧ عن إبرهيم ٨ النبى

٩ التى قبض فيها

١٠ باب

١١ والمستضعفين من الرجال والنساء الآية

١٢ من الرجال والنساء والولدان

١٣ عن ابن عباس

كنت أنا وأمى ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومى موقوتا موقتا وقته عليهم (١) ۞ فما لكم فى المنافقين فئتين (٢) والله
أركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة (٣) حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن
قالا حدثنا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه فما لكم فى المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت (٤) فما لكم فى المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفى الخبث كما تنفى النار خبث (٥)
الفضة ۞ (٦) أذاعوا به أفشوه (٧) يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا (٨) إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا وما
أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم (٩) ۞ ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمن قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت (١٠) فيها إلى ابن عباس فسألته (١١) عنها فقال نزلت هذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هى آخر ما نزل وما نسخها شىء (١٢) ۞ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد (١٣) حدثنى على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن
عباس كان رجل فى غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله فى (١٤)
ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة (١٥) قال قرأ ابن عباس السلام (١٦) ۞ لا يستوى القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله (١٧) حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى إبرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثنى سهل بن سعد الساعدى أنه رأى مروان بن الحكم
فى المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أملى عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو

١ القاف ليست مشددة فى اليونينية

٢ باب ٣ بما كسبوا

٤ فقال ٥ خبث الحديد

٦ باب وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف

٧ أى ٨ يعنى الموات

٩ باب ١٠ آية

١١ فدخلت ١٢ باب

١٣ حدثنا ١٤ وذلك

١٥ تبتغون ١٦ باب

١٧ الآية

يملها على قال يارسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت أن ترض[2] فخذى ثم سرى عنه فأنزل الله غير أولى
الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن البراء رضى الله عنه قال لما نزلت
لا يستوى القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم
فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولى الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبى إسحق عن
البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبى صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه
ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله
وخلف النبى صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يارسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوى
القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا[3] ابرهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم خ وحدثنى إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبد الكريم
أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس رضى الله عنهما أخبره لا يستوى القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ﴿إن[4] الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم[5]
قالوا كنا مستضعفين فى الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهانى عن ذلك أشد النهى ثم قال
أخبرنى ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون[6] سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتى[7] السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمى أنفسهم الآية رواه الليث عن أبى الأسود ﴿إلا[8] المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن
ابن عباس رضى الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمى ممن عذر الله ﴿فعسى[9] الله أن يعفو عنهم[10]
وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه

قال

١ فقال ٢ كذا فى اليونينية تاء ترض مفتوحة والراء مضمومة
٣ حدثنى ٤ باب
٥ الآية ٦ على عهد
٧ فيدمى . كذا فى الفرع بالدال وهى فى اليونينية أقرب الى الراء راجع القسطلانى
٨ باب ٩ باب قوله فأولئك عسى . وهذه هى التلاوة كتبه مصححه
١٠ الآية

قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج
عياش بن أبى ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف ﴿ولا جناح[1] عليكم إن كان بكم أذى من
مطر أو كنتم مرضى[2] أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن
ابن جريج قال أخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان[3] جريحا[4] ﴿ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء حدثنا[5] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا[6] هشام
ابن عروة عن أبيه[7] عن عائشة رضى الله عنها ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن[8] إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته[9] فى ماله حتى فى العذق[10][11]
فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا * وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس
الشح هواه فى الشىء يحرص عليه كالمعلقة لا هى أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأنى
فى حل فنزلت هذه الآية فى ذلك[12] ﴿إن[13] المنافقين فى الدرك الأسفل[14] وقال ابن عباس أسفل النار نفقا
سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى إبرهيم عن الأسود قال كنا
فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود
سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرمانى بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم[15] ﴿إنا أوحينا إليك[16] إلى قوله ويونس

١ باب قوله
٢ الآية
٣ وكان ٤ باب قوله
٥ حدثنى ٦ قال حدثنا
٧ أخبرنى أبى عن عائشة
٨ يستفتونك ٩ عائشة
١٠ فتشركه ١١ فى العذق
١٢ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية فى ذلك
١٣ باب ١٤ من النار
١٥ باب قوله . كذا فى بعض النسخ بالاضافة وفى بعضها بتنوين باب وجر قوله مع تكرير الرمز على كلا اللفظين وعبارة القسطلانى (باب) بالتنوين (قوله) عز وجل الى أن قال وسقط لفظ باب لغير أبى ذر كتبه مصححه
١٦ كما أوحينا الى نوح

وهرون وسليمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى [1] حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة [2] إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ﴾ والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك [3]

﴿ المائدة ﴾ [4] [5]

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم [6] التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره الإغراء التسليط أجورهن مهورهن المهيمن [7] الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ [8] وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت [9] يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ [10] ﴿ فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ﴾ تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي [11] فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى

١ لعبد ٢ باب

٣ قل الله يفتيكم في الكلالة

٤ باب تفسير سورة المائدة

٥ بسم الله الرحمن الرحيم . كذا في اليونينية هذه الرواية هنا

٦ حرم واحدها حرام. هذه الجملة محلها هنا عند ه ط

٧ قال سفين ما في القرآن آية أشد على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ه. هذه الرواية محلها هنا وفي المطبوع والقسطلاني خلافه كتبه مصححه

٨ باب قوله ٩ حيث

١٠ باب قوله ١١ النبي

الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء [1] قالت [2] عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم [3] فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر [4] قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته [5] حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ﴾ الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ﴿ فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ﴾ [6] حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد * ح وحدثني حمدان بن عمر حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر [7] يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ﴿ إنما جزاء الذين ﴾ [8]

١ وقال ٢ فقالت

٣ حين ٤ فتيمموا

٤ فتيممنا ٥ حدثني

٦ باب قوله ٧ يومئذ

٨ باب

يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا (١) الى قوله أو ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به حدثنا على بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا ابن عون قال
حدثنى سلمان أبو رجاء مولى أبى قلابة عن أبى قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبى قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها فى الاسلام إلا رجل زنى بعد إحصان
أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا
قلت إياى حدث أنس (٢) قال قدم قوم على النبى صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها
وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعى فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ (٣) من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمنى قال حدثنا بهذا أنس
قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقى (٤) هذا فيكم ومثل (٥) هذا (٦) ﴿ والجروح قصاص ﴾ حدثنى
محمد بن سلام أخبرنا الفزارى عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال كسرت الربيع وهى عمة أنس
ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فأمر النبى صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر (٧) سنها (٨) يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضى القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ﴿ باب ﴾ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيأ مما أنزل (٩) عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك الآية (١٠) ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ﴾ (١١) حدثنا على بن سلمة (١٢) حدثنا مالك بن سعير
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم فى

قول

١ الآية ٢ فقلت
٣ يستبقى ٤ أبقى الله هذا . هكذا من غير رقم
٤ ما أبقى مثل هذا
٤ ما أبقى الله مثل ٥ أو ومثل
٦ باب قوله ٧ الراء ساكنة فى اليونينية وفى الفرع مضمومة وكان فى الاصل لا تكسر سنها
٨ ثنيتها ٩ أنزل الله عليه
١٠ من ربك ١١ باب قوله
١٢ ابن عبد الله . خطأ من خط الحافظ اليونينى

قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا (١) أحمد بن أبى رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرنى أبى عن
عائشة رضى الله عنها أن أباها كان لا يحنث فى يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى
يمينا أرى (٢) غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذى هو خير (٣) ﴿ لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم ﴾ حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا
نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصى فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم (٤) ﴿ إنما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ﴾ وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها فى
الامور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره (٥) وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون
بها (٦) وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر (٧) حدثنا (٨) إسحق بن إبرهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وإن
فى المدينة (٩) يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك رضى الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذى تسمونه
الفضيخ فإنى لقائم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وماذاك قال
حرمت الخمر قالوا أهرق (١٠) هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلى أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبى حيان
عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر رضى الله عنه على منبر النبى صلى الله عليه وسلم يقول
أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير

١ حدثنى ٢ أرى أن
٣ باب قوله يا أيها الذين آمنوا
٤ باب قوله ٥ به ٦ به
٧ يجيل يدير . هكذا فى الفرع مخرج لهذه الرواية بعد قوله المصدر وهو فى اليونينية يحتمل لهذا ولأن يكون مخرجا له بعد قوله تأمره
٨ حدثنى ٩ بالمدينة
١٠ هرق ١٠ أرق

والخمر ما خامر العقل ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾(١) إلى قوله والله يحب(٢)
المحسنين حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضى الله عنه أن الخمر التى
أهريقت(٣) الفضيخ وزادنى محمد(٤) عن أبى النعمن قال كنت ساقى القوم فى منزل أبى طلحة فنزل تحريم
الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادى
ألا إن الخمر قد حرمت فقال لى اذهب فأهرقها(٥) قال فجرت فى سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهى فى بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا ﴿ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾(٦) حدثنا(٧) منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين(٨) فقال رجل من أبى قال فلان فنزلت
هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا(٩) الفضل
ابن سهل حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان قوم
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبى ويقول الرجل تضل ناقته أين
ناقتى فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من
الآية كلها ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ﴾(١٠) وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ههنا
صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادنى
يميدنى وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من
الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شىء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة

١ باب ٢ الآية
٣ هريقت ٤ البيكندى
٥ فهرقها ٥ فأرقها
٦ باب قوله ٧ حدثنى
٨ حنين ٩ حدثنى
١٠ باب

البكر

البكر تبكر فى أول نتاج الإبل ثم تثنى بعد بأنثى وكانوا يسيبونهم(١) لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه(٢) للطواغيت وأعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شىء وسموه الحامى * وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا(٣) قال وقال أبو هريرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن
شهاب عن سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن أبى
يعقوب أبو عبد الله الكرمانى حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا يونس عن الزهرى عن عروة أن عائشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر
قصبه وهو أول من سيب السوائب ﴿ وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ﴾(٥) فلما توفيتنى(٦) كنت أنت الرقيب
عليهم وأنت على كل شىء شهيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم
محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال(٧) كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتى فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابى(٨) فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم(٩) فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم منذ(١٠) فارقتهم ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾(١١)(١٢)
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين(١٣) حدثنا(١٤) المغيرة بن النعمن قال حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ(١٥) بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

(سورة الأنعام)(١٦)

قال ابن عباس فتنتهم(١٧) معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها

١ يسيبونها ٢ ودعوه
٣ لى ٤ قال بحيرة بهذا
٥ باب . كذا فى نسخة
وقال القسطلانى باب
بالتنوين كتبه مصححه
٦ الآية ٧ ثم قرأ
٨ أصحابى
٩ وأنت على كل شىء شهيد
١٠ مذ ١١ باب قوله
١٢ الآية ١٣ أخبرنا
١٤ أخبرنا ١٥ رجالا
١٦ بسم الله الرحمن الرحيم
١٧ ثم لم تكن

وللبس نالشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا (١) باسطو أيديهم البسط الضرب

(٢) استكثرتم (٣) أضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان (٤)

نصيبا أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا (٥)

مهراقا (٦) صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا (٧) سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون

يشكون وقر صمم وأما الوقر الحمل (٨) أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء من البأس

ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور (٩) ملكوت (١٠) ملك مثل رهبوت

خير من رحموت ويقول ترهب خير من أن ترحم (١١) جن أظلم (١٢) يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال

حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان

قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان (١٣) ﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ﴾ (١٤) حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس (١٥) إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم

ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

(١٦) ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية (١٧) ﴾ يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا

يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه

قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم

بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر (١٨) ﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله

رضي

١ فضحوا ٢ وقوله
٣ من الانس ٤ مما ذرأ
٥ أكنة واحدها كنان
٦ الهاء ساكنة من الفرع
٧ أبسوا ٨ فانه ٩ وملك
١٠ كذا ضبط مثل في اليونينية والذي في غيرها من الاصول مثل رهبوت
١١ وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم
١٢ تعالى علا . كذا في نسخ الخط المعول عليها وبينها وبين القسطلاني تخالف كتبه مصححه
١٣ وصنوان ١٤ باب
١٥ الى آخر السورة
١٦ باب قوله
١٧ أو من تحت أرجلكم
١٨ باب

رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم (١) فنزلت إن الشرك لظلم

عظيم (٢) ﴿ ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ﴾ حدثنا (٣) محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا

شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة

أخبرنا سعد بن إبرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى (٤) ﴿ أولئك الذين هدى الله

فبهداهم اقتده ﴾ حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن

الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا (٥) إلى قوله فبهداهم

اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن

عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم (٦) ﴿ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي

ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية ﴾ (٧) وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة

الحوايا المبعر (٨) وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد

حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه (٩) ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم

حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٠) (١١) ﴿ ولا تقربوا

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله

رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه

المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم (١٢) وكيل

حفيظ ومحيط به (١٣) قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء

حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته

١ لا ٢ باب قوله
٣ حدثني ٤ باب قوله
٥ له إسحق ويعقوب
٦ باب قوله
٧ الى قوله وإنا لصادقون
٨ المباعر
٩ جملوها ثم باعوها
١٠ مثله ١١ باب قوله
١٢ و وكيل ١٣ القول

ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر
اليمامة فهو منزل ﴿ هلم شهداءكم ﴾ لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع (١) حدثنا موسى (٢)
ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من
عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
ثم قرأ الآية

(سورة الأعراف) (٣)

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره (٤) عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي
افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت (٥) متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن وقال
غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هو (٦) ههنا إلى القيامة (٧)
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده (٨) الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الإنسان والدابة كلها (٩) يسمى سموما واحدها سم وهي
عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا
حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه (٩) صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط

ف

١ باب قوله
٢ باب لا ينفع نفسا إيمانها
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ انه لا يحب ٥ الجبل
٦ هو ههنا ٧ يوم
٨ عدده
٩ كلها ٩ شبه صغار

في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت (١) يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد أخلد قعد وتقاعس (٢) سنستدرجهم (٣) نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون (٤) فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم
به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والآصال
واحدها أصيل (٥) ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا ﴿ إنما حرم ربي الفواحش (٦) ما ظهر
منها وما بطن ﴾ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد (٧) أغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد (٨) أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ﴿ ولما جاء (٩)
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال (١٠) لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المؤمنين ﴾ قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيي
المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر (١١) فقلت
وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني (١٢) من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي (١٣) بصعقة
الطور ﴿ المن والسلوى ﴾ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن (١٤) وماؤها شفاء العين (١٥) ﴿ قل يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو (١٦) يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ (١٧) حدثنا عبد الله حدثنا سليمن

١ تجاوز بعد تجاوز
٢ الى الارض ٣ أى
٤ أيان مرساها متى
خروجها ٥ وهو ما
٦ باب قوله عز وجل قل (١)
٧ لا أحد ٨ ولا أحد
٩ باب ١٠ الآية
١١ قال فقلت ١١ قلت
١٢ فقال ١٣ جوزي
١٤ للعين ١٤ من العين
١٥ باب ١٦ الآية
١٧ حدثني

١ قول الله

ابن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثنى
بسر بن عبيد الله قال حدثنى أبو إدريس الخولانى قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبى بكر وعمر
محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى
أغلق بابه فى وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم
وجلس إلى النبى صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركو(1) لى صاحبى هل أنتم تاركو(1) لى صاحبى إنى قلت يا أيها الناس
إنى رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت(2) ﴿وقولوا حطة﴾(3) حدثنا(4) إسحق أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبنى إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
أستاههم وقالوا حبة فى شعرة(5) ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾(6) العرف المعروف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا(7) فقال عيينة لابن أخيه
يا ابن أخى لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لى عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر(8)
لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم به(9) فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله حدثنا(10) يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير(11) خذ العفو

وأمر

١ تاركون. فى الموضعين
٢ قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير
٣ باب قوله حطة
٤ حدثنى ٥ شعيرة
٦ باب ٧ شبابا
٨ هل لك ٩ أن يوقع
١٠ حدثنى
١١ عن ابن الزبير

وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا فى أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة حدثنا(1)
هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق
الناس أو كما قال

(الأنفال)(2)

قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمن أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما سورة الأنفال
قال نزلت فى بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفنى وأردفنى جاء بعدى ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء(3)
إدخال أصابعهم فى أفواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ﴿إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون﴾ حدثنا(4) محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بنى عبد الدار ﴿يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا(5) أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون﴾
استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثنى إسحق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبى سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت أصلى فمر بى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتى(6) ألم يقل الله يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة فى القرآن قبل أن أخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن(7) عبد الرحمن سمع حفصا سمع

١ قال هشام أخبرنى عن أبيه
٢ سورة الأنفال
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ السلم والسلم والسلام واحد
٤ قال قال هم نفر من بنى عبد الدار
٥ الآية ٦ تأتينى
٧ ابن عبد الرحمن

أبا سعيد رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

(١) ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾ (٢) قال

ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من

بعد ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد

صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر

علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام (٣) الآية (٤) ﴿ وما كان الله ليعذبهم

وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا

أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو

الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ (٥) حدثنا (٦) الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى (٧) حدثنا حيوة

عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن

ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما

ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر (٨) بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر (٩) بهذه الآية التي يقول

الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر

قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما

يقتلوه وإما يوثقوه (١٠) حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي

وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن أما عثمن فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما

علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته (١١) حيث ترون حدثنا

أحمد

١ باب قوله ٢ الآية
٣ الى عن
٤ باب قوله
٥ ويكون الدين كله لله
٦ حدثني ٧ أخبرنا
٨ أعير ٩ أعير
١٠ يقتلونه وإما يوثقونه
١١ أبيته . قال في الفتح المعتمد أنه البيت وان بنته تصحيف

أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو

إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة (١) فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه

وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم (٢) على الملك (٣) ﴿ يا أيها النبي حرض

المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين (٤) وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من

الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي

الله عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين (٥) فكتب عليهم أن لا يفر واحد من

عشرة فقال سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب

أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفين (٦) مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون

صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ﴿ الآن

خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا ﴾ الآية إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله

السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين

حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم

ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر

ما خفف عنهم

(سورة براءة)

وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني (٧) كرها

وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض

١ قال ٢ بقتالكم
٣ باب ٤ الآية
٥ وإن يكن منكم مائة
٦ و زاد ٧ توهني

أهوى ألقاه فى هوة عدن خلد عدنت بأرض أى أقمت ومنه معدن ويقال فى معدن صدق فى منبت
صدق الخوالف الخالف الذى خلفنى فقعد بعدى ومنه يخلفه فى الغابرين ويجوز أن يكون النساء من
الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس (1) وهالك وهوالك (2)
الخيرات واحدها خيرة وهى الفواضل مرجون مؤخرون (3) الشفا شفير (4) وهو حده والجرف ما تجرف
من السيول والأودية هار هائر (5) لأواه شفقا وفرقا (6) وقال

إذا ماقمت أرحلها بليل * تأوه آهة (7) الرجل الحزين

(8) ﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ وقال ابن عباس (9) أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم
بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون
يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول آخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة وآخر سورة نزلت براءة (10) ﴿ فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر
واعلموا أنكم غير معجزى الله وأن الله مخزى الكافرين ﴾ سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير (11) قال
حدثنى الليث قال حدثنى عقيل (12) عن ابن شهاب وأخبرنى حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه
قال بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة فى مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى (13) أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلى بن أبى طالب
وأمره (14) أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة (15) فأذن معنا على يوم النحر فى أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (16) ﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا
بعذاب أليم ﴾ (17) آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى عقيل قال ابن شهاب
فأخبرنى حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثنى أبو بكر رضى الله عنه فى تلك الحجة فى المؤذنين بعثهم

١ فأن ٢ فى الهوالك
٣ الشفير ٤ حرفه
٥ يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله
٦ الشاعر ٧ أهة . من الفتح والقسطلانى
٨ باب قوله ٩ أذان إعلام
١٠ باب قوله ١١ حدثنى
١٢ عن عقيل
١٣ بمنى لا يحج ١٤ فأمره
١٥ بكر . غلط هذه الرواية عياض ووافقه فى الفتح
١٦ باب قوله
١٧ إلى المتقين

يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبى
صلى الله عليه وسلم بعلى بن أبى طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا على فى أهل منى
يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ﴾
حدثنا إسحق حدثنا (1) يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضى الله عنه بعثه فى الحجة التى أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع فى رهط يؤذن (2) فى الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبى هريرة (3) ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم
لا أيمان لهم ﴾ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند
حذيفة فقال مابقى من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابى إنكم
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا (4) فلا ندرى فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا
قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
(5) ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ حدثنا الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثنى أبو هريرة رضى الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبى ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه
الأرض قال كنا بالشأم فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم قال معوية ماهذه فينا ماهذه إلا فى أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم (6) ﴿ يوم يحمى عليها
فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ (7)
* وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع

١ حدثنى ٢ يؤذنون
٣ باب ٤ تخبروننا
٥ باب قوله
٦ باب قوله عز وجل
٧ الآية

عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال ﴿ (1) إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم (2) ﴾ * القيم هو القائم * حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبى بكرة عن (3) أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث (4) متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان ﴿ (5) ثانى اثنين إذ هما فى الغار ﴾ (6) معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس قال حدثنى أبو بكر رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنى يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبى مليكة وكان بينهما شئ فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل (7) حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبنى أمية محلين وإنى والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحوارى النبى صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه (8) فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبى صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبى صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف فى الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلونى وصلونى من قريب وإن ربونى (9) ربنى أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بنى أسد (10) بنى تويت وبنى أسامة وبنى أسد إن ابن أبى العاص برز يمشى القدمية يعنى عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعنى ابن الزبير حدثنا

١ باب قوله ٢ ذلك الدين
٣ عن أبيه ٤ ثلثة صح
٥ باب قوله
٦ إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أى
٧ فى الفرع فتحل بالنصب
٨ كذا فى النسخ الخط المعتمدة ووقع فى المطبوع وأما أمه كتبه مصححه
٩ ربونى ١٠ من أسد

محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرنى ابن أبى مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام فى أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسى له ما حاسبتها لأبى بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبى صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبى بكر وابن أخى خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عنى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذا من نفسى فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن (1) كان لابد لأن (2) يربنى بنو عمى أحب إلى من أن يربنى غيرهم ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾ (3) قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبيه عن ابن أبى نعم عن أبى سعيد رضى الله عنه قال بعث إلى النبى صلى الله عليه وسلم بشئ فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ﴿ (4) الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين ﴾ (5) يلمزون يعيبون و جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنى بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبى وائل عن أبى مسعود قال لما أمرنا (6) بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا (7) إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبى أسامة أحدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن أبى مسعود الأنصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجئ بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه ﴿ (8) استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ﴾ (9) (10) حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبى أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما توفى (11) عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى فقام عمر فأخذ (12) بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلى عليه وقد نهاك ربك أن تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرنى الله فقال استغفر لهم

١ وإنما ٢ من زائدة عند
٣ باب قوله ٤ باب قوله
٥ فى الصدقات ٦ أمر
٧ حدثنى ٨ باب قوله
٩ فلن يغفر الله لهم
١٠ حدثنى ١١ ابن أبى
١٢ عليه صح ص س ط

أولا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد (١) عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر (٢) له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم (٣) ❁ ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره (٤) أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله (٥) أو أخبرني فقال
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل (٦) الله عليه ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون (٧) ❁ سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء (٨) بما كانوا يكسبون حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك

قال

١ أعدد ٢ فغفر
٣ باب قوله ٤ فأمره
٥ الله ٦ أنزل عليه
٧ باب قوله ٨ الآية

قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم (١) إلى الفاسقين (٢) ❁ وآخرون (٣) اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم (٤) حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسمعيل
ابن إبرهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا (٥) إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
(٦) ❁ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين (٧) حدثنا إسحق (٨) بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق
(٩) أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم
قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب (١٠) الجحيم (١١) ❁ لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه (١٢) في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم (١٣) حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس قال
أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب (١٤) قال أخبرني عبد الله

(قوله على) رواية الهروي
عن المستملي على عبد
١ إلى قوله ٢ باب قوله
يحلفون لكم لترضوا عنهم
فإن ترضوا عنهم إلى قوله
الفاسقين * باب قوله
٣ الآية ٤ حدثني
٥ فانتهيا ٦ باب قوله
٧ حدثني ٨ أخبرنا
٩ حدثنا ١٠ الآية
١١ باب قوله ١٢ الآية
١٣ حدثنا ١٤ ابن مالك

ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك فى حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال فى آخر حديثه إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة إلى الله ورسوله (١) فقال النبى صلى الله عليه
وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك ۞ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت (٢)
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
حدثنى محمد حدثنا أحمد بن أبى شعيب حدثنا موسى بن أعين حدثنا إسحق بن راشد أن الزهرى حدثه
قال أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبى كعب بن مالك وهو أحد
الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلامى
وكلام صاحبى ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
على الأمر وما من شىء أهم إلى من أن أموت فلا يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمنى أحد منهم ولا يصلى (٤) على فأنزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة فى شأنى معنية (٥) فى أمرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على
كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم (٦) الناس فيمنعونكم (٧) النوم سائر الليلة حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا (٨) عن الأمر الذى قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين
أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع (٩)

١ والى رسوله صح
٢ الآية ٣ صدقى رسول
٤ ولا يسلم ٥ معنية
٦ يخطفكم ٧ فيمنعوكم
٨ خلفنا صح ٩ باب

الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك (١) وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله فى صدق الحديث أحسن مما أبلانى
ما تعمدت منذ (٢) ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى والمهاجرين (٣) إلى قوله وكونوا مع الصادقين ۞ لقد (٤)
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص (٥) عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصارى رضى الله عنه
وكان ممن يكتب الوحى قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتانى
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإنى أخشى أن يستحر القتل بالقراء فى المواطن فيذهب كثير
من القرآن إلا أن تجمعوه وإنى لأرى أن تجمع (٦) القرآن قال أبو بكر قلت (٧) لعمر كيف أفعل شيأ لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فيه حتى شرح الله لذلك
صدرى ورأيت الذى رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل على مما أمرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيأ
لم يفعله النبى (٨) صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدرى
للذى شرح الله له صدر أبى بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصارى لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرهما وكانت الصحف التى جمع فيها القرآن عند أبى
بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر ۞ تابعه عثمن بن عمر والليث

١ عن عبد الله ٢ مذ
٣ والانصار ٤ باب قوله
٥ الآية ٦ يجمع القرآن
٧ فقلت ٨ رسول الله

عن يونس عن ابن شهاب * وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة
الأنصاري * وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
* وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

﴿بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس﴾

(1) وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون (2) وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني * وقال زيد بن أسلم
أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم (3) أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت
به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان * وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك (4) من دعي عليه
ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة (5) الكبرياء الملك ۞ وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت (6) أنه لا إله إلا الذي
آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

(7) ﴿سورة هود﴾

(8) وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب (9)

شديد

١ باب وقال ٢ به نبات الأرض
٣ يقال دعواهم
٤ لأهلك من دعا
٥ ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه
٦ إلى قوله وأنا من المسلمين
٧ بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى * وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
٨ كذا هو في اليونينية وفي بعض الأصول المعتمدة بالحبشية
٩ قال ابن عباس

شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وقال
غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا (1) منه من الله إن استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج
قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني (2) صدورهم قال
سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون (3) أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى
السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني (4) صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحي (5) أو يتخلى فيستحي (5) فنزلت ألا إنهم يثنون (6) صدورهم حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون (7) صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد (8) وقال مجاهد أنيب (9) أرجع (10) ۞ وكان عرشه على الماء
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (11)
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ (12) خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك (13) افتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها
أي في ملكه وسلطانه عنيد (14) وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر (15) استعمركم جعلكم عمارا أعمرته
الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية * ضربا تواصى به الأبطال سجينا

١ بهذا ضبط في الفرع كالتلاوة
٢ يثنوني صدورهم. كذا ضبطت هذه الرواية في النسخ بفتح النون ونصب الراء وهو المتبادر من صنيع القسطلاني وفي العيني ان الصدور بالرفع في الروايتين كتبه مصححه
٣ يستخفون
٤ يثنون صدورهم
٥ فيستحي. في الموضعين
٦ تثنوني صدورهم . ليست الراء مضبوطة في اليونينية وضبطت في الفرع بالرفع
٧ يثنوني صدورهم
٨ اليه ٩ اليه
١٠ باب قوله ١١ عن رسول
١٢ مذ ١٣ افتعلك
١٤ الميم في اليونينية مكسورة وقال القسطلاني بضم الميم في الفرع
١٥ ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب ه

وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين (١) لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
أهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه (٢) ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا (٣) والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا (٤) سقاطنا
إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن
مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ (٥) مرساها من رست هي ومجراها من جرت
هي ومجريها (٦) ومرسيها من فعل بها الراسيات (٧) ثابتات ﴿ ويقول الأشهاد (٨) هؤلاء الذين كذبوا (٩)
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴾ (١٠) واحد (١١) الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر (١٢) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
(١٣) فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره (١٤) بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في
الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة (١٥) حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤس
الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (١٦) * وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان ﴿ وكذلك (١٧) أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا
تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا أبو معوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ (١٨) وأقم الصلاة طرفي النهار

وزلفا

١ أي إلى ٢ وأصحاب العير
٣ لحاجتي وجعلتني
٤ قال القسطلاني بضم السين وتخفيف القاف وهو الذي في اليونينية وفي بعضها سقّاطنا بتشديدها وفي نسخة أسقاطنا
٥ وتقرأ
٦ ومجراها ومرساها
٧ راسيات ٨ باب قوله
٩ الآية
١٠ ويقول الأشهاد
١١ واحده شاهد
١٢ في نسخ الخط سمعت بدون هل قبلها
١٣ قال ١٤ فيقرره
١٥ يعطى صحيفة
١٦ ألا لعنة الله على الظالمين
١٧ باب قوله ١٨ باب قوله

وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين (١) وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمن التيمي عن أبي عثمن عن ابن مسعود رضي الله عنه
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه
قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف (٢)

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج (٣) قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء (٤) قطع بالسكين * وقال قتادة (٥) لذو علم عامل بما علم * وقال ابن (٦)
جبير صواع (٧) مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم * وقال ابن عباس تفندون
تجهلون * وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيأ فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا
بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج (٨) وليس في كلام العرب
الأترج فلما احتج (٩) عليهم بأنه (١٠) المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا (١١) إنما هو المتك ساكنة التاء
وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكا شغفها
يقال (١٢) إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب (١٣) أميل أضغاث أحلام
ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث

١ الآية
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الأترنج ٤ قال كل
٥ لما علمناه ٦ سعيد بن
٧ صواع الملك ٨ الأترنج
٩ فيما حسا ١٠ بأن
١١ وقالوا ١٢ بلغ شغافها
١٣ صبا مال

أحلام واحدها ضغث نميرمن الميرة ونزداد كيل بعيرما يحمل بعير آوى إليه ضم إليه السقاية مكيال

تفتأ لاتزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة(1) قليلة غاشية من عذاب الله عامة

مجللة ﴿ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل(2) إبرهيم(3) وإسحق(4) ﴾ * وقال

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد(5) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر

رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف

بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات(6) للسائلين(7) ﴾ حدثني محمد أخبرنا

عبدة عن عبيد الله(8) عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم

الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن

العرب تسألوني(9) قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا(10) * تابعه أبو أسامة عن

عبيد الله ﴿ قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا(11) ﴾ سولت زينت(12) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب * قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري

حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة

ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل

الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة

فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا

يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر(13) الآيات

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال

حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله

١ مزجاة قليلة

٢ استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا(1) نجيا والجميع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية

٣ باب قوله ٤ الآية

٥ حدثني ٦ باب قوله

٧ آية ٨ عبيد الله

٩ تسألوني

١٠ فقهوا ١١ باب قوله

١٢ فصبر جميل

١٣ عصبة منكم

---

١ اعتزلوا . قال القسطلاني هي الصواب

عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله(1)

المستعان على ما تصفون ﴿ وراودته(2) التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك(3) ﴾ (4) وقال

عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا

شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك(5) قال وإنما نقرؤها(6) كما علمناها مثواه

مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي

حدثنا سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه أن قريشا لما أبطؤا عن(7)

النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل

شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب

يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب

يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ﴿ فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال(8)

النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن

حاش لله ﴾ وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا(9) سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن

القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي

سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا

لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف(10) لأجبت الداعي ونحن أحق من

إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴿ حتى(11) إذا استيأس الرسل ﴾ حدثنا عبد

العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة

رضى الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم

١ بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل

٢ باب قوله ٣ هيت

٤ مثواه مقامه ٥ هيت

٦ نقرؤها ٧ على

٨ باب قوله ٩ حدثني

١٠ لبث يوسف ١١ باب قوله

كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت (١) معاذ الله

(٢) سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره (٣) كمثل العطشان الذي ينظر (٤) إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات (٥) متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال إلا مثل أيام الذين خلوا (٦) بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى (٧) ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء (٨) رابيا من ربا يربو أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء (٩) أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته (١٠) سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم (١١) وإليه متاب توبتي (١٢) أفلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملى من الأرض أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه (١٣) يدعو الماء

١ نحوه
٢ بسم الله الرحمن الرحيم قال ٣ آخر غيره
٤ الى ظل (قوله سخر ذلك) في اليونينية بالكاف وأصلحها في الفرع لاما وعليها شرح القسطلاني فانظره
٥ وقال غيره المثلات
٦ يقال ٧ أي عقبت
٨ مثله ٩ يقال ١٠ عني
١١ والمتاب إليه توبتي
١٢ أفلم ١٣ الى الماء

بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها (١) تملأ بطن واد (٢) زبدا رابيا زبد (٣) السيل خبث الحديد والحلية ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام ﴾ غيض (٤) نقص حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح (٥) الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

(٦) سورة إبراهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا (٧) يتلمسون لها عوجا وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب (٨) بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت ﴿ كشجرة طيبة (٩) أصلها ثابت وفرعها في السماء (١٠) تؤتي أكلها كل حين ﴾ حدثني (١١) عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه (١٢) أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا (١٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم

١ فسالت ٢ كل واد
٣ الزبد زبد السيل زبد مثله
٤ باب قوله ٥ مفاتح
٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب
٧ تبغونها عوجا تلتمسون
٨ قدامه جهنم ٩ باب قوله
١٠ الآية ١١ حدثنا
١٢ شبه ١٣ يقولا

أو أقول شيئاً قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ﴿ يثبت الله (١) الذين آمنوا بالقول
الثابت ﴾ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
ابن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴿ (٢) ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا ﴾ ألم تعلم (٣) كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك
بار يبور بوراً هالكين (٤) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

(٥) سورة الحجر (٦)

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه (٧) وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع أمم وللأولياء (٨) أيضا
شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس
والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ (٩) جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر
آخر لبإمام مبين الإمام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة (١٠) ﴿ إلا من (١١) استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين ﴾ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله (١٢) الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة (١٣) على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو (١٤) السمع ومسترقو السمع هكذا واحد
فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج (١٥) بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك
الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه (١٦) وربما لم يدركه (١٧) حتى يرمي (١٨) بها إلى الذي يليه إلى الذي هو

اسفل

١ باب ٢ باب ٣ ألم تر ألم
٤ قوما بورا
٥ تفسير سورة
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ لبإمام مبين على الطريق
٨ في بعض الأصول والأولياء
٩ لم يضبط القاف في اليونينية ولا في الفرع وقال القسطلاني بفتح القاف وكسرها
١٠ فتح اللام من الفرع
١١ باب قوله . وفي النسخ لفظ باب بين السطور بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح غير الذي بالهامش
١٢ قضى الأمر ١٣ كأنها
١٣ كأنه سلسلة
١٤ ومسترق ١٥ ففرج
١٦ يرمى به ١٧ فيحرقه
١٨ يرمى

أسفل (١) منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق (٢) فيقولون ألم يخبرنا (٣) يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن (٤) وحدثنا سفيان (٥) فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال إذا
قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان (٦) قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم
قلت لسفيان إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع (٧) قال سفيان
هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا ﴿ (٨) ولقد كذب أصحاب
الحجر المرسلين ﴾ حدثنا (٩) إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ﴿ (١٠) ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ﴾ حدثني (١١) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي (١٢) فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل
الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول (١٣) ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا (١٤) آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ﴿ (١٥) قوله
الذين جعلوا القرآن عضين ﴾ (١٦) المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما
حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني (١٧) يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم

١ أسفل ٢ فيصدق
٣ يخبرونا ٤ والكاهن
٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
٦ آنت سمعت عمرا
٧ فزع ٨ باب قوله
٩ حدثني ١٠ باب قوله
١١ حدثنا ١٢ تأتيني
١٣ إذا دعاكم لما يحييكم
١٤ حدثني ١٥ باب قوله
١٦ وقاسمهما ١٧ حدثنا

أهل الكتاب جزؤه أجزاءً فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله[1] بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى ❁ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين[2] قال سالم[3] الموت

سورة النحل[4]

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت و[5] قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم[6] ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل[7] البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام[8] لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم[9] سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل[10] تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال[11] ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل[12] الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة[13] معلم الخير[14] ❁ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل[15]

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ اليقين الموت
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
باب تفسير
٥ قال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته
٦ من الشيطان الرجيم
٧ وقال ابن عباس تسيمون
٨ الأنعام
٩ أكنان واحدها كن مثل حمل وأحمال
١٠ وأما سرابيل
١١ وقال ١٢ أحل
١٣ والقانت المطيع
١٤ باب قوله
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ترعون شاكلته ناحيته

١ نيته

فسينغضون

فسينغضون[1] يهزون وقال غيره نغضت سنك[2] أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا[3] من ينفر معه وليتبروا[4] يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت تخرق تقطع وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة[5] واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء و[6] الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال[7] ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل[8] لم يحالف أحدا حدثنا عبدان[9] حدثنا عبد الله أخبرنا يونس[10] خ وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل[11] الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني[12] قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني[13] قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمنا[14] وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات[15] خلافك وخلفك سواء ونأى[16] تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله[17] صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها

١ إليك رؤسهم قال ابن عباس
٢ نغضت ٣ خلقهن
٤ ميسورا لينا ٥ والرجال
٦ وهم ٧ وقال
٨ باب قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
٩ أخبرنا ١٠ حدثنا
١١ فقال ١٢ كذبني
١٣ كذبني
١٤ باب ولقد كرمنا
١٤ باب قوله تعالى ولقد
١٥ وضعف الممات
١٦ ونأى
١٧ ضبط شكله من الفرع
١٨ شكلته

مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق أنفق الرجل أملق ونفق الشئ ذهب قتورا مقترا للأذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا (١) لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان للوجوه (١) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر (٢) بنو
فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفين وقال أمر ﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا (٣)
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس (٥)
منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك (٦) يجمع (٧) الناس الأولين والآخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن (٨) يغضب بعده مثله وإنه (٩) نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت
أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد (١٠) كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبرهيم فيأتون إبرهيم فيقولون
يا إبرهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن

١ باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية . هذه الرواية في اليونينية يحتمل أن تكون بعد ملعونا أو بعد للوجوه
٢ الميم مكسورة في اليونينية في الموضعين مصحح على الاول كما ترى وفي الفتح أن الاولى مكسورة والثانية مفتوحة
٣ باب ٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلحم
٥ فنهش منها نهشة
٦ ذاك ٧ يجمع الله صح
٧ لم يضبط يجمع في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة عندنا بفتح الياء وفي القسطلاني بضمها
٨ ولا يغضب ٩ وانه قد
١٠ كان

ربي

ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلث كذبات
فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك (١) ألا ترى إلى
ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت
نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى (٢) فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا (٣)
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله (٤) ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب (٥) فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم
قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى
﴿ وآتينا داود زبورا (٦) حدثني إسحق (٧) بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام (٨) عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة (٩) فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن (١٠) ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون (١١) كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو (١٢) بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمن عن إبرهيم عن أبي
معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك

١ أما ٢ ابن مريم
٣ في أصول كثيرة بعد لنا زيادة الى ربك
٤ قط ٥ أمتي يارب
٦ باب قوله ٧ حدثنا
٨ ابن منبه ٩ القرآن
١٠ باب ١١ الآية
١٢ حدثنا

هؤلاء بدينهم * زاد الأشجعي عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم ﴿ اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم ﴿ إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني إسمعيل بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود حدثنا على بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وقل جاء الحق وزهق
الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت

١ باب قوله ٢ كان ناس ٣ كانوا يعبدون صح ٤ باب ٥ كذا بافراد الضمير في اليونينية ٦ باب قوله ٧ حدثنا ٨ الفجر ٩ باب قوله ١٠ حدثنا ١١ يا فلان اشفع . أى بالتكرار ١٢ ائت ١٣ باب ١٤ الآية

ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ﴿ ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيأ فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

(سورة الكهف)

و قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال
أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من
رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت

١ نصب ٢ باب ٣ رأيكم ٤ عليه ٥ أوتوا ٦ باب ٧ أخبرنا ٨ مختفي ٩ سمعه ١٠ عز وجل ١١ حدثنا ١٢ بسم الله الرحمن الرحيم

تثل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ۞ (١) وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي

ابن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه

وفاطمة (٢) قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما (٣) سرادقها مثل السرادق والحجرة التي

تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم

إحدى النونين في الأخرى زلقا لا يثبت فيه قدم (٤) هنالك الولاية (٥) مصدر الولي (٦) عقبا عاقبة وعقبى وعقبة

واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق ۞ (٧) وإذ قال

موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي

حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي (٨)

يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني

أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي

الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع (٩) البحرين هو أعلم منك

قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ

حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه (١٠) يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما (١١)

واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت

جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما

وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد

موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت

الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى

ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى

١ باب ١ باب قوله . كذا في غير نسخة بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

٢ وقال ٣ يقال

٤ وفجرنا خلالهما نهرا

يقول بينهما ٥ الولاية

٦ ولي الولي ولاء . قال في الفتح كذا لأبي ذر وللباقين مصدر الولي وهو الصواب

٧ باب ٨ بفتح الباء عند أبي ذر وقال القسطلاني بتخفيف الكاف وتشدد وهو الذي في اليونينية وغيرها ٩ عند مجمع

١٠ فتاه ١١ وناما

انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا (١) فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال

أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي

صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله (٢) لا أعلمه فقال

موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى

أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا

الخضر فحملوه بغير نول (٣) فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال

له موسى قوم حملونا (٤) بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك

لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا (٥) قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في

البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل (٦) ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا

من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه (٧)

بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك

إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى (٨) قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد

بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها

جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده (٩) فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا

لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد

ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام

فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ۞ (١٠) فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا (١١)

مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا (١٢) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن

١ بثوب ٢ علمكه

٣ فحملوا ٣ فحملوهم

. رقم هذه من القسطلاني

٤ قد حملونا

٥ في الأولى ٦ في

٧ برأسه فاقتلعه

٨ وهذه

٩ فقال الخضر بيده فأقامه

١٠ باب قوله ١١ سربا

١٢ حدثني

جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه(1) عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس(2) في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني
الله فداءك بالكوفة رجل قاص(3) يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد
كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه
رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى
قال أي رب فأين(4) قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به(5)(6) فقال لي عمرو قال حيث
يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا(7) فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا(8) فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي(9) أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه
جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر(10) وحلق بين إبهاميه واللتين(11)
تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة(12) خضراء على كبد البحر قال(13) سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل
بأرضي(14) من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي
لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر(15) وقال والله ما علمي وما علمك
في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر

قال

١ يحدث ٢ ابن جبير
٣ إن بالكوفة رجلا قاصا
٤ وأين ٥ منه
٦ قال ٧ حوتا ٨ كبيرا
٩ فنسي ١٠ بحجر
١١ والتي
أخرة
كذا وضع هذه في اليونينية على هذه الصورة وعبارة القسطلاني ولابي ذر عن الحموي والمستملي والتي ولابي ذر أيضا أخرة تليانهما اه. وفي نسخة جعل التخريج على أخبره وصنيع الفتح يؤيدها فانظره كتبه مصححه
١٢ طنفسة ١٣ فقال
١٤ بأرض ١٥ فقال

قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها و(1) وتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث(2) وكان ابن عباس(3) قرأها زكية زاكية(4) مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده(5) فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم(6)
قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد(7) الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور(8)
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها
ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت
نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية (9) ۞ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا(10) صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض(11) كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل
بها حدثني(12) قتيبة بن سعيد قال حدثني(13) سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له

١ التاء مخففة في اليونينية
٢ بالحبث. نسب القسطلاني والفتح هذه لابي ذر
٣ وابن عباس
٤ في المطبوع تكرار زاكية
٥ بيديه ٦ ملك
٧ غير مصروف عند ه
٨ حيسور ٩ باب قوله
١٠ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
١١ ينقاض الشيء
١٢ حدثنا ١٣ حدثنا

حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم (١) فقال عبد الله لأصحابه
اجلسوا مكانكم فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فانى
أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد (٢) قال
فقمت الى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه
أهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت على من داخل قلت إن القوم نذروا بى لم يخلصوا الى
حتى أقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا أدرى أين هو من البيت (٣) فقلت يا أبا رافع قال من
هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش (٤) فما أغنيت شيأ وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا فى البيت
ضربنى قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة (٥) السيف فى بطنه حتى أخذ فى
ظهره فعرفت أنى قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وأنا أرى (٦) أنى
قد انتهيت الى الأرض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك (٧) قام الناعى على السور فقال أنعى أبا رافع
تاجر أهل الحجاز فانطلقت الى أصحابى فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكأنها (٨) لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمن
حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحق قال سمعت البراء (٩) رضى الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس معهم
فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت
رأسى (١٠) كأنى أقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت

١ قال ٢ وتد ٣ قلت
٤ داهش ٥ ضبيب
٥ ضبيب ٥ صبيب
. لأبى ذر و بعضهم كذا قال عياض
٦ أرى . كذا فى الاصل المعول عليه فقط
٧ أبرح . كذا فى غير فرع بالهامش بلا رقم ولا تصحيح وجعلها القسطلانى نسخة من اليونينية كتبه مصححه
٨ فكأنما ٩ ابن عازب
١٠ وجلست
انظر القسطلانى

ثم اختبأت فى مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبى رافع وتحدثوا حتى ذهبت (١) ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن فى كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بى القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى أبواب بيوتهم فغلقتها (٢) عليهم من ظاهر ثم صعدت الى أبى رافع فى سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم
أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيأ قال ثم
جئت كأنى أغيثه فقلت مالك يا أبا رافع وغيرت صوتى فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل على رجل
فضربنى بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيأ فصاح وقام أهله قال ثم جئت (٣) وغيرت
صوتى كهيئة المغيث فاذا (٤) هو مستلق على ظهره فأضع السيف فى بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلى فعصبتها ثم أتيت أصحابى
أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان
فى وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشى ما بى قلبة فأدركت أصحابى قبل أن يأتوا
النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا (٥) وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم (٦) باذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
فى الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم

١ ذهب ٢ هو مخفف عند ٢ فأغلقها
٣ جئت ٤ وإذا
٥ الى قوله وأنتم تنظرون
٦ تستأصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين

راه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم
الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ۞ وما نتنزل إلا بأمر (١)
ربك حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي (٢)
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل (٣) ما يمنعك (٤) أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ۞ أفرأيت الذي كفر (٥) بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت
العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية
ووكيع عن الأعمش ۞ قوله (٦) أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا (٧) قال موثقا حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن
وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي
عن سفين سيفا ولا موثقا ۞ كلا (٨) سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن (٩) سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث (١٠) قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف
أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ۞ قوله (١١)
عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع

عن

١ باب قوله ٢ له ما بين أيدينا وما خلفنا
٣ كذا بإفراد الضمير في اليونينية
٤ النبي ٥ باب قوله
٦ باب ٧ الآية ٨ باب
٩ حدثنا شعبة
١٠ يبعثك ١١ باب

عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال
وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

(طه) (١) (٢)

قال ابن جبير (٣) بالنبطية طه يا رجل (٤) يقال كل ما لم (٥) ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس (٦) أضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع (٧) خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد (٨) من زينة
القوم الحلي (٩) معا (١٠) الذي استعاروا من آل فرعون (١١) فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ
الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا
في الدنيا (١٢) وقال ابن عيينة أمثلهم (١٣) أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا
أمتا (١٤) رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي (١٥) المقدس المبارك طوى اسم
الوادي (١٦)(١٧) بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ قال عكرمة والضحاك بالنبطية . كذا في النسخ رواية أبي ذر والذي يؤخذ من القسطلاني أن الذي انفرد به أبو ذر إبدال ابن جبير بعكرمة وأن الضحاك للأكثرين
٤ أي طه ٥ قال مجاهد ألقى صنع . وفي المطبوع وقال مجاهد
٦ في نفسه خوفا ٧ النخل
٨ أوزارا أثقالا
٩ وهي الحلي ١٠ التي
١١ وهي الأثقال
١٢ قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون (١)
١٣ طريقة ١٤ ولا أمتا
١٥ بالوادي المقدس
١٦ واد ١٧ يفرط عقوبة

١ تدفئون

[١] ﴿واصطنعتك لنفسى﴾ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن [٢]
أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم [٣] أنت الذى أشقيت
الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم [٤] أنت الذى اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها [٥] كتب على قبل أن يخلقنى [٦] قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر [٧] ﴿وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون [٨]
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى﴾ حدثنى [٩] يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح
حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم [١٠] فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه ﴿فلا يخرجنكما من الجنة [١١]
فتشقى﴾ حدثنا قتيبة [١٢] حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذى أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومنى على أمر كتبه الله على قبل أن يخلقنى أو قدره على قبل أن يخلقنى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى

(سورة الأنبياء) [١٣]

[١٤] حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادى وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد [١٥] وقال عكرمة حصب حطب

١ باب قوله ٢ حدثنى
٣ قال
٤ قال آدم أنت موسى الذى
٥ فوجدته كتب
٦ كتبت ٧ باب قوله ولقد
٨ الى قوله وما هدى
٩ حدثنا ١٠ يوم
١١ باب قوله ١٢ ابن سعيد
١٣ بسم الله الرحمن الرحيم
١٤ حدثنى ١٥ ليلا

بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه [١] من أحسست خامدين هامدين حصيد [٢] مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا ردوا [٣]
صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو
من الصوت الخفى آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم
تسئلون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الأصنام السجل الصحيفة ﴿كما بدأنا أول خلق﴾ [٤] حدثنا [٥]
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا [٦] ﴿كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين﴾ ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبرهيم ألا إنه يجاء
برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابى فيقال لا تدرى ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح ﴿وكنت عليهم شهيدا ما دمت﴾ [٧] إلى قوله ﴿شهيد﴾ فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على [٨]
أعقابهم منذ فارقتهم

(سورة الحج) [٩]

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس فى أمنيته [١٠] إذا حدث ألقى الشيطان فى حديثه
فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم آياته [١١] ويقال أمنيته قراءته إلا أمانى يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة [١٢] وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة [١٣] ويقال يسطون يبطشون [١٤] وهدوا إلى
الطيب من القول ألهموا [١٥] قال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت [١٦] تذهل تشغل [١٧] حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله
يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة

١ توقعوا ٢ والحصيد
٣ فتح السين من الفرع
٤ باب ٥ نعيده وعدا علينا
٦ كذا فى الفرع وأصله وسقطت فى بعض النسخ قسطلانى
٧ فيهم ٨ إلى
٩ بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ فى إذا تمنى ألقى الشيطان
١١ ألقى ١٢ جص
١٣ يبطشون
١٤ صراط الحميد الاسلام
١٥ وقال
١٦ وهدوا الى الطيب ألهموا القرآن [١]
١٧ باب وترى الناس سكارى

١ الى القرآن

وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور
الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة(١) عن الأعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو
معوية سكرى وما هم بسكرى ❁ ومن الناس من يعبد الله على حرف(٢) فإن(٣) أصابه خير اطمأن به وإن
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم
وسعناهم حدثني(٤) إبرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء ❁ هذان خصمان اختصموا في ربهم(٥) حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم
عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم(٦) فيها إن هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن أبي
هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
معتمر بن سليمن قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة

*(سورة

١ وقال ٢ باب
٣ حرف شك ٤ حدثنا
٥ باب ٥ قوله . كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ يقسم قسما

(سورة(١) المؤمنين(٢))

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين
قال ابن عباس(٣) هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة(٤) لناكبون لعادلون كالحون
عابسون من سلالة(٥) الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به(٦)

(سورة(٧) النور(٨))

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء(٩) مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى(١٠) فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض
الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك
الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة
ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة(١١) ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد(١٢) أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر(١٣)
❁ والذين يرمون أزواجهم(١٤) ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم(١٥) فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحق(١٦) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني
الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا(١٧) أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في

١ المؤمنون
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ وقال ٤ قال ابن عباس
٥ وقال غيره ٦ تجأرون ترفعون أصواتهم كما تجأر البقرة على أعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر . هذه الرواية من غير اليونينية ثابتة للنسفي
٧ بسم الله الرحمن الرحيم . رقمت هذه بالحمرة مقدمة
٨ بسم الله الرحمن الرحيم
٩ وهو الضياء ١٠ السورة
١١ ويقال في ١٢ وقال
١٣ وقال الشعبي أولي الإربة من ليس له أرب وقال طاوس هو الأحمق الذي لا حاجة له في النساء وقال مجاهد لا يهمه إلا بطنه ولا يخاف على النساء . هذا من غير اليونينية ونسبه في الفتح للنسفي . كذا في الهامش المعول عليه وفي متن القسطلاني تقديم وتأخير كتبه مصححه
١٤ باب قوله عز وجل
١٥ الآية ١٦ وقع في المطبوع سابقا زيادة الفريابي كتبه مصححه ١٧ العجلاني

رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي
صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول
الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا
إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه
(١) ۞ والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين (٢) حدثني سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح
عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي (٣) فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان
ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها ۞ (٤) ويدرأ عنها العذاب
أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين (٥) حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال

هلال

١ بابٌ ٢ حدثنا
٣ قضى الله ٤ بابٌ
٤ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٥ حدثنا

هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ (١) ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه
والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند (٢) الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ۞ (٣) والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين (٤) حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال
الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ۞ (٥) إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك
كذاب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى
كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ۞ (٦) ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة

١ التشديد من الفرع
٢ عند ه مخفف
٣ بابُ قوله ٤ حدثني
٥ بابُ قوله
٦ بابُ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون

عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا (١) من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا
عقد لي من جزع ظفار (٢) قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل (٣) الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم إنما تأكل (٤) العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع
ولا مجيب فأممت (٥) منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني (٦) فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي
فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني (٧) قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله (٨) ما كلمني (٩) كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى (١٠) أناخ راحلته
فوطئ على يديها (١١) فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف (١٢) الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر (١٣) حتى خرجت
بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل

١ دنونا ٢ أظفار ٣ فأقبل
٤ كذا بالفوقية في اليونينية وفي الفتح رواية الكشميهني نأكل بالنون
٤ يأكلن ٥ كشط في اليونينية شدة الميم الاولى وبقيت الفتحة وفي الفرع تشديدها وعزيت لأبي ذر
٦ سيفقدونني ٧ رآني
٨ ووالله ٩ يكلمني
١٠ حين ١١ يدها
١٢ اللطف ١٣ بالشر صح

أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد (١) فرغنا من شأننا فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني (٢) بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما (٣)
رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن
آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة (٤) عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن (٥) عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد (٦) تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك (٧) وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله
ما علمت على أهلي (٨) إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان

١ وقد ٢ قالت فأخبرتني صح
٣ قالت فلما ٤ وضيئة
٥ أكثرن ٦ أو لقد
٧ أهلك ولا ٨ في أهلي

من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد
ابن حضير(١) وهو ابن عم سعد(٢) فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت(٣) قالت فبكيت(٤) يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما(٥) هما جالسان(٦) عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك(٧) دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى
الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت(٨) وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني(٩)
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ
أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن(١٠) كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله

١ الحضير ٢ ابن معاذ
٣ سكت صح . كذا في النسخ والقسطلاني وكتب بهامشه والذي يؤخذ من الفرع المزي ان رواية أبي ذر سكنوا بالنون كتبه مصححه
٤ فبكيت ٥ فبينا
٦ جالسين ٧ كذلك
٨ قلت ٩ لا تصدقونني
١٠ ولكنني ١٠ ولكني

عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت(١) أول(٢) كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت(٣)
أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا(٤) أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل(٥) وأنزل الله إن الذين جاؤا
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه
أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل(٦) زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت(٧) يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك ❁ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم(٨)
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم(٩) وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان(١٠) أم عائشة أنها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها ❁ إذ تلقونه(١١) بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم(١٢) حدثنا إبراهيم بن موسى(١٣) حدثنا هشام(١٤) أن ابن جريج أخبرهم
قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه(١٥) بألسنتكم ❁ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن(١٦)

١ فكان ٢ لم يضبط لام أول في اليونينية وضبطها في الفرع بالوجهين
٣ قالت ٤ لا والله
٥ فأنزل الله عز وجل ٦ سأل
٧ قالت ٨ باب قوله
٩ الآية ١٠ حدثنا
١١ باب ١٢ الآية
١٣ أخبرنا ١٤ ابن يوسف
١٥ تقول ١٦ باب

نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم (١) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن
أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل (٢) موتها على عائشة وهي مغلوبة
قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت (٣) قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم أن ابن عباس رضي الله عنه (٤) استأذن على عائشة نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا ۞ يعظكم (٥) الله أن تعودوا لمثله أبدا (٦) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت (٧) جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت ۞ ويبين (٨) الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني (٩) محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة
فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل (١٠)

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت وأي
عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ إن (١١) الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في (١٢) الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم (١٣) ولا يأتل (١٤) أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم (١٥)

وقال

١ الآية ٢ قبيل
٣ أبقيت
٤ كذا بإفراد الضمير في اليونينية
٥ باب ٥ قوله . كذا في النسخ بالهامش بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٦ الآية ٧ قال
٨ باب ٩ حدثنا
١٠ دماء ١١ باب . قوله
١٢ الآية إلى قوله رؤف رحيم
١٣ تشيع تظهر
١٤ وقوله ولا يأتل
١٥ إلى قوله والله غفور رحيم

۞ وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم
قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله
ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا (١) حاضر (٢) ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى
كاد (٣) أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين (٤) ابنك (٥) ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت إلى بيتي كأن (٦) الذي خرجت (٧) له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر
فوق البيت يقرأ (٨) فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني فقالت يا بنية (٩) خفضي (١٠) عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة (١١) حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت (١٢) وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرأ فنزل (١٣) فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت
عليك أي بنية (١٤) إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل
عن خادمتي (١٥) فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها

قوله أبنوا روى عن الأصيلي بتشديد الباء وروى أنبوا بتقديم النون وشدها أيضا انظر القسطلاني

١ أنا ٢ كنت
٣ كاد يكون
٤ أي أم ا . كذا صورة ما بالهامش في اليونينية
٥ فسكتت ٦ ضم الواو من الفرع
٧ وقلت ٨ الذي
٩ أي بنية ١٠ خففي
١١ ليس في نسخ الخط الذي معنا قط بعد لفظ امرأة فليعلم
١٢ فاستعبرت ١٣ فقال
١٤ يا بنية ١٥ خادمي

وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر الى ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح
أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت
قارفت سوأ أو ظلمت فتوبي إلى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيأ فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت الى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول
ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم
إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم
وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال
لي أبواي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي
لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى
آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون

ان

١ تستحي ٢ فقلت له
٣ ولقد ٤ إني قد
٥ لا والله ٦ به
٧ والسعة

أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

﴿ الفرقان ﴾

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا
دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه
من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيأ لا يعتد به غراما هلاكا
وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان ﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى
جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ﴾ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم
القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ﴾ العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله * قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله

١ باب ١ قوله . كذا في هامش النسخ بالحمرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
٢ بها ٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٥ وذرياتنا قرة أعين
٦ مؤمن ٧ من أن
٨ جميعه ٩ يعبؤ . كذا رقمت في نسخة أبي ذر
١٠ أي لم تعتد ١١ عباس
١٢ في بعض الاصول على
١٣ باب قوله ١٤ الآية
١٥ قادر ١٦ باب قوله
١٧ الآية يلق أثاما العقوبة

رضى الله عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تزانى(١) بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق(٢) حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى القسم بن أبى بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا(٣) يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية نسختها(٤) آية مدنية(٥) التى فى سورة النساء حدثنى(٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة فى قتل المؤمن فرحلت(٧) فيه إلى ابن عباس فقال نزلت فى آخر ما نزل ولم ينسخها شئ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا(٨) منصور عن سعيد ابن جبير قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه فى الجاهلية ﴿ يضاعف(٩) له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ﴾ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل(١٠) ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم(١١) وقوله ولا يقتلون(١٢) النفس التى حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب(١٣) فسألته فقال لما نزلت قال(١٤) أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس(١٥) التى حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما ﴿ إلا من تاب(١٦) وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك(١٧) يبدل الله سيآتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ﴾ حدثنا عبدان أخبرنا أبى عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرنى عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شئ وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت فى أهل الشرك(١٨) ﴿ فسوف يكون لزاما(١٩) ﴾ هلكة(٢٠) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس

١ ثم أن ٢ ولا يزنون
٣ والذين لا ٤ يعنى نسختها
٥ وقع فى اليونينية مدنية
٦ حدثنا ٧ فدخلت
٨ عن منصور ٩ باب
٩ قوله . كذا بالحمرة فى هامش النسخ بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه
١٠ سأل . فعلا ماضيا قال القسطلانى كذا فى الفرع كأصله وقال الحافظ ابن حجر سل بصيغة الامر وهو كذلك فى هامش الاصل
١١ خالدا فيها ١٢ والذين لا
١٣ وآمن ١٤ فقال
١٥ وقد ١٦ باب
١٧ الآية ١٨ باب
١٩ لزاما ٢٠ أى هلكة

قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

﴿ الشعراء(١) ﴾

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين(٢) ليكة(٣) والأيكة جمع أيكة وهى جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم موزون معلوم كالطود(٤) الجبل(٥) الشرذمة طائفة قليلة فى الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم(٦) الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد(٧) الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين(٨) مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا(٩) أشد الفساد عاث(١٠) يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعنى الخلق ﴿ ولا تخزنى(١١)(١٢) يوم يبعثون ﴾ وقال إبرهيم بن طهمان عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن إبرهيم عليه الصلاة والسلام رأى(١٣) أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هى القترة حدثنا إسمعيل(١٤) حدثنا أخى عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتنى أن لا تخزنى(١٥) يوم يبعثون فيقول الله إنى حرمت الجنة على الكافرين ﴿ وأنذر(١٦) عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك ﴾ حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبى صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادى تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبى لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا

١ سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
٢ مسحورين ٣ والليكة
٤ جميع الشجر
٥ كالجبل وقال غيره لشرذمة
٦ ليكة الأيكة وهى الغيضة
٧ واحده ريعة
٧ واحدها ريعة
٨ فرحين ٩ هو ١٠ وعاث
١١ قاله ابن عباس ١٢ باب
١٣ يرى ١٤ حدثنى
١٥ تخزينى ١٦ قوله . كذا فى الهامش بالحمرة بلا رقم ١٦ باب

١ هذه الجملة ألحقت بما قبلها فى هامش النسخ بالحمرة

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ويا صفية[1] عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً * تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

النمل[2][3]

والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين[4] ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمن الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير ألبسها إياه[5]

القصص[6]

كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج[7] ❁ إنك لا تهدي[8] من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه

١ ياصفية ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ يأتوني ٥ إياها
٦ سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم
. وفي نسخة له تقديم البسملة على سورة
٧ فعميت عليهم
٨ قوله . كذا في النسخ بالحمرة في بياض بعدها عطفة
٨ باب قوله

ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء * قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغاً إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضاً يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة[1] غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردأ معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه * حدثنا[2] محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى حدثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

العنكبوت[3]

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة[4] فليعلمن الله[5] علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث أثقالاً[6] مع أثقالهم أوزارهم[7]

الم غلبت الروم[8]

فلا يربو[9] من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها[10] قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون

١ لم يضبط العين في الفرع كأصله وضبطها القسطلاني والفتح كبعض الفروع بالفتح والتخفيف وفي الفرع المكي بالضم والكسر
٢ باب إن الذي فرض عليك القرآن الآية
٣ سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٤ ضلالة ٥ وقال غيره
الحيوان والحي واحد
٦ من الطيب ٧ أوزاراً مع
٨ سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم
٨ سورة ألم غلبت الروم
٩ عند الله ١٠ عطية
يبتغي أفضل منه

المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم فى الآلهة وفيه تخافونهم أن
يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال
مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين [1] حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا منصور والأعمش
عن أبى الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث فى كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع
المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم [2] فان من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤا عن الاسلام فدعا
عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد
جئت تأمرنا بصلة [3] الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين إلى
قوله عائدون أفيكشف [4] عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى ۞ [5] لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم

۞ لقمان [6] ۞

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم

عن

١ عن سفين ٢ الله أعلم
٢ لا علم لى به ٣ تأمر بصلة
٤ فتكشف عنهم العذاب
٥ باب ٦ سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله

عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنه ليس بذاك [1] ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم ۞ [2] إن الله عنده
علم الساعة حدثنى [3] إسحق عن جرير عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه [4] رجل يمشى فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه [5] وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت
المرأة ربتها [6] فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من أشراطها فى خمس [7]
لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا على فأخذوا ليردوا فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم [8] حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مفاتيح [9] الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده
علم الساعة

۞ تنزيل السجدة [10] ۞

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التى لا تمطر [11] إلا مطرا
لا يغنى عنها شيأ نهد [12] نبين ۞ [13] فلا تعلم نفس ما أخفى لهم [14] حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين
عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تبارك [15] وتعالى أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال

١ بذلك ٢ باب قوله
٣ حدثنا ٤ جاءه
٥ وكتبه ٦ الامة
٧ وخمس ٨ حدثنى
٩ مفتاح
١٠ سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
١١ لم تمطر ١٢ يهدى يبين
١٣ باب قوله
١٤ من قرة أعين
١٥ عز وجل

أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين * وحدثنا سفين(١) حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فأى شيء *(٢)(٣) قال أبو معوية عن الأعمش عن
أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات(٣) حدثني(٤) إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا(٥) بله ما أطلعتم(٦) عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون(٧)

الأحزاب(٨)

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم * حدثني(٩) إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به(١٠) في الدنيا والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني(١١) وأنا مولاه(١٢) ﴿ ادعوهم
لآبائهم ﴾ حدثنا(١٣) معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله(١٤) ﴿ فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾ نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها
حدثني(١٥) محمد بن بشار حدثنا(١٦) محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
رضى الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن
ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع(١٧) رسول الله صلى الله

عليه

١ حدثنا علي قال حدثنا سفين
١ قال علي وحدثنا سفين
٢ وقال ٣ قرات أعين
٤ حدثنا ٥ من بله
٦ ما أطلعتم ٧ هنا محل وقال أبو معوية عنده
٨ سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
٩ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم حدثنا
١٠ أولى به ١١ فأنا
١٢ باب ١٣ هو أقسط عند الله ١٤ باب
١٥ حدثنا ١٦ حدثني
١٧ كثيرا أسمع

عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴿ قل(١) لأزواجك إن
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ﴾(٢) التبرج(٣) أن تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين أمر الله(٤) أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن تستعجلي(٥) حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي(٦) هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة ﴿ وإن(٧) كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن
أجرا عظيما ﴾ وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة(٨) وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا
عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
إن الله جل ثناؤه(٩) قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت
فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت * تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
وقال عبد الرزاق وأبو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ﴿ وتخفي(١٠) في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ حدثنا(١١) محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن
منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت(١٢) جحش وزيد بن حارثة ﴿ ترجي(١٣) من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ﴾ قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا

١ باب (قوله) يا أيها النبي
٢ الآية ٣ وقال معمر
٤ أمره الله
٥ أن لا تستعجلي
٦ أي شيء ٧ باب قوله
٨ والحكمة السنة
٩ عز وجل ١٠ قوله
١٠ باب ١١ حدثني
١٢ بنت ١٣ باب قوله

زكرياء بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار
على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما ۞ (١) قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير (٢) ناظرين إناه
ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان
عند الله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأنى أناه (٣) (٤) لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت
قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد (٥) عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله
عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب (٦) بنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه

فأنزل

١ باب ٢ إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما
٢ إلى قوله عظيما. كذا في الهامش بالحمرة بلا رقم كتبه مصححه
٣ بكسر النون في اليونينية وهو الذي يؤخذ من المختار والمصباح كتبه مصححه
٤ أناء ٤ أناه فهو آن
٥ حدثنا ٦ بنت

فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب (١)
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي (٢)
صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه (٣) إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال بني على
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنة (٤) جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله
ما أجد أحدا أدعوه (٥) قال ارفعوا (٦) طعامكم (٧) وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن (٨)
له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري آخبرته أو أخبر أن القوم
خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة (٩) وأخرى خارجة (١٠) أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس رضي الله
عنه قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنة (١١) جحش فأشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن (١٢) ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم
أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب * وقال ابن أبي مريم أخبرنا (١٣)

١ بنت جحش رضي الله عنها
٢ النبي ٣ إلى قوله من وراء حجاب
٤ بنت ٥ أدعو ٦ فقال
٧ فارفعوا ٨ فيقلن
٩ داخله
١٠ والأخرى خارجه
١١ بنت ١٢ فيسلم عليهن ويسلمن عليه ويدعو لهن ويدعون له
١٣ ابرهيم بن. قال أبو ذر سقط ابراهيم في نسخة اه من هامش اليونينية

يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (1) زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما (2) والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي (3) وإنه ليتعشى وفي يده عرق (4)
فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى (5) الله إليه
ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن (6) ﴿ قوله إن تبدوا
شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء (7)
إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن
أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له (9) يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى أستأذنك (8) فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك أن تأذنين عمك (10) قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون (11) من النسب ﴿ إن الله وملائكته (12) يصلون على النبي (13) يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما * قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (14) قال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني (15) سعيد بن يحيى (16) حدثنا أبي حدثنا مسعر عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد (17)

اللهم

١ حدثنا ٢ أم والله
٣ فإنه ٤ في
٥ فأوحي إليه ٦ باب
• علامة أبي ذر من الفرع
٧ الى قوله شهيدا ٨ له
٩ رسول الله
١٠ أن تأذني
١١ تحرموا ١٢ باب
١٢ باب قوله ١٣ الآية
١٤ وقال ١٥ حدثنا
١٦ يحيى بن سعيد
١٧ عليك

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل إبراهيم حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم (1) ﴿ قوله
لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا روح (2) بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى
كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها

﴿سبأ﴾ (3)

يقال معاجزين مسابقين (4) بمعجزين بفائتين معاجزي مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين (5) بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر
عجز صاحبه معشار عشر الأكل (6) الثمر (7) باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب (8) العرم
السد ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين (9) وغاب عنهما الماء
فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن (10) كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن
شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى
يعاقب أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى
الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب (11)
كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد (12) ﴿ حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا

١ باب ٢ حدثنا
٣ سورة سبأ
بسم الله الرحمن الرحيم
٤ معاجزي مسابقي
٥ وقوله ٦ يقال ٧ الثمرة
٨ سيل العرم السد (1)
٩ الجنبتين
١٠ ولكنه ١١ كالجوابي
١٢ باب

١ الشديد

قوله واحد واثنين كذا في النسخ الصحيحة بهذا الضبط فانظر وجهه كتبه مصححه

ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت
عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع (1) ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف (2) سفين بكفه فحرفها (3) وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر
إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها
قبل أن يدركه (4) فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمع (5) من السماء (6) ❁ قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
قالوا (7) ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني (8) قالوا بلى قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب

(9)

❁ الملائكة ❁

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب (10) أشد سواد الغربيب الشديد السواد (11)

❁ سورة يس ❁

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل (12) أن تدرك القمر

لايستر

١ بقاف واحدة في اليونينية في الموضعين وفي بعض الاصول مسترقو بالواو فيهما
٢ وصف ٣ وصفه
٣ راء فحرفها مشددة في الفرع والقسطلاني
٤ سكون الذال من الفرع
٥ سمعت ٦ باب
٧ فقالوا مالك فقال
٨ تصدقوني
٩ سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ سود ١١ وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا فشددنا حدثنا أبو نعيم
١٢ وكان

لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون
يخرجون مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد ❁ (1) والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري
أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

(2)

❁ والصافات ❁

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله (3) للشيطان غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة
إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون (4)
وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير (5) يستسخرون يسخرون بعلا ربا (6) ❁ وإن يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال

١ باب قوله ٢ سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الجن ٤ الاسباب السماء
٥ ويقال ٦ باب قوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى[1] حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

﴿ص﴾[2]

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني[3] محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمن أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به[4] فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات[5] وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما[6] هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق[7] رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق

❁ هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب[8] حدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا روح[9] ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا[10] ❁ وما أنا من المتكلفين[11] حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال

يا أيها

١ من يونس بن ٢ سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
٣ سجدة في ص ٤ فسجدها
داود عليه السلام فسجدها
٥ الحساب ٦ قوله جند
٧ فواق رجوع
٨ باب قوله ٩ أخبرنا
١٠ قوله ١٠ باب
١١ ابن سعيد

يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف[1] ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر[2] قال الله تعالى[3] يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

﴿الزمر﴾[4]

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا[5] ذي عوج لبس ورجلا سلما[6] للرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق[7] ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون[8] الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما[9] ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه[10] متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق ❁ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم[11] لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم[12] حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم

١ فكشف ٢ وقال
٣ عز وجل ٤ سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ يوم القيامة غير ٦ سالما
٧ صالحا ٧ خالصا
٨ وقال غيره ٩ الرجل
١٠ بجانبيه ١١ باب قوله
١٢ حدثنا

فقالوا إنّ الذى تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أنّ لما عملنا كفارة (١) فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها
آخر ولا يقتلون النفس التى حرّم الله إلّا بالحق ولا يزنون ونزل (٢) قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ﴿ وماقدروا الله حق قدره (٣) ﴾ حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد إنا نجد أنّ الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء
والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبىّ صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون (٤) ﴿ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبى سلمة
أنّ أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوى السموات (٥)
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ﴿ ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض (٦)
إلّا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾ حدثنى (٧) الحسن حدثنا إسمعيل بن خليل
أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبى زائدة عن عامر عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال إنى أوّل من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة (٨) فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدرى
أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا (٩) عمر بن حفص حدثنا أبى (١٠) قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح
قال سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين (١١) أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون
يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شىء من
الإنسان إلّا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

﴿ المؤمن (١٢)، (١٣) ﴾

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال (١٤) بل هو اسم لقول شريح بن أبى أوفى العبسى

يذكرنى

١ به ٢ ونزلت ٣ باب قوله
٤ باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
٥ السماء ٦ قوله ٦ باب
٧ حدثنا ٨ من أوّل
٩ حدثنى ١٠ قال قال أبى
١١ ما بين ١٢ سورة حم
١٣ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخارى ويقال حم مجازها ١٤ فيقال

يذكرنى حاميم والرمح شاجر * فهلّا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعنى الوثن يسجرون
توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس (١) قال وأنا
أقدر أن أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وأنّ المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم (٢) تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ (٣) أعمالكم وإنما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن (٤) أطاعه ومنذرا بالنار من (٥) عصاه حدثنا على
ابن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى (٦) بن أبى كثير قال حدثنى محمد
ابن إبرهيم التيمى قال حدثنى عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرنى بأشد
ما صنع (٧) المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبى معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه فى عنقه
فخنقه (٨) خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال (٩) أتقتلون
رجلا أن يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

﴿ حم السجدة (١٠) ﴾

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا (١١) أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد (١٢) قال قال
رجل لابن عباس إنى أجد فى القرآن أشياء تختلف على قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا (١٣) ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا فى هذه
الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم
لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين إلى (١٤) طائعين فذكر فى هذه خلق الأرض قبل (١٥) السماء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم فى
النفخة الأولى ثم ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلّا من شاء الله فلا أنساب

١ فقال ٢ ولكن
٣ ضبطت مساوى بالهمز فى اليونينية
٤ ويذر ٥ لمن
٦ عن يحيى
٧ صنعه ٨ به
٩ ثم قال
١٠ سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
١١ أوكرها ١٢ ابن جبير
١٣ والله ربنا ١٤ الى قوله
١٥ قبل خلق

بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله (١) فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم (٢) وقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين (٣) فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف (٤) أن الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحا الأرض (٥) ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام (٦)
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين (٧) فجعلت الأرض وما فيها من
شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا (٨) رحيما (٩) سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل
كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله (١٠) وقال
مجاهد ممنون (١١) محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها (١٢) مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا
لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة (١٣) عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من
أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا (١٤) سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد
بمنزلة أصعدناه (١٥) من ذلك (١٦) قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها
قشر الكفرى هي الكم (١٧) ولي حميم القريب (١٨) من محيص حاص حاد (١٩) مرية ومرية واحد (٢٠) أي امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد (٢١) وقال ابن عباس التي هي أحسن (٢٢) الصبر عند الغضب والعفو عند
الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم (٢٣) ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم (٢٤) ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون (٢٥) حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم (٢٦) الآية (٢٧) كان رجلان من قريش وختن لهما من (٢٨)

ثقيف

١ حدثنا ٢ فقال
٣ فختم ٤ عرفوا
٥ ودحيها أن ٥ ودحاها أي
٦ والأكوام ٧ فخلقت
٨ رحيما ٩ بذلك
١٠ قال أبو عبد الله حدثني (١) يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بهذا
١١ لهم أجر غير ممنون
١٢ أمر ١٣ قرناهم
١٤ وقال غيره ١٥ أسعدناه
١٦ ومن ١٧ وقال غيره ويقال للعنب إذا خرج أيضا كافور وكفرى
١٧ الكم واحدها
١٨ قريب ١٩ عنه أي
٢٠ عنه ٢١ هي وعيد
٢٢ ادفع بالتي ٢٣ باب قوله
٢٤ الآية ٢٥ الآية
٢٦ الآية ٢٧ ولا أبصاركم الآية ٢٨ قال
٢٨ وقال

١ حدثنيه . رقم ط من القسطلاني كتبه مصححه

ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع
حديثنا (١) قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية (٢) ﴿ وذلكم ظنكم (٣) الآية حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله
يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا
فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم
أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة (٤) ﴿ قوله فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بنحوه (٥)

(٦) حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد (٧) روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا (٨) لا خصومة (٩) طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا (١٠) ﴿ إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل
عن قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة

١ فقال ١ وقال
٢ باب قوله ٣ الذي ظننتم بربكم أرداكم (١) فأصبحتم من الخاسرين
٤ مرة واحدة ٥ نحوه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذكر
٧ التي لا ٨ وبينكم
٩ بيننا وبينكم من
١٠ باب قوله

١ إلى أرداكم عند ص

(١) حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يارب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة (٢) لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت (٣) لبيوت
الكفار سقفا (٤) من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا
يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الأولين سنة الأولين مقرنين (٥) يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية (٦) الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان (٧) يقول الله
تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان (٨) إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول
العابدين أول المؤمنين (٩) إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء (١٠) لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون
وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا (١١) ❁ ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال (١٢) حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة (١٣) وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها (١٤) أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد

منهم

١ سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ أجعل ٢ يجعل
٣ بيوت ٤ سقفا
٥ وما كناله ٦ يقول
٧ بقول
٧ لقول الله عز وجل
٨ أي الأوثان
٩ وقال غيره ١٠ قيل
١١ باب قوله
١٢ قال إنكم ماكثون
١٣ لمن بعدهم ١٤ وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزأ عدلا

(١) الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا (٢) على العالمين (٣) على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور (٤)
أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف (٥) ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود
كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس ❁ يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب (٦) فانتظر (٧) حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام ❁ يغشى الناس (٨) هذا عذاب أليم حدثنا يحيى حدثنا أبو معوية عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى
السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى (٩) فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل (١٠) يا رسول الله
استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء (١١) فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما
أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ❁ ربنا (١٢) اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن
تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين إن قريشا لما غلبوا (١٣) النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين
السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم

١ سورة حم الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ويقال رهوا ساكنا
٣ على علم على ٤ عين
٥ فاعتلوه ادفعوه ويقال أن
٦ باب فارتقب
٧ انتظر ٨ باب
٩ عز وجل ١٠ له
١١ لهم ١٢ باب قوله
١٣ على النبي

عادوا قد عاربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين (١)
إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون ۞ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد (٢)
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم
أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ۞ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (٣)
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال (٤)
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع (٥)
يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود (٦)
والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفين فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا
فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء (٧)
بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم (٨)
القمر وقال الآخر الروم ۞ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع (٩)
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان

الجاثية

١ فارتقب ٢ باب
٣ باب ٤ حدثنا شعبة
٥ قال ٦ وقال
٧ يعدون . كذا في هامش النسخ الصحيحة وقال القسطلاني وللأصيلي تعودون بإثبات النون على الأصل كتبه مصححه
٨ أنكشف عنهم
٩ والروم

الجاثية (١)

مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم ۞ وما يهلكنا إلا الدهر (٢)
الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا (٣)
الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

الأحقاف (٤)

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل (٥) (٦)
لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد (٧)
وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ۞ والذي (٨)
قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن (٩)
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم
يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ۞ فلما رأوه عارضا مستقبل (١٠)
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب (١١) (١٢)
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله (١٣)
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى

١ سورة حم الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية
٢ باب ٣ النبي
٤ سورة حم الأحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ أثرة وأثرة وأثارة
٦ من علم ٧ ما كنت بأول
٨ باب ٩ إلى قوله أساطير الأولين
١٠ باب قوله ١١ الآية
١٢ وقال ١٣ ابن عيسى

أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني (١) أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

(٢) الذين كفروا

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر (٣) جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير (٤) ﴿وتقطعوا أرحامكم﴾ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن (٥) فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم (٦) حدثنا بشر بن محمد (٧) أخبرنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم (٨)

سورة الفتح (٩)

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة (١٠) وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ (١١) سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب

تعزروه

١ يؤمنى صح ٢ سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
٣ فاذا عزم الامر أي جد الامر
٤ باب ٥ لم يضبط الحاء في اليونينية وقال القسطلاني بفتح الحاء المهملة وفي الفرع بكسرها مصلحة وكشط فوقها اه من هامش الاصل بحروفه
٦ حدثني ٧ أنبأنا . كذا في اليونينية وفي الفرع حدثنا بدل أنبأنا
٨ آسن متغير
٩ بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين صح
١٠ السجدة ١١ تغلظ

تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا (١) وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها (٢) ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا﴾ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت (٣) أم عمر نزرت (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال (٥) عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن (٦) فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا (٧) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت (٨) ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر (٩) ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما﴾ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد (١٠) أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا (١١) حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك (١٢) ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع (١٣) ﴿إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ حدثنا عبد الله (١٤) حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن

١ وثمانيا ٢ باب
٣ ثكلتك ٤ لم يضبط الزاي هنا في اليونينية وتقدم ضبطها في المغازي بالتخفيف وعن أبي ذر بالتشديد
٥ فقال ٦ قرآن
٧ حدثني ٨ باب قوله
٩ الآية ١٠ هو ابن علاقة
١١ حدثني حسن
١٢ غفر لك ١٣ باب
١٤ ابن سلمة

العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا
﴿ هو[1] الذي أنزل السكينة[2] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط[3] في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن ﴿ إذ[4] يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة حدثنا علي[5] بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني[6] ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف * وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل[7] المزني[8] في البول في المغتسل[9] حدثني[10]
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه
وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن
حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب
الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم
على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي[11] الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
الى
أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

١ باب ٢ في قلوب المؤمنين
٣ مربوطة ٤ قوله
٤ باب . كذا في الاصل المعول عليه ومقتضاه أن للهروي روايتين قوله إذ وباب إذ وفي نسخة يعول عليها أيضا باب مضبوطة بالتنوين وبدون قوله وفي القسطلاني باب قوله بالاضافة كتبه مصححه
٥ علي بن سلمة ٦ كذا في نسخة وفي أخرى هكذا إني
٧ مغفل ٨ المزني مجرور في اليونينية والفرع
٩ يأخذ منه الوسواس
١٠ حدثنا ١١ نعطي

﴿ الحجرات[1] ﴾

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
أخلص تنابزوا[2] يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا ﴿ لا ترفعوا[3] أصواتكم
فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا[4] أبا بكر وعمر[5] رضي الله عنهما رفعا
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن
حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت
إلا خلافي[6] قال ما أردت خلافك[7] فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم الآية قال ابن الزبير[8] فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا
ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة ﴿ قوله[9] إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال
أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل

١ سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ ولا تنابزوا ٣ باب
٤ أن يهلكان
٥ أبو بكر وعمر صح
٦ إلى ٧ فقال
٨ فقال ٩ باب

فى ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله حتى انقضت الآية (١) ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

سورة ق (٢)

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد فى حلقه (٣) الحبل (٤) حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذى قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان (٥) كاتب وشهيد شهيد (٦) شاهد بالقلب لغوب (٧) النصب وقال غيره (٨) نضيد الكفرى ما دام فى أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد فى أدبار النجوم وأدبار (٩) السجود كان عاصم يفتح التى فى ق ويكسر التى فى الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم (١٠) الخروج (١١) يخرجون من القبور (١٢) وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبى الأسود حدثنا حرمى (١٣) حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى فى النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط (١٤) حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفين الحميرى سعيد بن يحيى بن مهدى حدثنا عوف عن محمد عن أبى هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد (١٥) فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط (١٦) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين (١٧) وقالت الجنة ما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتى أرحم بك (١٨) من أشاء من عبادى وقال للنار إنما أنت عذاب (١٩) أعذب بك من أشاء من عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ (٢٠) حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى

بعضها

١ باب قوله
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ من حبل الوريد وريداه فى حلقه
٤ والحبل ٥ الملكين
٦ بالغيب ٧ من لغوب
٨ نصب ٩ وإدبار
١٠ يوم ١١ الى البعث
١٢ باب قوله ١٣ ابن عمارة
١٤ حدثنى ١٥ فتقول
١٦ حدثنى ١٧ عز وجل
١٨ رحمة ١٩ عذابى
٢٠ لفظ قط عند ه مكرر مرتين فقط

بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا (١) وسبح (٢) بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبى صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا (٣) ثم قرأ (٤) وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح فى أدبار الصلوات كلها يعنى قوله وأدبار السجود

والذاريات (٥)

قال على عليه السلام الرياح (٦) وقال غيره تذروه تفرقه وفى أنفسكم (٧) تأكل وتشرب فى مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت (٨) فجمعت أصابعها فضربت (٩) جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أى لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى زوجين (١٠) الذكر والأنثى واختلاف الألوان (١١) حلو وحامض فهما زوجان (١٢) ففروا إلى الله من الله إليه إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر (١٣) والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التى لا تلد (١٤) وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها فى غمرة (١٥) فى ضلالتهم يتمادون وقال غيره (١٦) تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما

والطور (١٧)

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف

١ قوله . كان بهامش اليونينية باب فضرب عليه ووضع بدله قوله وعليه ماترى
٢ فسبح . كذا فى النسخ رقم ه ونسب القسطلانى رواية الفاء لغير أبى ذر كتبه مصححه
٣ عن ٤ فسبح
٥ سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
٦ الذاريات
٧ أفلا تبصرون
٨ جمعت ٩ به
١٠ خلقنا زوجين
١١ معناه من
١٢ وما خلقت الجن والانس
١٣ صرة صيحة ١٤ تلقح شيأ . وقال فى الفتح وزاد أبو ذر ولا تلقح شيأ
١٥ غمرتهم ١٦ قتل الانسان لعن
١٧ سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

المرفوع سماء المسجور (١) الموقد وقال الحسن تسجر (٢) حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد
ألتناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا
المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنة (٣) أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد (٤) قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور لم أسمعه (٥) زاد الذي قالوا لي

﴿والنجم﴾ (٦)

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء (٧) وأكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة (٨) وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبرهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني
أفتجحدونه (٩) مازاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم (١٠) وما طغى ولا جاوز (١١) ما رأى فتماروا كذبوا
وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد
صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت (١٢) أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب

١ والمسجور الموقد ٢ الموقر ٣ بنت ٤ قال كاد ٥ ولم ٦ سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم ٧ حدباء ٨ البرطنة ٩ أفتجحدون ١٠ وقال ما ١١ وما ١٢ قلته

من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في
غد فقد (١) كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه (٢) رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين
﴿باب﴾ (٣) حدثنا أبو النعمن حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح ﴿باب﴾ (٤) حدثنا
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا (٥) صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح ﴿باب﴾ (٦) حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ﴿باب﴾ (٧) أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم (٨) حدثنا
أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما (٩) اللات (١٠) رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ﴿باب﴾ (١١) ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل (١٢) بمناة
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد * وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون
لمناة مثله * وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ﴿باب﴾ (١٣) فاسجدوا لله

١ قد ٢ ولكن ٣ باب فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس ٣ قوله تعالى قاب قوسين أو أدنى . كذا في الاصل المعول عليه بالهامش بلا رقم ونسبها القسطلاني لغير أبي ذر كتبه مصححه ٤ باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى ٥ أنه محمدا رأى جبريل صلى الله عليه وسلم ٦ باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى ٧ باب ٨ ابن إبراهيم ٩ في قوله ١٠ والعزى كان اللات . كذا في الاصل المعول عليه فقط كتبه مصححه ١١ باب ١٢ لمناة ١٣ باب

واعبدوا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس * تابعه
ابن[1] طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني[2] أبو أحمد[3] حدثنا[4]
إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

۞ اقتربت الساعة[5] ۞

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان
كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل
من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح
والتجبر ۞ [6] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن ابن
مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي[7] حدثنا سفين أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انشق القمر فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضى الله عنه
قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا[8] يحيى عن شعبة عن

قتادة

١ إبرهيم بن ٢ أخبرنا
٣ يعنى الزبيرى . ساقطة من بعض النسخ المعتمدة ثابتة بهامش الاصل المعول عليه بلا رقم كتبه مصححه
٤ حدثنى
٥ سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال
٦ باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
٧ ابن عبد الله ص
٨ حدثنا شعبة

قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين ۞ [1] تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية
فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من
مدكر ۞ [2] قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر ۞ [3] أعجاز نخل
منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود
فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر[4] قال وسمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا ۞ [5] فكانوا كهشيم المحتظر [6] ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان أخبرنا[7] أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله[8] رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ۞ [9] ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر[10]
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه
وسلم قرأ[11] فهل من مدكر ۞ [12] ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم
فهل من مذكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ۞ [13] قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر[14] حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد
حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو فى قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد
اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب فى الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ۞ [15] بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر[16] يعنى من المرارة حدثنا

١ باب ٢ باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
٣ باب ٤ دالا ٥ باب
٦ الآية ٧ أخبرني
٨ أن النبي ٩ باب
١٠ إلى فهل من مدكر
١١ أنه قرأ ١٢ باب
١٣ باب ١٤ الآية
١٥ الآية ١٦ باب قوله

إبرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم (١) قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل (٢) على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن (٣)

وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت (٤) ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة (٥) وقال مجاهد (٦) ونحاس (٧) الصفر يصب على رؤسهم يعذبون (٨) به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات

١ أخبرنا ٢ نزل
٣ بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره
٤ كذا في اليونينية القاف في هذه مفتوحة
٥ وضع في النسخ التي بأيدينا تاء مجرورة فوق المربوطة وعليها علامة أبي ذر مصححا عليها
٦ وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار
٧ النحاس . كذا في النسخ الخط المعول عليها وهو يفيد أن رواية الهروي بالتعريف بدل المنكرة والقسطلاني يقتضي أن روايته الجمع بينهما كتبه مصححه
٨ فيعذبون

والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره (١) أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس (٢) وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج (٣) أمر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران (٤) من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك (٥) ❁ ومن دونهما جنتان ❁ حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ❁ حور (٦) مقصورات في الخيام ❁ وقال ابن عباس حور (٧) سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا (٨) محمد بن المثنى قال حدثني (٩) عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

١ الله عز وجل
٢ تكذبان ٣ ويقال
٤ البحرين ٥ باب قوله
٦ باب ٧ الحور السود
٨ حدثني ٩ حدثنا

الواقعة (١)

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال أيضا
لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود يصرون
يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق (٢) وننشأ (٣) فيما لا تعلمون (٤) في أي
خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون (٥) عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل
مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم (٦) إلى النار ورافعة إلى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين (٧) ما تمنون هي النطفة (٨) في أرحام النساء
للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم (٩) لك إنك
من أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني
مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء (١٠)
تورون تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا (١١) ❁ وظل ممدود حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا إن شئتم
وظل ممدود

الحديد (١٢)

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى

ومنافع

١ سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ لمغرمون لملومون
مدينين محاسبين . كذا وضع هاتين الروايتين هنا في اليونينية وجعل في الفرع الثانية بعد قوله الآتي متمتعين وفي أصل صحيح بعد قوله تعجبون
٣ الريحان
٤ وننشئكم فيما لا تعلمون
٥ تعجبون ٦ بقوم
هـ
٧ متمتعين ٨ من النطف
يعني
٩ فسلم ١٠ قريب
١١ باب قوله
١٢ سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع

ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما أنظرونا انتظرونا

المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا أخزوا (١) من الخزي استحوذ غلب

الحشر (٢)

الجلاء من أرض إلى أرض (٣) حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق (٤) أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الحشر قال نزلت في بني النضير (٥) حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير (٦) ❁ ما قطعتم
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ❁ قوله (٧) ما أفاء الله على
رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ❁ (٨) وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها

١ أخزوا ١ أخزنوا
٢ سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الإخراج ٤ لن تبقي
٥ حدثني ٦ باب قوله
٧ باب ٨ باب

أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت (١) فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن
كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه
قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك (٢) ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله (٣) صلى
الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
(٤) ﴿ والذين تبوءوا الدار والإيمان ﴾ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر (٥) عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي
الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من
محسنهم ويعفو عن مسيئهم ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ﴾ الآية (٦) الخصاصة الفاقة (٧) المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل (٨) وقال الحسن حاجة حسدا (٩) حدثني يعقوب بن
إبرهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف (١٠) هذه الليلة يرحمه (١١)
الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على

انفسهم

قوله كذلك لم تضبط الكاف في اليونينية وضبطت في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا بالفتح وفي المطبوع سابقا بالكسر كتبه مصححه

١ عندك ٢ ما جامعتها
٣ الله ٤ باب
٥ يعني ابن عياش
٦ باب قوله ٧ فاقة
٨ والفلاح ٩ حدثنا
١٠ يضيفه ١١ رحمه

أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

(١) المُمتحِنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم
الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة (٢) حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت (٣) ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من
حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس (٤) من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش
ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة
فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم (٥) فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال
إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل (٦) اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم (٧) قال لا أدري الآية في الحديث أو قول
عمرو حدثنا علي (٨) لا قيل لسفين (٩) في هذا فنزلت (١٠) لا تتخذوا عدوي (١١) قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري ﴿ إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ﴾ (١٢) الى قوله

١ سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
٣ قالت ٤ ناس
٥ فدعني ٦ فما ٧ أولياء
٨ ليس عند أبي الهيثم
٩ قال قيل ١٠ نزلت
١١ وعدوكم أولياء الآية
١٢ باب

حدثنا (١) إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه أخبرنى عروة (٢) أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط فى المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك * تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهرى وقال إسحق بن راشد عن الزهرى عن عروة وعمرة ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾ (٣) حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيأ ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتنى فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيأ فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبى قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا يعصينك فى معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهرى حدثناه قال حدثنى أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال (٤) أتبايعونى على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تزنوا ولا تسرقوا و قرأ آية النساء وأكثر لفظ سفين قرأ الآية (٥) فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها (٦) شيأ من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له (٧) * تابعه عبد الرزاق عن معمر فى الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرنى ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبى الله

١ حدثنى إسحق أخبرنا
٢ ابن سعد ٣ باب
٤ أتبايعونى ٥ فى الآية
٦ من ذلك ٧ منها

صلى الله عليه وسلم فكأنى أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت (١) امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدرى الحسن من هى قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال

﴿ سورة الصف ﴾ (٢)

وقال مجاهد من أنصارى إلى الله من يتبعنى (٣) إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض (٤) وقال غيره بالرصاص (٥) ﴿ قوله تعالى (٦) من بعدى اسمه أحمد ﴾ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لى أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى وأنا العاقب

﴿ الجمعة ﴾ (٧)

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثنى (٨) عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى (٩) سليمن بن بلال عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت (١٠) من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا (١١) عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا (١٢) عبد العزيز أخبرنى ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لناله رجال من

١ فقالت
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ تبعنى ٤ الى بعض
٥ وقال يحيى ٦ باب يأتى
٧ سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم باب
٨ حدثنا ٩ حدثنا
١٠ قالوا من ١١ حدثنى
١٢ أخبرنا

هؤلاء ﴿وإذا رأوا تجارة﴾ [1] حدثني [2] حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله [3] حدثنا حصين عن سالم
ابن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثنا عشر [4] رجلا فأنزل الله ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها﴾ [5]

[6] قوله إذا جاءك المنافقون

قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى لكاذبون [7] حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل [8] فذكرت ذلك لعمي أو لعمر [9] فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى ﴿إذا جاءك
المنافقون﴾ فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد ﴿اتخذوا﴾ [10]
﴿أيمانهم جنة﴾ يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله [11] فجلست في بيتي
فأنزل الله عز وجل ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ إلى قوله ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله﴾
إلى قوله ﴿ليخرجن الأعز منها الأذل﴾ فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله
قد صدقك ﴿ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾ [12] حدثنا آدم حدثنا

شعبة

١ باب ٢ أولهوا
٣ أخبرنا ٤ اثنى عشر . كذا في اليونينية من غير رقم
٥ وتركوك قائما
٦ سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم باب إذا
٧ الآية ٨ ولئن
٩ إلى المدينة ١٠ باب
١١ قط ١٢ باب قوله

شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال
عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى
الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني [1] رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل ﴿هم الذين يقولون لا تنفقوا﴾ الآية وقال ابن
أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿وإذا [2]
رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم [3]
العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا
أبو إسحق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى
عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في
نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي في ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ فدعاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله ﴿خشب مسندة﴾ قال كانوا رجالا أجمل شيء ﴿قوله وإذا قيل لهم [4]
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون﴾ [5] حركوا استهزؤا بالنبي
صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي [6] فذكر عمي
للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي [7] وقال عمي ما أردت إلى
أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك [8] فأنزل الله تعالى [9] ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك
لرسول الله﴾ وأرسل إلى [10] النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك [11] ﴿قوله سواء عليهم

١ فأتاني رسول النبي
٢ باب ٣ الآية
٤ باب وإذا ٥ إلى قوله وهم مستكبرون
٦ كذا في نسخ الخط المعتمدة بدون الضمير الثابت في الطبع سابقا اهـ مصححه
٧ فدعاني فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
٨ رسول الله ٩ عز وجل
١٠ فأرسل ١١ باب

أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا(١) يهدى القوم الفاسقين حدثنا علي حدثنا

سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا فى غزاة قال سفين مرة فى جيش فكسع

رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك(٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية(٣) قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين

رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبى فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى

المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعنى أضرب

عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت

الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته(٤) من عمرو

قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قوله(٥) هم الذين يقولون(٦) لا تنفقوا على من عند

رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن(٧) المنافقين لا يفقهون حدثنا

إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثنى عبد الله

ابن الفضل أنه سمع أنس بن ملك يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلى زيد بن أرقم وبلغه شدة

حزنى يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن

الفضل فى أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هو الذى يقول رسول الله صلى

الله عليه وسلم هذا الذى أوفى الله له بأذنه(٨) ۞ قوله(٩) يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها

الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون(١٠) حدثنا الحميدى حدثنا سفين قال

حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كنا فى غزاة فكسع رجل

من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله

رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري

يا للأنصار

١ الآية ٢ ذلك

٣ الجاهلية ٤ تحفظته

٥ الكسع أن تضرب بيدك على شيء أو برجلك ويكون أيضا إذا رميته بشيء يسوءه

٦ باب ٧ الآية ٨ بأذنه

٩ باب ١٠ الآية

يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت

الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبى أوقد

فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعنى

يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال(١) النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا(٢)

يقتل أصحابه

سورة التغابن(٣)

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذى إذا أصابته مصيبة رضى وعرف أنها

من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها(٤) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب

قال أخبرنى سالم أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته(٥) وهى حائض فذكر عمر

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها

حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله(٦)

۞ وأولات(٧) الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال

واحدها ذات حمل(٨) حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرنى أبو سلمة قال جاء رجل

إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتنى فى امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس

آخر(٩) الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة

فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهى حبلى فوضعت

١ فقال ٢ صلى الله عليه وسلم صح. كذا فى أصل اليونينية ٣ والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

٤ التغابن غبن أهل الجنة أهل النار إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض فاللائى قعدن عن المحيض واللائى لم يحضن بعد فعدتهن ثلثة أشهر. ثابت عند الهروى من رواية الحموى

٥ امرأة له ٦ أمر الله عز وجل

٧ باب ٨ واحدتها

٩ آخر

بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها
* وقال سليمن بن حرب وأبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت فى حلقة فيها
عبد الرحمن بن أبى ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر (١) آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمز (٢) لى بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إنى إذا لجرىء إن كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو فى ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه (٣) لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية ملك بن عامر
فسألته فذهب يحدثنى حديث (٤) سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيأ فقال كنا عند عبد الله فقال
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة المتحرم (٥)

* يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى (٦) مرضاة (٧) أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم (٨) عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضى الله عنهما قال فى الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله إسوة حسنة حدثنا (٩) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنة (١٠) جحش ويمكث عندها فواطيت (١١) أنا وحفصة عن (١٢) أيتنا دخل عليها
فلتقل له أكلت مغافير إنى أجد منك ريح مغافير قال لا ولكنى كنت أشرب عسلا عند زينب بنة (١٣) جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبرى بذلك أحدا ۞ تبتغى (١٤) مرضاة أزواجك قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم حدثنا (١٥) عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن
عباس رضى الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت (١٦) وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة

١ فذكر وأله فذكر
٢ فضمز . قال أبو ذر ومعناه عض له شفته غمزا
٣ لكن عمه ٤ بحديث
٥ سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم وفى نسخة سورة التحريم
٦ باب ٧ الآية
٨ هو يعلى بن حكيم الثقفى
٩ حدثنى ١٠ بنت
١١ كذا بالياء فى اليونينية وقال فى المصابيح إنها مبدلة من الهمزة على غير قياس . ولأبى ذر فتواطأت
١٢ على ١٣ بنت
١٤ باب ١٥ والله مولاكم وهو العليم الحكيم ٥
١٦ رجعنا

له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبى صلى الله
عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ
سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندى من علم فاسألنى فإن كان لى علم خبرتك به
قال ثم قال عمر والله إن كنا فى الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا أنا فى أمر أتأمره (١) إذ قالت امرأتى لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ههنا فيما
تكلفك فى أمر أريده فقالت لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال
لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا
لنراجعه فقلت تعلمين أنى أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية (٢) لا تغرنك هذه
التى أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على أم سلمة لقرابتى منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت فى كل شىء حتى تبتغى أن
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتنى والله أخذا كسرتنى عن بعض ما كنت
أجد فخرجت من عندها وكان لى صاحب من الأنصار إذا غبت أتانى بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه
فإذا صاحبى الأنصارى يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم (٣) أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبى فأخرج حتى جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود
على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لى قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى
حصير ما بينه وبينه شىء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبوبا (٤) وعند

١ وفيم ١ وما
٢ بالتاء والياء فى اليونينية
٣ فى الفرع بفتح الغين وكسرها
٣ رغم الله أنف
٤ مصبورا

رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر
فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة (١) ﴿وإذ أسر النبي
إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما (٢) نبأها به
قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير﴾ فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول أردت أن أسأل عمر (٣) فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿قوله (٤) إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾ صغوت
وأصغيت ملت لتصغى لتميل ﴿وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير﴾ عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم
بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
يقول سمعت ابن عباس يقول أردت (٥) أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه (٦) ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من
المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿قوله (٧) عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن (٨) مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وأبكارا﴾ حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن (٩) عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية

﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ (١٠)

التفاوت الاختلاف (١١) والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل

تذكرون

١ بسم الله الرحمن الرحيم باب . والبسملة في اليونينية من غير رقم
٢ إلى الخبير ٣ ابن الخطاب رضي الله عنه
٤ باب إن ٥ كنت أريد صح
٦ الماء ٧ باب
٨ الآية ٩ له
١٠ سورة الملك
١١ واحد

تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن
ونفور الكفور

﴿ن والقلم﴾ (١)

وقال قتادة حرد (٢) جد في أنفسهم وقال ابن عباس (٣) لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول ﴿عتل (٤) بعد ذلك زنيم﴾ حدثنا (٥) محمود (٦) حدثنا عبيد الله عن (٧)
إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من
قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف (٨) لو أقسم
على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ﴿يوم (٩) يكشف عن ساق﴾ حدثنا آدم
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى (١٠) من كان يسجد في الدنيا رئاء وسمعة فيذهب ليسجد (١١) فيعود ظهره طبقا واحدا

﴿الحاقة﴾ (١٢)

عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية (١٣) الموتة الأولى التي متها ثم أحيا (١٤) بعدها من أحد عنه حاجزين أحد
يكون للجمع وللواحد (١٥) وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى (١٦) الماء على قوم نوح

﴿سأل سائل﴾ (١٧)

١ سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم
٢ حرد ٣ وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي . كذا وضع هذه الرواية في النسخ المعتمدة بعد في أنفسهم
٤ باب ٥ حدثني ٦ محمد
٧ ابن موسى ٨ لم يضبط العين في اليونينية وضبطها في الفرع بالكسر وغيره بالفتح اهـ من هامش الأصل
٩ باب ١٠ فيبقى كل من صح
١١ يسجد ١٢ سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير
١٣ والقاضية الموتة
١٤ لم أحي ١٥ للجميع والواحد
١٦ في اليونينية بفتح الخاء وفي غيرها بضمها
١٧ سورة سأل سائل

الفصيلة[1] أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى[2] للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون[3] الجماعات وواحدها عزة[4]

إنا أرسلنا[5]

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال
وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا[6] أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي
من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا[7] وقارا عظمة

حدثنا[8] إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة[9] الجندل وأما سواع كانت
لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف[10] عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما
نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح[11] فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى
قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك
أولئك وتنسخ[12] العلم عبدت

قل أوحي إلي[13]

قال ابن عباس لبدا[14] أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل

بين

١ والفصيلة ٢ ينتمي
٣ عزين ٣ العزون حلق وجماعات
٣ والعزون الحلق والجماعات
٤ واحدتها ٥ سورة أنا
٥ سورة نوح ٦ وكذلك
كبار ٧ بعضه ٨ باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
حدثني
٩ بدومة ١٠ بالجرف
١١ ونسر ١٢ ونسخ
١٣ سورة ١٤ لبدا
. كذا في اليونينية وكأنه جمع لابد كسجد جمع ساجد اهـ من هامش الأصل . وفي الجمل وهي قراءة غير سبعية من أربع قراآت نقلها عن القرطبي كتبه مصححه

بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا[1] ما لكم فقالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال[2] ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا
مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

سورة المزمل[3]

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

المدثر[4]

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم[5] وقال أبو هريرة[6] الأسد وكل شديد قسورة[7]
مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا[8] يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت

١ قالوا ٢ فقال
٣ والمدثر ٤ سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم
٥ القسورة قسور
٦ الركز الصوت
٧ وقسور يقال . كذا من غير رقم ٨ حدثني

عن يمينى فلم أر شيأ ونظرت عن شمالى فلم أر شيأ ونظرت أمامى فلم أر شيأ ونظرت خلفى فلم أر شيأ فرفعت
رأسى فرأيت شيأ فأتيت خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء باردا قال فدثرونى وصبوا على ماء باردا
قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ قوله قم فأنذر ﴾ حدثنى(1) محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدى وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن على
ابن المبارك ﴿ وربك فكبر(2) ﴾ حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى
قال سألت أبا سلمة أى القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذى خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أى القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم
ربك(3) فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت فى
حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى فنوديت فنظرت أمامى وخلفى وعن يمينى وعن
شمالى فاذا هو جالس على عرش(4) بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء
باردا وأنزل على يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر ﴿ وثيابك فطهر(5) ﴾ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى(6)
فأخبرنى(7) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحى فقال فى حديثه فبينا أنا أمشى إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا
الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض فجئثت(8) منه رعبا فرجعت فقلت زملونى
زملونى فدثرونى فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر(9) إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهى الأوثان ﴿ قوله(10)
والرجز فاهجر ﴾ يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرنى جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحى فبينا أنا أمشى(11) سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فاذا الملك الذى جاءنى

بحراء

١ حدثنا ٢ باب قوله
٣ الذى خلق ٤ كرسى
٥ باب قوله
٦ قال الزهرى
٧ قال أخبرنى ٨ فجثثت
٩ عزوجل ١٠ باب
١١ قوله أمشى سمعت
. كذا فى النسخ الخط الصحيحة بدون إذ هنا كتبه مصححه

بحراء قاعد على كرسى بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلى فقلت
زملونى زملونى فزملونى فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر(1) إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمى
الوحى وتتابع

﴿ سورة القيامة ﴾

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل
لا وزر لا حصن حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا موسى بن أبى عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحى حرك به لسانه
ووصف سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به(2) ﴿ إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبى عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال و قال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل(3) عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن
ينفلت(4) منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه فى صدرك وقرآنه أن تقرأه فاذا قرأناه يقول أنزل عليه
فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك ﴿ قوله(5) فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ قال ابن عباس
قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن أبى عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس فى قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل
بالوحى وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التى فى لا أقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه فى صدرك وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه
جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله(6) أولى لك فأولى توعد

١ قم فأنذر ٢ باب
٣ نزل ٤ يتفلت
٥ باب ٦ عزوجل

﴿ هل أتى على الانسان ﴾ (١) (٢)

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيأ فلم يكن
مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل
الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط (٣) وممشوج مثل مخلوط (٤) ويقال سلاسلا وأغلالا
ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل
شيء شددته من قتب فهو مأسور (٥)

﴿ والمرسلات ﴾ (٦)

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون (٧) وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان (٨) مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني (٩) محمود
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠) وأنزلت (١١) عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة
ابن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الاعمش عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله * وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل * وقال حفص وأبو معوية وسليمن
ابن قرم عن الاعمش عن إبرهيم عن الاسود * قال يحيى بن حماد (١٢) أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله * وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن إبرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال

رسول

قوله حين ضبط في النسخ
بالجر لا بالفتح على البناء اه

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ كقوله ٤ ويقرأ
٥ وغبيط ٦ سورة
٧ لا يركعون
٨ على أفواههم ٩ حدثنا
١٠ النبي ١١ فأنزلت
١٢ وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم (١) اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
﴿ قوله إنها ترمي بشرر كالقصر ﴾ حدثنا محمد بن كثير (٢) أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر ﴿ قوله (٣) كأنه جمالات صفر ﴾ حدثنا (٤) عمرو بن علي حدثنا يحيى أخبرنا سفين حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر (٥) كنا نعمد إلى الخشبة (٦) ثلثة أذرع
وفوق (٧) ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن (٨) تجمع حتى تكون كأوساط
الرجال ﴿ قوله (٩) هذا يوم لا ينطقون ﴾ حدثنا عمر بن حفص (١٠) حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني
إبرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه
والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت (١١) علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها (١٢) فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
قال عمر حفظته (١٣) من أبي في غار بمنى

﴿ عم يتساءلون ﴾ (١٤)

قال مجاهد (١٥) لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا (١٦) لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم (١٧) وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا (١٨) جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني (١٩) ﴿ يوم ينفخ في
الصور فتأتون أفواجا ﴾ زمرا حدثني (٢٠) محمد أخبرنا أبو معوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قال أربعون يوما
قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا (٢١) وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق
يوم القيامة

١ باب ٢ حدثنا ٣ باب
٤ حدثني ٥ كالقصر قال
٦ الخشب ٧ أو فوق
٨ الفاء ساكنة في اليونينية
٩ باب ١٠ ابن غياث
١١ وثب ١٢ اقتلوه
١٣ حفظت ١٤ سورة
١٥ وقال ١٦ لا يملكونه
١٧ صوابا حقا في الدنيا
وعمل به
١٨ وقال غيره غساقا
غسقت عينه ويغسق
الجرح يسيل كأن الغساق
والغسيق واحد
١٩ باب ٢٠ حدثنا
٢١ عظم واحد

والنازعات (١)

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل (٢) والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الأول (٣) إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين (٤)

عبس (٥)

عبس كلح وأعرض (٦) وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة (٧) الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته (٨) كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام (٩) ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

إذا الشمس (١٠) كورت (١١)

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت (١٢) ذهب ماؤها فلا يبقى (١٣) قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال

غيره

١ سورة ٢ والناحل والنحيل
٣ الى أمرنا الاول صح
٤ الطامة تطم على كل شيء . عنده بكسر الطاء في المستقبل
٥ سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وتولى ٧ سفرة
٨ وتأديبه ٩ البررة صح
١٠ سورة
١١ بسم الله الرحمن الرحيم
١٢ يذهب ١٣ تبقى

غيره سجرت أفضى (١) بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها (٢) ترجع وتكنس تستتر كما تكنس (٣) الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر

إذا السماء (٤) انفطرت (٥)

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف (٦) وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل (٧) وقصير

ويل (٨) للمطففين (٩)

وقال مجاهد ران (١٠) ثبت الخطايا ثوب (١١) جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي (١٢) صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

إذا السماء انشقت (١٣)

قال مجاهد (١٤) كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع إلينا حدثنا (١٥) عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمن بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا (١٦) سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا (١٧) مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب

١ أفضى ٢ مجراها
٣ يكنس الظبي ٤ سورة
٥ بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وقرأ ٧ أو طويل أو
٨ سورة
٩ بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ بل ١١ يوم يقوم الناس لرب العالمين
١٢ رسول الله ١٣ سورة
١٤ وقال ١٥ باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا
١٦ وحدثنا ١٧ وحدثنا

هلك (1) حدثنا سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

البروج (2)

و قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا

الطارق (3)

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع (4) بالمطر ذات الصدع (5) تتصدع بالنبات

سبح (6) اسم ربك (7)

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله (8) قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

هل أتاك (9) حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع (10) نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم

١ باب لتركبن طبقا عن طبق حدثني
٢ سورة ٣ سورة
٤ ترجع ٥ وذات
٦ سورة ٧ الأعلى
٨ ليس في نسخ الخط جملة صلى الله عليه وسلم وهي ثابتة لغير أبي ذر
٩ سورة هل أتاك بسم الله الرحمن الرحيم
١٠ ويقال

والفجر (1)

وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة (2) والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به (3) أكلا لما السف و جما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها (4) ورضيت عن الله (5) ورضي الله عنها فأمر (6) بقبض روحها (7) وأدخلها الله الجنة (8) وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره

لا أقسم (9)

وقال مجاهد (10) بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم (11) وما ولد لبدا (12) كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة (13) مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة

والشمس (14) وضحاها (15)

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم (16) يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر

١ سورة ٢ يعني القديمة
٣ الذين ٤ المطمئنة
٥ إليه ٦ عنه
٧ وأمر ٨ وأدخله
٩ سورة ١٠ وأنت حل بهذا البلد بمكة
١١ آدم ١٢ لبدا
١٣ مسغبة مجاعة متربة
١٤ سورة
١٥ بسم الله الرحمن الرحيم
١٦ فيجلد

يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك(١) أحدكم مما يفعل وقال أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل أبى زمعة عم الزبير بن العوام

والليل إذا يغشى(٢)(٣)

وقال ابن عباس بالحسنى(٤) بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى حدثنا(٥) قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت فى نفر من أصحاب عبد الله الشأم فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم(٦) قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلى فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال آنت سمعتها من فى صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من فى النبى صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق(٧) الذكر والأنثى حدثنا عمر(٨) حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن إبرهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبى الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم(٩) يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونى(١٠) على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم قوله(١١) فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد فى جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى(١٢)(١٣) حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث(١٤) فسنيسره(١٥) لليسرى حدثنا(١٦) بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله

عنه

١ ضحك ٢ سورة
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ وكذب ٥ باب والنهار إذا تجلى
٦ فقال . هذه الرواية لم يخرج لها فى اليونينية وهى محتملة لان تكون بدل قال الداخلة على أيكم أو آنت لكونهما فى اليونينية فى سطر واحد اه من هامش الاصل . وجعلها القسطلانى بدل الاخيرة وكذا هى فى بعض النسخ
٧ باب ٨ ابن حفص
٩ أحفظ فأشاروا
١٠ يريدوننى ١١ باب
١٢ الآية ١٣ باب قوله وصدق بالحسنى ه
١٤ نحوه ١٥ باب
١٦ حدثنا

عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان فى جنازة فأخذ عودا ينكت فى الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثنى به منصور فلم أنكره من حديث سليمن وأما من بخل واستغنى(١) حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن على عليه السلام قال كنا جلوسا(٢) عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا(٣) يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى قوله(٤) وكذب بالحسنى حدثنا عثمن بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا(٥) قد كتبت(٦) شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى(٧) أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء(٨) فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما(٩) أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء(١٠) ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره(١١) للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا و قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر(١٢) لعمل أهل الشقاوة(١٣) ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

١ باب قوله ٢ كذا بخط اليونينى ملحقة بين الاسطر بعدها صح
٣ قلنا ٤ باب
٥ وإلا كتبت
٥ أو قد كتبت
٦ أو قد كتبت سعيدة فقال
٧ الى عمل أهل صح
٨ الشقاوة ٩ الشقاء
١٠ الشقاوة ١١ باب
١٢ فسييسر ١٢ الشقاء

والضحى [1]

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم [2] وسكن عائلا ذو عيال [3] ❁ حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين رضى الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا [4] فجاءت امرأة فقالت يا محمد إنى لأرجو أن يكون شيطانك
قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا [5] فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى ❁ قوله ما ودعك ربك وما قلى [6] تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن
الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت امرأة [7] يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى

ألم نشرح [8]

وقال مجاهد وزرك فى الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أى مع ذلك العسر
يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
فى حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح [9] شرح الله صدره للإسلام

والتين [10]

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بأن الناس يدانون [11]
بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال أخبرنى عدى قال سمعت البراء رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فقرأ

١ سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم
٢ سجى أظلم ٣ باب
ما ودعك ربك وما قلى
٤ ليلة ٥ أو ثلث
• كذا فى اليونينية من غير رقم
٥ أو ثلثة ٦ باب
٧ عند أبى ذر بفتح الهمزة
٨ سورة ألم نشرح لك
بسم الله الرحمن الرحيم
٩ لك صدرك
١٠ سورة ١١ يدالون

فى العشاء فى إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

اقرأ باسم ربك الذى خلق [1]

وقال قتيبة [2] حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى أول الإمام بسم الله
الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة [3] وقال الرجعى
المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده أخذت [4] ❁ حدثنا
يحيى [5] حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب * حدثنى [6] سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى
رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه [7] قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرنى ابن شهاب أن عروة
ابن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالى ذوات العدد [8] قبل أن
يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها [9] حتى فجئه الحق وهو فى غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ
منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك
الذى خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره [10] حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أى خديجة ما لى لقد [11] خشيت على نفسى فأخبرها الخبر قالت
خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل

١ سورة ٢ حدثنا
٣ معمر ٤ باب
٥ يحيى بن بكير ٦ وحدثنى
٧ سلمويه
٨ فى اليونينية بالقصر وفى الفرع وغيره بالمد
٩ لمثلها ١٠ فؤاده
١١ قد

وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية (١) وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم (٢) اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) قال محمد ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة (٤) أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري (٥) فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ﴿ قوله خلق الإنسان (٦) من علق ﴾ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة (٧) رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة (٨) فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم ﴿ قوله اقرأ وربك الأكرم (٩) ﴾ حدثنا (١٠) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ﴿ (١١) ﴾ حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ﴿ كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية (١٢) ناصية كاذبة خاطئة ﴾ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة

قال

١ أخو ٢ يا ابن عم
٣ النبي ٤ ابن عبد الرحمن
٥ رأسي ٦ باب
٧ عن عائشة أول
٨ الصادقة ٩ باب
١٠ حدثني
١١ باب الذي علم بالقلم
١٢ باب

قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة * تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

﴿ إنا أنزلناه (١) ﴾

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه (٢) أنزلناه الهاء كناية عن القرآن (٣) أنزلناه مخرج (٤) الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون (٥) أثبت وأوكد

﴿ لم يكن (٦) ﴾

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا (٧) حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا (٨) أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

﴿ إذا زلزلت (٩) الأرض (١٠) زلزالها ﴾

﴿ قوله فمن يعمل (١١) مثقال ذرة خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثنا (١٢) مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها

١ سورة القدر ٢ وقال
٣ إنا أنزلناه ٤ لم تضبط الجيم في اليونينية وضبطت في نسخة مما بأيدينا بالرفع ومقتضى القسطلاني النصب كتبه مصححه
٥ لتكن ٦ سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
٧ حدثني ٨ حدثني
٩ سورة
١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ باب فمن
١٢ حدثني

في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة[1] كان له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر[2] ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر[3] ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل[4]
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ❁ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره[5] حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني ملك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان[6] عن أبي هريرة
رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

﴿ والعاديات[7][8] ﴾

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز

﴿ القارعة[9] ﴾

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

﴿ ألهاكم[10] ﴾

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد

١ من ٢ وهي
٣ فهو ٤ وسئل ٥ باب
٦ حدثنا ٧ سورة
٨ والقارعة ٩ سورة
. كذا في هامش بعض النسخ بالحمرة وفي بعضها بين السطور بلا رقم
١٠ سورة ألهاكم
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والعصر[1] ﴾

وقال يحيى[2] الدهر أقسم به

﴿ ويل[3] لكل همزة[4] ﴾

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

﴿ ألم تر ﴾

قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس[5] من سجيل هي سنك وكل

﴿ لإيلاف قريش[6] ﴾

وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم

﴿ أرأيت[7] ﴾

قال[8] ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد[9] يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله[10] وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة
أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

١ سورة ٢ العصر
٣ سورة
٤ بسم الله الرحمن الرحيم
٥ ألم تر ألم تعلم قال مجاهد أبابيل
٦ سورة ٧ سورة
٨ وقال ٩ عند أبي ذر سورة أرأيت بعد قوله على قريش
١٠ في اليونينية مرفوع وكذا هو في نسخ الخط المعتمدة تبعا لها

﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ (١)

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال (٢) لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا (٣) فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى (٤) إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه (٥) زكرياء وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم (٦) حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

﴿قل يا أيها الكافرون﴾ (٧)

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

﴿إذا جاء نصر الله﴾ (٨) (٩)

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن

يقول

١ سورة ٢ أخبرنا
٣ مجوف
٤ عن قول الله عز وجل
٥ ورواه ٦ أخبرنا
٧ سورة ٨ سورة
٩ بسم الله الرحمن الرحيم

يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ﴿قوله (١) ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا﴾ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفين (٢) عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه ﴿قوله (٣) فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا﴾ تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل (٤) هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم (٥) فدعا ذات يوم (٦) فأدخله معهم فما رؤيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم (٧) قال ما تقولون في قول الله تعالى (٨) إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله (٩) ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له (١٠) قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ (١١) (١٢)

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا (١٣) ثم قام فنزلت تبت يدا

١ باب ٢ قال حدثنا سفين
٣ باب ٤ يدخل
٥ من قد علمتم ٦ فدعاه
٧ ربت ٨ عز وجل
٩ أن نحمد ١٠ علمه
١١ سورة
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم
١٣ ألهذا جمعتنا

أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ [1] قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني [2] قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

[3] قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب [4]

وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

قوله قل هو الله أحد [5] [6]

يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب [7] حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه
إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد [8] ولم أولد ولم يكن لي كفأ أحد [9] قوله الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا إسحق بن منصور
قال وحدثنا عبد الرزاق [10] أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [11]
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك [12] أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته
وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفؤا أحد [13] لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد كفؤا وكفيئا وكفاء واحد

قل

١ باب ٢ تصدقوني
٣ باب ٤ الى آخرها باب قوله
٥ سورة الصمد . كذا في النسخ وقال القسطلاني ولابي ذر سورة الصمد كتبه مصححه
٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٧ أخبرنا ٨ لم يلد ولم يولد
٩ باب ١٠ أخبرنا
١١ قال الله
١٢ فأما ١٣ له

قل [1] أعوذ برب الفلق [2]

وقال مجاهد غاسق الليل [3] إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل
شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي
ابن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم [4] فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل أعوذ برب الناس [5]

ويذكر عن ابن عباس [6] الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت
على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا
عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت [7] يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم) (فضائل القرآن [8])

كيف نزول الوحي [9] وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين [10] ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

١ سورة
٢ بسم الله الرحمن الرحيم
٣ الفلق الصبح وغاسق
٤ قال ٥ سورة
٦ وقال ابن ٧ لفظ يا ثابت في اليونينية ساقط في الفرع
(قوله فقال لي الخ) كذا في الاصل المعول عليه ومقتضاه ان رواية الهروي فقال قيل لي وفي القسطلاني خلافه كتبه مصححه
٨ كتاب فضائل القرآن باب
٩ نزل الوحي
١٠ عشر سنين

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبى عن أبى عثمن قال أنبئت أن جبريل أتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبى قلت لأبى عثمن ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد (١) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبى إلا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذى أوتيت (٢) وحيا أوحاه الله إلى فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرنى أنس بن ملك رضى الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله (٣) صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحى ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى (٤) شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى (٥) **باب** نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا (٦) بلسان عربى مبين حدثنا أبو اليمان حدثنا (٧) شعيب عن الزهرى (٨) وأخبرنى أنس بن ملك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها (٩) فى المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى (١٠) عن ابن جريج قال أخبرنى عطاء قال أخبرنى صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل (١١) عليه الوحى فلما كان

النبى

١ بخبر جبريل ٢ أوتيته ٣ على رسوله الوحى ٤ أرى ٥ والضحى الى قوله وما قلى ٦ وقول الله تعالى . كذا فى الفرع بالواو وفى الفتح لقول الله معز والابى ذر وقد انحك هذا الحرف من طرف اليونينية ٧ أخبرنا ٨ فأخبرنى ٩ ينسخوها ١٠ يحيى بن سعيد ١١ ينزل

النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل (١) عليه ومعه ناس (٢) من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل أحرم فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فأشار عمر إلى يعلى أن (٣) تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذى يسألنى عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجىء به إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك **باب** جمع القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضى الله عنه إن عمر أتانى فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإنى أخشى أن (٤) يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإنى أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم (٥) يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل على مما أمرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر أبى بكر وعمر رضى الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبى خزيمة (٦) الأنصارى لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنه حدثنا موسى حدثنا إبرهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن ملك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازى أهل الشأم فى (٧) فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمن يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل

١ فى اليونينية على الهمزة ضمة رفيعة وعلى الظاء فتحة كالمضروب عليها وفى الفتح والقسطلانى بفتح الهمزة والظاء وفى اليونينية فى المغازى بضم فكسر ٢ الناس ٣ أى ٤ إن استحر ٥ يفعل ٦ كذا فى اليونينية بالضبطين ٧ فى

أن يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة أن أرسلى إلينا بالصحف ننسخها
فى المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى
إذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر
بما سواه من القرآن فى كل صحيفة أو مصحف أن يحرق[1] قال ابن شهاب وأخبرنى[2] خارجة بن زيد بن ثابت سمع
زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فألحقناها فى سورتها فى المصحف **باب** كاتب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر
رضى الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبى خزيمة الأنصارى لم أجدهما مع أحد غيره[3] لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم
ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة[4] ثم قال اكتب لا يستوى القاعدون
وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى[5] قال يا رسول الله فما تأمرنى فإنى رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين[6] فى سبيل الله غير أولى الضرر **باب**
أنزل القرآن على سبعة أحرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل[7] عن ابن شهاب
قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس[8] رضى الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أقرأنى جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدنى حتى انتهى إلى سبعة أحرف **حدثنا** سعيد

ابن

١ يحرق ٢ فأخبرنى
٣ كذا بالضبطين فى اليونينية
٤ والدوى ٥ فقال
٦ عند الحافظ أبى ذر من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال وهذا على معنى التفسير لا التلاوة
٧ عن عقيل
٨ أن عبد الله بن

ابن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم[1] يقرأ
سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم[2] فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت[3] كذبت فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت إنى سمعت هذا يقرأ بسورة[4] الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى أقرأنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب** تأليف القرآن **حدثنا**[5]
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرنى يوسف بن ماهك[6] قال إنى عند
عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها إذ جاءها عراقى فقال أى الكفن خير قالت ويحك وما يضرك[7] قال يا أم
المؤمنين أرينى مصحفك قالت لم قال لعلى أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك[8] أيه
قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شئ لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإنى لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آى السورة[9]
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد[10] سمعت ابن مسعود يقول فى
بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن[11] من العتاق الأول وهن من تلادى **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء[12] رضى الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك[13] قبل أن يقدم النبى صلى الله

١ ابن حزام ٢ مثقل ومخفف والتخفيف أعرف قاله عياض اهـ يونينية
٣ فقال ٤ سورة
٥ حدثنى
٦ صرفه من الفرع
٧ يضيرك ٨ أية
٩ السور ١٠ بن قيس قال
١٠ أخا الأسود بن يزيد ابن قيس . كذا هذه الرواية فى اليونينية
١١ أو ١٢ ابن عازب
١٣ الأعلى

١ أخو

عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت (١) النظائر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن
الحواميم (٢) حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم * وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل (٣) يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه (٤) عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم القرآن
فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان (٦) يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في
العام الذي قبض **باب** (٧) القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ (٨) وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة
قال (٩) خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني (١٠) محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن (١١) إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال

١ لقد تعلمت
٢ من الحواميم
٣ كان صح ٤ وأنه
٥ رسول الله ٦ فيه
٧ فيه ٨ ابن جبل
٩ ابن مسعود ١٠ حدثنا
١١ فقال

قرأت

قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن
تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا
أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم (١) أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه (٢)
الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله
عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد * تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى (٣) قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن (٤) أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها (٥) نأت بخير منها أو مثلها **باب** (٦) فاتحة
الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا (٧) شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم
أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال (٨) ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك
أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال (٩) الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته حدثني (١٠) محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب (١١) فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نأبنه (١٢) برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا (١٣) فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية

١ فيمن ١ فيما
٢ تبلغنيه ٣ ابن ملك
٤ بفتح الحاء مصححا عليها في اليونينية وفي الفرع بسكونها
٥ ننسها ٦ باب فضل
٧ أخبرنا ٨ فقال
٩ في ١٠ حدثنا
١١ غيب ١٢ كذا بالضمتين في اليونينية
١٣ لنا

أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم * وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني[1] معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

فضل البقرة[2]

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين[3] حدثنا[4] أبو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال[6] معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي[7] صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف[8]

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء[9] قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت[10] بالقرآن

فضل سورة الفتح[11]

حدثنا

١ حدثنا ٢ باب فضل سورة ٣ الآيتين ٤ وحدثنا ٥ النبي ٦ لم يزل ٧ فقال ٨ باب فضل سورة ٩ ابن عازب ١٠ تنزل ١١ باب فضل

حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ[1] قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل[2] قل هو الله أحد[3]

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن * وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ملك بن أنس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمن أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل[4] النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة[5] فشق[6] ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند[7]

المعوذات[8]

١ يصرخ بي ٢ باب فضل ٣ فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٤ الرجل ٥ بثلث ٦ في ليلته ٧ قال الفربري سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم وراق أبي عبد الله ٨ باب فضل . كذا في النسخ وقال القسطلاني وثبت لفظ باب لأبي ذر كتبه مصححه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل (١) عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ (٢) فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند قراءة (٣) القرآن * وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط (٤) عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت (٥) فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت (٦) إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم * قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضى الله عنهما فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس (٧) عن أبي موسى (٨) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ

القرآن

١ ابن فضالة ٢ يقرأ
٣ عند القراءة ٤ مربوطة
٥ هو في النسخ الخط بالتاء في الموضعين لا بالنون كتبه مصححه
٦ وانصرفت ٧ ابن مالك
٨ الاشعري

القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ (١) القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما (٢) بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط (٣) فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت (٤) النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك (٥) فضلي أوتيه من شئت **باب** الوصاة (٦) بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي (٧) صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله (٨) حدثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء (٩) ما أذن للنبي (١٠) أن (١١) يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبرهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه

١ فيها ٢ ما ٣ قيراط
٤ على قيراط ٥ فذلك
٦ الوصية ٧ للنبي أن
٨ ابن عبد الرحمن
٩ لنبي ١٠ لنبي
١١ للنبي صلى الله عليه وسلم أن

آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب**
خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه(1) قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمن بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه(2) حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله(3) صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال أعطها ثوبا قال لا أجد(4) قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له(5) فقال ما معك من القرآن قال كذا
وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال
(6) يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما(7) من حديد ولكن هذا إزاري(8) قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه
شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء(9) فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا

عدها

١ أو علمه ٢ أو علمه
٣ وللرسول ٤ فقال
٥ قال ٦ أي رسول
٧ خاتم ٨ فقال
٩ في اليونينية هنا وفي موضع من النكاح اللام مكسورة وفيها في باب عرض المرأة نفسها كانت مكسورة فأصلحت بفتحة مصحح عليها

عدها(1) قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها(2) بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن
حدثنا جرير عن منصور مثله * تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن
شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها(3) **باب** القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن حدثني(4)
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو
المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
حدثنا(5) يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب**
نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي(6) صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا * تابعه علي بن مسهر وعبدة(7)

١ وعدها ٢ فقال
٣ في . كذا في اليونينية والذي في الفتح والقسطلاني ان رواية الكشميهني من عقلها
٤ حدثنا ٥ حدثني
٦ رسول الله ٧ عن عبدة

عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجاء[1] حدثنا أبو أسامة[2] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد[3] أذكرني[4] كذا وكذا آية[5] كنت
أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي[6] **باب**
من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني[7] عروة[8] عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت أساوره[9] في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني
هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي
أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله[10] لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة
وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ

١ حدثني ٢ هو أبو الوليد الهروي
٣ قد ٤ في اليونينية الحاق الله بقلم الحمرة بعد أذكرني
٥ كذا في النسخ الخط هنا وعليها لا بلا رقم في بعضها وهي في القسطلاني بعد أذكرني كتبه مصححه
٦ بئس ما ٧ حدثني
٨ عروة بن الزبير ٩ أثاوره
١٠ يرحم الله

الشعر

الشعر يفرق[1] يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال[2] هذا[3]
كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثماني[4] عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى
ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما[5] يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن[6] علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك
قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب** مد القراءة حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به
وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب**[7] حسن الصوت بالقراءة
حدثنا محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد[8] بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له[9] يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا
من مزامير آل داود **باب** من أحب أن يسمع القرآن[10] من غيره حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

١ فيها يفرق ٢ كذا في اليونينية وليتأمل
٣ قال ٤ ثمان
٥ ممن ٦ فإن علينا
(1) أن نجمعه في صدرك وقرآنه
٧ بالقراءة للقرآن ٨ حدثني
بريد ٨ قال سمعت بريدا عن
٩ أن النبي
١٠ القراءة

---

١ جمعه

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن
إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
آقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية (١) فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان باب
في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى (٢) فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلث
آيات (٣) قال سفين أخبرنا منصور عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر (٤) النبي (٥) صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش (٦) لنا
كنفا مذ (٧) أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته (٨) بعد فقال كيف تصوم
قال (٩) كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرإ القرآن في كل شهر قال
قلت (١٠) أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم
يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل
سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان
يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل
وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه
وسلم عليه * قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس (١١) وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني (١٢) إسحق أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد

ابن

١ علي ٢ عز وجل
٣ قال علي حدثنا
٤ فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من
٥ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالنصب
٦ يغش ٧ منذ
٨ قال ٩ قلت ١٠ قلت
١١ أو في خمس أو في سبع
١٢ ابن موسى

ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن
سليمن عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبرهيم عن أبيه (١) عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله (٢) رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب (٣) من رايا بقراءة القرآن
أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا
يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

١ وعن
٢ ابن مسعود
٣ إثم من راءى

قتادة عن أنس بن ملك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر **باب** اقرؤا القرآن ما ائتلفت(١)
قلوبكم **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه * تابعه الحرث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح
وأكثر **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم(٢)

١ عليه ٢ فأهلكوا

تم الجزء السادس ويليه الجزء السابع أوله كتاب النكاح

(فهرسة)

الجزء السابع من صحيح البخارى

فهرسة الجزء السابع من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

﴿تمت﴾

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء سابع

صحيفة	سطر	
٩	٢١	بِنَاتِكُنَّ صوابه بَنَاتِكُنَّ بفتح الباء
٣٢	٧	غيرأن لاتهجر وجد فوق تهجر ها آن مشقوقتان وحق هذا الرمز أن يكون على لفظة غير
٣٦	١٩	فانكَ صوابه فانكِ بكسر الكاف
٤٣	٢٠	معاوِيَة صوابه معاوَيَة بفتح الياء فقط
٥٥	٩	أخبرنا إسمعيلَ صوابه إسمعيلُ بالرفع
٦٧	٢	ان أبا سفيانُ صوابه أبا سفيانَ بفتح النون
١٠٥		هامش أكفئها صوابه حذف فتحة الهمزة لانها همزة وصل
١١٠		« والعسلَ صوابه والعسلِ بالجر
١١٧		« مجنةً صوابه مجنةٍ بالجر
١١٩	١٩	واثُكِلْيَاه صوابه واثُكْلِيَاه بسكون الكاف وكسر اللام
١٢٠		هامش قلتَ صوابه قلتُ بضم التاء
١٥٥	١٤	سويدِبنِ مقرن صوابه سويدُبنِ مقرن بلا تنوين سويد
١٦٧		هامش والمتوشماتُ صوابه كسر التاء الاخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجــــزء السابع)

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط أو ظ لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و لـ لكريمة و حهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى وسهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت حهـ وحسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو خـ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

قوله ولعلها لابى الوقت هكذا قال القسطلانى فى الشرح وكذا بهامش نسخة مقابلة على أصول معتمدة منها النسخة التى صححها شيخ الاسلام جمال الدين المزى وشيخ الاسلام شمس الدين الذهبى فى ورقة نمرة (٩) وهى وقف الاشرف والآن بالكتبخانة المصرية خلافا لما نقلناه على ظهر الجزء الاول والثالث والخامس من انها للقابسى ترجيا

﴿ طبع ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية

(كتاب النكاح) (بسم الله الرحمن الرحيم)

(الترغيب في النكاح)[1] لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء[2] حدثنا[3] سعيد بن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر أخبرنا[4] حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط
إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم
تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له[5] ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال[6] أحدهم أما
أنا فإني[7] أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال[8] أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له
لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان
ابن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم أن لا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في

مالها

١ (باب الترغيب في النكاح)
٢ لقول الله عز وجل
٣ من النساء الآية
٤ أخبرني
٥ قد غفر الله له
٦ فقال ٧ فأنا
٨ اليهم فقال

مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض[1] للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت
مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا[2] فقال عثمن هل لك يا أبا
عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا[3]
أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
باب كثرة النساء حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها[4] ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء **باب**
من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن

١ فإنه ٢ نخلوا
٣ إلا هذا
٤ تزعزعوها

محمد بن إبراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذى معه القرآن والإسلام فيه سهل[1] عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثنى قيس عن ابن مسعود رضى الله
عنه قال كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أى زوجتى شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا**
محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصارى وعند الأنصارى امرأتان فعرض عليه أن
يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك دلونى على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط
وشيئا من سمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت[2] قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب** ما يكره
من التبتل والخصاء **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن أبى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سعيد بن المسيب
أنه سمع سعد بن أبى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمن[3] ولو أجاز له
التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شىء فقلنا ألا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح
المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين وقال أصبغ أخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة
رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله إنى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به[4]

١ سهل بن سعد (ه ص س صح)
٢ فما سقت إليها (ه س)
٣ عثمن بن مظعون (ط صح)
٤ وإنى (ه)

النساء فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال
النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر **باب**
نكاح الأبكار وقال ابن أبى مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبى صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرك **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى أخى عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت
شجرا لم يؤكل منها فى أيها كنت ترتع بعيرك قال فى الذى[1] لم يرتع منها تعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك فى المنام مرتين إذا رجل يحملك فى سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فاكشفها فإذا هى أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب**[2] الثيبات وقالت
أم حبيبة قال[3] النبى صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن **حدثنا** أبو النعمن
حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
من غزوة فتعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق
بعيرى كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا[4] أم ثيبا[5] قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا
حتى تدخلوا ليلا أى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول تزوجت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى[6] ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة أن النبى صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبى بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك
فقال أنت أخى فى دين الله وكتابه وهى لى حلال **باب** إلى من ينكح وأى النساء خير وما يستحب

١ فى الذى لم يرتع منها هى هكذا فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا ومنها فرع اليونينية وكذا النسخة التى شرح عليها العينى وفى شرح القسطلانى المطبوع التى لم يرتع منها اه
٢ باب تزويج الثيبات (ه صح)
٣ قال لى النبى (ه ص س ط صح)
٤ أبكرا (ه صح) ٥ ثيبا (ه صح)
٦ فتح راء العذارى من الفرع

أن يتخير لنطفه من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح(١) نساء قريش
أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق(٢)
جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني
حدثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما
رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي(٣) فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه(٤) الى المدينة وقال أبو
بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها **حدثنا**
سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني(٥) جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي(٦) صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة لم يكذب(٧) إبرهيم الا ثلث كذبات بينما إبرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع(٨) فألقى
فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى(٩) لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الأمة صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل
عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا**
قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله

صلى

١ صالح . صلح
٢ على ولده ٣ وآمن يعني بي
٤ فيما دونها ٥ أخبرنا
٦ عن مجاهد قال الحافظ ابن حجر وتبعه العيني وهو خطأ
٧ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يكذب
٨ أمر بالانطاع
٩ وطى كذا في اليونينية بالياء وبغير همز

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيأ
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة(٢) فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء
قال(٣) لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك(٤) شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا(٥)
وكان ربك قديرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند(٦) بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة(٧) النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني(٨) الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي(٩) اللهم محلي(١٠)
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة

١ طأطألها ٢ فيها حاجة
٣ فقال ٤ عليك منه
٥ وصهرا الآية ٦ هندا
٧ أبي حذيفة بن عتبة
٨ ما أجدني ٩ وقولي
١٠ محلي

لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حرى إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حرى إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا **باب** الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم(١) أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة(٢) تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله (٣)ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها(٤) في إكمال الصداق وإذا(٥) كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق(٦) **باب** ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله(٧) صلى الله عليه وسلم قال الشؤم(٨) في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال(٩) حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت أبا عثمن النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن

يوسف

ص س ط
١ فإن خفتم ٢ هي اليتيمة
٣ سقطت الواو عند ص س ط ٤ وسنتها
٥ وإن كانت
٦ من الصداق ٧ النبي
٨ في هامش الفرع الذي بيدنا ما نصه قال الحافظ أبو ذر قال البخاري رضي الله عنه شؤم الفرس اذا كان حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها قال معمر شؤم الفرس إذا لم يغز عليه اه من اليونينية
٩ المنهال

يوسف أخبرنا ملك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال لم أر البرمة(١) فقيل لحم تصدق(٢) على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها(٣) صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم(٤) أن لا تقسطوا في اليتامى قال(٥) اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له(٦) من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب** وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة(٧) ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج(٨) ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة(٩) أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفين أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت(١٠) أبي سفين فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية(١١) وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال

ص س ط
١ ألم أر البرمة ٢ تصدق به
٣ هو لها ٤ فإن خفتم
٥ قالت ٦ من طاب
٧ الرضاع ٧ تتزوج
٩ بنت ١٠ ابنة
١١ بمخلية قال الامام أبو الفضل قولها لست لك بمخلية بضم الميم وسكون الخاء أي خالية من ضرة غيري اه من اليونينية

عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة (١) قال له ماذا لقيت (٢) قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير (٣) أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى (٤) حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن (٥) فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة ابن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد (٦) أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض (٧) فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم (٨) وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع (٩) الرجل جاريته (١٠) من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد (١١) عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية

١ قوله بشر حيبة كذا للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ويقال فيه أيضا الحوبة ولغيرهما بشر خيبة اهـ من اليونينية
٢ فقال
٣ في جمع الحميدي لم ألق بعدكم خيرا غير اهـ من اليونينية
٤ عز وجل
٥ ما إخوانكن ٦ لقد
٧ فأعرض عنه
٨ عني ٨ وبناتكم الآية
٩ أن يزوج
١٠ جارية
١١ عن سعيد بن جبير

الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر (١) فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع (٢) عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لم تحرم (٣) عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم (٤) عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق (٥) بالأرض يعني يجامع (٦) وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل (٧)

باب (٨) وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن (٩) وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفين قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني (١٠) فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أبي سلمة (١١)

باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت (١٢) أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفين قال وتحبين قلت نعم لست (١٣) بمخلية وأحب من شاركني (١٤) في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١ وابن جعفر ٢ ولم يتابع
٣ لا تحرم ٤ تحرم عليه كذا في النسخ المعتمدة بيدنا وفي القسطلاني يحرم عليه أي نكاحها ثم قال والذي في اليونينية تحرم بالفوقية وسقوط لفظ عليه
٥ يلزق ٦ يجامع هكذا في اليونينية ولعله على هذه الرواية تلزق وتجامع بالفوقية والله أعلم كذا بهامش الفرع الذي بيدنا
٧ وهو مرسل ٨ باب قوله كذا في الفرع الذي بيدنا
٩ ولا أخواتكن
١٠ شركني كذا بالضبطين في اليونينية
١١ أم سلمة
١٢ بنت أبي سلمة
١٣ لست لك
١٤ من شركني

ان ذلك لا يحل لي قلت يارسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة (١) أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته (٢) على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يارسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد ابن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن إسمعيل أخبرنا (٣) ابن عيينة أخبرنا (٤) عمرو حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا (٥) ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي (٦) صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا (٧)

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله (٨) عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة

١ ابنة ٢ الرجل
٣ حدثنا ٤ أخبرنا
٥ أخبرنا ٦ النبي
٧ أخيرا
٨ عبد الله بن محمد

شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل (١) عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم **حدثنا** علي حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول رسول (٢) الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا (٣) وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة (٤) ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وبينه (٥) علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم (٦) قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة (٧) له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يارسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل (٨) أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يارسول الله زوجنيها فقال (٩) ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته (١٠) لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا (١١) لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها (١٢) بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر ابن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال

١ يسأل ٢ رسول رسول رسول الله كذا يستفاد من النسخ المعتمدة وصرح بها القسطلاني ثم قال فلينظر اهـ
٣ لم يضبط التاء الثانية من فاستمتعوا في اليونينية وقال في الفتح وضبط فاستمتعوا بلفظ الامر وبلفظ الماضي اهـ من هامش الفرع
٤ بعشرة ما بينهما ٥ وقد بينه
٦ مرحوم بن عبد العزيز ابن مهران
٧ ابنة
٨ سهل بن سعد
٩ قال ١٠ ان لبست
١١ وسورة كذا
١٢ أمكناكها

سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا[1] قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق
فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت[2]
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع
إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة[3] أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة **باب** قول الله جل وعز
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور
حليم أكننتم[4] أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون[5] وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم[6] يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر[7] لي امرأة صالحة وقال
القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء
يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد
شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب[8] أجله[9] تنقضي العدة **باب** النظر إلى
المرأة قبل التزويج **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك[10] في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي[11] فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** قتيبة
حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت[12] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يارسول

١ فقال ٢ لقد وجدت
٣ بنت ٤ أو أكننتم
٥ وأضمرته
٦ به من خطبة النساء
٧ يسر ٨ حتى يبلغ
٩ انقضاء العدة ١٠ أريتك
١١ هي أنت
١٢ جاءت إلى رسول الله

يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم
طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست[1] فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما[2] من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء[3] فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة[4] كذا وسورة كذا عددها[5]
قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى[6] بن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس **حدثنا** أحمد[7] بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا
أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي[8] بعد أن تضع
حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم[9] الذي كان من
أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع[10] به
الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع[11] ممن جاءها وهن البغايا كن

١ وذكر الحديث كله
٢ ولا خاتم ٣ عليك منه
٤ قال القسطلاني بنصب سورة في المواضع الثلاثة في اليونينية وفرعها فقط وبالرفع أيضا في غيرهما اه
٥ عادها ٦ قال يحيى هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا وبه صرح العيني وفي القسطلاني حدثنا يحيى على أنها أول سند
٧ وحدثنا أحمد بن صالح
٨ ليالي هي بفتح الياء في النسخ المعتمدة بيدنا
٩ عرفت ١٠ يمتنع منه
١١ تمنع من

ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما(١) فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا
لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط(٢) به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد
صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم **حدثنا** يحيى حدثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﴿وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن﴾ قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب(٣) أن ينكحها فيعضلها(٤) لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر حدثنا الزهري قال
أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن بن عفان فعرضت
عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة **حدثنا** أحمد بن أبي عمرو قال
حدثني أبي قال حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن ﴿فلا تعضلوهن﴾ قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت
فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك(٥) وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة
تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية ﴿فلا تعضلوهن﴾ فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها
إياه **باب** إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد
زوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا**
ابن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ﴿ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن﴾ إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

عنها

١ لمن ٢ فالتاطته
٣ فيرغب عنها
٤ ضبط فيعضلها ولا ينكحها بالنصب من الفرع
٥ وأفرشتك

عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا**
أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا فجاءته امرأة(١) تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر(٢) ورفعه(٣) فلم يردها فقال رجل من أصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال أعندك(٤) من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما(٥) من حديد قال ولا خاتما(٦)
من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله(٧) تعالى
﴿واللائي لم يحضن﴾ فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب
النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي
بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت(٨) أنها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي بقول(٩)
النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت
من(١٠) نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال(١١) هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا
فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال زوجناكها(١٢) بما معك من القرآن **باب** لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب
إلا برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم(١٣) حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله
وكيف إذنها قال أن تسكت **حدثنا**(١٤) عمرو بن الربيع بن طارق قال أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة

١ فجاءت امرأة ٢ البصر
٣ ورفعه هكذا في اليونينية رفعه مخففا
٤ هل عندك ٥ ولا خاتم
٦ ولا خاتم ٧ لقول الله
٨ فقال ٩ لقول النبي صلى الله عليه وسلم
١٠ منك ١١ فقال
١٢ فقال قد
١٣ لا تنكح هكذا بالضبطين في اليونينية في هذه والتي بعدها
١٤ حدثنا

عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي (١) قال رضاها صمتها
باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا
إسحق أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى أن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله (٢) وإن خفتم أن
لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا
وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل
عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه وإن خفتم (٣) أن لا تقسطوا في اليتامى إلى (٤) ما ملكت أيمانكم قالت
عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها (٥)
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة استفتى (٦) الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى (٧)
وترغبون (٨) فأنزل الله عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها
حقها الأوفى من الصداق باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أبي

حازم

١ تستحيي ٢ فإن خفتم
٣ فإن خفتم ٤ إلى قوله
٥ في صداقها
٦ فاستفتى ٧ إلى قوله
٨ أن تنكحوهن

حازم عن سهل (١) أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء (٢)
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد (٣) ملكتكها بما
معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع حدثنا مكي بن إبراهيم
حدثنا ابن جريج (٤) قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب (٥) الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب
قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب (٦) الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح
أو يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها * تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري باب الخطبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا (٧) باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل (٨) حدثنا خلد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل (٩) حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن

١ سهل بن سعد رضي الله عنه
٢ بالنساء
قوله قال أعطها ولو خاتما إلى قوله ما عندي شيء هذه العبارة مخرجة بهامش بعض النسخ المعتمدة بيدنا وفي أولها وآخرها علامة أبي ذر مصححا عليها وثابتة في صلب نسخ أخرى وعليها شرح القسطلاني
٣ فقال قد
٤ عن ابن جريج
٥ ولا يخطب هكذا في النسخ وقال في الفتح بالجزم على النهي ويجوز الرفع على أنه نفي والنصب عطفا على يبيع على أن لا في قوله ولا يخطب زائدة اهـ ملخصا
٦ لم يضبط الباء في اليونينية وضبطها في الفرع بالرفع
٧ لسحرا
٨ عن بشر بن المفضل
٩ يدخل

بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد[1] فقال دعي هذه
وقولي بالذي كنت تقولين **باب** قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة[2] وكثرة المهر
وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيأ وقوله جل ذكره[3]
أو تفرضوا لهن[4] وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة[5] العرس[6] فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة
عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على
القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن
سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله
إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيأ ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيأ ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل
فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شئ قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيأ ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شئ[7] قال معي
سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر
بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيي حدثنا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور[8] سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى
عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني[9] ووعدني فوفى لي[10] **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا الليث[11] عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم
من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال

ابن

١ ما في غد هي بسكون الدال في اليونينية وفرعها وبالخفض منونا في غيرهما اه قسطلاني
٢ عز وجل صح
٣ عز وجل صح ٤ فريضة
٥ شيأ شبيه ٦ العروس
٧ قال
٨ المسور بن مخرمة
٩ وصدقني ١٠ فوفاني
١١ الليث

ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة عن
سعد بن ابرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج ورواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن حميد
الطويل عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الانصار قال كم
سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب**
حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين
خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون[1] ثم انصرف فرأى رجلين
فرجع لا أدري آخبرته أو أخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمن بن
حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على
عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء[2] اللاتي يهدين[3] العروس وللعروس **حدثنا** فروة[4]
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من أحب البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك[5] عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني[6]
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وهي ابنة ست[7] وبنى بها[8] وهي ابنة تسع[9] ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر **حدثنا**[10]

١ ويدعون له صح ٢ للنسوة
٣ يهدين
٤ فروة بن أبي المغراء
٥ عبد الله بن المبارك
٦ جزم لا يتبعني من الفرع
٧ بنت ٨ ست سنين
٩ بنت ١٠ حدثني

محمد(1) بن سلام أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته(2) فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فألقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى(3) لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني(4) فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون

باب النسوة اللاتي(5) يهدين(6) المرأة الى زوجها(7)

حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابرهيم عن أبي عثمن واسمه الجعد عن أنس بن ملك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله(8) صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله(9) ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات

وخرجت

١ هو ابن سلام صح
٢ على وليمته س
٣ كذا في اليونينية وطى بالياء
٤ حدثنا صح ٥ التي حس
٦ يهدين صح
٧ ودعائهن بالبركة صح
٨ الى رسول الله هـ
٩ وتكلم ما شاء صح

وخرجت في إثره(1) فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه(2) ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمن قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني(3) عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل(4) لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة(5)

باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم(6) يقول حين يأتي أهله باسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا يحيي بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن ملك رضي الله عنه أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان(7) أمهاتي يواظبنني(8) على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة(9) جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذاهم

١ اثره كذا هو غير مضبوط في اليونينية وضبط في بعض النسخ المعتمدة بيدنا بكسر الهمزة وسكون المثلثة اهـ مصححه
٢ الى قوله والله لا يستحيي من الحق صح
٣ حدثنا صح ٤ جعل الله هـ صح
٥ وجعل للمسلمين فيه بركة هكذا في النسخ المعتمدة بايدينا والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر جعل بالبناء للمفعول وبركة بالرفع
٦ لو أن أحدهم هذه رواية الكشميهني ولغيره لو أحدهم
٧ فكن حس ٨ يواطئنني هـ أي يوافقنني
٩ إبنت صح

جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفين قال حدثني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا(١) قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن ابن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث(٢) عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس **حدثنا** ملك بن اسمعيل حدثنا زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام **باب** من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت(٣) جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب** من أولم بأقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض(٤) **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد

١ سمع ٢ حدثنا عبد الوارث ٣ بنت ٤ المرضى

قال البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة(١) وتشميت العاطس وإبرار القسم(٢) ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج * تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد(٣) قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** من أجاب الى كراع **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو أهدي إلي ذراع(٤) لقبلت **باب** إجابة الداعي في العرس وغيرها(٥) **حدثنا** علي بن عبد الله بن ابرهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان(٦) عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان الى العرس **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا(٧) فقال اللهم أنتم من أحب الناس الي **باب** هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود(٨) صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

١ الجنائز ٢ المقسم
٣ عن أبيه ٤ كراع
٥ وغيره ٦ وكان
٧ ممتنا هكذا ضبطت في الفروع المعتمدة بأيدينا وكذا ضبطها العيني والحافظ ابن حجر وقال أي قام قياما طويلا مأخوذ من المنة بضم الميم وهي القوة أي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم ثم ذكر في هذه الكلمة روايات أخر وفسرها فارجع اليه اهـ
٨ أبو مسعود

أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة (١) فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية (٢) فقلت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان قال حدثنى أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته أم أسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه (٣) بذلك **باب** النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت أو قال (٤) أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فى تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبى صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ملك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج (٥) **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** إسحق بن نصر حدثنا حسين (٦) الجعفى عن زائدة عن ميسرة عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وإن أعوج شئ فى الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نتقى الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شئ فلما توفى النبى صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا أنفسكم وأهليكم نارا **حدثنا**

ابو

١ نمرقة هكذا بالضبطين فى اليونينية فى هذه والتى بعدها

٢ الكراهة ٣ أتحفته تحفة.

٤ فقالت أو ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت الخ

٥ عوج ٦ الحسين

أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل فالامام (١) راع وهو مسؤل والرجل راع على أهله وهو مسؤل والمرأة راعية على بيت زوجها وهى مسؤلة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل ألا فكلكم راع وكلكم مسؤل **باب** حسن المعاشرة مع الأهل **حدثنا** (٢) سليمن بن عبد الرحمن وعلى بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيأ قالت الأولى زوجى لحم جمل غث (٣) على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجى لا أبث خبره انى أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجى العشنق ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق قالت الرابعة زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجى إن دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجى إن أكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجى غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجى ملك وما ملك ملك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجى أبو زرع فما أبو زرع (٤) أناس من حلى أذنى وملأ من شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى أهل غنيمة بشق فجعلنى فى أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح (٥) أم أبى زرع فما أم أبى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبى زرع فما ابن أبى زرع مضجعه (٦) كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبى زرع فما بنت أبى زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبى زرع فما جارية أبى زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين

١ والامام ٢ حدثنى

٣ غث كذا بالضبطين فى اليونينية

٤ وما أبو زرع ٥ فأتقنح

٦ مضجعه كسر الجيم من الفرع

يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ
خطيا وأراح على نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت
فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله(١) قال سعيد بن سلمة عن هشام(٢) ولا تعشش بيتنا
تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم
أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما
حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت(٣) على
امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله

لغضب

١ قوله قال أبو عبد الله قال سعيد الى قوله وهذا أصح هذه الجملة ساقطة من صلب بعض النسخ المعتمدة بأيدينا مخرجة بهامشها تبعا لليونينية وثابتة في بعض النسخ المعتمدة أيضا وعليها شرح القسطلاني وقد ضرب في اليونينية بالحمرة على قوله في أولها قال أبو عبد الله اهـ

صح قال هشام

٣ فسخبت

لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا(١) فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته
فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر
عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه(٢) فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له (معا) فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر
فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا(٣) على
وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره
فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة(٤) أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في

١ لتغزونا صح

٢ وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه صح

٣ متكئ ٤ تبسمه

بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئاً يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارساً (1) والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئاً فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعاً وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عداً فقال الشهر تسع وعشرون (2) فكان (3) ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخير (4) فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم (5) المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب** إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** (6) محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تأذن (7) المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن (8) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضاً عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن

أصحاب

١ فارس ٢ ليلة
٣ وكان ٤ التخير هي هكذا في اليونينية وفي أصول كثيرة التخيير بياءين
٥ تصومن ٦ حدثني
٧ لا تأذن ٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول (1) ثم سجد ثم قام فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظراً قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن (2) قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط **حدثنا** عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء * تابعه أيوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقاً وإن لعينك عليك حقاً وإن لزوجك عليك حقاً **باب** المرأة راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن

١ الركوع الأول ثم سجد هكذا في جميع الأصول المعتمدة بيدنا ووقع في المطبوع من المتن وشرح القسطلاني والعيني زيادة ثم رفع قبل قوله ثم سجد فليعلم اه مصححه

٢ يكفرن

ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته
والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض الى قوله إن الله كان عليا كبيرا **حدثنا** خلد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثنى حميد عن
أنس رضى الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد (١) فى مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يارسول الله إنك آليت على شهر (٢) قال إن الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة
النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فى غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر (٣)
الا فى البيت والأول أصح **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج وحدثنى محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى يحيى بن عبد الله بن صيفى أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره
أن أم سلمة أخبرته أن النبى صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله (٤) شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبى الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا مروان بن معوية حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا
عند أبى الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبى صلى الله عليه وسلم يبكين عند
كل امرأة منهن أهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى
النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد
فناداه فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقوله (٥) واضربوهن
ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد (٦) أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها فى آخر اليوم **باب**
لا تطيع المرأة زوجها فى معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن
مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبى

صلى

١ فقعد ٢ شهرا
٣ ولا تهجر ٤ نسائه
٥ وقول الله واضربوهن
أى ضربا غير مبرح ه صح
٦ لا يجلد كذا هو
بالضبطين فى اليونينية

صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها أمرنى أن أصل فى شعرها فقال لا إنه قد لعن
الموصلات (١) **باب** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا **حدثنا** ابن (٢) سلام أخبرنا
أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت هى المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول (٣) له أمسكنى
ولا تطلقنى ثم تزوج غيرى فأنت فى حل من النفقة على والقسمة لى فذلك قوله تعالى فلا جناح
عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** العزل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل (٤) على عهد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
على بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو أخبرنى عطاء سمع جابرا رضى الله عنه قال كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل (٥) على عهد النبى صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن ملك بن أنس عن الزهرى عن ابن محيريز عن أبى
سعيد الخدرى قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو إنكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هى كائنة **باب** القرعة بين النساء
اذا أراد سفرا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثنى ابن أبى مليكة عن القسم عن
عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيرى
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبى صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول (٦) يا رب
سلط على عقربا أو حية تلدغنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم (٧) ذلك **حدثنا** ملك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها

١ الموصولات
٢ حدثنى محمد بن سلام
٣ وتقول ٤ رسول الله
٥ كان يعزل ٦ رب
٧ يقسم هو هكذا
بالضبطين فى اليونينية

ويوم سودة **باب** العدل بين النساء وان تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج الثيب على البكر **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم **حدثنا** فروة (١) حدثنا علي بن مسهر (٢) عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما (٣) كان يحتبس **باب** اذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية (٥) لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد

عائشة

١ حدثني ٢ حدثني
٣ أكثر مما ٤ النبي
٥ يا بنية بكسر التاء في الفرع وأصله أفاده القسطلاني

عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (١) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح (٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني (٣) يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن (٥) أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **حدثنا** (٦) محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي (٧) الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت

١ وحدثني ٢ مصفح كذا هو بالضبطين في اليونينية قال القاضي عياض فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه اه أفاده القسطلاني
٣ تزني كذا هو بالتحتية والفوقية في اليونينية
٤ النبي ٥ أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٦ حدثني ٧ وأسقي

الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسى النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد على[١] من ركوبك معه قالت حتى
أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفينى سياسة الفرس فكأنما أعتقنى **حدثنا** على حدثنا ابن
علية عن حميد عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبى صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة
ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى
التى كسرت صحفتها وأمسك المكسورة فى بيت[٢] التى كسرت **حدثنا**[٣] محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن
أدخله فلم يمنعنى إلا علمى بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبى أنت وأمى يا نبى الله أو عليك أغار
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال أخبرنى ابن المسيب عن أبى هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما[٤] أنا نائم رأيتنى
فى الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال[٥] هذا لعمر فذكرت غيرته[٦] فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو فى المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أغار **باب** غيرة النساء ووجدهن
حدثنا[٧] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأعلم إذا كنت عنى راضية وإذا كنت على غضبى قالت فقلت من أين
تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عنى راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى[٨] قلت لا ورب
إبرهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك **حدثنى** أحمد بن أبى رجاء حدثنا النضر
عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما

غرت

١ عليك ٢ البيت
٣ حدثنى ٤ بينا
٥ قالوا ٦ غيرتك
٧ حدثنى
٨ كنت على غضبى

غرت على خديجة لكثرة[١] ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحى إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبشرها[٢] ببيت لها فى الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته فى
الغيرة والإنصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بنى هشام بن المغيرة استأذنوا[٣] فى أن ينكحوا ابنتهم
على بن أبى طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم
فإنما هى بضعة منى يريبنى ما أرابها ويؤذينى ما آذاها هكذا قال **باب** يقل الرجال ويكثر النساء
وقال أبو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه[٤] أربعون امرأة[٥] يلذن به من قلة
الرجال وكثرة النساء **حدثنا** حفص بن عمر الحوضى حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه
قال لأحدثنكم حديثا[٦] سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيرى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب**
لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو[٧] قال الحمو الموت **حدثنا**
على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو عن أبى معبد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتتبت
فى غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند
الناس **حدثنا**[٨] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضى الله
عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبى صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن[٩] لأحب الناس
إلى **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثنا**[١٠] عثمن بن أبى شيبة حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة[١١] أم سلمة عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم

١ بكثرة ٢ بشرها
٣ استأذنونى ٤ تتبعه
هكذا هو فى الفرع المعتمد بيدنا بالفوقية والتحتية
٥ نسوة ٦ بحديث
٧ الحم قال الحم هكذا ضبط الميم بالضم فى الفرع المعتمد بيدنا وكذلك ضبطه القسطلانى فقال ولأبى ذر الحم بضم الميم وإسقاط الواو فيهما اه
٨ حدثنى ٩ إنكم
١٠ حدثنى ١١ بنت

كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة(١) غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم(٢) **باب** نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي(٣) أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن **حدثنا**(٤) فروة ابن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل(٥) عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن(٦) لكن أن تخرجن لحوائجكن **باب** استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة أحدكم الى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب(٧) علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم

١ بِنْتَ ٢ عَلَيْكُنَّ
٣ الَّتِي ٤ حَدَّثَنِي
٥ فَأَنْزَلَ اللهُ ٦ أَذِنَ اللهُ
٧ يُضْرَبَ

وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها **باب** قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه(١) **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن(٢) الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليلا اذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمن عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا **باب** طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط **حدثني**(٣) يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري

١ على نسائه كذا في اليونينية وفرعها قال القسطلاني وفي نسخة على نسائي اه
٢ لَأُطِيفَنَّ
٣ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ

كأحسن ما أنت راءٍ من الإبل فالتفتُّ فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني
حديث عهدٍ بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرًا(١) أم ثيبًا قال قلت بل ثيبًا قال فهلّا بكرًا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلًا أي عشاءً لكي تمتشط الشعثة
وتستحدّ المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دُووي(٢) رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس(٣) أحد أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأُخذ حصير فحُرِّق فحُشي به جرحه **باب** والذين
لم يبلغوا الحلم **حدثنا** أحمد بن محمد(٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرًا قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره(٥) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر أذانًا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين(٦) إلى آذانهن
وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل
أعرستم الليلة و طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الطلاق

قول الله تعالى(٧) يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه

وعددناه

١ بكرًا ٢ جرح رسول الله
٣ للناس ٤ منكم
٥ صغري ٦ يهوين
٧ وقولِ الله

وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرًا من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مُره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن
شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء **باب** إذا طُلقت الحائض
تعتدّ(١) بذلك الطلاق **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر(٢) قال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تُحتسب قال فمه
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مُره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت(٣) إن عجز واستحمق
وقال أبو معمر(٤) حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حُسبت علي
بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد
حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أُدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها
قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن
جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن
حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا(٥) بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا
ههنا ودخل وقد أُتي بالجونية فأُنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة(٦) لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها
للسوقة(٧) قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال(٨) قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها * وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن

١ يعتد ضبط هذا الفعل في الفروع التي بيدنا تبعا لليونينية بتحتية مضمومة مبنيا للمفعول وفوقية مفتوحة مبنيا للفاعل وكذا ضبطه القسطلاني
٢ سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته . كذا في اليونينية من غير رقم عليه
٣ أرأيته ٤ حدثنا أبو معمر
٥ جلسنا ٦ حاضنةً
٧ لسوقةٍ ٨ قال

عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما
أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثنا (1) عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن
سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق
امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فاذا طهرت
فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق **باب** من
أجاز (2) طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان وقال ابن
الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته (3) وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الأنصاري
فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم الى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم
تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله
عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط (4) الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل (5) الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث (6) قال

حدثني

١ حدثني ٢ جوز
٣ مبتوتة . كذا هو منصوب في اليونينية
٤ وسط كذا هو بالضبطين في اليونينية
٥ أنزل فيك
٦ الليث عن عقيل

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن
ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته (1) ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول **باب** من خير
نساءه (2) وقول الله تعالى قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيأ
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة
فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة
بعد أن تختارني **باب** اذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق
فهو على نيته قول (3) الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف أو تسريح باحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام وقال الحسن
نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام (4) الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره وقال الليث عن (5) نافع (6) كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فان طلقتها (7) ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك (8) حدثنا محمد
حدثنا أبو معوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه

١ امرأة ٢ أزواجه
٣ وقول ٤ للطعام
٥ حدثني نافع ٦ قال كان
٧ طلقها ٨ غيره

وسلم فقالت يارسول الله إن زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة(1) واحدة لم يصل مني إلى شيء فأحل(2) لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي(3) عسيلته **باب** لم تحرم ما أحل الله لك **حدثني** الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس(4) بشيء وقال لكم(5) في رسول الله أسوة حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن صباح(6) حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت(7) جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا(8) دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل(9) شربت عسلا عند زينب بنت(10) جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الى إن تتوبا الى الله(11) لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا **حدثنا**(12) فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء(13) وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك(14) قالت تقول سودة فوالله ما هو الا أن قام على الباب فأردت أن أباديه(15) بما أمرتني(16) به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يارسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك

فلما

١ هنة. كذا في اليونينية والفروع بنون مخففة وفي رواية ابن السكن هبة بموحدة مشددة أي مرة واحدة أفاده القسطلاني
٢ أفأحل ٣ أو تذوقي
٤ ليست ٥ لقد كان لكم
٦ الصباح ٧ بنت
٨ أن أيتنا ٩ لا بأس
١٠ بنت
١١ باب إن تتوبا الى الله يعني لعائشة الخ
١٢ حدثني ١٣ والحلوى
١٤ ذلك ١٥ أناديه
١٦ أمرتني. كذا هو مضبوط في غير اليونينية وضبط فيها بفتح الراء وسكون التاء اه

فلما دار الى حفصة قالت يارسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة(1) تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى(2) في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم(3) وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل أنتم الا عبيد لأبي(4) فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا(5) بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت(6) فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج(7) فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت(7) وقال الحسن اذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق

١ من عدة الآية
٢ وروي ٣ وسالم
٤ وهل
٥ بدا. كذا في اليونينية بدا من غير همز
٦ إن خرجت فقد بنت
٦ تخرجي
٧ بانت منه صح

عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما أنت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو
ما نوى وقال علي ألم تعلم [1] أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق [2] جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم قال [3] قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشئ
حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال [4] أخبرني [5] أبو سلمة عن جابر أن رجلا
من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه
الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به
أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه
فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فأعرض
عنه فتنحى لشق [6] وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما
شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني [7] من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله [8] تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا

مما آتيتموهن شيأ [9] الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص
رأسها وقال طاوس الا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على
صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا [10]

١ ألم تر ٢ وكل طلاق
٣ وقال ٤ أخبرني صح
٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن
٦ لشقه الذي ٧ فأخبرني
٨ وقوله عز وجل
٩ شيأ الا أن يخافا أن
لا يقيما حدود الله
١٠ حدثني

أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن
قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة [1] حدثنا [2] اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها [3] وقال
ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن [4] أبي تميمة عن عكرمة
عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني [5] لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم حدثنا [6] محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير بن
حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول [7] الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق الا أني أخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين [8] عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا
سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة [9]

وقوله [10] تعالى وان خفتم شقاق بينهما [11] فابعثوا حكما من أهله [12] الى قوله خبيرا حدثنا أبو
الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة [13] قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا [14]

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن إحدى السنن انها أعتقت [15] فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة [16] تفور بلحم فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم

١ قال أبو عبد الله لا يتابع
فيه عن ابن عباس
٢ حدثني ٣ يطلقها
. كذا هو مضبوط في
الفرع بالجزم وكذا ضبطه
القسطلاني
٤ وعن أيوب بن أبي تميمة
٥ ولكن ٦ حدثني
٧ رسول الله ٨ تردين
٩ الضرر ١٠ وفي قوله
. وقول الله
١١ بينهما الآية
١٢ وحكما من أهلها الآية
١٣ الزهري ١٤ طلاقها
١٥ عتقت ١٦ برمة

تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا أيوب[1] عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد[2] أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت[3] يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت[4] لا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت[5] للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق[6] على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا ليث[7] عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر[8] من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن حدثنا[9] إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد[10] لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان[11] إذا هاجرت امرأة

من

١ عن أيوب ٢ حدثني
٣ فقالت ٤ فلا
٥ فذكرت ذلك
٦ تصدق به ٧ الليث
٨ أكثر ٩ حدثني
١٠ عقد ١١ فكان

من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة[1] بنت[2] أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت[3] أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن * وقال الحسن[4] وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا[5] سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض[6] زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير[7] حدثنا[8] الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت[9] المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص

١ قريبة ٢ ابنة
٣ بنت
٤ باب وقال الحسن
٥ فإذا ٦ أيعاض
. فتح واو يعاوض من الفرع
٧ يحيى بن بكير ٨ حدثنا
٩ كان

أربعة أشهر الى قوله سميع عليم (١) فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن
عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن ملك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت (٢) شهرا فقال الشهر تسع
وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول في الايلاء الذى
سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق (٣) كما أمر الله عز وجل * وقال لى
اسمعيل حدثنى ملك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت أربعة أشهر يوقف (٤) حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلى وأبى الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من أصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود فى أهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد فى الصف عند
القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس (٥) صاحبها سنة فلم يجده (٦) وفقد فأخذ يعطى
الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان (٧) وعلى وقال هكذا فافعلوا (٨) باللقطة (٩) وقال الزهرى فى الاسير يعلم
مكانه لا تتزوج (١٠) امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال (١١) خذها فانما هى لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال
مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن
أبى عبد الرحمن قال سفين ولم أحفظ عنه شيأ غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث فى أمر
الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال
سفين فلقيت ربيعة فقلت له **باب** (١٢) قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها (١٣) الى قوله فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا * وقال لى اسمعيل حدثنى ملك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو (١٤) ظهار الحر قال ملك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة
والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من أمته فليس بشىء انما الظهار من النساء وفى العربية لما قالوا أى

فيما

١ فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم
٢ آليت شهرا ٣ الطلاق
٤ يوقفه ٥ فالتمس
٦ فلم يوجد ٧ عن فلان
فان أتى فلان فلى وعلى
٨ أبى ٨ افعلوا
٩ باللقطة وقال ابن عباس نحوه
١٠ لا تزوج ١١ قال
١٢ باب الظهار وقول الله تعالى
١٣ فى زوجها الآية
١٤ نحو. كذا هو منصوب فى الفرع

فيما قالوا وفى بعض ما قالوا وهذا أولى لان الله لم يدل على المنكر (١) وقول الزور (٢) **باب** الاشارة
فى الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا فأشار (٣) الى لسانه وقال كعب بن ملك أشار النبى صلى الله عليه وسلم الى أى خذ (٤) النصف وقالت
أسماء صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهى تصلى فأومأت
برأسها الى الشمس فقلت آية فأومأت (٥) برأسها أن نعم (٦) وقال أنس أومأ النبى صلى الله عليه وسلم بيده الى
أبى بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبى صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال
النبى صلى الله عليه وسلم فى الصيد للمحرم آحد منكم أمره أن يحمل عليها (٧) أو أشار اليها (٨) قالوا لا قال
فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم عن خلد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبى صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال
أبو القسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم (٩) قائم يصلى فسأل (١٠) الله خيرا الا أعطاه وقال
بيده ووضع أنملته (١١) على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها * وقال (١٢) الاويسى حدثنا ابرهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن ملك قال عدا يهودى فى عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهى فى آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذى قتلها
فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل (١٣) آخر غير الذى قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا (١٤) وأشار
الى المشرق حدثنا على بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبى إسحق الشيبانى عن عبد الله بن
أبى أوفى قال كنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل

١ وفى نقض
٢ وعلى قول الزور
٣ وأشار
٤ أن خذ النصف
٥ فأشارت ٦ أى نعم
٧ عليه ٨ اليه
قوله مثل هذه وعقد هكذا فى جميع الاصول المعتمدة بيدنا ووقع فى نسخ الطبع مثل هذه وهذه وعقد الخ فليعلم اه مصححه
٩ عبد مسلم ١٠ يسأل
١١ ميم أنملته مفتوحة فى اليونينية والانملة مثلثة الهمزة والميم كما فى القاموس
١٢ كذا فى اليونينية لفظ قال موضوع فوق لفظة وقال بدون رقم ولا تصحيح
١٣ أن لا ففلان لرجل
١٤ من ههنا

فاجدح لى قال يارسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يارسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم
قال انزل فاجدح فنزل فجدح له فى الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده الى المشرق
فقال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمن التيمى عن أبى عثمن عن عبد الله بن مسعود (1) رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فانما ينادى أو قال يؤذن ليرجع
قائمكم (2) وليس أن يقول كأنه يعنى الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى
* وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى
تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيأ إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت (3) كل حلقة موضعها فهو يوسعها (4) فلا تتسع (5) ويشير باصبعه الى حلقه **باب**
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم الى قوله من الصادقين (6)
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة (7) أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبى صلى الله عليه
وسلم قد أجاز الاشارة فى الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه
قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إشارة (8) وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال
القذف لا يكون (9) الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبى وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه
باشارته وقال إبرهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والاصم إن قال (10)
برأسه جاز **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث (11) عن يحيى بن سعيد الأنصارى أنه سمع أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يارسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال

بيده

١ عن ابن مسعود
٢ قائمكم كذا هو مضبوط بالرفع فى الفروع المعتمدة تبعا لليونينية ولم يذكر فى الفتح الا النصب وجوز القسطلانى فيه الوجهين اه
٣ لزقت ٤ يوسعها . كذا هو فى اليونينية وفتح الواو وشدد السين فى الفرع
٥ ولا تتسع
٦ إن كان من الصادقين
٧ بكتاب ٨ الا الإشارة
٩ لا يكون
١٠ ان قال برأسه أى أشار كل منهما برأسه أفاده القسطلانى
١١ الليث

بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامى بيده ثم قال وفى كل دور الانصار خير **حدثنا** على بن
عبد الله حدثنا سفين قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدى صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة (1) كهذه من هذه أو كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال
النبى صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا (2)
يعنى تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين **حدثنا** (3) محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
سعيد عن إسمعيل عن قيس عن أبى مسعود (4) قال وأشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر (5)
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا (6) وكافل اليتيم فى الجنة هكذا وأشار بالسبابة (7) والوسطى وفرج بينهما شيأ **باب**
إذا عرض بنفى الولد **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى
هريرة أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ولد لى غلام أسود فقال هل لك من إبل قال
نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله (8) نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه **باب** إحلاف الملاعن **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رجلا من الانصار قذف امرأته فأحلفهما النبى صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما **باب** يبدأ الرجل بالتلاعن **حدثنى** محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء
فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت **باب** اللعان ومن طلق بعد اللعان **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن ابن
شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن عويمرا العجلانى جاء الى عاصم بن عدى الانصارى فقال له
يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لى يا عاصم عن ذلك (9) فسأل

١ الساعةُ . كذا ضبط فى اليونينية بالنصب والرفع
٢ سقط وهكذا الثالثة لأبى ذر وقال بدلها ثلثا
٣ حدثنى
٤ عن ابن مسعود
٥ ربيعةَ ومضرَ . كذا هما مفتوحان فى اليونينية قال القسطلانى بدل من الفدادين
٦ وأنا . كذا باثبات الواو قبل أنا فى اليونينية والفرع وهى ساقطة من أصول كثيرة
٧ بالسباحة
٨ لعل
٩ عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتنى بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التى سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهى (١) حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفى صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن فى المسجد

حدثنا يحيى أخبرنا (٢) عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله فى شأنه ما ذكر فى القرآن (٣) من أمر المتلاعنين فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفى امرأتك قال فتلاعنا فى المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ذاك (٤) تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة فى ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له (٥) قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدى فى هذا الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن

ابن

١ ما أنتهى ٢ حدثنا
٣ من القرآن
٤ فكان ذلك تفريقا
٥ فصار ذلك تفريقا
٥ لها

ابن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا (١) إلا لقولى فذهب به الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل (٢) مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا (٣) آدم كثير اللحم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبى صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال النبى صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر فى الاسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثنى عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبى صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما (٤) كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لى عمرو بن دينار إن فى الحديث شيأ لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالى قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب (٥)

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين (٦) فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبى صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان أحدكما (٧) كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنى ابرهيم بن المنذر حدثنا

١ بهذا الأمر ٢ فكان
٣ خدلا بسكون الدال لاكثر الرواة وبكسرها للاصيلى اهـ من اليونينية
٤ لكاذب ٥ من تائب
٦ عن حديث المتلاعنين صح
٧ إن أحد كما كذا فى اليونينية همزة إن مكسورة هنا

أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما **حدثنا** مسدد(١) حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى
نافع عن ابن عمر قال لاعن النبى صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما
باب يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثنى نافع عن ابن
عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد
بالمرأة **باب** قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى سليمن بن بلال عن يحيى
ابن سعيد قال أخبرنى عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر
له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر الا لقولى فذهب به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبره بالذى وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر(٢) وكان الذى
وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذى ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء فى الاسلام **باب** اذا
طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا**(٣) عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال حدثنى أبى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عثمن بن أبى شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رفاعة القرظى تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت
النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقى
عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد
ان لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائى قعدن عن الحيض(٤) واللائى لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر
باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

جعفر

١ حدثنى ٢ الشعرة

٣ حدثنى ٤ عن المحيض

جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت(١)
أبى سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفى عنها وهى حبلى فخطبها(٢) أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله
ما يصلح(٣) أن تنكحيه حتى تعتدى آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبى صلى الله
عليه وسلم فقال انكحى **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب اليه أن
عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب الى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبى
صلى الله عليه وسلم فقالت أفتانى اذا وضعت أن أنكح **حدثنا**(٣) يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبى
صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت **باب**(٤) قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج فى العدة فحاضت عنده ثلاث
حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهرى تحتسب وهذا أحب الى سفين يعنى قول
الزهرى وقال معمر يقال أقرأت المرأة اذا دنا حيضها وأقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط
اذا لم تجمع ولدا فى بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله(٥) واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن(٦) ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا **حدثنا**
اسمعيل(٧) حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين الى
مروان(٨) وهو أمير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان فى حديث سليمن ان عبد الرحمن بن
الحكم غلبنى وقال القسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر **حدثنا**(٩) محمد بن بشار

١ بنت ٢ منها
٣ ما تصلح كذا فى اليونينية بالتحتية والفوقية
٤ حدثنى ٥ وقول الله
٦ من بيوتهن الآية
٧ حدثنى
٨ مروان بن الحكم
٩ حدثنى

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقى الله
يعنى فى قولها (١) لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدى حدثنا سفين عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين (٢) الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت (٣) قال ألم تسمعى فى قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير فى ذكر هذا
الحديث وزاد ابن أبى الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت
فى مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
المطلقة اذا خشى عليها فى مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها (٤) بفاحشة وحدثنى (٥) حبان
أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة
باب قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله فى أرحامهن من الحيض والحبل (٦)
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت
لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى (٧)
إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى اذا **باب** وبعولتهن أحق
بردهن فى العدة وكيف يراجع المرأة (٨) اذا طلقها واحدة أو ثنتين حدثنى محمد أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثنى محمد بن المثنى حدثنا
عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم
خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمى معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فأنزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد (٩) لأمر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن
ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما طلق امرأة له وهى حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من
حيضها فان أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التى أمر الله أن تطلق (١٠)

لها

١ فى قولها ٢ ألم ترى
٣ صنع ٤ على أهله
٥ حدثنى ٦ والحبل
٧ عقرى حلقى
٨ تراجع المرأة
٩ واستراد
١٠ تطلق فى نسخ معتمدة بالفوقية وفى أخرى معتمدة بالتحتية

لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لأحدهم ان كنت (١) طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيره (٢) وزاد فيه غيره عن الليث حدثنى نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فان النبى
صلى الله عليه وسلم أمرنى بهذا **باب** مراجعة الحائض حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن
ابرهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثنى يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهى حائض
فسأل عمر النبى صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال أرأيت ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا
وقال الزهرى لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ملك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت (٣) أبى سلمة
أنها أخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حين توفى أبوها أبو سفين بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه (٤) صفرة (٥) خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم
مست بعارضيها ثم قالت والله مالى بالطيب من حاجة غير أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت (٦) جحش حين توفى أخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت أما والله مالى بالطيب من حاجة غير أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها (٧) فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هى أربعة أشهر
وعشر وقد كانت إحداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى
بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر (٨) بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشئ

١ لو كنت ٢ غيرك
٣ بنت ٤ فيها صفرة
٥ صفرة خلوق أو غيره
٦ بنت ٧ أفتكحلها
ضم الحاء من الفرع وقال النووى هو بضم الحاء
٨ تمر لها

الأمات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد ابن نافع عن زينب بنة(1) أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها(2) فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل(3) قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضى أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب بنة(4) أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث الا بزوج(5) **باب** القسط للحادة عند الطهر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها(6) في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي(7) صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ❊ وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا أدنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط وأظفار(8) **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الى قوله بما تعملون خبير **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت

سكنت

1 بنت 2 على عينيها

3 لا تكتحل

4 بنت أبي سلمة

5 الا على زوج

6 من حيضتها

7 قال لي النبي

8 قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور . وقع في النسخة المطبوعة والتي شرح عليها القسطلاني زيادة هذه الجملة مكررة قبل باب تلبس الحادة ثياب العصب وبعده ومعها تفسير نبذة بقوله نبذة قطعة فليعلم اهـ

سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله(1) تعالى غير إخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند أهلها(2) وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن(3) قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنة(4) أم سلمة عن أم حبيبة بنة(5) أبي سفين لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة(6) وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخول(7) عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله(8) ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع

1 قوله وقول الله تعالى أي وكذلك قول الله تعالى كما قدره القسطلاني

2 عند أهله 3 في أنفسهن

4 بنت أبي سلمة 5 بنت

6 محرمه 7 للمدخولة

8 أو تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير

بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة(١) متعة حين طلقها زوجها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت(٢) عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب النفقات

و فضل النفقة على الاهل(٣) ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن أبي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر(٤) قال لا قلت فالثلث(٥) قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة(٦) حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون **باب** وجوب النفقة على الاهل

والعيال

١ فتح عين الملاعنة من الفرع
٢ كاذبا
٣ على الأهل وقول الله تعالى
٤ فالشطر ٥ فالثلث
٦ صدقة كذا هو بالضبطين في اليونينية

والعيال **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني الى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب** حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن ملك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ملك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على ملك بن أوس فسألته فقال ملك انطلقت حتى أدخل على عمر اذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن(١) لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به(٢) تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني أحدثكم عن هذا الامر ان الله كان(٣) خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم(٤)

١ فأذن هكذا هو مضبوط في الفرع المعتمد بفتح الهمزة وكسر الذال وفتح النون على أنه فعل ماض وبسكون الهمزة وفتح الذال وسكون النون على أنه فعل أمر
٢ بإذنه ٣ كان قد خص
٤ فما أوجفتم عليه من خيل

الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها(1) دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما(2) بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر يعمل(3) فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا(4)
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها **باب** وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا
وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي
أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله
عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان(5) أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

بعد

١ مااختارها
٢ أنشدكم الله ٣ فعمل
٣ وإنّ هذا ٥ وإنْ

بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** نفقة المرأة اذا غاب عنها
زوجها ونفقة الولد **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن(1)
عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند(2) بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان أبا سفين رجل مسيك فهل
على حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المرأة من
كسب زوجها عن غير(3) أمره فله نصف أجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليهما السلام أتت
النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه(4) على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما اذا
أخذتما مضاجعكما أو أويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو
خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبيد الله بن أبي
يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت
النبي(5) صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا
وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله أربعا وثلثين ثم قال سفين احداهن أربع وثلثون فما
تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في أهله **حدثنا**
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضى الله
عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة(6) أهله فاذا سمع الاذان خرج
باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا**(7) محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند(8) بنت عتبة قالت يا رسول الله ان أبا
سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك

١ عن عائشة ٢ هند
٣ من غير ٤ قدمه
٥ إلى النبي
٦ كان يكون في مهنة
٧ حدثني ٨ هندا هي في اليونينية بالصرف وعدمه

ووَلَدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها فى ذات يده والنفقة **حدثنا** على بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر (١) صالح نساء قريش أحناه على ولد فى صغره
وأرعاه على زوج فى ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن على رضى الله عنه قال آتى إلى النبى صلى الله عليه وسلم حلة (٢) سيراء فلبستها
فرأيت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى **باب** عون المرأة زوجها فى ولده **حدثنا**
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال هلك أبى وترك سبع بنات
أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت (٣) يا جابر فقلت نعم فقال
بكرا (٤) أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن
عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله (٥) أو خيرا **باب** نفقة المعسر على أهله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال أتى النبى صلى الله عليه
وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلى فى رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندى قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتى النبى صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله
فوالذى بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه قال فأنتم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شئ وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم الى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب أخبرنا هشام
عن أبيه عن زينب بنة (٦) أبى سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لى من أجر فى بنى أبى سلمة أن أنفق عليهم

ولست

١ صلح ٢ حلة سيراء
٣ أتزوجت ٤ أبكرا
٥ بارك الله لك أو قال خيرا
٦ بنت

ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بنى قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هند يا رسول الله إن أبا سفين
رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله ما يكفينى وبنى قال خذى بالمعروف ❁ قول (١) النبى صلى الله
عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فالى **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا (٢) فان حدث أنه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته **باب** المراضع من المواليات (٣) وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرنى عروة أن زينب بنة (٤) أبى سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم قالت قلت (٦) يا رسول الله انكح أختى ابنة (٥) أبى سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركنى فى الخير أختى فقال ان (٧) ذلك لا يحل لى فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن
تنكح درة بنة (٨) أبى سلمة فقال ابنة (٩) أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى إنها
ابنة (١٠) أخى من الرضاعة أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب
عن الزهرى قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الاطعمة)

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا (١١) من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن أبى وائل عن أبى
موسى الأشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العانى قال سفين والعانى الأسير **حدثنا** يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن

١ باب قول النبى
٢ قضاء ٣ من المواليات
قال القسطلانى كذا فى
الفرع كأصله والذى فى
معظم الروايات من الموالى
اهـ
٤ بنت ٥ بنت
٦ قالت قلت ٧ وإن
ذلك
٨ بنت ٩ بنت ١٠ بنت
١١ أنفقوا وهذه الرواية
هى الموافقة للتلاوة

أبى هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبى حازم عن أبى
هريرة أصابنى جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهى من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسى
فقال يا أبا هريرة(١) فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدى فأقامنى وعرف الذى بى فانطلق بى الى رحله
فأمر لى بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر(٢) فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى
استوى بطنى فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذى كان من أمرى وقلت له تولى الله(٣) ذلك من كان
أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب
الى من أن يكون لى مثل حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والأكل باليمين(٤) **حدثنا** على بن
عبد الله أخبرنا سفين قال الوليد بن كثير أخبرنى أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبى سلمة يقول
كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتى بعد ۞ الأكل مما(٥)
يليه وقال أنس قال النبى صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنى**(٦) عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى عن وهب بن كيسان أبى
نعيم عن عمر بن أبى سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحى الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبى نعيم قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبى سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع
حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا**(٧) قتيبة عن مالك عن اسحق بن أبى طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
باب التيمن فى الأكل وغيره **حدثنا**(٨) عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن

١ يا أباهر ٢ قوله عد يا أباهر هكذا فى النسخ المعتمدة بيدنا والذى فى النسخ المطبوعة تبعا لشرح القسطلانى المطبوع عد فاشرب يا أباهر اه

٣ فولى الله ٤ والأكل باليمين هذه الجملة مضروب عليها بالحمرة فى اليونينية وفرعها وهى ثابتة فى أصول كثيرة

٥ **باب** الأكل مما يليه

٦ حدثنا ٧ عن إسحق ابن عبد الله بن أبى طلحة صح

٨ قال عمر بن أبى سلمة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

أبيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى
طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كله **باب** من أكل حتى شبع
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو
طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شىء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى
ببعضه ثم أرسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك(١) أبو طلحة
فقلت نعم قال بطعام(٢) قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمى يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حدثنا** موسى
حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمن أيضا عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما قال كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله
عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر نبى الله صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة(٣) الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
أعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين(٤) فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل فى القصعتين

١ أرسلك هو هكذا بدون مد على الالف فى النسخ المعتمدة بيدنا وبمد الالف فى شرح القسطلانى ونسخ الطبع

٢ لطعام ٣ ما فى الثلثين

٤ فيها قصعتين كذا فى اليونينية والفرع وفى باب الهبة منها بدل فيها وهو كذلك هنا فى أصول كثيرة

فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة رضى الله عنها
توفى(١) النبى صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء **باب** ليس على الأعمى حرج
الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار
يقول حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهى من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتى الا بسويق فلكناه فأكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه عودا وبدأ **باب**
الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند
أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبى صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقى الله
حدثنا على بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن يونس قال على هو الاسكاف عن قتادة
عن أنس رضى الله عنه قال ما علمت النبى صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة(٢) قط ولا خبز له مرقق قط
ولا أكل على خوان(٣) قيل لقتادة فعلى ما(٤) كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا
محمد بن جعفر أخبرنى حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يبنى بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبى صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا فى نطع حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان أهل الشأم يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بنى انهم
يعيرونك بالنطاقين هل تدرى ما كان النطاقان انما كان نطاقى شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت فى سفرته آخر قال فكان أهل الشأم اذا عيروه بالنطاقين يقول
ايها والاله * تلك شكاة(٥) ظاهر عنك عارها * حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت الى النبى صلى الله عليه وسلم سمنا
وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبى صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
ما أكلن على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن **باب** السويق حدثنا سليمن

ابن

١ ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية
٢ على سكرجة هى بهذا الضبط فى اليونينية وفرعها وضبطها القسطلانى بضم السين والكاف والراء المشددة قال أو بفتح الراء وبه جزم التوربشتى اه
٣ على خوان قط
٤ فعلام
٥ صدره وعيرنى الواشون أنى أحبها * وتلك الخ

ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن أنه أخبره أنهم(١) كانوا مع النبى صلى الله
عليه وسلم بالصهباء وهى على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده(٢) الا سويقا فلاك(٣) منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب**(٤) ما كان النبى صلى الله عليه وسلم
لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى
قال أخبرنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى أن ابن عباس أخبره أن خلد بن الوليد الذى يقال له
سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قد(٥) قدمت به(٦) أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن(٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خلد بن الوليد أحرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خلد فاجتررته فأكلته ورسول(٨) الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الى **باب** طعام الواحد يكفى الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ملك وحدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافى الثلثة وطعام الثلثة كافى الأربعة
باب المؤمن يأكل فى معى واحد(٩) حدثنا(١٠) محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه
فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا على سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل فى معى
واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء حدثنا(١١) محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل فى معى واحد وان الكافر
أو المنافق فلا أدرى أيهما قال عبيد الله يأكل فى سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال كان أبو نهيك

١ أخبرهم ٢ وهو
٣ فلاكه ٤ باب هكذا بالتنوين فى اليونينية وفى القسطلانى انه بدون تنوين مضاف الى المصدر بعده
٥ قد قدمت ٦ بها
٧ أخبرى ٨ والنبى
٩ فيه أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كذا فى اليونينية من غير رقم عليه
١٠ حدثنى
١١ باب المؤمن يأكل فى معى واحد فيه أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى القسطلانى كذا ثبتت هذه الزيادة لأبى ذر وسقطت للباقين وهو أولى اذ لا فائدة فى تكرارها اه

رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل فى سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء **باب** الأكل متكئا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن على بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل[1] متكئا **حدثنى** عثمن بن أبى شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن على بن الأقمر عن أبى جحيفة قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أى مشوى **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خلد بن الوليد قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بضب مشوى فأهوى اليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خلد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومى فأجدنى أعافه فأكل خلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال ملك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن **حدثنى**[2] يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى محمود بن الربيع الأنصارى أن عتبان بن ملك وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فاذا كانت الأمطار سال الوادى الذى بينى وبينهم لم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم فوددت يا رسول الله انك تأتى فتصلى فى بيتى فأتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لى أين تحب أن أصلى من بيتك فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبى صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم

سلم

١ إنى لا آكل
٢ حدثنا

سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب فى البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين ملك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا إله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصارى أحد بنى سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب** الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى النبى صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبى عمرو عن أنس صنع النبى صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا[1] شعبة عن أبى بشر عن سعيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أهدت خالتى الى النبى صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط **باب** السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله فى قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهس وانتشال اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبى صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد **حدثنى** محمد بن المثنى قال حدثنى[1] عثمن بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدنى حدثنا عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نحو مكة **حدثنا**[2] عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبى حازم عن عبد الله بن أبى قتادة السلمى عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى منزل فى طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا

١ أخبرنى ٢ وحدثنى

وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له (1) وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت الى
الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به
وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى
تعرقها وهو محرم قال (2) ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب**
قطع اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب** النفخ
في الشعير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت (3) كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين
أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب (4)
إلي منها شدت في مضاغي (5) **حدثنا** (6) عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع
أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني (7) على الاسلام خسرت إذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل

١ به ٢ قال محمد بن جعفر
قال أبو جعفر قال زيد ابن أسلم
٣ فقلت فهل كنتم
٤ أعجب نصب أعجب من الفرع
٥ في مضاغي ٦ حدثني
٧ يعزروني

كانت

كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه (1) قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه (2) فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه **حدثني** اسحق بن إبرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى
أن يأكل قال (3) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير (4) **حدثنا**
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن ملك قال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما (5) يأكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض **باب**
التلبينة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها
وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن (6)
باب الثريد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن
مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا خلد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** (7) عبد الله بن منير سمع أبا حاتم
الأشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء **باب**

١ قبضه الله ٢ ثم ننفخه
٣ وقال خرج
٤ من خبز الشعير
٥ علام يأكلون
٦ الحزن ٧ حدثني

شاة مسموطة والكتف والجنب **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي
أنس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا[1] بعينه قط **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فأكل[2] منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن
أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل[3] لحوم[4] الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير[5] وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلثة أيام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا **حدثني** عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا
باب الحيس **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي[6] وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني
فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
أشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم

وصاعهم

١ مسموطة ٢ يأكل
٣ تؤكل هي هكذا بالتحتية والفوقية في النسخ المعتمدة بأيدينا
٤ يؤكل من لحوم
٥ أن يطعم الغني والفقير هذه رواية غير أبي ذر
٦ يحوي لها وراءه

وصاعهم **باب** الاكل في إناء مفضض **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمن قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما
وضع القدح في يده رماه[1] به وقال لولا أني[2] نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة[3] **باب** ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد حدثنا
خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى أهله **باب** الأدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة أنه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال
أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن
أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب**
الحلواء والعسل **حدثني** اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا**
عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

١ رمى به ٢ أني نهيته
٣ وهي لكم

قال كنت ألزم النبى صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى (١) حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة وألصق بطنى بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير الناس للمساكين جعفر بن أبى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شىء فنشتقها (٢) فنلعق ما فيها **باب** الدباء **حدثنا** عمرو بن على حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتى بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لإخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود الأنصارى قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له (٣) **باب** من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله **حدثنى** عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا ابن عون قال أخبرنى ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال كنت غلاما أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع (٤) الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبى صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبى صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت (٥) النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ **باب** القديد **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم أتى بمرقة (٦) فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء

١ بشبع ٢ فنستفها قال القسطلانى وضبطه القاضى عياض فنشتفها بالشين المعجمة والفاء

٣ قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن إسمعيل يقول إذا كان القوم على المائدة ليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا فى تلك المائدة أو يدع (١)

٤ يتبع

٥ فرأيت رسول الله

٦ بمرق

١ أو يدعوا هكذا فى الفرع

يأكلها **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما فعله إلا فى عام جاع الناس أراد أن يطعم الغنى الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثا **باب** من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة (١) فلم أزل أحب الدباء من يومئذ * وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهما قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريرى عن أبى عثمن قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلى هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابنى سبع تمرات إحداهن حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء عن عاصم عن أبى عثمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قسم النبى صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابنى منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هى أشدهن لضرسى **باب** الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا * وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتنى أمى عن عائشة رضى الله عنها قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء **حدثنا** سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان قال حدثنى أبو حازم عن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان بالمدينة يهودى وكان يسلفنى فى تمرى إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التى بطريق رومة فجلست (٢) فخلا عاما

١ الصحفة هكذا فى النسخ المعتمدة بأيدينا وفى القسطلانى المطبوع والعينى ونسخ المتن المطبوعة القصعة

٢ فخاست

فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول أبا القسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين
عريشك (١) يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت منها ما قضيته وفضل منه (٢) فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني
رسول الله **باب** (٣) أكل الجمار **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس
إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة
فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة **حدثنا** جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا
هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم
سبع تمرات عجوة (٤) لم يضره (٥) في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا (٦) تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا
ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران (٧) ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل
أخاه * قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب** القثاء **حدثني** (٨) اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء **باب** بركة النخل (٩) **حدثنا** أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة (١٠) تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابرهيم بن سعد

عن

١ عرشك ٢ وفضل مثله
٣ عروش وعريش بناء
وقال ابن عباس معروشات
ما يعرش من الكروم وغير
ذلك يقال عروشها أبنيتها
* قال محمد بن يوسف قال
أبو جعفر قال محمد بن اسمعيل
فخلا ليس عندي مقيدا
ثم قال فجلي ليس فيه شك
٤ تمرات عجوة ٥ لم يضره
٦ فرزقنا ٧ عن الأقران
٨ حدثنا ٩ بركة النخلة
١٠ إن من الشجر شجرة

عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب
بالقثاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثنا** (١)
الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمن عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن
سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت
فقلت إنه يقول ومن معي فخرج اليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء
به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا (٢) فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا
ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل
نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في الثوم (٣) فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم (٤) عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر
الأراك **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال
أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالأسود منه فانه أيطب (٥) فقال (٦) أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها **باب** المضمضة
بعد الطعام **حدثنا** علي حدثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي الا بسويق فأكلنا
فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا * قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام

١ حدثني ٢ فأدخلوا
٣ يقول في الثوم
٤ زعم أن النبي
٥ أيطب هكذا في اليونينية بتقديم الياء على الطاء قال العيني والقسطلاني وهو مقلوب أطيب مثل أجذب وأجبذ ومعناهما واحد اه
٦ فقيل

فأتى الا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ (١)

* وقال سفين كأنك تسمعه من يحيى **باب** لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبى صلى الله

عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **باب** المنديل **حدثنا**

ابرهيم بن المنذر قال حدثنى محمد بن فليح قال حدثنى أبى عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله

رضى الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبى صلى الله عليه وسلم لا نجد

مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلى

ولا نتوضأ **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن ثور عن خلد

ابن معدان عن أبى أمامة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا

فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن

أبى أمامة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله

الذى كفانا وأروانا غير مكفى ولا مكفور وقال مرة الحمد (٢) لله ربنا غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت

أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله

أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فانه ولى حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم

الصابر (٣) **باب** الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معى وقال أنس اذا دخلت على مسلم

لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه **حدثنا** عبد الله بن أبى الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا

الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو مسعود الأنصارى قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له

غلام لحام فأتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى أصحابه فعرف (٤) الجوع فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم

فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لى طعاما (٥) يكفى خمسة لعلى أدعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس

خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان رجلا

تبعنا

١ منه ٢ لك الحمد ربنا

٣ فيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

٤ يعرف الجوع

٥ طعيما

تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل

عن عشائه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب

قال أخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحتز من كتف شاة فى يده فدعى الى الصلاة فألقاها والسكين التى كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء * وعن أيوب عن نافع عن ابن

عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه * وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع

قراءة الامام **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن

هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا **حدثنى** عبد الله بن محمد

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنى أبى عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب

كان أبى بن كعب يسألنى عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب (١) بنت جحش وكان

تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه

رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة

ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت (٢) معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة

عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بينى وبينه سترا وأنزل (٣) الحجاب

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ✻ كتاب العقيقة﴾

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق (٤) وتحنيكه **حدثنى** (٥) اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة

قال حدثنى (٦) بريد عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال ولد لى غلام فأتيت به النبى صلى الله عليه

١ بنت ٢ فرجع فرجعت

٣ ونزل عليه الحجاب

٤ عنه ٥ حدثنا

٦ حدثنا

وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان أكبر ولد أبي موسى **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته(١) في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه(٢) وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم **حدثنا**(٣) مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الله بن عون عن
أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى
ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا(٤) الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه(٥) حتى تأتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في
في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله **حدثنا**(٦) محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد
عن أنس وساق الحديث **باب** اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة **حدثنا** أبو النعمن
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة * وقال حجاج حدثنا
حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان(٧) عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله * وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير
ابن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله

صلى

١ فوضعت ٢ وبرك عليه
٣ حدثني ٤ واروا
٥ احفظيه ٦ حدثني
٧ ابن عامر الضبي

صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى **حدثني** عبد الله
ابن أبي الاسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن
سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب **باب** الفرع **حدثنا** عبدان حدثنا
عبد الله أخبرنا معمر أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة * والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة * قال والفرع أول نتاج كان
ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم(١) والعتيرة في رجب

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد(٢))(٣)

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب أليم وقوله جل ذكره
أحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون(٤) وقال ابن عباس العقود
العهود ما أحل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير(٥) يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق
فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها(٦) فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة
فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن
حاتم رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله(٧) وما
أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فان(٨) أخذ الكلب ذكاة
وان وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت
اسم الله على كلبك ولم تذكره(٩) على غيره **باب** صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة

١ لطواغيتهم هكذا هنا الياء مفتوحة في اليونينية وفي الاولى ساكنة وقال القسطلاني في هذه جمع طاغية اه فليعلم
٢ باب الذبائح والصيد * التسمية على الصيد
٠ كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد
٣ وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون
٤ تناله أيديكم ورماحكم الآية
٥ الخنزير ضم راء الخنزير من الفرع
٦ يوقذها وقوله يوقذها الصواب يقذها اه من اليونينية
٧ فقال ٨ فان
٩ ولم تذكر

تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمى البندقة فى القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا أصبت بحده فكل فاذا (١) أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبى قال اذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فان أكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك انما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبى فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر (٢)

باب ما أصاب المعراض بعرضه **حدثنا** قبيصة (٣) حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وان قتلن قلت وإنا نرمى بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل (٤) الذى بان وتأكل (٥) سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن أبى ادريس عن أبى ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله إنا بأرض قوم أهل (٦) الكتاب أفنأكل فى آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت (٧) اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير (٨) معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة **حدثنا** (٩) يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه

١ وإذا أصبت
٢ على الآخر ٣ قتيبة
٤ لا تأكل هكذا اللام عليها ضمة فى اليونينية وهى فى الفرع مكسورة
٥ وكل ٦ من أهل الكتاب
٧ وذكرت ٨ غير
٩ حدثنى

لا

لا يصاد به صيد ولا ينكى (١) به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان (٢) **حدثنا** المكى بن ابرهيم أخبرنا حنظلة بن أبى سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب (٣) ضار لصيد أو كلب ماشية فانه ينقص من أجره كل يوم قيراطان (٤) **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار (٥) نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا أكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم (٦) قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب (٧) اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك (٨) وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال (٩) اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليكم (١٠) وإن قتلن الا أن يأكل الكلب فانى أخاف أن يكون انما أمسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين أو ثلثة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وان أكل فلا تأكل فانما أمسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن (١١) فلا تأكل فانك لا تدرى أيها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وان وقع فى الماء فلا تأكل * وقال

١ ينكأ ٢ قيراطين
٣ إلا كلبا ضاريا صح
٤ قيراطين ٥ أو ضاريا صح
٦ أحل لهم الآية
٧ الصوائد الكواسب
٨ حتى يترك هكذا بالياء التحتية فى بعض النسخ المعتمدة بيدنا وفى بعضها تترك بالتاء الفوقية
٩ قال ١٠ عليك
١١ فقتلن

عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدى أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم يرمى الصيد فيقتفر(١) أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انى أرسل كلبى وأسمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فانما أمسك على نفسه قلت إنى أرسل كلبى أجد(٢) معه كلبا آخر لا أدرى أيهما أخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا أصبت بحده فكل واذا أصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء فى التصيد

حدثنى محمد أخبرنى ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فانى أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل **حدثنا** أبو عاصم عن حيوة(٣) وحدثنى أحمد بن أبى رجاء حدثنا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى قال أخبرنى أبو ادريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى رضى الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل فى آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلبى المعلم والذى ليس معلما فأخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك(٤) بأرض قوم أهل الكتاب تأكل فى آنيتهم فان وجدتم(٥) غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك(٦) بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذى ليس معلما(٧) فأدركت ذكاته فكل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى هشام بن زيد عن أنس بن ملك رضى الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا(٨) فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها الى أبى طلحة فبعث الى النبى صلى الله عليه وسلم بوركها(٩) وفخذيها(١٠)

١ فيقتفى ٢ فأجد
٣ حيوة بن شريح
٤ من أنك ٥ وجدت
٦ من أنك ٧ ليس بمعلم
٨ تعبوا ٩ بوركيها
١٠ أو فخذيها

فقبله **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى ملك عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين(١) وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هى طعمة أطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى قتادة مثله الا أنه قال هل معكم من لحمه شىء

باب التصيد على الجبال

حدثنا(٢) يحيى بن سليمن(٣) قال حدثنى ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبى قتادة وأبى صالح مولى التوأمة سمعت(٤) أبا قتادة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس(٥) وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشىء فذهبت أنظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا(٦) قالوا لا ندرى قلت هو حمار وحشى(٧) فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطى فقلت لهم ناولونى سوطى فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت فى أثره فلم يكن الا ذاك(٨) حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت(٩) أنا أستوقف لكم النبى صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لى أبقى معكم شىء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه(١٠) الله

باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد(١١) وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافى حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها(١٢) والجرى(١٣) لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم كل شىء فى البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات(١٤) وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبى لو أن أهلى أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من

١ محرمون ٢ حدثنى
٣ ابن سليمن الجعفى
٤ سمعنا ٥ على فرسى
٦ ماذا ٧ حمار وحش
٨ الا ذلك ٩ فقلت لهم
١٠ أطعمكموه
١١ اصطيد هو هكذا بكسر الطاء وضمها فى اليونينية
١٢ ما قذرت منه
١٣ والجريث
١٤ فرات سائغ شرابه

صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي (١) وقال أبو الدرداء في المري (٢) ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر (٣) أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير (٤) مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا (٥) عبد الله بن محمد (٦) أخبرنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وأبو (٧) عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك (٨) بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم (٩) بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله (١٠) حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم (١١) هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا (١٢) ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك (١٣)

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال

١ وإن صاده نصراني أو يهودي أو مجوسي

٢ المري هو بهذا الضبط في اليونينية وفي بعض النسخ المعتمدة بأيدينا المري بسكون الراء قال في الفتح وهو الذي جزم به النووي وفي النهاية تبعا للصحاح المري بتشديد الراء والعامة تخففه اه

٣ وأميرنا . وأمر علينا

٤ لم نر مثله ٥ حدثني

٦ حدثنا ٧ وقال أبو عوانة

٨ أنكم ٩ أنك

١٠ فكل ١١ علام أوقدتم

١٢ هريقوا

١٣ فقال النبي صلى الله عليه وسلم سقطت هذه الجملة لغير أبي ذر وابن عساكر

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون حدثني (١) موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله عليه وسلم (٢) فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة (٣) من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم (٤) فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم (٥) عنه أما السن فعظم (٦) وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح (٧) وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم (٨) إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا مما (٩) ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية (١٠) ذات يوم فإذا أناس (١١) قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا (١٢) محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر (١٣) عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا (١٤) فكسرت حجرا فذبحتها (١٥) فقال لأهله لا تأكلوا حتى

١ حدثنا ٢ إليهم المراد أن رواية أبي ذر تأخير إليهم بعد وسلم وتسقط التي بعد قوله فدفع اه من هامش الفرع الذي بيدنا

٣ عشرا صح كذا في اليونينية من غير رقم عليه

٤ فما ند عليكم منها

٥ وسأحدثكم ٦ فعظم

٧ بلدح

٨ فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة

٩ إلا ما ذكر ١٠ أضحاة

١١ ناس ١٢ حدثني

١٣ المقدمي ١٤ موتها

١٥ فذكتها

أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل اليه من يسأله فأتى النبى صلى الله عليه وسلم أو بعث
اليه فأمر(١) النبى صلى الله عليه وسلم بأكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من
بنى سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذى بالسوق وهو بسلع فأصيبت
شاة(٢) فكسرت حجرا فذبحتها(٣) فذكروا للنبى صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها حدثنا عبدان قال
أخبرنى أبى عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية(٤) بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل(٥) ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن
فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا(٦) هكذا
باب ذبيحة المرأة والأمة حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن(٧) لكعب
ابن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها
* وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
أن جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن
سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة(٨) منها فأدركتها
فذبحتها(٩) بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم
والظفر حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم كل يعنى ما أنهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الأعراب ونحوهم(١٠)
حدثنا(١١) محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله
عنها أن قوما قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا(١٢) باللحم لا ندرى أذكر اسم الله عليه أم لا فقال
سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثى عهد بالكفر تابعه على عن الدراوردى وتابعه أبو خالد
والطفاوى باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم
أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهرى لا بأس
بذبيحة نصارى(١٣) العرب وان سمعته يسمى لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد أحله(١٤) الله وعلم كفرهم

ويذكر

١ فأمره بأكلها ٢ بشاة
٣ فذبحتها به
٤ عباية بن رفاعة
٥ فكلوا
٦ فاصنعوا به هكذا
٧ عن ابن كعب ٨ بشاة
٩ فذكتها ١٠ ونحوهم
١١ حدثنى ١٢ يأتوننا
١٣ نصارى كذا هو مضبوط فى اليونينية بتشديد الياء وفى بعض النسخ نصارى العرب
١٤ أحله الله لك

ويذكر عن على نحوه وقال الحسن وابرهيم لا بأس بذبيحة الأقلف حدثنا(١) أبو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه و قال ابن عباس(٢)
طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن
عباس ما أعجزك من البهائم مما فى يديك فهو كالصيد وفى بعير تردى فى بئر من حيث قدرت عليه فذكه
ورأى ذلك على وابن عمر وعائشة حدثنا(٣) عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا أبى عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست
معنا مدى فقال اعجل(٤) أو أرن(٥) ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة(٦) وأصبنا نهب(٧) إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا فى المذبح والمنحر قلت
أيجزى ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلى والذبح
قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع(٨) قال لا إخال(٩) وأخبرنى(١٠) نافع أن ابن عمر نهى
عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة(١١) وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة فى
الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا سفين عن هشام بن عروة قال أخبرتنى فاطمة(١٢) بنت المنذر امرأتى عن أسماء بنت أبى بكر
رضى الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا(١٣) اسحق سمع عبدة
عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبى بكر قالت

١ وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
٢ فبدرت ٣ حدثنى
٤ أعجل كذا بهمزة قطع وفتح الجيم فى الفرع الذى بأيدينا تبعا لليونينية وضبطه العينى وصاحب المصابيح وغيرهما بهمزة وصل وجيم مفتوحة أمر من العجلة
٥ أرن ٦ الحبش
٧ نهبة ٨ النخاع ضبط بكسر النون مصححا عليه فى اليونينية وفرعها وضبطه فى المصابيح بالضم ثم قال وحكى فيه الكسائى عن بعض العرب الكسر أفاده القسطلانى
٩ لا أخال ١٠ فأخبرنى
١١ بقرة الى فذبحوها
١٢ حدثنا هشام
١٣ حدثنى

نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه (١) * تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم (٢) **حدثنا** أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها (٣) ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم (٤) عن أن يصبر (٥) هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى (٦) أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل **حدثنا** أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا * تابعه سليمن عن شعبة **حدثنا** المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج ابن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة (٧) والمثلة

باب (٨) الدجاج

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفين عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى يعني الأشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن أبي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين (٩) هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيأ فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك (١٠) (١١) إني أتيت النبي (١٢) صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى (١٣) فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي

رسول

١ النبي ٢ حدثني
٣ حتى حلها ٤ غلمانكم
٥ يصبروا ٦ ينهى
٧ النهبي
٨ باب لحم الدجاج
٩ وكان بيننا وبينه هذا الحي . كذا في جميع النسخ التي بايدينا وفي اعراب هذه الجملة ومعناها اضطراب أطال به القسطلاني ثم قال وفي آخر كتاب التوحيد عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود وإخاء وهذه الرواية هي المعتمدة كما قاله في الفتح اه
١٠ اذن أخبرك أو أحدثك
١١ أخبرك كذا ضبط في الفرع الذي بيدنا بالتخفيف والتشديد تبعا لليونينية
١٢ رسول الله
١٣ غر الذرى كذا ضبط غر بالوجهين في اليونينية

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

١ **باب** لحوم الحمر الإنسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣ **حدثنا** صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر

٤ **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع (١) عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية

٥ * تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع * وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية (٢) **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر **حدثنا** إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية (٣) * تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب (٤) * وقال ملك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع **حدثنا** (٥) محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن

١ عن نافع ٢ وعن لحوم
٣ حمر الأهلية
٤ عن الزهري
٥ حدثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس
فأكفئت(١) القدور وإنها لتفور باللحم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد
يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو
الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك(٢) البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما **باب**
أكل كل ذي ناب من السباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أبي ادريس
الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من
السباع * تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب** جلود الميتة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم(٣) أكلها **حدثنا** خطاب بن عثمن
حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها **باب** المسك
حدثنا مسدد عن عبد الواحد(٤) حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله(٥) إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس(٦) الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق
ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة **باب** الأرنب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا(٧) فأخذتها فجئت بها
الى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

١ فكفئت ٢ ذلك
٣ حرم
٤ حدثنا عبد الواحد
٥ في سبيل الله
٦ الجليس ٧ فتعبوا

باب الضب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ
فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن
بأرض قومي فأجدني أعافه قال خلد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب اذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في
سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فإن معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن
ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا **حدثنا** عبدان أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها
قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل
عن حديث عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ملك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه **باب** الوسم والعلم في الصورة **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة(١) وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن تضرب * تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة(٢) **حدثنا** أبو
الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه
وهو في مربد له فرأيته يسم شاة(٣) حسبته قال في آذانها **باب** اذا أصاب قوم(٤) غنيمة فذبح

١ الصور ٢ الصور
٣ شاء ٤ القوم

بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
طاوس وعكرمة فى ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم
إنا(١) نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا(٢) ما لم يكن سن ولا ظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر(٣) فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من
الغنائم(٤) والنبى صلى الله عليه وسلم فى آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل
بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل(٥) القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن
لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** إذا ند بعير لقوم
فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد(٦) إصلاحهم(٧) فهو جائز لخبر رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا(٨)
ابن سلام أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسى عن سعيد بن مسروق عن عباية(٩) بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا
نكون فى المغازى والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال أرن(١٠) ما نهر أو أنهر(١١) الدم وذكر اسم الله فكل
غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب**(١٢) أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله(١٣) إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر فى مخمصة
غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا(١٤) مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن
ربك هو أعلم بالمعتدين(١٥) قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة
أو دما مسفوحا(١٦) أو لحم خنزير(١٧) فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك

١ إنا ٢ فكلوه
٣ الظفر هكذا هنا فاء الظفر ساكنة فى اليونينية
٤ المغانم ٥ من أوائل كذا بالهمز فى بعض النسخ المعتمدة وفى بعضها أوابل بالباء الموحدة تبعا لليونينية وفى بعضها الإبل
٦ وأراد ٧ إصلاحه
٨ حدثنى محمد بن سلام
٩ عن عباية بن رافع
١٠ أرنى
١١ ما أنهر الدم أو نهر
١٢ باب إذا أكل المضطر لقول الله تعالى
١٣ إلى فلا إثم عليه
١٤ أن لا تأكلوا الآية
١٥ وقوله جل وعلا
١٦ إلى أو دما مسفوحا
١٧ قال ابن عباس مهراقا
أو لحم خنزير هذه الرواية مخرج لها فى اليونينية بعد رحيم وفى غيرها من الأصول بعد مسفوحا كما هنا

غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا(١) واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الأضاحى)

باب سنة الأضحية(٢) وقال ابن عمر هى سنة ومعروف حدثنا محمد(٣) بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن زبيد الإيامى(٤) عن الشعبى عن البراء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا نصلى(٥) ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما
هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك فى شىء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندى جذعة فقال
اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك * قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبى صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد
عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح(٦) لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الإمام الأضاحى
بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهنى عن عقبة بن عامر الجهنى
قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت(٧)
جذعة قال ضح بها **باب** الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد حدثنا سفين عن
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهى تبكى فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت
ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم
يوم النحر حدثنا صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبى

١ إلى قوله فإن الله غفور رحيم
٢ الأضحية سنة
٣ حدثنى
٤ كسرة همزة الإيامى من الفرع . اليامى
٥ أن نصلى ٦ يذبح
٧ صارت لى

صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له فى ذلك فلا أدرى أبلغت
الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبى صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة
فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب** من قال الأضحى يوم النحر(١) **حدثنا**(٢) محمد بن سلام
حدثنا عبد الوهاب(٣) حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال الزمان(٤) قد استدار كهيئته(٥) يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلث(٦) متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان أى شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة(٧) قلنا بلى قال أى بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا
فى شهركم(٨) وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى(٩) له من بعض من سمعه وكان(١٠) محمد
اذا ذكره(١١) قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت(١٢) **باب**
الأضحى والمنحر بالمصلى **حدثنا**(١٣) محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع
قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب**(١٤) فى أضحية النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين
ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون **حدثنا** آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وأنا أضحى بكبشين **حدثنا** قتيبة

١ يومُ النحرِ ٢ حدثنى
٣ أخبرنا ٤ إنّ الزمانَ
٥ كهيئةِ يوم ٦ ثلثة
٧ ذو الحجة
٨ فى شهركم هذا
٩ أرعى ١٠ فكان
١١ إذا ذكر ١٢ مرتين
١٣ حدثنى
١٤ باب ضحية النبى

ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب(١) عن أبى قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ
الى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده * تابعه وهيب عن أيوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس **حدثنا** عمرو بن خلد حدثنا الليث عن يزيد عن أبى الخير عن عقبة
ابن عامر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود
فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به(٢) **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم لأبى
بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزى عن أحد بعدك **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال ضحى خال لى يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندى داجنا جذعة من المعز قال
اذبحها ولن تصلح(٣) لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه وأصاب سنة المسلمين * تابعه عبيدة عن الشعبى وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن
الشعبى وقال عاصم وداود عن الشعبى عندى عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبى عندى
جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثنا(٤) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبى جحيفة عن البراء قال ذبح
أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندى إلا جذعة قال شعبة
وأحسبه قال هى خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزى عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة **باب** من
ذبح الأضاحى بيده **حدثنا** آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبى صلى الله
عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده
باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر فى بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين
بأيديهن **حدثنا** قتيبة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكى فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا

١ حدثنا أيوب
٢ ضح به أنت
٣ ولا تصلح ٤ حدثنى

أمر كتبه الله على بنات آدم اقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة **حدثنا** حجاج بن المنهال[١] حدثنا
شعبة قال أخبرنى زبيد قال سمعت الشعبى عن البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ[٢] من يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا
ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك فى شىء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلى
وعندى جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزى أو توفى عن أحد بعدك **باب**
من ذبح قبل الصلاة أعاد **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن محمد عن أنس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر[٣] من
جيرانه فكأن النبى صلى الله عليه وسلم عذره وعندى جذعة خير من شاتين فرخص له النبى
صلى الله عليه وسلم فلا أدرى بلغت[٤] الرخصة أم لا ثم انكفأ الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفأ الناس
الى غنيمة فذبحوها **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلى
قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال[٥] من ذبح قبل أن يصلى فليعد مكانها أخرى ومن لم
يذبح فليذبح **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف[٦]
فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شىء عجلته[٧] قال فإن عندى جذعة هى خير من مسنتين
آذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك قال عامر هى خير نسيكته[٨] **باب** وضع القدم على
صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله
عليه وسلم كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين ووضع[٩] رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب**
التكبير عند الذبح **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبى صلى الله عليه
وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب**
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شىء **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل عن الشعبى

عن

١ ابن منهال ٢ ما نبدأ به
٣ وذكر هنة ٤ أبلغت
٥ قال ٦ تنصرف
٧ هذا ٨ نسيكتيه
٩ ويضع

عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس فى المصر
فيوصى أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك[١] اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها[٢] من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم
عليه مما حل للرجال[٣] من أهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم الأضاحى وما يتزود
منها **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو أخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال كنا نتزود لحوم الأضاحى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة[٤] لحوم الهدى
حدثنا إسمعيل قال حدثنى سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد
يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال[٥] وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت
فخرجت حتى آتى أخى أبا قتادة[٦] وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك
أمر **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من
ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفى بيته[٧] منه شىء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا
عام الماضى قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها **حدثنا**
إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى أخى عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضى الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه[٨] فنقدم به الى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا
ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا[٩] عبد الله
قال أخبرنى يونس عن الزهرى قال حدثنى أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن
الخطاب رضى الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون
نسككم[١٠] قال أبو عبيد ثم شهدت[١١] مع عثمن بن عفان فكان[١٢] ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال
يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالى فلينتظر
ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع على بن أبى طالب فصلى قبل الخطبة ثم

١ من ذلك كذا بالضبطين فى اليونينية
٢ تسفيقها قال القاضى عياض يقال بالسين والصاد وهو بالصاد أكثر وأعرف فى الحديث وكتب اللغة اهـ من اليونينية
٣ للرجل ٤ غيره مرة
٥ قالوا هذا
٦ أخى أبا قتادة صوابه أخى قتادة وهو ابن النعمن الظفرى وقد تقدم فى باب عدة من شهد بدرا على الصواب اهـ من اليونينية
٧ وبقى فى بيته ٨ منها
٩ أخبرنا
١٠ من نسككم
١١ شهدت العيد مع
١٢ وكان

خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث * وعن معمر عن الزهرى عن أبي عبيد نحوه حدثنا(١) محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن أخى ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحى ثلثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر(٢) من منى من أجل لحوم الهدى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب الاشربة﴾

وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس(٣) من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم الى تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حرمها فى الآخرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة ولو(٤) أخذت الخمر غوت امتك * تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدى عن الزهرى حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال سمعت من رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيرى قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب(٦) الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون(٧) لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضى الله عنه إن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى(٨) حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن * قال ابن شهاب وأخبرنى عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه

عن

١ حدثنى ٢ حتى ينفر
٣ رجس الآية
٤ ضبب على الواو الاولى من قوله ولو ابن عساكر اه من اليونينية
٥ سمعت رسول الله
٦ وشرب الخمر
٧ حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن هكذا فى جميع النسخ التى بايدينا قال القسطلانى ولابن عساكر خمسين باسقاط اللام ولابى ذر عن الكشميهنى حتى يقوم خمسون اه
٨ لا يزنى الزانى

عن أبى هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب(١) الخمر من العنب حدثنا(٢) الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا ملك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شئ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البنانى عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعنى بالمدينة خمر الاعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبى حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضى الله عنهما قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ملك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن ملك رضى الله عنه قال كنت أسقى أبا عبيدة وأبا طلحة وأبى بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها(٣) حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحى أسقيهم عمومتى وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا أكفئها(٤) فكفأتها(٥) قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس * وحدثنى بعض أصحابى أنه سمع أنسا(٦) يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا(٧) محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثنى بكر بن عبد الله أن أنس بن ملك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت ملك بن أنس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردى سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة(٨) قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ(٩) العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله

١ باب إن الخمر من العنب
٢ حدثنى
٣ فهرقها فهرقتها
٤ أكفئها بفتح الهمزة فى الفرع وأصله وفى غيرهما اكفئها بكسرها اه قسطلانى
٥ فكفأتها
٦ أنس بن ملك ٧ حدثنى
٨ عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
٩ وهو شراب

صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام * وعن الزهرى قال حدثنى أنس بن ملك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا فى الدباء ولا فى المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم
والنقير **باب** ما جاء فى أن الخمر ما خامر العقل من الشراب (١) **حدثنا** أحمد بن أبى رجاء
حدثنا يحيى عن أبى حيان التيمى عن الشعبى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة
والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى
يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشىء يصنع بالسند من
الرز (٢) قال ذاك لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر * وقال حجاج عن حماد
عن أبى حيان مكان العنب الزبيب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن
الشعبى عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه * وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن
خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابى حدثنا عبد الرحمن بن غنم
الأشعرى قال حدثنى أبو عامر أو أبو ملك الأشعرى والله ما كذبنى سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من أمتى أقوام يستحلون الحر (٣) والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعنى الفقير لحاجة فيقولوا (٤) ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة **باب** الانتباذ فى الأوعية والتور **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدى فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه فكانت امرأته (٥) خادمهم وهى العروس قال (٦) أتدرون ما سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فى تور **باب** ترخيص النبى صلى الله
عليه وسلم فى الأوعية والظروف بعد النهى **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله
أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله

١ حدثنى ٢ من الأرز
٣ الحِر قال الحافظ أبو ذر يعنى الزنا اهـ من اليونينية
٤ فيقولون ٥ وكانت
٦ قالت

عليه

عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا * وقال خليفة (١) حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفين عن منصور عن سالم بن أبى الجعد بهذا (٢) **حدثنا** (٣) عبد الله بن محمد حدثنا سفين بهذا
وقال فيه لما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأوعية **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن
سليمن بن أبى مسلم الأحول عن مجاهد عن أبى عياض عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لما
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم فى الجر غير المزفت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنى سليمن عن ابرهيم التيمى
عن الحرث بن سويد عن على رضى الله عنه نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت (٤) **حدثنا**
عثمن حدثنا جرير عن الأعمش بهذا **حدثنى** عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للأسود
هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما (٥) نهى النبى صلى الله
عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا (٦) فى ذلك أهل البيت أن ننتبذ فى الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر
والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدث (٧) ما لم أسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيبانى قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن الجر الأخضر قلت أنشرب فى الأبيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر (٨) **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم قال سمعت سهل بن سعد (٩) أن أبا أسيد
الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت
ما تدرون (١٠) ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فى تور **باب**
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت
من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبى الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد (١١) صلى الله عليه وسلم الباذق فما
أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث (١٢) **حدثنا**

١ حدثنى ٢ عن جابر بهذا
٣ حدثنى ٤ حدثنى
٥ عم نهى ٦ نهينا
٧ أفأحدث . أفحدث
٨ إذا لم يسكر
٩ سعد الساعدى
١٠ هل تدرون
١١ سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق قال الحافظ أبو ذر يعنى ان الاسم حدث بعد الاسلام اهـ من اليونينية
١٢ حدثنى

عبد الله بن أبي شيبة(١) حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب** من رأى أن لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
رضى الله عنه قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها
وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر * وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع أنسا **حدثنا**
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب **حدثنا** مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
ولينبذ(٢) كل واحد منهما على حدة(٣) **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى(٤) من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح(٥) خمر
حدثنا الحميدي سمع سفين أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل
قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت(٦) إليه بإناء فيه لبن فشرب
فكان(٧) سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم
الفضل فإذا(٨) وقف عليه قال هو عن أم الفضل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر رضى الله عنه قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من
لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا
* وحدثني أبو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثني** محمود أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو بكر

١ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
٢ ولينبذ سكون اللام من الفرع
٣ على حدته ٤ عز وجل
٥ وقدح يعني خمرا
٦ فأرسلت إليه أم الفضل
٧ وكان هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا وفي القسطلاني أن رواية أبي ذر بالفاء ورواية غيره بالواو فحرر اه مصححه
٨ ووقف

معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضى الله عنه فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا(١) سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة
أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
الصدقة اللقحة(٢) الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر **حدثنا** أبو عاصم عن
الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما * وقال إبرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن
أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت(٣) إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فأما الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت(٤) بثلثة أقداح قدح
فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت
وأمتك * قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن ملك عن ملك بن صعصعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا(٥) ثلثة أقداح **باب** استعذاب الماء **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن ملك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء(٦) وكانت مستقبل(٧) المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء(٨)
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه * وقال إسمعيل ويحيى بن
يحيى رايح **باب** شوب(٩) اللبن بالماء **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أنس بن ملك رضى الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره

١ وأتاه من ٢ اللقحة كسر اللام من الفرع
٣ دفعت ٤ وأتيت
٥ ولم يذكر ٦ بيرحا صح
٧ مستقبل كسر باء مستقبل من الفرع
. مستقبلة ٨ بيرحا
٩ شرب

حلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر
وعن يمينه أعرابى فأعطى الأعرابى فضله ثم قال الأيمن فالأيمن (١) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم إن كان عندك
ماء بات هذه الليلة فى شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء فى حائطه قال فقال الرجل يارسول الله
عندى ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب فى قدح ثم حلب عليه من داجن له قال
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذى جاء معه **باب** شراب الحلواء (٢)
والعسل وقال الزهرى لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله تعالى أحل لكم
الطيبات وقال ابن مسعود فى السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم (٣) حدثنا على بن
عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرنى هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب** الشرب قائما حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى (٤) على رضى الله عنه على باب الرحبة فشرب (٥) قائما فقال إن ناسا
يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإنى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتمونى فعلت حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن على رضى الله عنه أنه صلى
الظهر ثم قعد فى حوائج الناس فى رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما (٦)
وإن النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عاصم الأحول
عن الشعبى عن ابن عباس قال شرب النبى صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب** من شرب
وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة أخبرنا أبو النضر عن عمير
مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو
واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه (٧) * زاد مالك عن أبى النضر على بعيره **باب** الأيمن (٨)

١ وقال ٢ الحلوى والعسل
٣ مما ٤ أتى
٥ بماء فشرب ٦ قياما
٧ فأخذه وشربه
٨ الأيمن فالأيمن كذا ضبط الأيمن بالنصب مع عدم تنوين باب فى اليونينية والفرع

فالايمن

فالأيمن فى الشرب حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابى وعن شماله أبو بكر فشرب ثم
أعطى الأعرابى وقال الأيمن الأيمن (١) **باب** هل يستأذن الرجل من عن يمينه فى الشرب
ليعطى الأكبر حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لى أن أعطى هؤلاء فقال الغلام والله يارسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده **باب** الكرع فى الحوض حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل
فقال يارسول الله بأبى أنت وأمى وهى ساعة حارة وهو يحول فى حائط له يعنى الماء فقال النبى صلى الله
عليه وسلم إن كان عندك ماء بات فى شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء فى حائط فقال الرجل يارسول الله
عندى ماء بات فى شنة (٢) فانطلق الى العريش فسكب فى قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبى
صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذى جاء معه **باب** خدمة الصغار الكبار حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضى الله عنه قال كنت قائما على الحى أسقيهم عمومتى
وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا (٣) قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثنى بعض أصحابى أنه سمع أنسا يقول كانت
خمرهم يومئذ **باب** تغطية الإناء حدثنا (٤) إسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا
ابن جريج قال أخبرنى عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم (٥) فأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح (٦) بابا مغلقا وأوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا (٧) عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم

١ الأيمن الأيمن كذا فى اليونينية وفى أصول صحيحة الأيمن فالأيمن
٢ بائت ٣ فكفأناها
٤ حدثنى ٥ فخلوهم
٦ فإن الشياطين لا تفتح
٧ عليه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا(١) الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب** اختناث الأسقية **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية * قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها **باب** الشرب من فم السقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره(٢) **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خلد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب**(٣) التنفس في الاناء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه **باب** الشرب بنفسين أو ثلثة **حدثنا** أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الاناء مرتين أو ثلثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا **باب** الشرب في آنية الذهب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأتاه دهقان(٤) بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه الا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا

١ وأغلقوا
٢ خشبة في جداره
٣ باب النهي عن التنفس
٤ دهقان هكذا بالضبطين في اليونينية وكذا ضبط في القاموس

وهي لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة ذكر(١) النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة(٢) إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث(٣) بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم(٤) ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب** الشرب في الأقداح **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث(٥) اليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح(٦) شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح(٧) فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثنا**(٨) الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد

١ وذكر ٢ في آنية
٣ عن أشعث
٤ وإبرار القسم
٥ فبعثت ٦ في قدح
٧ فأخرجت لهم هذا القدح
٨ حدثني

أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا * قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن (١) شيأ صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة * تابعه عمرو (٢) عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر (٣)

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الطب) (٤)

(٥) ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوأ يجز به **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن (٦) ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه (٧) **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم

١ لا تغير ٢ عمرو بن دينار
٣ في القسطلاني ما نصه وهذا آخر الربع الثالث من صحيح البخاري فيما ضبطه المعتنون بشأن البخاري فيما نقله في الكواكب الدراري اهـ
٤ (كتاب المرضى)
٥ **باب** ما جاء في كفارة المرض
٦ ولا حزن ٧ حدثني

وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة * وقال زكرياء حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب** شدة المرض **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش * (١) حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه (٢) الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت (٣) إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول (٤) **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك (٦) وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن (٧) لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيآته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عيادة المريض **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني

١ وحدثني ٢ أحدا الوجع عليه أشد
٣ فقلت
٤ ثم الأمثل فالأمثل قال القسطلاني ان هذه الرواية للمستملي وفي الفتح ان الأمثل فالأمثل رواية الاكثر والأول فالأول رواية النسفي قال وجمعهما المستملي اهـ
٥ على النبي ٦ لتوعك
٧ بأن

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسى والميثرة[١] وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشى السلام

باب عيادة المغمى عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضا فأتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وأبو بكر وهما ماشيان فوجدانى أغمى على فتوضأ النبى صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فأفقت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع فى مالى كيف أقضى فى مالى فلم يجبنى بشىء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبى بكر قال حدثنى عطاء بن أبى رباح قال قال لى ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت[٢] إنى أصرع وإنى أتكشف[٣] فادع الله لى قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إنى أتكشف[٤] فادع الله[٥] أن لا أتكشف[٦] فدعا لها **حدثنا** محمد أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرنى عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث[٧] قال حدثنى ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر[٨] عوضته منهما الجنة يريد عينيه * تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال[٩] عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الانصار **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما قلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كل

١ والميثرة قال القسطلانى بكسر الميم وسكون التحتية وفتح المثلثة بلاهمز وقال النووى بالهمز اه وهى مهموزة فى اليونينية

٢ فقالت المرأة (حس)
٣ أنكشف (صح)
٤ أنكشف (صح)
٥ فادع الله لى أن لا (هـ)
٦ أنكشف (صح)
٧ أخبرنا (صح)
٨ ثم صبر (ص ه)
٩ وأبو ظلال بن هلال (صح)

كل امرئ مصبح فى أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بواد وحولى إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة[١] * وهل تبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا فى مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرنى عاصم قال سمعت أبا عثمن عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن ابنة[٢] للنبى صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبى صلى الله عليه وسلم وسعد وأبى نحسب أن ابنتى[٣] قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شىء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبى فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة[٤] وضعها الله فى قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

باب عيادة الاعراب **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابى يعوده قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده فقال[٥] له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل[٦] هى حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه أن غلاما ليهود كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم * وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبى صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا[٧] يحيى حدثنا هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل

١ مجنة (صح) ٢ أن بنتا (هـ)
٣ ابنى كذا فى النسخ التى بايدينا وفى القسطلانى بنتى (خ)
٤ الرحمة (حس) ٥ فى كثير من النسخ قال بدون فاء (صح)
٦ بل هو (هـ) ٧ حدثنى

عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم اجلسوا فلما فرغ قال إن الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا * قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن ابرهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا(١) فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك الا ابنة واحدة فاوصي(٢) بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته(٣) ثم مسح يده على وجهي و بطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك(٤) فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك توعك(٥) وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض(٦) فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **حدثنا**(٧) اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره(٨) القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي

١ شكوى شديدة
٢ آفأوصي ٣ على جبهتي
٤ وعكا شديدا
٥ إنك لتوعك
٦ من مرض ٧ حدثني
٨ حتى تزيره

صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن(١) مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا(٢) وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي(٣) صلى الله عليه وسلم (٤) حتى سكتوا(٥) فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة(٦) أن يتوجوه(٧) فيعصبوه فلما رد(٨) ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت **حدثنا**(٩) عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون **باب**(١٠) قول المريض إني وجع أو وا رأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب عليه السلام أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء **حدثنا** يحيى بن يحيى أبو زكرياء أخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك(١١) لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا**

١ لا أحسن ما تقول
٢ في مجالسنا ٣ رسول الله
٤ يخفضهم هذه اللفظة ليست في النسخ المعتمدة بأيدينا وهي في هامش بعضها بدون رمز عليها وكذلك هي في النسخ المطبوعة
٥ حتى سكنوا
٦ البحرة هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا وفي القسطلاني البحيرة وضبطها بصيغة التصغير
٧ على أن يتوجوه
٨ ردّ هي بهذا الضبط في النسخ المعتمدة بأيدينا وضبطها القسطلاني بضم الراء
٩ حدثني
١٠ باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع
١١ ذلك

موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمن عن إبرهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود
رضى الله عنه قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته (١) فقلت إنك لتوعك وعكا
شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما
سواه إلا حط الله سيآته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبى سلمة أخبرنا الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى من
وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت بلغ بى ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة لى أفأتصدق بثلثى مالى قال
لا قلت بالشطر (٢) قال لا قلت الثلث (٣) قال الثلث كثير (٤) أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغى بها (٥) وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل فى فى امرأتك **باب**
قول المريض قوموا عنى **حدثنا** ابرهيم بن موسى حدثنا (٦) هشام عن معمر (٧) وحدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم (٨) عمر بن الخطاب قال النبى صلى الله عليه وسلم
هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبى صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبى صلى الله
عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبى
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبى المريض ليدعى (٩) له **حدثنا** ابرهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن اختى وجع فمسح رأسى ودعا لى بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه (١٠) مثل (١١) زر الحجلة **باب** تمنى (١٢)

١ فمسسته بيدى . فمسعته
٢ قلت فالشطر
٣ قال لا الثلث والثلث كثير
٤ أن تذر . إنك أن تذر
٥ بها ٦ حدثنى
٧ أخبرنا ٨ منهم
٩ ليدعوله
١٠ خاتم بين كتفيه
١١ مثل
١٢ باب نهى تمنى

المريض الموت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن ملك رضى الله عنه قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحينى ما كانت
الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت (١) الوفاة خيرا لى **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبى خلد عن قيس
ابن أبى حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم
تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبى صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبنى حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر (٢) فى كل شئ ينفقه إلا فى شئ
يجعله فى هذا التراب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا
ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا أنا (٣) إلا أن يتغمدنى الله بفضل (٤) ورحمة فسددوا وقاربوا (٥) ولا يتمنين (٦) أحدكم
الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب **حدثنا** عبد الله بن أبى شيبة حدثنا
أبو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى يقول اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق **باب**
دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها اللهم اشف سعدا (٧) قاله النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتى به قال أذهب الباس رب الناس اشف
وأنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما * قال عمرو بن أبى قيس وابرهيم بن طهمان
عن منصور عن ابرهيم وأبى الضحى اذا أتى (٨) بالمريض * وقال جرير عن منصور عن أبى الضحى وحده
وقال إذا أتى مريضا **باب** وضوء العائد للمريض (٩) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا (١٠) غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبى صلى الله عليه
وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب على أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثنى إلا كلالة فكيف الميراث

١ ما كانت ٢ ليوجر
٣ قال لا ولا أنا هكذا فى بعض النسخ المعتمدة بأيدينا وفى بعضها وكذا فى القسطلانى سقوط لا التى بعد قال
٤ بفضل رحمته ٥ وقربوا
٦ ولا يتمن
٧ قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
٨ أتى المريض ٩ حدثنى
١٠ حدثنا محمد بن جعفر

فنزلت آية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء والحمى **حدثنا** اسمعيل حدثنى ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما قدم رسول (١) الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بواد وحولى إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة (٢) * وهل تبدون لى شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

(كتاب الطب) (٣)

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **حدثنا** (٤) محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا عمر ابن سعيد بن أبى حسين قال حدثنى عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **باب** هل يداوى الرجل المرأة أو المرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خلد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء فى ثلاث **حدثنى** الحسين حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الشفاء فى ثلثة شربة عسل

وشرطة

١ النبى ٢ مجنة هكذا فى اليونينية الميم مفتوحة والجيم مكسورة وفى القسطلانى أنها هنا بكسر الميم وفتح الجيم

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

٤ حدثنى

وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتى عن الكى * رفع الحديث ورواه القمى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى العسل والحجم (١) **حدثنى** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سريج ابن يونس أبو الحرث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشفاء فى ثلثة فى شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى (٢) أمتى عن الكى **باب** الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرنى (٣) هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن كان فى شئ من أدويتكم أو يكون (٤) فى شئ من أدويتكم خير ففى شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوى **حدثنا** (٥) عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أبى المتوكل عن أبى سعيد أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أخى يشتكى بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتى (٦) الثانية فقال اسقه عسلا (٧) ثم أتاه فقال فعلت (٨) فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا سلام بن مسكين (٩) حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة فى ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث فى آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر (١٠) أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت * قال سلام فبلغنى أن الحجاج قال لأنس حدثنى بأشد عقوبة عاقبه النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه (١١) **باب** الدواء بأبوال الابل **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن ناسا اجتووا فى المدينة فأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعنى الابل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت (١٢) أبدانهم فقتلوا الراعى وساقوا الابل فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث فى طلبهم فجئ بهم

١ والحجامة ٢ وأنا أنهى

٣ أخبرنا

٤ أو يكون الشك من الراوى قال السفاقسى صوابه أو يكن لأنه معطوف على مجزوم قال الحافظ ابن حجر ووقع فى رواية أحمد إن كان أو يكن اهـ قسطلانى

٥ حدثنى

٦ ثم أتاه ٧ ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا

٨ قد فعلت

٩ ابن مسكين أبو نوح البصرى

١٠ وسمل

١١ لم يحدثه بهذا

١٢ صحت

فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل
الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل
عن منصور عن خلد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو
مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء(١) فخذوا منها خمسا أو سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن(٢) هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت
وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا السام * قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب**
التلبينة للمريض **حدثنا**(٣) حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك
وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض
الحزن(٤) **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن(٥) هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت
تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب** السعوط **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وأعطى الحجام أجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي البحري(٦) وهو الكست مثل
الكافور والقافور مثل كشطت(٧) نزعت وقرأ عبد الله قشطت **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات
الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه
باب أي(٨) ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا

١ السوداء ٢ أن في هذه
٣ حدثني ٤ الحزن
٥ حدثنا هشام
٦ والبحري
٧ كشطت وقشطت
٨ أية ساعة

حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب**
الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفين
عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن
أنس رضي الله عنه أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة
وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن فيه شفاء **باب** الحجامة على الرأس **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن عن علقمة
أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي(١)
جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه * وقال الأنصاري(٢) أخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه **باب** الحجم(٣)
من الشقيقة والصداع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي(٤) جمل * وقال محمد
ابن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في
رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو
شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي **باب** الحلق من الأذى **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي(٥) فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم

١ بلحي جمل ٢ حدثنا
٣ الحجامة ٤ لحي جمل
٥ على رأسي

قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة * قال أيوب لا أدرى بأيتهن بدأ **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لى سواد عظيم (1) قلت ما هذا أمتى هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق (2) فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لى انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك عكاشة (3) **باب** الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها أن امرأة توفى زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت ببعرة فلا (4) أربعة أشهر وعشرا **باب** الجذام * وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** (5) محمد بن المثنى حدثنا غندر (6) حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله

١ وقع في سواد
٢ قيل بل هذا
٣ سبقك بها عكاشة
٤ فهلا أربعة أشهر
٥ حدثني ٦ محمد بن جعفر

عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين (1) * قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر رضى الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية (2) المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس (3) فإنه لم يشهدكم **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري أخبرني عبيد الله (4) عن أم قيس قالت دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة (5) فقال على ما تدغرن (6) أولادكن بهذا العلاق (7) عليكن بهذا العود الهندى فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط (8) من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ (9) أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفين في حنكه إنما يعنى رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيأ **باب** **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن (10) فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس قال هل تدرى من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو على قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا على من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلى أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن (11) قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن

١ من العين ٢ كراهية
٣ إلا العباس
٤ عبيد الله بن عبد الله
٥ عنه ٦ علام تدغرن
٧ العلاق ضبط بكسر العين في الفرع وضبطه النووي في شرح مسلم بفتح العين وتبعه الحافظ بن حجر
٨ الإعلاق ٨ ويسعط
٩ إنما قال أعلقت
١٠ فأذن له ١١ فعلتم

الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وسلم وهى أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت(١) عليه من العذرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن(٢) أولادكن بهذا العلاق عليكم(٣) بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب * يريد الكست وهو العود الهندى وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهرى علقت عليه

باب دواء المبطون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى المتوكل عن أبى سعيد قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أخى استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إنى سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك * تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابى يا رسول الله فما بال إبلى تكون فى الرمل كأنها الظباء فيأتى البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول * رواه الزهرى عن أبى سلمة وسنان بن أبى سنان

باب ذات الجنب **حدثنى**(٤) محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتى(٥) بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت(٦) عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون(٧) أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعنى القسط قال وهى لغة **حدثنا** عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبى قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان(٨) هذا فى الكتاب(٩) عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده * وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن * قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى وشهدنى أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت

وابو

١ وقد ه ٢ علام صح ص
٣ عليكن ه ٤ حدثنا صح
٥ التى خ ٦ أعلقت صح
٧ علام تدغرون صح
. علام تدغرن أولادكن جهـ
٨ فكان صح
٩ وكان قرأ الكتاب هـ
قال فى الفتح وهذه الرواية تصحيف اه قسطلانى

وأبو طلحة كوانى **باب** حرق الحصير ليسد به الدم **حدثنى**(١) سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال لما كسرت على رأس رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمى وجهه وكسرت رباعيته وكان على يختلف بالماء فى المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم **حدثنى** يحيى بن سليمن(٣) حدثنى ابن وهب قال حدثنى ملك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء * قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت(٤) أبى بكر رضى الله عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت(٥) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء **حدثنى**(٦) محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا(٧) هشام أخبرنى أبى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن خديج قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم(٨) يقول الحمى من فوح(٩) جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من أرض لا تلايمه(١٠) **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة(١١) أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا(١٢) يا نبى الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر فى

١ حدثنا صح ٢ النبى صح ٣ حدثنا صح
٤ ابنة صح ٥ وقالت كان صح
٦ حدثنا صح ٧ فابردوها هكذا فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا وكذا ضبطها القسطلانى قال وحكى القاضى عياض قطع الهمزة وكسر الراء فى لغة قال الجوهرى وهى لغة رديئة اه
٨ رسول الله صح ٩ من فيح سهـ
١٠ لا تلايمه هكذا فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا بالياء التحتية بلا همز وفى النسخ المطبوعة تبعا للقسطلانى المطبوع لا تلائمه بالهمز
١١ عن قتادة صح ١٢ فقالوا صح

الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابرهيم بن
سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) قال إذا سمعتم بالطاعون
بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره (٢) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج الى الشأم حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن
الوباء قد وقع بأرض الشأم قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم
وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشأم فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا (٣) لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في
الناس إني مصبح (٤) على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك
قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت (٥) واديا له عدوتان إحداهما
خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة (٦) رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر أن عمر خرج الى الشأم فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشأم فأخبره عبد الرحمن
ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم (٧) به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة

رضي

١ أنه قال
٢ ولا ينكره قال نعم
٣ ادعوا هكذا في جميع النسخ المعتمدة بأيدينا وفي القسطلاني ادع لي بغير واو اهـ
٤ مصبح هكذا بالضبطين في اليونينية
٥ هبطت ٦ الخصبة
٧ اذا سمعتم أنه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي أنس بن ملك رضي الله عنه يحيى بما مات (١) قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب أجر الصابر في
الطاعون حدثنا اسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا (٢) أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء (٣) فجعله الله رحمة
للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر الشهيد * تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقرآن والمعوذات حدثني
ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث (٤) على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث (٥) عليه بهن
وأمسح بيده نفسه (٦) لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار (٧) حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم (٨) فبينما هم كذلك
إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم (٩) من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن (١٠) ويجمع بزاقه ويتفل (١١) فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه
حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه (١٢) فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
باب الشرط (١٤) في الرقية بقطيع من الغنم حدثني (١٥) سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا

١ بم مات ٢ أخبرته
٣ من شاء ٤ ينفث لم يضبط الفاء هنا في اليونينية وضبطها القسطلاني بالوجهين
٥ أنفث عنه
٦ بيده نفسه ضبط نفسه في اليونينية بالجر لا غير وفي فتح الباري بالنصب على المفعولية لأمسح وبالجر على البدل اهـ
٧ محمد بن جعفر
٨ فبيناهم
٩ هل معكم دواء
١٠ بالقرآن ١١ ويتفل
١٢ رسول الله ١٣ فسألوا
١٤ الشروط ١٥ حدثنا

أبو معشر البصرى هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثنى عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن
أبى مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبى(١) صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم
فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن فى الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت
على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد بن
كثير أخبرنا سفين قال حدثنى معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضى الله عنها
قالت أمرنى رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى(٣) من العين **حدثنى**(٤) محمد بن خالد حدثنا
محمد بن وهب بن عطية الدمشقى حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدى أخبرنا الزهرى عن
عروة بن الزبير عن زينب ابنة(٥) أبى سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى بيتها
جارية فى وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة * وقال عقيل عن الزهرى أخبرنى عروة عن
النبى صلى الله عليه وسلم * تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدى **باب** العين حق
حدثنا(٦) إسحق بن نصر حدثنا(٧) عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية الحية والعقرب **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيبانى حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال
سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبى صلى الله عليه وسلم الرقية(٨) من كل ذى حمة
باب رقية النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافى لا شافى
إلا أنت شفاء لا يغادر سقما **حدثنا**(٩) عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنى سليمان عن مسلم
عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى

ويقول

١ رسول الله ٢ النبى
٣ نسترقى ٤ حدثنا
٥ بنت ٦ حدثنى ٧ أخبرنا
٨ فى الرقية ٩ حدثنى

ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه(١) وأنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
* قال سفين حدثت به منصورا فحدثنى عن إبرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثنى** أحمد بن
أبى رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرنى أبى عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقى يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت **حدثنا** على بن عبد الله
حدثنا سفين قال حدثنى عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة(٢) بعضنا يشفى سقيمنا(٣) بإذن ربنا **حدثنى**(٤) صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه
وسلم يقول فى الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا **باب** النفث فى الرقية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن(٥) كنت لأرى الرؤيا
أثقل على من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
الأويسى حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله(٦) صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث فى كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم
يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرنى أن أفعل ذلك به
قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن أبى بشر عن أبى المتوكل عن أبى سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا فى سفرة سافروها حتى نزلوا بحى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحى فسعوا له بكل شىء لا ينفعه شىء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون
عند بعضهم شىء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شىء لا ينفعه شىء فهل عند أحد

١ واشفه ٢ وريقة
٣ يشفى سقيمنا
٤ حدثنا ٥ فإن كنت
٦ النبى

منكم شئ فقال بعضهم نعم والله إنى لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل (١) ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى
لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشى ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى نأتى (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم
اقسموا واضربوا لى معكم (٣) بسهم **باب** مسح الراقى الوجع بيده اليمنى **حدثنى** (٤) عبد الله
ابن أبى شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف
أنت الشافى (٥) لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثنى عن ابرهيم عن مسروق عن
عائشة بنحوه **باب** (٦) فى المرأة ترقى الرجل **حدثنى** عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه فى مرضه الذى قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه
لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
من لم يرق **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبى (٧) صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم فجعل
يمر النبى معه الرجل (٨) والنبى معه الرجلان والنبى معه الرهط والنبى ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا
سد الأفق فرجوت أن تكون (٩) أمتى فقيل هذا موسى وقومه (١٠) ثم قيل لى انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل لى انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا
يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
أما نحن فولدنا فى الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم

انا

١ يتفل ٢ تأتوا
٣ معهم ٤ حدثنا
٥ الشاف ٦ باب المرأة
٧ رسول الله ٨ ومعه
٩ تكون هكذا فى الفرع الذى بيدنا بالفوقية والتحتية
١٠ فى قومه

أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثنى**
عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر حدثنا يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم فى ثلث فى المرأة والدار والدابة **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها
أحدكم **باب** الفأل **حدثنا** (١) عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل
قال (٢) وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
عن قتادة (٣) عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل
الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة (٤) **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر (٥) أخبرنا اسرائيل
أخبرنا أبو حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة (٦) **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثنى
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
فى امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهى حامل فقتلت ولدها
الذى فى بطنها فاختصموا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما فى بطنها غرة عبد أو أمة فقال
ولى المرأة التى غرمت (٧) كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل (٨)
فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبى صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة * وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذى قضى

١ حدثنى ٢ قالوا
٣ حدثنا قتادة
٤ لا هامة كذا فى اليونينية والفرع وفى بعض الاصول زيادة ولا صفر
٥ أخبرنا ٦ الكهانة ضبطت فى اليونينية بكسر الكاف وفتحها وبهما ضبط القسطلانى
٧ غرمت ٨ يطل

عليه كيف أغرم مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل (1) (2) (3) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا (4) عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة (5) عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل (6) رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا (7) أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها (8) من (9) الجني فيقرها (10) في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة * قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده (11) (12)

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت (13) وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا (14) ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه (15) يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة (16) ذكر (17) قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله

١ من لا ٢ يطل

٣ النبي ٤ حدثني

٥ عن عروة بن الزبير

٦ سأل ناس رسول الله

٧ يحدثوننا ٨ يخطفها كذا ضبطت بالوجهين في الفرع الذي بيدنا تبعا لليونينية وقال القسطلاني بفتح الطاء لا بكسرها على المشهور اه

٩ من

١٠ فيقرها كذا هو مضبوط في اليونينية هنا وفي آخر الادب اه من هامش الفرع الذي بيدنا وضبطه القسطلاني فيقرها بضم الياء وكسر القاف اه

١١ عبد الرحمن ١٢ بعد

١٣ السحر الآية . السحر الى قوله من خلاق

١٤ حدثني ١٥ أنه كان يفعل

١٦ وجب طلع . وجف طلعة ١٧ في نخلة

عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا أستخرجه (1) قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور (2) على الناس فيه شرا (3) فأمر بها فدفنت * تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام (4) * وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة * يقال (5) المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثني (6) عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني (7) سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر (8)

باب هل يستخرج السحر (9)

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب (10) أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع (11) فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا (12) به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى (13) أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفين وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة (14) في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها (15) وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما والله (16) فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا (17) أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل (18) الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما

١ أستخرجه كذا هو في جميع الاصول التي بأيدينا تبعا لليونينية وفي نسخ صحيحة أستخرجته وهو الذي في الفتح

٢ أثور كذا هو بضم ففتح فتشديد في الاصول التي بايدينا وكذا ضبطه القسطلاني وبهامش بعض النسخ أثور وعليها علامة الصحة

٣ منه ٤ عن هشام ومشط ومشاقة

٥ ويقال ٦ حدثنا

٧ حدثنا

٨ الشرك بالله والسحر

٩ هل يستخرج السحر

١٠ طب ١١ ما ينفع الناس

١٢ أول ما حدثنا كذا هو منصوب في بعض النسخ التي بأيدينا وبلفظ ما بدل من

١٣ يرى ١٤ راعوفة

١٥ رأيتها ١٦ أما الله

١٧ حدثني ١٨ فعل

استفتيته فيه قلت وماذاك يارسول الله قال جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى
ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودى
صح لاه الى
من بنى زريق قال فيماذا قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر (١) قال فأين هو قال فى بئر ذى
أروان قال فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى أناس من أصحابه الى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع الى
عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يارسول الله أفأخرجته
قال لا أما أنا فقد عافانى الله وشفانى وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت **باب**
من البيان سحرا (٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** على حدثنا
مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من
اصطبح كل يوم تمرات عجوة (٣) لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل * وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** (٤)
صح لاه الى
اسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضى الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع (٥) تمرات عجوة (٦) لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر **باب** لا هامة **حدثنى** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال أعرابى يارسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول * وعن أبى سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول
قال النبى (٧) صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول (٨) قلنا (٩) ألم تحدث
أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته (١٠) نسى حديثا غيره **باب** لا عدوى **حدثنا**
سعيد بن عفير قال حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى سالم بن عبد الله (١١) وحمزة أن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم

١ وجب ٢ سحر
السحر . (قوله باب من البيان سحرا) هو هكذا فى جميع النسخ المعتمدة التى بأيدينا والذى فى القسطلانى باب ان من البيان سحرا
٣ تمرات عجوة ٤ حدثنى
٥ بسبع ٦ تمرات عجوة
٧ رسول الله
٨ الحديث الأول
٩ وقلنا ١٠ رأيناه
١١ حدثنا

فى ثلث (١) فى الفرس والمرأة والدار **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة (٢) قال إن (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى (٤) * قال أبو سلمة بن
عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا (٥) الممرض على المصح * وعن
الزهرى قال أخبرنى سنان بن أبى سنان الدؤلى أن أبا هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابى فقال أرأيت الابل تكون فى الرمال أمثال الظباء فيأتيه (٦) البعير
الأجرب فتجرب قال النبى صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول **حدثنى** محمد بن بشار حدثنا ابن جعفر (٧)
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبنى الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر فى سم النبى صلى الله
عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد
ابن أبى سعيد عن أبى هريرة أنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الى من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنى سائلكم عن شىء فهل أنتم صادقى (٨) عنه فقالوا نعم يا أبا القسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان
فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقى (٩) عن شىء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القسم وإن كذبناك
عرفت كذبنا كما عرفته فى أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم
فهل (١٠) أنتم صادقى (١١) عن شىء إن سألتكم عنه قالوا نعم (١٢) فقال هل جعلتم فى هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال
ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا (١٣) نستريح (١٤) منك وإن كنت نبيا لم يضرك **باب**
شرب السم والدواء به وبما يخاف (١٥) منه (١٦) **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان يحدث عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

١ فى الثلث ٢ قوله أن أبا هريرة الى قوله ابن عبد الرحمن سقطت هذه العبارة من صلب بعض النسخ المعتمدة بأيدينا وكتبت بهامشها بقلم الحمرة مرقوما عليها التصحيح وعلامة أبى ذر وثبتت فى صلب كثير من النسخ وعليها شرح القسطلانى
٣ قال سمعت رسول الله
٤ يقول ٥ لا يوردا الممرض
٦ فيأتيها ٧ محمد بن جعفر
٨ صادقونى عنه
٩ صادقونى
١٠ هل
١١ صادقونى
١٢ فقالوا ١٣ كاذبا
١٤ أن نستريح
١٥ وما يخاف
١٦ والخبيث

من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثنا (١) محمد (٢) أخبرنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا هاشم ابن هاشم قال أخبرنى عامر بن سعد قال سمعت أبى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة (٣) لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** ألبان الأتن حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهرى عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذى ناب من السبع (٤) * قال الزهرى ولم أسمعه حتى أتيت الشأم * وزاد الليث قال حدثنى يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب (٥) ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهى وأما مرارة السبع قال ابن شهاب أخبرنى (٦) أبو إدريس الخولانى أن أبا ثعلبة الخشنى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السبع (٧) **باب** إذا وقع الذباب فى الإناء حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بنى تيم عن عبيد بن حنين مولى بنى زريق عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب فى إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن فى أحد جناحيه شفاء وفى الآخر (٨) داء

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب اللباس﴾

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده (٩) وقال النبى صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فى غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس (١٠) ما شئت

ما

١ حدثنى ٢ محمد بن سلام حدثنا أحمد ٣ تمرات عجوة ضبط فى النسخ المعتمدة بأيدينا بإضافة الأول الى الثانى وبتنوين الأول ونصب الثانى وضبطه القسطلانى بتنوين الأول وقال فى الثانى بالجر عطف بيان وبالنصب على الحال ٤ من السباع ٥ يتوضأ أو يشرب ٦ حدثنى ٧ من السباع ٨ إحدى ٩ وقول الله ١٠ واشرب

ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد ابن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **باب** من جر إزاره من غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال (١) أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقى (٢) إزارى يسترخى إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثنى محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبى بكرة رضى الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبى صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيأ فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب** التشمير فى الثياب حدثنى إسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبى زائدة أخبرنا عون بن أبى جحيفة عن أبيه أبى جحيفة قال فرأيت (٣) بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فى حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب** ما أسفل من الكعبين فهو فى النار حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى (٤) عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففى النار (٥) **باب** من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله (٦) صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبى (٧) أو قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلل (٨) إلى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره (٩) خسف به فهو يتجلل فى الأرض إلى يوم القيامة * تابعه يونس عن الزهرى (١٠) ولم يرفعه شعيب عن أبى هريرة حدثنى

١ فقال ٢ شق ٣ رأيت ٤ المقبرى كذا هو بالوجهين الرفع والجر فى اليونينية ٥ فى النار ٦ النبى ٧ صلى الله عليه وسلم ٨ يتجلجل . كذا فى اليونينية وفروعها التى بأيدينا قال القسطلانى وحكى القاضى عياض أنه روى يتجلل بجيم واحدة ولام ثقيلة وهو بمعنى يتغطى أى تغطيه الأرض اه ٩ إذ خسف ١٠ عن الزهرى

عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير أخبرنا أبي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر (١)
على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (٢) حدثنا مطر بن الفضل (٣) حدثنا
شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا
الحديث فحدثني (٤) فقال سمعت (٥) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه مخيلة (٦) لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا
* تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال
الليث عن نافع عن ابن عمر مثله * وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه (٧)

باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري
وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر
فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه
والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خلد بن سعيد قولها
وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خلد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد (٨)

باب الأردية

وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه (٩) قال فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة (١٠) حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن فأذنوا لهم (١١)

باب لبس القميص

وقول الله تعالى حكاية عن يوسف (١٢) اذهبوا بقميصي

هذا

١ حدثنا
٢ وقال ٣ حدثني
٤ قال ٥ سمعت ابن عمر
٦ من مخيلة ٧ خيلاء
٨ بعده ٩ رضي الله عنهم
١٠ فارتدى به ١١ فأذن لهم
١٢ وقال يوسف كذا في النسخ المعتمدة بأيدينا والذي في القسطلاني ان رواية أبي ذر وقال الله تعالى عن يوسف حرر اه مصححه

هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس (١) المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس (٢) ما هو أسفل
من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد (٣) أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه (٤)
ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم (٥) حدثنا صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال اذا فرغت (٦) فآذنا فلما
فرغ آذنه (٧) فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا (٨) فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا (٩) عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن (١٠) عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما (١١) إلى
ثديهما (١٢) وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى (١٣) أنامله وتعفو أثره وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بإصبعه (١٤) هكذا في جيبه (١٥) فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع (١٦) * تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن
الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان (١٧) وقال جعفر (١٨) عن الأعرج
جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني (١٩) أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته (٢٠) بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق

١ لا يلبس ٢ فيلبس
٣ عبد الله بن عثمن حدثنا ابن عيينة
٤ ركبته ٥ فالله أعلم
٦ إذا فرغت منه ٧ آذنه به
٨ أبدا ولا تقم على قبره
٩ حدثني
١٠ (قوله عن الحسن) هو الحسن بن مسلم بن يناق كذا في اليونينية
١١ قد اضطرت أيديهما
١٢ ثدييهما ١٣ تغشى
١٤ بإصبعيه ١٥ جبته
١٦ ولا يوسع ١٧ جنتان قال عياض قد روى ههنا بالباء والنون والنون أصوب اه من اليونينية
١٨ جعفر بن حيان
١٩ حدثنا ٢٠ فلقيته

وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة[1] فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** جبة الصوف في الغزو[2] **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه[3] **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا[4] الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة[5] قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين * تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه[6] زعفران ولا الورس[7]

باب السراويل **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن

[1] من تحت بدنه
[2] لبس جبة الصوف
[3] الذي شق من خلفه
[4] حدثني [5] أنه قال
[6] ماسه [7] الزعفران

نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص[1] والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم[2] **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين

باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد **حدثنا**[3] ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر[4] إلى الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر[5] أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدا له[6] بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر[7] فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة[8] بأبي أنت[9] يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز[10] وصنعنا[11] لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت[12] به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق[13] ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين

[1] القمص والسراويلات
[2] باب في العمائم
[3] حدثني [4] هاجر ناس
[5] قال [6] فداك أبي وأمي
[7] في هذه الساعة لأمر
[8] فالصحبة [9] أنت وأمي
[10] أحب الجهاز
[11] وصنعنا [12] فأوكأت
[13] النطاقين

---

[1] في نسخ كثيرة رجال بدل ناس

يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها(١) عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها(٢) حتى ينعق(٣) بها(٤) عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
الثلث **باب** المغفر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام(٥) الفتح وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة
وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة(٦) له **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى
نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء(٧)
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
ببردة قال سهل هل تدري(٨) ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت
هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج إلينا وإنها(٩) الإزاره فجسها(١٠)
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ماشاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم
أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها
الا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن
الأسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال(١١) اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله(١٢) صلى الله عليه وسلم سبقك
عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب الى

النبي

١ فيريحه ٢ في رسلهما
٣ ينعق كسر عين ينعق من الفرع
٤ بهما ٥ دخل مكة عام
٦ بردة ٧ بالعطاء
٨ تدرون ٩ وإنها إزاره
١٠ فجسها ١١ فقال
١٢ النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة(١) **حدثني**(٢) عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها
الحبرة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفي سجي ببرد حبرة(٣) **باب** الأكسية والخمائص **حدثني**(٤) يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل(٥) برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر الى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى أبي جهم فانها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من
بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي(٦) صلى الله عليه وسلم في هذين
باب اشتمال الصماء **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون

١ أن يلبسها قال الحبرة
٢ حدثنا ٣ ببرد حبرة
٤ حدثنا ٥ نزل هي في اليونينية وفرعها بالبناء للفاعل وفي غيرهما نزل بالبناء للمفعول وبه ضبطها في الفتح
٦ رسول الله

ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين (١) اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ **باب** الاحتباء فى ثوب واحد **حدثنا** (٢) اسمعيل قال حدثنى ملك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال نهى (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شئ وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة **حدثنى** محمد قال أخبرنى مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ **باب** الخميصة السوداء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا إسحق ابن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتى النبى صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال (٤) من ترون نكسو هذه فسكت القوم (٥) قال ائتونى بأم خالد فأتى بها تحمل (٦) فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلى وأخلقى وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن **حدثنى** (٧) محمد بن المثنى قال حدثنى ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أنس رضى الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت لى يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيأ حتى تغدو به الى النبى صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو فى حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذى قدم عليه فى الفتح **باب** (٨) ثياب الخضر **حدثنا** (٩) محمد بن بشار حدثنا (١٠) عبد الوهاب أخبرنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله مالى اليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عنى من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله

١ واللبستان ٢ حدثنى ٣ النبى ٤ أن نكسو ٥ فقال ٦ تحمل ٧ حدثنا ٨ الثياب ٩ حدثنى ١٠ حدثنا

إنى لا أنفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلى (١) له أو لم تصلحى له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين (٢) فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذى تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** (٣) إسحق بن ابرهيم الحنظلى أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبى صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الاسود الديلى (٤) حدثه أن أبا ذر رضى الله عنه حدثه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبى ذر وكان أبو ذر اذا حدث بهذا قال (٥) وإن رغم أنف أبى ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمن النهدى أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا أنه يعنى الاعلام **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبى عثمن قال كتب (٦) الينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف (٧) لنا النبى صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن التيمى عن أبى عثمن قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس (٨) الحرير فى الدنيا الا لم يلبس (٩) فى الآخرة منه (١٠) **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا أبى حدثنا أبو عثمن وأشار أبو عثمن (١١) باصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأتاه دهقان بماء فى إناء

١ لا تحلين له أو لا تصلحين
٢ ابنين له ٣ حدثنى
٤ الدؤلى ٥ يقول
٦ كتب إليه ٧ ووصف
٨ لا يلبس الحرير
٩ لم يلبس منه شيأ فى الآخرة . والرواية التى شرح عليها القسطلانى لم يلبس منه شئ فى الآخرة
١٠ منه وأشار أبو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى
١١ (قوله وأشار أبو عثمن الخ) قال القسطلانى رواية الحموى والكشميهنى تأخير هذه الجملة وجعلها بعد قوله حدثنا أبو عثمن كما ترى ورواية المستملى تقديمها

من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه (١) في الآخرة **حدثنا** سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان (٢) خليفة بن كعب
قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة * وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو
بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم (٣) (٤) **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
عثمن بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص
يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في
الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا حرب (٥) عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب** (٦) مس الحرير من غير لبس
ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
فجعلنا نلمسه (٧) ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن
معاذ في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه **حدثنا** علي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير

والديباج

١ قال ٢ لن يلبسه
٣ وسلم نحوه ٤ حدثنا
٥ حرب
٦ باب من مس الحرير
٧ نلمسه رواه أبو ذر بفتح الميم وكسرها ولم يتعرض للضم ولم يذكر ابن سيده في محكمه غير الضم اهـ من اليونينية

والديباج وأن يجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت (١) لعلي ما القسية
قال ثياب أتتنا من الشأم أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها (٢) أمثال الأترج (٣) والميثرة (٤) كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها (٥) وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من
مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع * قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا معوية بن سويد بن
مقرن عن ابن عازب (٦) قال نهانا النبي (٧) صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي (٨) **باب**
ما يرخص للرجال من الحرير للحكة **حدثني** محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير
للنساء **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر (٨) حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي (٩) رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء (١٠) فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثني
جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة (١١) سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها (١٢) تلبسها
للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك
إلى عمر حلة سيراء (١٣) حرير (١٤) كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت
إليك لتبيعها أو تكسوها (١٥) **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه
رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان

١ قلنا ٢ وفيها ٣ الأترج
٤ والميثرة هي مهموزة في اليونينية في المواضع الثلاثة هنا
٥ يصفونها
٦ عن البراء بن عازب
٧ نهى النبي ٨ وعن القسي
٨ محمد بن جعفر
٩ عن علي بن أبي طالب
١٠ حلة سيراء. هكذا في النسخ المعتمدة التي بأيدينا والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر بالإضافة
١١ حلة سيراء ١٢ فلبستها
١٣ حلة سيراء ١٤ حريرا
١٥ أو لتكسوها

النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز(١) من اللباس والبسط حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سألته
فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيأ فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن
(٢)بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شىء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت
لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي(٣) صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها
اني أحذرك أن تعصي(٤) الله ورسوله وتقدمت اليها في أذاه فأتيت ام سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر
قد دخلت في أمورنا فلم يبق الا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت(٥) وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشأم كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت(٦) إلا بالانصاري وهو
يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذاك طلق رسول الله(٧) صلى الله عليه
وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها(٨) كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت(٩) فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه
وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف واذا أهب(١٠) معا معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة
والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا(١١)
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرتني هند(١٢) بنت الحرث عن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل(١٣) وهو يقول لا إله الا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من

يوقظ

١ يتحرى هى بالحاء والراء المهملتين وضبطها الحافظ ابن حجر بالجيم والزاى
٢ بذلك ٣ رسول الله
٤ أن تغضبي ٥ فرددت
٦ فما شعرت بالانصاري إلا وهو يقول
٧ النبي ٨ من حجرهن
٩ فأذن لي فدخلت
١٠ أهب ١١ حدثني
١٢ هند ١٣ الليل

يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزرار في
كميها بين أصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال(١) من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال(٢) ائتوني بأم
خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسها(٣) بيده وقال أبلي وأخلقي(٤) مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا(٥) والسنا بلسان الحبشية الحسن * قال اسحق حدثتني امرأة
من أهلي أنها رأته على ام خالد **باب**(٦) التزعفر للرجال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل **باب** الثوب
المزعفر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران **باب** الثوب الأحمر
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق سمع البراء رضى الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيأ أحسن منه **باب** الميثرة(٧) الحمراء حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن أشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضى الله عنه قال أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع(٨) عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق ومياثر(٩) الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد(١٠) عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن
عمر رضى الله عنهما رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الاركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل(١١) أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله
ابن عمر أما الاركان فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية

١ فقال ٢ فقال
٣ فألبسنيها ٤ وأخلفي
٥ ويا أم خالد هذا سنا
٦ باب النهي عن التزعفر للرجال
٧ الميثرة هى مهموزة فى اليونينية وفى الفتح أنها بكسر الميم وسكون التحتانية وفتح المثلثة ولا همز فيها وأصلها من الوثارة أو الوثرة والوثير هو الفراش الوطىء اه
٨ عن سبع عن لبس الحرير
٩ والمياثر ١٠ حماد بن زيد
١١ ولم تهلل

فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الاهلال فانى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله(١) بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدأ(٢) بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرنى أشعث بن سليم سمعت أبى يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى طهوره(٣) وترجله وتنعله

باب ينزع(٤) نعل اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين(٥) وإذا نزع(٦) فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب لا يمشى فى نعل واحد(٧)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة ليحفهما(٨) أو لينعلهما جميعا

باب قبالان فى نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه أن نعل(٩) النبى صلى الله عليه وسلم كان لها(١٠) قبالان **حدثنى** محمد(١١) أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج(١٢) إلينا أنس بن ملك بنعلين(١٣) لهما قبالان فقال ثابت البنانى هذه نعل النبى صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من أدم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنى عمر بن أبى زائدة عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبى

صلى

١ عن عبد الله بن صح لا ه الى ٢ يبدأ صح ه
٣ طهوره صح ه ٤ نعله صح ه
٥ باليمنى حسـ ه ٦ وإذا انتزع صح ه
٧ واحدة ص صح ه ٨ ليحفهما جميعا صح ه
٩ نعلى النبى حسـ ه ١٠ لهما حسـ ه
١١ حدثنا صح ه ١٢ أخرج صح ه
١٣ نعلين صح ه

صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيأ تمسح به ومن لم يصب منه شيأ أخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى أنس بن ملك ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أنس بن ملك رضى الله عنه قال أرسل النبى صلى الله عليه وسلم إلى الانصار وجمعهم فى قبة من أدم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثنى(١) محمد بن أبى بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يحتجر(٢) حصيرا بالليل فيصلى(٣) ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبى صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الاعمال إلى الله ما دام(٤) وإن قل

باب المزرر بالذهب

* وقال الليث حدثنى ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بنى إنه بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبى صلى الله عليه وسلم فى منزله فقال لى يا بنى ادع لى النبى صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما يقول نهانا(٥) النبى صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسى وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعى وإبرار المقسم ونصر المظلوم **حدثنى**(٦) محمد بن بشار حدثنا غندر(٧) حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير ابن نهيك عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب * وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه

١ حدثنا صح ه ٢ يحتجز صح ه
٣ فيصلى عليه صح ه ٤ ما داوم صح ه
٥ نهانا صح ه ٦ حدثنا صح ه
٧ محمد بن جعفر صح ه

مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة وجعل فصه مما يلي (١) كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم (٢) عثمن حتى وقع من عثمن في بئر أريس **باب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **حدثني** (٣) يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني (٤) أنس ابن ملك رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها (٥) فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم * تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري * وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق

باب فص الخاتم **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم (٦) تزالوا في صلاة ما (٧) انتظرتموها **حدثنا** اسحق أخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه * وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم (٨) يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع

قال

١ بطن كفه . باطن كفه
٢ وعمر وعثمن ٣ حدثنا
٤ أخبرني ٥ فلبسوها
٦ لن تزالوا
٧ منذ انتظرتموها
٨ تكن كذا هو في الفرع المعتمد بيدنا بالفوقية والتحتية

قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور (١) عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم **حدثنا** عبد الأعلى حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى (٢) رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا (٣) يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال إنا (٤) اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا (٥) ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به الى أهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن ملك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قيل له إنهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه (٦) محمد رسول الله فكأنما أنظر الى بياضه (٧) في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب و (٨) يجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي (٩) المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس * قال (١٠) جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا (١١) ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز

١ عددها ٢ الرهط
٣ لا يقرؤن ٤ اصطنع
٥ فلا ينقشن ٦ ونقشه
٧ الى بياضه كذا في اليونينية والفرع المكي وفي بعض الفروع وبيصه اهـ من هامش الفرع الذي بيدنا
٨ وجعل ٩ الخواتيم
١٠ (قوله قال جويرية الخ) قال الحافظ أبو ذر لم يخرج في الصحيح أين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي قال جويرية في خاتم الذهب اهـ من اليونينية
١١ لا ينقش كذا في اليونينية بالبناء للفاعل والشين غير مضبوطة وقال في الفتح لا ينقش بضم أوله اهـ

ابن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على
نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر [1] **حدثني** محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له [2] وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني [3] أحمد حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان
عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح [4]
البئر فلم نجده [5] **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب [6] **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا
ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة * وزاد [7] ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك [8]
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلائد [9] **حدثنا** إسحق
ابن ابرهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم * زاد ابن نمير عن هشام
عن أبيه عن عائشة استعارت من أسماء **باب** القرط [10] وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله
عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى

يوم

١ حدثنا ٢ كتب له
أي لانس مقادير الزكاة اه قسطلاني
٣ قال أبو عبد الله وزادني
٤ فنزح ٥ فلم نجده
٦ خواتيم الذهب
٧ قال أبو عبد الله وزاد
٨ ومسك ٩ حدثني
١٠ القرط للنساء

يوم العيد [1] ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي
قرطها **باب** السخاب للصبيان **حدثني** [2] اسحق بن ابرهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا
ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع [3] ثلاثا ادع
الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا
فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه [4] وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد
أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهون [5]
بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر [6] حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم [7] المتشبهين من الرجال بالنساء
والمتشبهات من النساء بالرجال * تابعه عمرو أخبرنا شعبة **باب** إخراج المتشبهين بالنساء من
البيوت **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا [8] **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة
أن عروة أخبره أن زينب [9] بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف [10] فإني أدلك على بنت
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن [11] * قال
أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف
هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف
وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف **باب** قص الشارب [12] وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر

١ يوم عيد ٢ حدثنا
٣ أي لكع ٤ فأحببه
٥ المتشبهين
٦ محمد بن جعفر ٧ النبي
٨ فلانة ٩ بنت
١٠ إن فتح الله لكم غدا الطائف
١١ عليكم
١٢ وكان ابن عمر

إلى بياض الجلد وأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن
نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية
الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الأظفار وقص الشارب
باب تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا اسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الأظفار وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط (١) حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى وأحفوا (٢) الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه
باب إعفاء اللحى (٣) حدثني محمد أخبرنا عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى باب
ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا
أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب
قال أرسلني أهلي الى أم سلمة (٤) بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث أصابع من قصة (٥) فيه شعر (٦) من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الانسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل (٧) فرأيت شعرات
حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة

١ الآباط ٢ وأحفوا كذا هو مضبوط في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا وبه ضبط القسطلاني والحافظ ابن حجر وفي بعض النسخ تبعا لليونينية وفرعها وأحفوا بقطع الهمزة وكسر الحاء وتشديد الفاء اهـ مصححه

٣ عفوا كثروا وكثرت أموالهم

٤ أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٥ عند أبي زيد من فضة بالفاء المكسورة والضاد المعجمة كذا في اليونينية وعلى هذه الرواية يكون من فضة بيانا لجنس القدح وعلى رواية القاف والصاد المهملة فهو بيان للشعر كذا في القسطلاني وجعله شيخ الاسلام على هذه الرواية بيانا للقدح أيضا فقال بأن جعلت القصة وهي الخصلة من الشعر قدحا مضفرا بحيث يحمل الماء اهـ

٦ فيها شعر ٧ في الجلجل وقوله الجلجل كذا هو مضبوط في بعض النسخ المعتمدة بيدنا وفي نسخة أخرى الجلجل وضبطه القسطلاني بفتح الحاء وسكون الجيم وقال كذا هو في الفرع مضببا عليه فارجع اليه اهـ مصححه

فأخرجت

فأخرجت إلينا شعرا (١) من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا * وقال لنا أبو نعيم حدثنا نصير بن
أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب
الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن أبي سلمة وسليمن بن يسار عن أبي هريرة
رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب
الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك
رضى الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط (٢) ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق سمعت البراء يقول
ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته
لتضرب قريبا من منكبيه * قال أبو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك * تابعه (٣)
شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني (٤) الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد
قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا إسحق أخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس (٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس بن مالك
رضى الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

١ شعرات ٢ القطط كذا هو مضبوط في الفرع المعتمد بيدنا بفتح الطاء الاولى وكسرها والسبط بسكون الموحدة وكسرها اهـ مصححه

٣ قال شعبة

٤ أراني ٥ عن أنس

ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد (١) ولا سبط حدثنا أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم (٢) اليدين والقدمين حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط (٣) الكفين حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن ملك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله * وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين * وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له (٤) حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضى الله عنهما فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر (٥) في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني (٦) إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد

حدثنا

١ لا جعدا ولا سبطا
٢ ضخم الرأس
٣ سبط الكفين
٤ شبها كذا هو مضبوط في الفروع المعتمدة بأيدينا والرواية التي شرح عليها القسطلاني شبيها بوزن مثيل ثم قال وضبطه العيني بكسر المعجمة وسكون الباء اهـ
٥ إذا انحدر ٦ حدثنا

حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر خ (١) و حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي

باب القزع

حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي (٢) وترك (٣) ههنا شعرة وههنا وههنا فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق (٤) رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس ابن ملك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثني (٥) أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي (٦) لحرمه وطيبته

١ خ كذا الخاء منقوطة في اليونينية
٢ حلق الصبي
٣ وترك ههنا شعر
٤ شق رأسه ٥ حدثنا
٦ بيدي

يمنى قبل أن يفيض **باب** الطيب فى الرأس واللحية **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن أبى إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أطيب النبى صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد(١) حتى أجد وبيص الطيب فى رأسه ولحيته **باب**
الامتشاط **حدثنا** آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع
من جحر فى دار النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك
تنظر(٢) لطعنت بها فى عينك إنما جعل الاذن من قبل الابصار **باب** ترجيل الحائض زوجها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
ملك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله **باب** الترجيل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن(٣)
ما استطاع(٤) فى ترجله ووضوئه **باب** ما يذكر فى المسك **حدثنى** عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لى وأنا أجزى به ولخلوف(٥) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمن بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أطيب النبى صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب
ما أجد **باب** من لم يرد الطيب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصارى قال حدثنى
ثمامة بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبى صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب **باب** الذريرة **حدثنا** عثمن بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرنى عمر بن
عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران(٦) عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدى بذريرة فى حجة الوداع للحل والاحرام **باب** المتفلجات للحسن **حدثنا** عثمن حدثنا

جرير

١ ما نجد ٢ تنتظر
٣ والتيمن ٤ بما استطاع
٥ وخلوف ٦ يقسمان

جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله(١) لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالى لا ألعن من لعن النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى
كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه **باب** الوصل فى الشعر **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى
ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معوية بن أبى سفين عام حج وهو على المنبر
وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسى أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم * وقال ابن أبى شيبة
حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة
رضى الله عنها أن جارية من الانصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة * تابعه ابن اسحق عن أبان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عائشة **حدثنى**(٢) أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا منصور بن
عبد الرحمن قال حدثتنى أمى عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما أن امرأة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت إنى أنكحت ابنتى ثم أصابها شكوى فتمرق(٣) رأسها وزوجها يستحثنى بها
أفأصل رأسها(٤) فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبى بكر قالت لعن النبى صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة **حدثنى**(٥) محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة * قال نافع الوشم فى اللثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن
المسيب قال قدم معوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى(٦) أحدا

١ قال عبد الله ٢ حدثنا
٣ فتمزق ٤ شعرها
٥ حدثنا ٦ أرى فتح الهمزة من الفرع

يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر (الى) باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله و في كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثني (١) محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها (٢) الحصبة فامرق (٣) شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني (٤) يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة (٥) والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني (٦) محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات (٧) والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله (٨) والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب

حدثنا

١ حدثنا ٢ أصابها ٣ فامرق ٤ حدثنا ٥ لعن الله الواشمة الخ قال القسطلاني وسقط قوله يعني الخ في بعض النسخ اهـ ٦ حدثنا ٧ والمتوشمات ٨ وآكل الربا وموكله الخ بالجر في النسخ المعتمدة بأيدينا وقدر القسطلاني فعلا فقال ولعن عليه السلام آكل الربا الخ وعلى هذا فهي بالنصب

حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات (١) والمتنمصات والمتفلجات للحسن (٢) المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه (٣) حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من

١ والمتوشمات ٢ بالحسن ٣ تصاوير

ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى[1] الحلية باب ماوطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد باب من كره القعود على الصورة[2] حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب الى الله مما[3] أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة[4] حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خلد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة[5] قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة[6] فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول[7] فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب * وقال ابن وهب أخبرنا عمرو وهو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمن قال

حدثني

١ (قوله قال منتهى الحلية) أي تبليغ الغسل الى الابط منتهى الحلية في الجنة والحلية التحجيل من أثر الوضوء أو من التحلية المذكورة في قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب اه قسطلاني

٢ على الصور ٣ فما

٤ الصورة ٥ صورة ٠ صور

٦ صور ٧ يوم أول

حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت[1] يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر[2] حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث[3] قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة ابن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خلد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره

١ وقالت ٢ محمد بن جعفر

٣ يحدثه الضميرفي يحدثه للحديث

بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشر(١) الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر(٢) أو أيهم خير(٣)

باب (٤) **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ(٥) قلت لبيك رسول الله(٦) وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله(٧) وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله(٨) وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله(٩) وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب** إرداف المرأة خلف الرجل(١٠) **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح(١١) حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى(١٢) المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع(١٣) في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

١ ذكر أشر . شر

٢ فأيهم أشر أو أيهم أخير

٤ باب إرداف الرجل خلف الرجل

٥ يا معاذ بن جبل

٦ يا رسول الله

٧ يا رسول الله

٨ يا رسول الله

٩ يا رسول الله

١٠ خلف ذي محرم

١١ الصباح ١٢ ورأى

١٣ مضطجعا

تم طبع الجزء السابع ويليه الجزء الثامن أوله كتاب الأدب

(فهرسة)

الجزء الثامن من صحيح البخاري

فهرسة الجزء الثامن من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

تمت

هذا جدول الخطأ والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء ثامن

صحيفة	سطر	
٧	٨	ابن إسمعيلُ صوابه ابن إسمعيلَ
٢٢	٢	الحداء صوابه الحذَّاء بالذال المعجمة
٣٧	٤	تربت يمينكَ صوابه يمينكِ بكسر الكاف
٣٨	٥	ابن إسمعيلُ صوابه ابن إسمعيلَ
٥٥	١٨	حدثنا أبو الوليد حدثنا هشام الصواب حدثنا أبو الوليد هشام بحذف حدثنا الثانية
٨٤		هامش أنى أردٌّ صوابه أنى أردُّ بضم الدال
١٠٥	١٦	يبيش صوابه يبطِش ص
١٠٨	١٧	تكونَ الارض صوابه تكونُ الارض بضم النون

صحيح البخاري

(الجـــزء الثامن)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخاري الجعفي رضى الله تعالى

عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط أو ظ لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و ك لكريمة و حه لاجتماع الحموى والكشميهنى و حس للحموى والمستملى و سه للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت حه و حس ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ (الى) اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أو نخ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٢ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الادب)

باب (١) قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد (٢)
ابن عيزار أخبرني (٣) قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده الى دار
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب الى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم أي (٤) قال ثم بر الوالدين (٥) قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع بن شبرمة (٦) عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله (٧) صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله من أحق (٨) بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك (٩) قال ثم من قال أمك (١٠)
قال ثم من قال ثم أبوك * وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله باب

١ باب قول الله الخ هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية ونبه عليه القسطلاني والرواية التي شرح هو عليها باب البر والصلة ووصينا الخ وهي نسخة المتن المطبوع فليعلم اه مصححه

٢ حدثنا ٣ العيزار

٤ ثم أي كذا هو في الفرع المعتمد بيدنا من غير تنوين وفي القسطلاني قال الفاكهاني الصواب عدم تنوينه لانه موقوف عليه في الكلام والسائل ينتظر الجواب والتنوين لا يوقف عليه اجماعا فتنوينه ووصله بما بعده خطأ فيوقف عليه وقفة لطيفة ثم يؤتى بما بعده اه

٥ قال بر الوالدين

٦ وابن شبرمة . كذا في اليونينية بزيادة الواو قبل لفظ ابن قال في الفتح والصواب حذفها فان رواية ابن شبرمة وهو عبد الله عم عمارة قد علقها المصنف عقب رواية عمارة اه من القسطلاني

٧ إلى النبي

٨ من أحق الناس

٩ قال ثم أمك

١٠ قال ثم أمك

لا يجاهد الا باذن الابوين (١) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب ح قال
وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان (٢) قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل
والديه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه
ويسب أمه (٤) باب إجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إسمعيل بن
ابرهيم بن عقبة قال أخبرني (٥) نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا (٦) إلى غار في الجبل (٧) فانحطت على فم غارهم (٨) صخرة من الجبل
فأطبقت (٩) عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فاذا رحت عليهم
فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه ناء (١٠) بي الشجر (١١) فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما
فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره
أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان
كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة (١٢) حتى
يرون منها السماء وقال الثاني (١٣) اللهم إنه كانت لي ابنة (١٣) عم أحبها كأشد ما يحب (١٤) الرجال النساء فطلبت إليها
نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم (١٥) فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم أني قد فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز (١٦) فلما
قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك (١٧) البقر وراعيها فقال اتق الله

١ لا يجاهد ٢ لك أبوان . كذا في اليونينية وفي الفرع المكي ألك

٣ النبي ٤ فيسب أمه

٥ أخبرنا ٦ فأووا

٧ في جبل ٨ على باب

٩ فتطابقت ١٠ نأى هكذا في النسخ المعتمدة بايدينا والذي في متن القسطلاني نأى بي الشجر وهما بمعنى بعد

١١ الشجر يوما

١٢ فرجة يرون منها السماء . حتى رأوا في في القسطلاني ما نصه حتى يرون منها السماء باثبات النون لابي ذر عن الحموي والمستملي وبحذفها له عن الكشميهني اه فحرر

١٣ السماء وقص الحديث بطوله

١٣ بنت ١٤ الرجل

١٥ الخاتم فقمت هكذا في جميع النسخ المعتمدة بأيدينا مصححا عليها وفي القسطلاني ولا تفتح الخاتم الا بحقه اه

١٦ أرز ١٧ تلك

ولا نهز أبي فقلت إني لا أهز أبك خذ[1] ذلك البقر وراعيها فأخذه فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر[2] **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة[3] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات[4] ووأد البنات وكره لكم قيل وقال[5] وكثرة السؤال وإضاعة المال **حدثني** إسحق[6] حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا[7] بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر[8] الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام ابن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت[9] أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة[10] في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها[11] فاستفتيت[12] النبي صلى الله عليه وسلم فقلت[13] إن أمي قدمت وهي راغبة[14] قال نعم صلي أمك **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي[15] صلى الله عليه وسلم

١ تلك ٢ قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم . قاله عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
٣ عن المغيرة بن شعبة
٤ ومنعا ٥ قيلا وقالا
٦ حدثنا ٧ فقلنا
٨ أكبر ٩ بنت
١٠ وهي راغبة ١١ مع ابنها
١٢ فاستفتت
١٣ فقالت
١٤ وهي راغبة أفأصلها
١٥ فقال يعني الخ هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا والذي في النسخة المطبوعة وعليها شرح القسطلاني فقال فيأمركم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا الخ فليعلم اهـ مصححه

بأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الأخ المشرك **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة[1] سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود[2] قال[3] إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها[4] أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم **باب** فضل صلة الرحم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة حدثني[5] عبد الرحمن[6] حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب[7] ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** إثم القاطع **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال إن جبير بن مطعم أخبره[8] أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق بصلة[9] الرحم **حدثني** إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله **حدثني**[10] بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا

١ حلة سيراء ٢ الوفد
٣ فقال ٤ لتبيعها
٥ وحدثني ٦ عبد الرحمن ابن بشر حدثنا بهز بن أسد
٧ أرب . قال عياض ان أبا ذر رواه أرب بفتح الجميع وهنا كما قدمناه عنه فليعلم اهـ من اليونينية وليحرر
٨ أخبره أن ٩ لصلة
١٠ حدثنا

فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب (١) قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا إن شئتم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا
عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن
الرحم شجنة (٢) من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبى مريم
حدثنا سليمن بن بلال قال أخبرنى معوية بن أبى مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة (٣) فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته **باب** يبل (٤) الرحم ببلالها حدثنا (٥) عمرو بن عباس حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبى خلد عن قيس بن أبى حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبى (٦) قال عمرو فى كتاب محمد بن جعفر بياض
ليسوا بأوليائى إنما وليى الله وصالح المؤمنين * زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو
ابن العاص قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها (٧) يعنى أصلها بصلتها (٨)
باب ليس الواصل بالمكافى حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش والحسن بن عمرو
وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الأعمش الى النبى صلى الله عليه وسلم ورفعه
حسن وفطر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى إذا قطعت رحمه (٩)
وصلها **باب** من وصل رحمه فى الشرك ثم أسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى
قال أخبرنى عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها
فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لى فيها من أجر (١٠) قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير * ويقال أيضا عن أبى اليمان أتحنث وقال معمر وصالح وابن

المسافر

١ ورب هى بحذف ياء المتكلم فى جميع النسخ المعتمدة بأيدينا والذى فى القسطلانى وربى
٢ شجنة قال فى الفتح ويجوز فتح الاول وضمه رواية ولغة اه من القسطلانى
٣ شجنة ٤ تبل الرحم
٥ حدثنى ٦ أبى فلان
٧ ببلالها هكذا فى النسخ المعتمدة بأيدينا ومنها الفرع وقال القسطلانى ولابى ذر ببلائها بهمزة بعد الالف
٨ قال أبو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها
٩ قطعت رحمه
١٠ هل كان لى فيها أجر

المسافر أتحنث (١) وقال ابن اسحق التحنث التبرر (٢) وتابعهم هشام عن أبيه **باب** من ترك
صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها حدثنا (٣) حبان أخبرنا عبد الله عن خلد بن سعيد عن أبيه
عن أم خلد بنت خلد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبى وعلى قميص أصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهى بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم
النبوة فزبرنى أبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلى
وأخلقى (٤) ثم أبلى وأخلقى ثم أبلى وأخلقى قال عبد الله فبقيت (٥) حتى ذكر يعنى من بقائها **باب**
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن أنس أخذ النبى صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدى حدثنا ابن أبى يعقوب عن ابن أبى نعم قال كنت شاهدا لابن عمر
وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال من أهل العراق قال انظروا الى هذا يسألنى عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن النبى صلى الله عليه وسلم وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاى (٦)
من الدنيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عبد الله بن أبى بكر أن عروة بن
الزبير أخبره أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتنى امرأة معها (٧) ابنتان تسألنى
فلم تجد عندى غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبى صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال من يلى (٨) من هذه البنات شيأ (٩) فأحسن إليهن كن له سترا من النار حدثنا
أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبرى حدثنا عمرو بن سليم حدثنا أبو قتادة قال خرج علينا النبى
صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبى العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع (١٠) وإذا رفع رفعها حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على وعنده الأقرع بن حابس التميمى جالسا (١١) فقال الأقرع إن لى
عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جاء أعرابى إلى

١ أتحنث هى بالثاء المثلثة فى جميع النسخ المعتمدة بايدينا وقال القسطلانى بالمثناة الفوقية أيضا وهى مصحح عليها فى الفرع اه
٢ تابعه ٣ حدثنى
٤ واخلفى بهامش الفرع الذى بأيدينا أنها هكذا فى المواضع الثلاثة باليونينية ولم يبين هذه الرواية لمن هى وقال القسطلانى نسبها فى المصابيح لابى ذر أى واكتسى خلفه اه
٥ فبقيت الخ قال القسطلانى ولابى ذر عن الكشميهنى فبقى دهرا أى القميص . وفى رواية الكشميهنى حتى دكن دهرا اه
٦ ريحانتى
. ريحانى ٧ ومعها
٨ من بلى ٩ بشئ
١٠ وضعها
١١ جالس

النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون(١) الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك
أن نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم(٢) على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب(٣)
ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها
باب جعل الله الرحمة مائة(٤) جزء حدثنا الحكم بن نافع(٥) أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة(٦) مائة
جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزأ وأنزل في الأرض جزأ واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه باب(٧) قتل الولد خشية أن يأكل معه حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت(٨)
يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يأكل(٩) معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر(١٠) باب(١١) وضع الصبي في الحجر حدثنا(١٢) محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال
عليه فدعا بماء فأتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا(١٣) عبد الله بن محمد حدثنا عارم
حدثنا المعتمر بن سليمن يحدث عن أبيه قال سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمن النهدي يحدثه أبو
عثمن عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه
ويقعد الحسن على فخذه الأخرى(١٤) ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما * وعن علي قال
حدثنا يحيى حدثنا سليمن عن أبي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم
أسمعه من أبي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد من

١ أتقبلون ٢ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي
٣ قد تحلب ثديها بسقي
٤ الرحمة في مائة
٥ حدثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع البهراني
٦ الرحمة في مائة
٧ باب أي الذنب أعظم
٨ قلت ثم أي ٩ أن يطعم
١٠ آخر الآية ١١ وضع
١٢ حدثني ١٣ حدثني
١٤ الآخر

الإيمان حدثنا عبيد(١) بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت
أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن(٢) كان ليذبح الشاة ثم يهدي في
خلتها منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد
العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة(٣) والوسطى باب الساعي على الأرملة حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا إسمعيل قال
حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن ثور
ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول(٤) الله صلى الله عليه وسلم الساعي على
الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي
سليمن ملك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا(٥) وسألنا عمن تركنا في أهلنا(٦) فأخبرناه وكان رفيقا(٧) رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا(٨) حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم(٩) أكبركم
حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد(١٠) عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله

١ حدثني ٢ وإن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣ السباحة ٤ النبي
٥ إلى أهلنا ٦ في أهلنا
٧ وكان رقيقا ٨ فإذا
٩ وليؤمكم ١٠ واشتد

وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر (1) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا
معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه
وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعته
يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل (2)
منه إنسان أو دابة إلا كان له صدقة (3) حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني زيد
ابن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب (4) الوصاة (5) بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا (6) إلى
قوله مختالا فخورا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو
بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل
بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت أنه سيورثه

باب إثم من لا يأمن جاره بوايقه (7) يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله
لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه * تابعه شبابة
وأسد بن موسى * وقال حميد بن الأسود وعثمن بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم

١ فقال نعم في كل ٢ يأكل
٣ إلا كان له به صدقة
٤ كتاب الوصاة
. كتاب البر والصلة
وقول الله الخ
٥ قوله الوصاة هي هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا بدون همزة بعد الالف وضبطها القسطلاني بهمزة بين الالف وتاء التأنيث حرر اه مصححه
٦ إحسانا الآية
٧ بوايقه هي بياء مثناة منقوطة من تحت في جميع النسخ التي بأيدينا وكذا ضبطها القسطلاني بكسر المثناة التحتية ومقتضى القواعد الصرفية أن البائقة بالهمز وكذا جمعها اه مصححه

وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت
أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال
يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت

باب حق الجوار في قرب الأبواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو
غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن
أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل (1)
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم
يفعل قال فيأمر (2) بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك (3) عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال
شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة **باب**

١ فيعمل هو مرفوع وكذا قوله فينفع ويتصدق قاله شيخنا جمال الدين (يعني ابن مالك) اه من اليونينية
٢ فليأمر ٣ فليمسك

الرفق فى الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام
واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلًا يا عائشة إن الله يحب الرفق فى الأمر كله فقلت (١)
يا رسول الله و لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله (٢)
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيًا بال فى المسجد فقاموا إليه فقال (٣)
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه **باب** تعاون المؤمنين
بعضهم بعضًا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن أبى بردة بريد بن أبى بردة قال أخبرنى جدى أبو بردة
عن أبيه أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا ثم شبك
بين أصابعه وكان النبى صلى الله عليه وسلم جالسًا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه (٤) (٥)
فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء **باب** قول الله تعالى من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شىء مقيتا
كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن (٦)
بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة (٧)
قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن النبى صلى الله عليه (٨) (٩)
وسلم فاحشًا ولا متفحشًا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمن سمعت أبا وائل سمعت مسروقًا
قال قال عبد الله بن عمرو حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال (١٠)
دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم
يكن فاحشًا ولا متفحشًا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم أحسنكم خلقًا حدثنا (١١) (١٢)
محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها أن يهود

أتوا

١ النبى ٢ أو لم تسمع
٣ قال حدثنا ثابت
٤ إذا جاء كذا فى اليونينية بدون رقم
٥ أو طالب حاجةً
٦ حدثنى
٧ أو صاحب حاجة
٨ فلتؤجروا كذا اللام هنا مكسورة اهـ من الفرع الذى بيدنا
٩ ويقضى ١٠ وحدثنا
١١ من خيركم ١٢ حدثنى

أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم (١)
قال مهلًا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أو لم تسمع ما قالوا قال أو لم تسمعى ما قلت (٢) جميعا
رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فىّ حدثنا أصبغ قال أخبرنى ابن وهب أخبرنا أبو يحيى
هو فليح بن سليمن عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم
سبابًا ولا فحاشًا ولا لعانًا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا (٣) معا
محمد بن سواء حدثنا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلًا استأذن على النبى
صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبى صلى الله
عليه وسلم فى وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت
له كذا وكذا ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى
عهدتنى فحاشًا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره **باب** (٤)
حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم أجود
الناس وأجود ما يكون فى رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لأخيه (٥)
اركب إلى هذا الوادى فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن
عون حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبى صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبى (٦)
طلحة عرى ما عليه سرج فى عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرًا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرًا رضى الله عنه يقول ما سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن شىء قط
فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى شقيق عن مسروق قال كنا
جلوسًا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا متفحشًا وإنه

١ رسول الله ٢ والعنف هى بالأوجه الثلاثة والضم أكثر قاله عياض اهـ من اليونينية
٣ ولا فاحشًا ٤ فاحشًا
٥ وكان أبو ذر
٦ لم تراعوا لم تراعوا

كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا (١) **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة (٢) فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد عرفت أنه لا يسئل شيأ فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني (٣) حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل (٤) ويلقى الشح ويكثر الهرج (٥) قالوا وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف (٦) ولا لم صنعت ولا ألا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في أهله **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة **باب** المقة (٧) من الله تعالى **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا (٨) نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه (٩) فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض **باب** الحب في الله **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع الى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

١ أحسنكم ٢ هي الشملة
٣ حدثني ٤ وينقص العلم
٥ قال ٦ أف
٧ المقة هي المحبة
٨ العبد ٩ فأحببه

باب

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم (١) عسى أن يكونوا خيرا منهم الى قوله فأولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس وقال بم (٢) يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل (٣) ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو معوية عن هشام جلد العبد **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون (٤) أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر (٥) عن شعبة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله ابن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي (٦) حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه (٧) **حدثنا** محمد ابن بشار حدثنا عثمن بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمن بن صرد رجلا من أصحاب النبي

١ من قوم الآية
٢ وقال لم
٣ ضرب الفحل أو العبد
٤ قال أتدرون
٥ محمد بن جعفر
٦ الدؤلي ٧ تربت جبينه

صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس(١)
أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر(٢) فتلاحى رجلان من المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن المعرور(٣) عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته
كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها
فذكرني(٤) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك
امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده(٥) فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن
كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن
إبرهيم حدثنا محمد عن أبي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين(٦) ثم سلم ثم قام إلى خشبة في
مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر(٧) فهابا أن يكلماه وخرج(٨) سرعان الناس فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم
قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قالوا(٩) بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر **باب** الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا(١٠) أيحب أحدكم أن يأكل لحم

اخيه

١ أترى باسا ٢ ليلة القدر
٣ عن المعرور وهو ابن سويد
٤ فذكرني للنبي ٥ يديه
٦ في نسخ كثيرة زيادة قال قبل قوله صلى
٧ يديه ٨ ويخرج
٩ قال ١٠ بعضا الآية

أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال
سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي
بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف(١)
عنهما ما لم ييبسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت
استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما
دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس
من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه **باب** النميمة من الكبائر(٢) حدثنا ابن سلام
أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان
في كبيرة(٣) وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين أو بثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب(٤)
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا
يرفع الحديث إلى عثمن فقال حذيفة(٥) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن
المقبري(٦) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل

١ أن يخفف ٢ حدثني
٣ في كبير
٤ يعيب ويغتاب . يهمز ويلمز ويعيب واحد
٥ فقال له حذيفة
٦ عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده **باب** ما قيل في ذي
الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر(١) الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فتمعر(٢) وجهه وقال(٣) رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من
التمادح **حدثنا**(٤) محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة(٥)
عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم
أو قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن خلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن
رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك
قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه
كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا(٦) قال وهيب عن خلد ويلك(٧) **باب** من أثنى على
أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل
الجنة إلا لعبد الله بن سلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط
من أحد شقيه قال إنك لست منهم **باب** قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان(٨) وإيتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله إنما بغيكم على أنفسكم
ثم بغي عليه(٩) لينصرنه الله(١٠) وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل

اليه

١ من أشر . من شرار
٢ فتمغر ٣ فقال
٤ حدثني ٥ عن أبي بردة
ابن أبي موسى عن أبي موسى
هكذا في جميع النسخ التي
بأيدينا وفي القسطلاني
ولأبي ذر عن ابن أبي موسى
بدل قوله عن أبي بردة وحرر
اه مصححه
٦ ولا يزكي على الله أحد
٧ عن خلد فقال ويلك
٨ والإحسان الآية
٩ ومن بغي عليه قال
الحافظ أبوذر التلاوة ثم بغي
عليه قلت كما في أصلي تراه
وهو الصواب اه من
اليونينية
١٠ لينصرنه الله الآية

إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه
أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي
ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في جف طلعة
ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة(١) في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها
كأن رؤس نخلها رؤس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج
قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما
أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود(٢) **باب**
ما ينهى عن التحاسد(٣) والتدابر وقوله(٣) تعالى ومن شر حاسد إذا حسد **حدثنا**(٤) بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا(٥) ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله
إخوانا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن ملك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلثة أيام **باب** يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن
بعض الظن إثم ولا تجسسوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا(٦) ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
باب ما يكون(٧) من الظن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيأ قال
الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا**(٨) ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب** ستر المؤمن

١ الرعوفة حجر يكون في
قعر البئر يقعد عليه المائح
لملأ دلو الماتح قاله الحافظ
أبوذر اه من اليونينية
٢ لليهود ٣ من التحاسد
٣ وقول الله ٤ حدثنا
٥ تحسسوا هو بالجيم
الطالب لغيره وبالحاء
الطالب لنفسه قاله الحافظ
أبوذر اه من اليونينية
٦ ولا تجسسوا ولا تحسسوا
٧ ما يجوز
٨ في كثير من النسخ حدثنا
يحيى بن بكير

على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى
إلا المجاهرين (1) وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله (2) فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا فأنا (3) أغفرها لك اليوم باب
الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر (4) في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل
الجنة كل ضعيف (5) متضاعف (6) لو أقسم (7) على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر * وقال
محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن ملك قال كانت (8) الأمة من إماء أهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث (10) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب (9)
عن الزهري قال حدثني عوف بن ملك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة
والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن
الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت (11) الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا (12) ولا أتحنث إلى
نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من
بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني (13) على عائشة فإنها (14) لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به
المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته

اندخل

١ من المجاهرة صح
٢ وقد ستره الله عليه
٣ وأنا ٤ مستكبر هكذا هو بالرفع في جميع النسخ المعتمدة بأيدينا ووقع منصوبا في النسخة التي شرح عليها القسطلاني اهـ مصححه
٥ كل ضعيف ضبط كل هذه بالرفع من الفرع
٦ متضعف ٧ لو يقسم
٨ قال إن كانت ٩ النبي
١٠ ثلث ليال
١١ حتى طالت ١٢ أحدا
١٣ إلا أدخلتماني ١٤ فإنه

أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق (1) يناشدها ويبكي وطفق (2) المسور وعبد الرحمن يناشدانها
إلا ما كلمته وقبلت (3) منه ويقولان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل
لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما (4)
وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان (5) فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت (6) وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد (7) وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك
باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا حدثنا (8) ابرهيم (9) أخبرنا هشام عن معمر
وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا (10) فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية (11) فبينما (12) نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد

١ فطفق ٢ فطفق
٣ كلمته وقبلت هكذا ضبط الفعلان بالضبطين في الفرع المعتمد بيدنا تبعا لما في اليونينية فيكونان للخطاب والغيبة وبهما ضبط أيضا القسطلاني اهـ مصححه
٤ تذكرهما نذرها
٥ فيلتقيان ٦ وقلت
٧ لا ورب محمد ٨ حدثني
٩ ابرهيم بن موسى
١٠ علينا ١١ وعشيا
١٢ فبينا

أذن لى بالخروج (١) **باب** الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء فى عهد
النبى صلى الله عليه وسلم فأكل عنده **حدثنا** (٢) محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خلد الحذاء
عن أنس بن سيرين عن أنس بن ملك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت
فى الانصار (٣) فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج (٤) أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه
ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود **حدثنا** (٥) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال حدثنى
أبى قال حدثنى يحيى بن أبى اسحق قال قال لى سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن (٦) منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يارسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من
لا خلاق له فمضى فى ذلك (٧) ما مضى ثم إن النبى صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبى
صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلى بهذه وقد قلت فى مثلها ما قلت قال إنما بعثت اليك لتصيب بها مالا
فكان ابن عمر يكره العلم فى الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال أبو جحيفة
آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبى الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى
النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبى
صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت
لانس بن ملك أبلغك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حلف فى الاسلام فقال قد حالف النبى صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار فى دارى **باب** التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها
السلام أسر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إن الله هو أضحك وأبكى **حدثنا** (٨)
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رفاعة
القرظى طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم

١ فى الخروج ٢ حدثنى
٣ من الانصار ٤ الخروج
٥ حدثنى
٦ وحسن قال القسطلانى وفى هامش الفرع لعله وثخن بالمثلثة والخاء فليحرر اه
٧ من ذلك ٨ حدثنى

فقالت

فقالت يارسول الله إنها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن
الزبير وإنه والله ما معه يارسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس
عند النبى صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خلد ينادى أبا بكر
يا أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعى إلى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل حدثنا (١) ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية (٢) أصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبى صلى الله عليه وسلم فدخل والنبى صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
أضحك الله سنك يارسول الله بأبى أنت وأمى فقال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى لما سمعن صوتك
تبادرن (٣) الحجاب فقال أنت أحق أن يهبن يارسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبننى ولم
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن إنك أفظ (٤) وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير
فجك **حدثنا** (٥) قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله (٦) فقال ناس من أصحاب (٧) رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبى صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله قال فسكتوا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدى حدثنا سفين كله بالخبر (٨) **حدثنا** موسى حدثنا ابرهيم
أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة (٩) رضى الله عنه قال أتى رجل النبى صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت وقعت على أهلى فى رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لى قال فصم شهرين متتابعين

١ حدثنى ٢ عالية
٣ فبادرن هكذا فى جميع النسخ المعتمدة بأيدينا وفى القسطلانى ولابى ذر فتبادرن وحرر اه مصححه
٤ أنت أفظ
٥ ابن عمر قال القسطلانى هذا هو الصواب
٦ إن شاء الله معا ٧ النبى
٨ بالخبر كله ٩ حدثنا

قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر قال إبرهيم العرق المكتل فقال
أين السائل تصدق بها(١) قال(٢) على أفقر مني والله(٣) ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال كنت أمشي مع رسول الله(٤) صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال أنس فنظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها(٥) حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بعطاء **حدثنا**(٦) ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن اسمعيل عن
قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا(٧) **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي(٨) من الحق هل(٩) على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت
أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد(١٠) **حدثنا** يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا(١١) حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم **حدثنا**
محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
بالمدينة فقال قحط(١٢) المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل
أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر(١٣) ما حوالينا ولا يمطر منها شيء

١ بهذا ٢ فقال
٣ فوالله ٤ النبي
٥ فيها ٦ حدثني
٧ حدثني ٨ لا يستحيي هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا وفي القسطلاني يستحي وضبطها بسكون الحاء اه مصححه
٩ فهل ١٠ يشبه الولد
١١ ضحكا ١٢ قحط
١٣ يمطر هكذا في فرعين معتمدين بكسر الطاء مصححا عليها وفي بعض النسخ المعتمدة يمطر بفتح الطاء فحرر اه مصححه

يرحمهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي
إلى البر وإن البر يهدي الى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور
وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى(١) يكتب عند الله كذابا **حدثنا**(٢) ابن سلام حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن ملك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت رجلين(٣) أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به إلى يوم القيامة **باب** في الهدي الصالح **حدثنا**(٤) اسحق بن ابرهيم قال قلت
لأبي أسامة حدثكم(٥) الأعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول إن(٦) أشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع اليه لا ندري ما يصنع(٧)
في أهله إذا خلا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن
الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى(٨)
وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه
ليعافيهم ويرزقهم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها القسمة ما أريد

١ حتى يكون
٢ حدثني محمد بن سلام
٣ رأيت الليلة رجلين
٤ حدثني ٥ أحدثكم
٦ إن أشبه الناس لفظ الناس ثابت لأبي ذر ساقط لغيره
٧ ماذا يصنع ٨ في الأذى

بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن(١) للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر **باب** من لم يواجه الناس بالعتاب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيأ فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشئ أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيأ يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر(٢) أخاه بغير تأويل فهو كما قال **حدثنا** محمد وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه(٣) يا كافر فقد باء به أحدهما * وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه(٤) يا كافر فقد باء بها أحدهما **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب(٥) إنه منافق(٦) فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل(٧) بدر فقال قد غفرت لكم **حدثنا** محمد بن عبادة(٨) أخبرنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم(٩) الصلاة فقرأ بهم

البقرة

١ أما لا أقولن . أم لأقولن
٢ من أكفر ٣ لأخيه كافر
٤ لأخيه كافر
٥ لحاطب بن أبي بلتعة
٦ إنه نافق ٧ على أهل
٨ عبادة محمد بن عبادة هذا بفتح العين كذلك ذكره الحفاظ اهـ من اليونينية بخط الأصل
٩ بهم صلاة

البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها(١) **حدثني** اسحق أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث(٢) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت(٣) **باب** ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم **حدثنا** يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد(٤) الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خلد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة **حدثنا**(٥) محمد حدثنا اسمعيل ابن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خلد الجهني أن رجلا سأل

١ ونحوها هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وفي القسطلاني ونحوهما
٢ الليث ٣ أو ليصمت
٤ إن من أشد ٥ حدثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان
جاء ربها فأدها إليه قال يارسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يارسول
الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها * وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني (١) محمد بن
زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة (٣) مخصفة (٤) معا
أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع إليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا
ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب
فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب
عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة **باب** الحذر
من الغضب لقول (٥) الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا**
عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمن بن صرد قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون **حدثني** يحيى بن
يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء

حدثنا

١ وحدثني ٢ احتجز
٣ حجيرة ٤ بخصفة
٥ وقوله الذين

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن
من الحياء سكينة (١) فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب (٢) في الحياء يقول إنك لتستحيي (٣) حتى
كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **حدثنا** علي
ابن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **باب** إذا لم تستحي
فاصنع ما شئت **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي (٤)
فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت (٥) أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا
احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال
القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال
هي النخلة * وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد
فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد حدثنا مرحوم سمعت
ثابتا أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله

١ السكينة ٢ يعاتب
كذا في اليونينية والفرع
بفتح التاء وفي القسطلاني
يعاتب أخاه
٣ تستحيي ٤ لم تستحي
كذا هو في اليونينية بكسر
الحاء واثبات الياء وفي
القسطلاني تستح بحذف
الياء
٥ بنت

عليه وسلم نفسها **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب

التخفيف واليسر على الناس **حدثنى** اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن

أبيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا

وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها (١) شراب من العسل يقال له البتع

وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** آدم

حدثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت أنس بن ملك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم

يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة عن

عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما

ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شئ قط

إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا

على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمى على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت

الفرس فترك صلاته (٢) وتبعها (٣) حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأى فأقبل يقول

انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفنى أحد منذ فارقت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال إن منزلى متراخ فلو صليت وتركت (٤) لم آت أهلى إلى الليل وذكر (٥) أنه صحب النبى

صلى الله عليه وسلم فرأى (٦) من تيسيره **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث

حدثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال فى

المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا (٧) على بوله ذنوبا

من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **باب** الانبساط إلى الناس (٨)

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه (٩) والدعابة مع الأهل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو

التياح قال سمعت أنس بن ملك رضى الله عنه يقول إن كان النبى صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول

لأخ

١ بها شراب ٢ نخلى صلاته
٣ وأتبعها ٤ وتركته
٥ أنه قد صحب ٦ ورأى
٧ وهريقوا ٨ مع الناس
٩ فلا تكلمنه

لأخ لى صغير يا أبا عمير ما فعل النغير **حدثنا** (١) محمد أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة

رضى الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبى صلى الله عليه وسلم وكان لى صواحب يلعبن معى

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن (٢) منه فيسربهن إلى فيلعبن معى **باب**

المداراة مع الناس ويذكر عن أبى الدرداء إنا لنكشر فى وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم (٣) **حدثنا**

قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه (٤) عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبى

صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان (٥) له الكلام (٦)

فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له فى القول فقال أى عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من

تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب أخبرنا ابن علية أخبرنا أيوب عن

عبد الله بن أبى مليكة أن النبى صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها

فى ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت (٧) هذا لك قال أيوب بثوبه أنه (٨) يريه إياه وكان

فى خلقه شئ رواه حماد بن زيد عن أيوب * وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبى مليكة

عن المسور قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم أقبية **باب** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معوية لا حكيم إلا ذو تجربة (٩) **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن ابن المسيب

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى

ابن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك

عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول

بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال

فشددت فشدد على فقلت فإنى أطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة أيام قال فشددت فشدد

١ حدثنى ٢ تقمعن
٣ لتقليهم ٤ حدثه
حدثه عن عروة
٥ لاأن له ٦ فى الكلام
٧ قد خبأت ٨ وأنه يريه
فتح همزة أنه من الفرع
٩ لا حلم إلا بتجربة
١٠ لا حلم إلا لذى تجربة

على قلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر
باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف ابرهيم المكرمين(١) **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا ملك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة أيام فما بعد
ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك مثله وزاد
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حدثنا**(٢) عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفين عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا(٣) فننزل بقوم فلا يقروننا
فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **باب** صنع الطعام والتكلف للضيف(٤) **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة(٥) فقال لها
ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم
قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان آخر الليل(٦) قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك(٧) عليك حقا ولنفسك

عليك

١ قال أبو عبد الله يقال
هو زور وهؤلاء زور
وضيف ومعناه أضيافه
وزواره لأنها مصدر مثل
قوم رضا وعدل يقال ماء
غور وبئر غور وماءان غور
ومياه غور ويقال الغور
الغائر لا تناله الدلاء كل
شيء غرت فيه فهو مغارة
تزاور تميل من الزور
والأزور الأميل
٢ حدثني ٣ إنك تبعثنا
إلى قوم
٤ حدثني ٥ مبتذلة
٦ من آخر ٧ وإن لنفسك

عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان * أبو جحيفة وهب السوائي يقال وهب الخير **باب**
ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف **حدثنا**(١) عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد
الجريري عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أبا بكر تضيف رهطا فقال لعبد
الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق
عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى
يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم(٢) فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما
جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم(٣) فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت(٤) فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق(٥) أتانا به
قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر
كالليلة ويلكم ما أنتم لم(٦) لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه(٧) فوضع يده فقال باسم الله الأولى
للشيطان فأكل وأكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمن عن أبي
عثمن قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف(٨) له فأمسى عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت أمي(٩) احتبست عن ضيفك أو أضيافك(١٠) الليلة قال ما عشيتهم فقالت
عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع(١١) وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر
فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه(١٢)
فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا(١٣) من
أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا
وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها **باب** إكرام الكبير ويبدأ

١ حدثني ٢ اقبلوا عني
٣ قال ٤ لما أجبت
٥ قالوا ٦ ألا تقبلون
٧ فجاء به ٨ أو أضياف
٩ قالت له أمي
١٠ أو عن أضيافك
١١ وجزع
١٢ حتى تطعموه
١٣ إلا ربت

الأكبرُ بالكلامِ والسؤالِ **حدثنا** سليمنُ بنُ حربٍ حدثنا حمادٌ هو ابنُ زيدٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن بُشيرِ ابنِ يسارٍ مولى الأنصارِ عن رافعِ بنِ خديجٍ وسهلِ بنِ أبي حثمةَ أنهما حدثاه(١) أن عبدَ اللهِ بنَ سهلٍ ومحيصةَ ابنَ مسعودٍ أتيا خيبرَ فتفرقا في النخلِ فقُتِلَ عبدُ اللهِ بنُ سهلٍ فجاء عبدُ الرحمنِ بنُ سهلٍ وحويصةُ ومحيصةُ ابنا مسعودٍ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمرِ صاحبِهم فبدأ عبدُ الرحمنِ وكان أصغرَ القومِ فقال النبيُّ(٢) صلى الله عليه وسلم كبِّرِ الكُبْرَ قال يحيى ليَلِيَ(٣) الكلامَ الأكبرُ فتكلموا في أمرِ صاحبِهم فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلَكم أو قال صاحبَكم بأيمانِ خمسين منكم قالوا يا رسولَ اللهِ أمرٌ لم نرَه قال فتُبرئُكم يهودُ في أيمانِ خمسين منهم قالوا يا رسولَ اللهِ قومٌ كفارٌ فوداهم(٤) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من قِبَلِه(٥) * قال سهلٌ فأدركتُ ناقةً من تلك الإبلِ فدخلت مربدًا لهم فركضتني برجلِها قال الليثُ حدثني(٦) يحيى عن بُشيرٍ عن سهلٍ قال يحيى حسبتُ أنه قال مع رافعِ بنِ خديجٍ * وقال ابنُ عيينةَ حدثنا يحيى عن بُشيرٍ عن سهلٍ وحدَه **حدثنا** مسددٌ حدثنا يحيى عن عبيدِ اللهِ حدثني نافعٌ عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أخبِروني(٧) بشجرةٍ مثلُها مثلُ المسلمِ تؤتي أُكُلَها كلَّ حينٍ بإذنِ ربِّها ولا تَحُتُّ ورقَها(٨) فوقع في نفسي النخلةُ(٩) فكرهتُ أن أتكلمَ وثَمَّ أبو بكرٍ وعمرُ فلما لم يتكلما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم هي النخلةُ فلما خرجتُ مع أبي قلتُ يا أبتاه وقع في نفسي النخلةُ(١٠) قال ما منعك أن تقولَها لو كنتَ قلتَها كان أحبَّ إليَّ من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرَك ولا أبا بكرٍ تكلمتما فكرهتُ

باب ما يجوزُ من الشعرِ والرجزِ والحُداءِ وما يُكرَهُ منه وقولِه(١١) والشعراءُ يتبعُهم الغاوون ألم ترَ أنهم في كلِّ وادٍ يهيمون(١٢) وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ وذكروا اللهَ كثيرًا وانتصروا من بعدِ ما ظُلِموا وسيعلمُ الذين ظلموا أيَّ منقلبٍ ينقلبون قال ابنُ عباسٍ في كلِّ لغوٍ يخوضون **حدثنا** أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال أخبرني أبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ أن مروانَ بنَ الحكمِ أخبره أن عبدَ الرحمنِ بنَ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ أخبره أن أُبيَّ بنَ كعبٍ أخبره أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعرِ حكمةً **حدثنا** أبو نعيمٍ

حدثنا

١ حدثاه أو حدثنا
٢ فقال له النبيُّ
٣ قال يحيى يعني ليلي
٤ فَفَداهم رسولُ الله
٥ من قِبَلِه ٦ أخبرني
٧ أخبِروني شجرةً
٨ ولا تَحُتُّ ورقُها هما هكذا بالضبطين في اليونينية
٩ في نفسي أنها النخلةُ
١٠ في نفسي أنها النخلةُ
١١ وقولِه ألم تر
١٢ يهيمون إلى آخر السورة

حدثنا سفينُ عن الأسودِ بنِ قيسٍ سمعتُ جندبًا يقول بينما النبيُّ صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجرٌ فعثر فدَمِيَتْ إصبعُه فقال هل أنتِ إلا إصبعٌ دَمِيتِ * وفي سبيلِ اللهِ ما لقيتِ **حدثنا**(١) ابنُ بشارٍ حدثنا ابنُ مهديٍّ حدثنا سفينُ عن عبدِ الملكِ حدثنا أبو سلمةَ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصدقُ كلمةٍ قالها الشاعرُ كلمةُ لبيدٍ * ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلٌ * وكاد أميةُ بنُ أبي الصلتِ أن يُسلِمَ **حدثنا** قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا حاتمُ بنُ إسمعيلَ عن يزيدَ بنِ أبي عبيدٍ عن سلمةَ بنِ الأكوعِ قال خرجنا مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلى خيبرَ فسرنا ليلًا فقال رجلٌ من القومِ لعامرِ ابنِ الأكوعِ ألا تُسمِعُنا من هُنَيْهاتِك(٢) قال وكان عامرٌ رجلًا شاعرًا فنزل يحدو بالقومِ يقول اللهمَّ لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا * فاغفرْ فداءً لك ما اقتفينا * وثبتِ الأقدامَ إن لاقينا * وألقين سكينةً علينا * إنا إذا صِيحَ بنا أتينا * وبالصياحِ عوَّلوا علينا * فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من هذا السائقُ قالوا عامرُ بنُ الأكوعِ فقال يرحمُه اللهُ فقال رجلٌ من القومِ وجبتْ يا نبيَّ اللهِ لولا أمتعتَنا(٣) به قال فأتينا خيبرَ فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصةٌ(٤) شديدةٌ ثم إن اللهَ فتحها عليهم فلما أمسى الناسُ اليومَ(٥) الذي فُتِحَت عليهم أوقدوا نيرانًا كثيرةً فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما هذه النيرانُ على أيِّ شيءٍ توقدون قالوا على لحمٍ قال على أيِّ لحمٍ قالوا على لحمِ حُمُرٍ إنسيةٍ(٦) فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَهْرِقوها(٧) واكسِروها فقال رجلٌ يا رسولَ اللهِ أو نُهَرِيقُها ونغسلُها قال أو ذاك فلما تصافَّ القومُ كان سيفُ عامرٍ فيه قِصَرٌ فتناول به يهوديًّا ليضربَه ويرجعُ(٨) ذُبابُ سيفِه فأصاب ركبةَ عامرٍ فمات منه فلما قفلوا قال سلمةُ رآني رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شاحبًا فقال لي ما لك فقلتُ فدًى لك أبي وأمي زعموا أن عامرًا حبط عملُه قال من قاله قلتُ قاله فلانٌ وفلانٌ وفلانٌ وأُسيدُ بنُ الحضيرِ(٩) الأنصاريُّ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهدٌ مجاهدٌ قلَّ عربيٌّ نشأ بها(١٠) مثلَه(١١) **حدثنا** مسددٌ حدثنا إسمعيلُ حدثنا أيوبُ عن أبي قلابةَ عن أنسِ ابنِ مالكٍ رضي الله عنه قال أتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم على بعضِ نسائِه ومعهن أمُّ سليمٍ فقال ويحك

١ حدثني محمدُ بنُ بشارٍ
٢ من هُنَيّاتِك
٣ لولا أمتعتَنا
٤ فأصبنا مخمصةً
٥ الناسُ مساءَ اليومِ
٦ الحُمُرِ الإنسيةِ . الحُمُرِ الأَنَسيةِ
٧ هَرِيقوها ٨ فرجع
٩ ابنُ حضيرٍ ١٠ مشى
١١ مَثَلَه فتح لام مثله من الفرع

يا أنجشة رويدك سوقا[1] بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم[2]
بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير **باب** هجاء المشركين **حدثنا** محمد
حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان بن ثابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين * وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أصبغ
قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع
أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك
ابن رواحة قال

فينا[3] رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالكافرين[4] المضاجع

* تابعه عقيل عن الزهري * وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد
أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك[5] بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب
عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم
وجبريل معك **باب** ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله
والعلم والقرآن **حدثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

النبي

١ سوقك ٢ لو تكلم بها بعضكم
٣ وفينا ٤ بالمشركين
٥ نشدتك الله

النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا **حدثنا** عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه[1] خير[2] من أن يمتلئ شعرا **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل[3] الحجاب فقلت والله
لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس
هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبرهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها
كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة[4] قريش[5] إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر
يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا **باب** ما جاء في زعموا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة[6] عن
ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
غسله[7] قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل
رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت
أم هانئ وذاك[8] ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
صح لا ه الى
إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ملك عن أبي الزناد عن

١ حتى يريه ٢ خير له من
٣ بعد ما أنزل ٤ لفظة
٥ لقريش ٦ ابن يوسف
٧ غسله ٨ وذلك

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك(1) يا أنجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن إبرهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب(2) عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر(3) إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق(4) الفرث والدم يخرجون على حين(5) فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج(6)

١ ويلك
٢ فلاضرب كسر اللام هذه من الفرع . فلأضرب
٣ وينظر ٤ قد سبق
٥ على خير فرقة
٦ أفقر

منى

منى فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه(1) * تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك(2) من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض * وقال النضر عن شعبة ويحكم * وقال عمر ابن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا(3) ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلن يدركه(4) الهرم حتى تقوم الساعة * واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب(5) في الله عز وجل لقوله إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب * تابعه جرير بن حازم وسليمن ابن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين(6) عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم

١ وقال . ثم قال أطعمه أهلك
٢ لم يترك ٣ فقالوا
٤ فلم يدركه ٥ الحب في الله
٦ حدثنا الأعمش

ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب * تابعه أبو معوية ومحمد بن عبيد **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن ملك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم(1) ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ **حدثنا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد(2) قد خبأت لك خبيئا(3) فما هو قال الدخ(4) قال اخسأ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده(5) يلعب مع الغلمان فى أطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أنى رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أنى رسول الله فرضه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتينى صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى خبأت لك خبيئا(6) قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لى فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو(7) ولا تسلط عليه وإن لم يكن هو(9) فلا خير لك فى قتله * قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بن كعب الأنصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد أى صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين * قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو

اهله

١ ولا صيام ٢ لابن صياد
٣ قد خبأت لك خبأ
٤ الدخ ضم الخاء من الفرع
٥ وجدوه ٦ خبأ
٧ إن يكنه ٨ وإن لم يكنه

أهله ثم ذكر الدجال فقال إنى أنذركموه وما من نبى إلا وقد أنذره(1) قومه لقد أنذره نوح قومه ولكنى(2) سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور * **باب**(3) قول(4) الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتى وقالت أم هانئ جئت(5) الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ(6) **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبى جمرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حى من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا فى الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم(7) رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الغادر(8) يرفع(9) له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت نفسى **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى * تابعه عقيل **باب** لا تسبوا الدهر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة قال قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدى الليل والنهار **حدثنا**(10) عياش بن الوليد حدثنا(11) عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا

١ أنذره ٢ ولكن
٣ قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين
٤ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا
٥ جئت النبى
٦ يا أم هانئ ٧ وصوموا
٨ إن الغادر ٩ ينصب
١٠ حدثنى ١١ أخبرنا

خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن
وقد قال إنما المفلس الذى يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب كقوله
لا ملك (١) إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن **باب** قول
الرجل فداك (٢) أبى وأمى فيه الزبير (٣) **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنى سعد بن ابرهيم عن
عبد الله بن شداد عن على رضى الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدى (٤) أحدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك (٥) أبى وأمى أظنه يوم أحد **باب** قول الرجل جعلنى الله فداك وقال
أبو بكر للنبى صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا يحيى بن أبى اسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبى صلى الله عليه وسلم
ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية مردفها (٦) على راحلته فلما (٧) كانوا ببعض الطريق عثرت (٨) الناقة
فصرع النبى صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله جعلنى الله فداك هل أصابك من شئ قال لا ولكن عليك بالمرأة
فألقى (٩) أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبى صلى الله عليه وسلم آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** أحب الأسماء الى الله
عز وجل **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك أبا القسم ولا كرامة فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا (١٠) بكنيتى
قاله (١١) أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خلد حدثنا حصين عن سالم عن جابر

١ لا ملك إلا الله تعالى
٢ فداك أبى لم يضبط فى اليونينية الفاء فى هذه الترجمة والتى بعدها ولا التى فى متن الحديث وضبطها فى الفرع فى هذه والتى فى متن الحديث بفتح الفاء
٣ الزبير عن النبى صلى الله عليه وسلم
٤ يفدى ٥ فداك هى بالقصر فى بعض النسخ المعتمدة وضبطها القسطلانى بكسر الفاء والمد
٦ مردفها
٧ فلما كان ٨ عثرت الثاء مضمومة فى اليونينية
٩ فألوى أبو طلحة
١٠ ولا تكنوا ١١ قال أنس . فيه أنس

رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبى صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمى ولا تكتنوا (١) بكنيتى **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين
سمعت أبا هريرة قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا (٢) بكنيتى **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ولد لرجل منا غلام
فسماه (٣) القسم فقالوا لا نكنيك بأبى القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر (٤) ذلك له فقال
أسم ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبى قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد (٥) **حدثنا**
على بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبيه عن جده
بهذا **باب** تحويل الاسم الى اسم أحسن منه **حدثنا** سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثنى أبو حازم عن سهل قال أتى بالمنذر بن أبى أسيد الى النبى صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه
على فخذه وأبو أسيد جالس فلها النبى صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل
من فخذ النبى صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبى صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبى فقال أبو أسيد قلبناه (٦)
يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن أسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن
الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبى ميمونة عن أبى رافع عن أبى هريرة أن زينب كان
اسمها برة فقيل تزكى نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب **حدثنا** (٨) ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب
فحدثنى أن جده حزنا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمى حزن قال بل أنت سهل
قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبى قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب** من سمى بأسماء
الأنبياء وقال أنس قبل النبى صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعنى ابنه **حدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر

١ ولا تكنوا ٢ ولا تكنوا
٣ فأسماه ٤ فذكروا
٥ بعده ٦ أقلبناه
٧ أخبرنا

حدثنا إسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى أن
يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمن بن حرب أخبرنا شعبة
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات إبرهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن له مرضعا في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا (٢)
بكنيتي (٣) فإنما أنا قاسم أقسم بينكم * ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا (٤) بكنيتي (٥) ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل صورتي (٦) ومن (٧) كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي
موسى حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس يوم مات إبرهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد
(٨) أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال أبو حازم عن أبي هريرة قال لي النبي (٩) صلى الله
عليه وسلم يا أباهر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت (١٠) وهو يرى ما لا نرى (١١) حدثنا موسى بن

اسمعيل

١ النبي ٢ تكنوا
٣ بكنوتي ٤ تكنوا
٥ بكنوتي ٦ في صورتي
٧ فمن كذب ٨ حدثنا
٩ عن النبي صلى الله عليه وسلم
١٠ قالت ١١ ما لا أرى

إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل
وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك
سوقك بالقوارير **باب** (١) الكنية للصبي قبل (٢) أن يولد للرجل (٣) حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو
عمير قال أحسبه فطيم (٤) وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر
الصلاة (٥) وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبو تراب وإن كان
ليفرح أن يدعى (٦) بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع
إلى الجدار إلى المسجد (٧) فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه (٨) فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه
النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس يا أبا تراب **باب** أبغض الأسماء إلى الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم أخنى (١٠) الأسماء
يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الأملاك (١١) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل
تسمى بملك الأملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه (١٢) **باب** كنية المشرك وقال
مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثنا (١٣) إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
عليه قطيفة فدكية (١٤) وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى

١ سقط لفظ باب لغير أبي ذر فالكنية رفع
٢ وقبل أن يولد
٣ أن يلد الرجل
٤ فطيما ٥ الصلاة نصبها من الفرع
٦ أن ندعوها . أن يدعاها
٧ إلى الجدار في المسجد . في جدار المسجد
٨ يبتغيه ٩ النبي
١٠ أخنع ١١ بملك الأملاك
١٢ سكون نون شاهان من الفرع
١٣ وحدثنا
١٤ على قطيفة فدكية

مرّ بمجلس فيه عبد الله بن أبيّ ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبيّ فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس(١) عجاجة الدابة خمّر ابن أبيّ أنفه بردائه وقال لا تغبّروا علينا فسلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبيّ ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول(٢) إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا(٣) في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم(٤) حتى سكتوا(٥) ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبيّ قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله(٦) بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة(٧) على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة(٨) فلما ردّ الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعنّ من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ودّ كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأوّل في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبيّ ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجّه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأسلموا(٩) **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **باب** المعاريض

١ وفي المجلس
٢ لا أحسن ما تقول
٣ فاغشنا به ٤ يخفّضهم. كذا ضبطها في اليونينية والفرع في هذا الموضع وضبطها في سورة آل عمران يخفّضهم بالتشديد وهو الذي في أصول كثيرة هنا
٥ حتى سكنوا
٦ يا رسول الله ٧ البحيرة
٨ بعصابة ٩ وأسلموا

مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير(١) **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء **حدثنا** اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق **حدثنا**(٢) محمد بن سلام(٣) أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قرّ الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر إلى السماء وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء **حدثنا**(٤) ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء

١ القوارير
٢ وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه لكبير
٣ حدثني ٤ يحيى بن بكير

فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا محمد بن
جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر (١) أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السموات والأرض (٢) واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب **باب** (٣) نكت العود في الماء
والطين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عثمن بن غياث حدثنا أبو عثمن عن أبي موسى أنه كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين (٤)
الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح (٥) وبشره بالجنة فذهبت فإذا (٦) أبو بكر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح (٧) وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون
فذهبت فإذا عثمن ففتحت (٨) له وبشرته بالجنة فأخبرته (٩) بالذي قال قال الله المستعان **باب**
الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض (١٠) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت (١١) الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من
الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب**
التكبير والتسبيح عند التعجب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت
الحرث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من
الخزائن وماذا أنزل من الفتن (١٢) من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية بنت

١ الآخِرُ ٢ والأرض الآية
٣ باب من نكت العود
٤ يضرب به في الماء
٥ افتح له ٦ فإذا هو أبو بكر
٧ افتح له ٨ فقمت ففتحت له
٩ وأخبرته ١٠ حدثني
١١ ينكت في الأرض
١٢ من الفتنة

حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام
معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما (١) قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مبلغ (٢) الدم (٣) وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما **باب**
النهي عن الخذف **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن
عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ (٤)
العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفين
حدثنا سليمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت (٥)
أحدهما ولم يشمت (٦) الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد (٧) الله **باب** تشميت
العاطس إذا حمد الله **حدثنا** (٨) سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث (٩) بن سليم قال سمعت معوية بن
سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة (١٠) وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم
وإبرار المقسم (١١) ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج
والسندس والمياثر **باب** ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب **حدثنا** آدم بن
أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم
سمعه أن يشمته وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه
الشيطان **باب** إذا عطس كيف يشمت **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن

١ وكبر عليهما ما قال
٢ يبلغ ٣ من الإنسان
ص س ط ه
٤ ولا ينكي ٥ فسمت بالسين المهملة في كل موضع عند الحموي قاله أبو ذر اهـ من اليونينية
٦ ولم يسمت ٧ لم يحمد
٨ فيه أبو هريرة
٩ عن أشعث
١٠ الجنازة كسر جيم الجنازة من الفرع
١١ وإبرار القسم

أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة[1] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له
يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **باب** لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل
يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب** إذا تثاوب[2]
فليضع يده على فيه **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاوب فإنما هو من الشيطان فإذا
تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الاستئذان)

باب بدء السلام[3] **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه[4] قال اذهب
فسلم على أولئك النفر[5] من الملائكة جلوس فاستمع[6] ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك[7] ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل[8] الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن **باب**[9] قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا
تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس

عليكم

١ حدثنا ٢ إذا تثاءب
٣ بدء السلام ٤ خلقه الله
٥ على أولئك نفر
٦ فاسمع ٧ عليك السلام
٧ يدخل يعني الجنة
٩ باب قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون

عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد
ابن أبي الحسن[1] للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك قول الله
عز وجل[2] قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل
للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر إلى ما نهي عنه[3]
وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء[4] لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه[5]
وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن[6] بمكة إلا أن يريد أن يشتري **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل
ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة
الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن
أحج عنه قال نعم **حدثنا**[7] عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات[8]
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا[9] أبيتم إلا المجلس[10] فأعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر **باب** السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال
كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان[11] فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال

١ يقول الله ٢ تعالى
٣ ما نهى الله عنه عزاها القسطلاني لكريمة وفي بعض النسخ عليها رمز الاصيلي
٤ الى ما لا يحل من النساء
٥ النظر اليهن
٦ التي يبعن ٧ حدثني
٨ في الطرقات
٩ فاذا أبيتم ١٠ إلا المجلس كذا في اليونينية بكسر اللام وضبطها القسطلاني بالفتح مصدرا ميميا
١١ على فلان وفلان

إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير(١) بعد من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الراكب(٢) على الماشي **حدثنا**(٣) محمد أخبرنا مخلد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الماشي(٤) على القاعد **حدثنا**(٥) إسحق بن ابرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا
ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير **باب** تسليم(٦) الصغير على الكبير وقال ابرهيم(٧) عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير **باب** إفشاء السلام **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا
رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى(٩) عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن
ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير
المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت

وعلى

١ يتخير هكذا هو في اليونينية مجزوم وهو في الفرع مرفوع
٢ يسلم الراكب
٣ حدثني محمد بن سلام
٤ يسلم الماشي ٥ حدثني
٦ يسلم الصغير
٧ ابرهيم بن طهمان
٨ النبي ٩ ونهى

وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
أيوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفين أنه سمعه منه ثلث مرات **باب**
آية(١) الحجاب **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس
ابن ملك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه
وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت(٣) جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم
خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله(٤) صلى الله
عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم
قد خرجوا فأنزل(٥) آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا **حدثنا** أبو النعمن حدثنا معتمر قال أبي حدثنا
أبو مجلز(٦) عن أنس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى(٧) قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد
بقية القوم وإن(٨) النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية(٩) * **حدثنا**(١٠) إسحق أخبرنا يعقوب(١١) حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر
ابن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي

١ علامة الحجاب ٢ النبي
٣ بنت ٤ النبي
٥ فأنزل الحجاب هكذا لغير الكشميهني
٦ أبو مجلز هو لاحق بن حميد اه من اليونينية
٧ رأى ذلك ٨ (وإن) بفتح الهمزة وكسرها في اليونينية وصحح عليها في الفرع
٩ قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام وخرج وفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا
١٠ حدثني
١١ يعقوب بن إبرهيم

صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع خرجت(١) سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها
عمر بن الخطاب وهو فى المجلس فقال عرفتك(٢) يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله عز وجل
آية الحجاب **باب** الاستئذان من أجل البصر **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال
الزهرى حفظته كما أنك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر فى(٣) حجر النبى صلى الله عليه وسلم
ومع النبى صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به(٤) رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر(٥) لطعنت به فى عينك إنما جعل
الاستئذان من أجل البصر **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس بن ملك
أن رجلا اطلع من بعض حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبى صلى الله عليه وسلم بمشقص
أو بمشاقص فكأنى أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه **باب** زنا الجوارح دون الفرج **حدثنا**
الحميدى حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم
من قول أبى هريرة حدثنى(٦) محمود أخبرنا(٧) عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما(٨) قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين(٩) النظر وزنا اللسان المنطق(١٠) والنفس تمنى(١١) وتشتهى والفرج
يصدق ذلك كله ويكذبه(١٢) **باب** التسليم والاستئذان ثلاثا **حدثنا**(١٣) إسحق أخبرنا عبد الصمد
حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى قال كنت فى مجلس من مجالس الأنصار
إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال(١٤) استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت
ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له
فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة(١٥) أمنكم أحد سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم فقال أبى

ابن

١ خرجتْ ٢ عرفناكِ
٣ فى حجرة ٤ بها رأسه
٥ تنتظر ٦ وحدثنى
٧ حدثنا ٨ من قول أبى هريرة
٩ فزنا العينين
١٠ النطق ١١ تمنّى
١٢ أو يكذبه ١٣ حدثنا
١٤ قال ١٥ بيّنة صح

ابن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت(١) أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ذلك * وقال ابن المبارك أخبرنى ابن عيينة حدثنى يزيد(٢) عن بسر(٣) سمعت أبا سعيد بهذا
باب إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن قال سعيد(٤) عن قتادة(٥) عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال هو إذنه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا(٦) محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا مجاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد لبنا فى قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلى قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا
فأذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان **حدثنا** على بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار
عن ثابت البنانى عن أنس بن ملك رضى الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال(٧) كان النبى صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن أبى حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة(٨) قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل
إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل(٩) بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه فى قدر(١٠) وتكركر حبات من
شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
إلا بعد الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم * تابعه شعيب وقال
يونس والنعمن عن الزهرى وبركاته **باب** إذا قال من ذا فقال أنا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا(١١) رضى الله عنه يقول أتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فى دين كان على أبى فدققت(١٢) الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها
باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبى

١ وكنت ٢ يزيد بن خصيفة
٣ عن بسر بن سعيد
٤ وقال سعيد ٥ شعبة
٦ وحدثنى ٧ قال وكان
٨ يوم الجمعة ٩ نخل
١٠ فى القدر
١١ جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
١٢ فدفعت الباب

صلى الله عليه وسلم ردّ الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله
ابن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن
بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** إذا قال فلان يقرئك السلام (١) حدثنا أبو نعيم حدثنا
زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها حدثته أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرئك السلام (٢) قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب**
التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا
عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان
ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع إلى رحلك (٣) فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة (٤) اغشنا

١ يقرأ عليك
٢ يقرأ عليك ٣ ارجع
٤ قال عبد الله بن رواحة

في

في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال (١)
أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله
الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة (٢) على أن يتوجوه فيعصبونه (٣) بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم
يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله
ابن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله (٤) أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن (٥) النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر **باب** كيف يرد (٦) على أهل الذمة السلام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
أحدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم أهل الكتاب
فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره حدثنا يوسف
ابن بهلول حدثنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

١ ألم تسمع إلى ما قال
٢ البحيرة ٣ فيعصبوه
٤ ابن عبد الله بن كعب
٥ وأذن ٦ كيف الرد على أهل الذمة بالسلام

السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد
الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من
حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على
ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون[1] مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق
فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب[2]
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم **باب** كيف يكتب الكتاب الى أهل
الكتاب **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه
في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشأم فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من
اتبع الهدى أما بعد **باب** بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني
إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن[3]
أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة[4] فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من

فلان

١ ما بي أن لا أكون
٢ أضرب عنقه
٣ عن أبيه عن أبي هريرة
٤ نقر خشبة

فلان الى فلان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما
حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك
باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه
وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة
في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الأخذ باليدين[1] وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر
قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين
ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**[3] المعانقة وقول
الرجل كيف أصبحت **حدثنا** إسحق أخبرنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني

١ باليد ٢ النبي
٣ باب قول الرجل

عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلث (١)
عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني
عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان
فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها (٢) لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا **باب**
من أجاب بلبيك وسعديك **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال
أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق
الله على العباد (٣) أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل
تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم **حدثنا** هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن
أنس عن معاذ بهذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا
والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد (٤)
فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده (٥) لدين إلا أن أقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت (٦) أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن
أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت (٧) قلت يا رسول الله سمعت صوتا
خشيت (٨) أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني
فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال

وان

١ بعد ثلث ٢ فمنعناها
٣ قلت لا قال حق الله على العباد
٤ استقبلنا أحدا
٥ أرصده هو رباعي عند بضم الهمزة وكسر الصاد . لا أرصده
٦ فتخوفت ٧ فمكثت قلت هكذا في اليونينية والفرع وفي بعض النسخ زيادة حتى جاء بعد قوله فمكثت
٨ حسبت

وإن زنى وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة * قال الأعمش
وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه * وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلث
باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من
مجلسه ثم يجلس فيه **باب** إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل
انشزوا فانشزوا الآية **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس (١) مكانه **باب** من قام من
مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معتمر
سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت (٢) جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأرخى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما **باب** الاحتباء باليد وهو (٣)
القرفصاء **حدثنا** محمد (٤) بن أبي غالب أخبرنا إبرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكأ بين يدي أصحابه قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله فقعد (٥) **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم

١ يجلس بضم التحتية مصححا عليها في الفرع كأصله وكسر اللام قال الحافظ ابن حجر في روايتنا بالفتح وضبطه أبو جعفر الغرناطي بالضم على وزان يقام اهـ قسطلاني
٢ بنت ٣ وهي القرفصاء ضم الفاء من الفرع
٤ حدثني ٥ ببرده

بأكبر الكبائر قالوا بلى يارسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين **حدثنا** مسدد حدثنا بشر مثله
وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فمازال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من
أسرع فى مشيه لحاجة أو قصد **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبى مليكة أن عقبة بن
الحرث حدثه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت **باب**
السرير **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لى الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا **باب** من ألقى له وسادة **حدثنا**(1)
اسحق حدثنا خلد وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خلد عن خلد عن أبى قلابة
قال أخبرنى أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبى صلى الله
عليه وسلم ذكر له صومى فدخل على فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بينى وبينه فقال لى أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قلت يارسول الله قال خمسا قلت يارسول الله
قال سبعا قلت يارسول الله قال تسعا قلت يارسول الله قال إحدى عشرة قلت يارسول الله قال لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم(2) **حدثنا**(3) يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة أنه قدم الشأم(4) و حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة عن
ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشأم فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقنى جليسا فقعد الى أبى
الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذى كان لا يعلمه غيره يعنى
حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذى أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان
يعنى عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد(5) يعنى ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا
يغشى قال والذكر والانثى فقال مازال هؤلاء حتى كادوا يشككونى(6) وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفين عن أبى(7)

حازم

١ حدثنى ٢ صيام يوم وإفطار يوم
٣ حدثنى ٤ عن علقمة من هذه الكلمة الى قوله عن ابراهيم مكتوب فى حاشية اليونينية مصحح عليه بما يفيد أنه من الاصل وتحته مكتوب قال أبوذر زائد هذا فليعلم اه من هامش الفرع الذى بيدنا ومن القسطلانى
٥ والوسادة
٦ يشككونى ٧ أخبرنا

حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة فى المسجد **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلى اسم أحب
إليه من أبى تراب وإن كان ليفرح به إذا دعى بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
عليها السلام فلم يجد عليا فى البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بينى وبينه شىء فغاضبنى فخرج فلم
يقل عندى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر أين هو فجاء فقال يارسول الله هو فى
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب **باب** من
زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى أبى عن
ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبى صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال
فاذا نام(1) النبى صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته فى قارورة ثم جمعته فى سك قال فلما
حضر أنس بن ملك الوفاة أوصى(2) أن يجعل فى حنوطه من ذلك السك قال فجعل فى حنوطه **حدثنا**
إسمعيل قال حدثنى ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن ملك رضى الله عنه أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يارسول الله فقال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا(3)
على الاسرة أو قال مثل الملوك على الاسرة شك(4) إسحق قلت(5) ادع الله أن يجعلنى منهم فدعا ثم وضع رأسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يارسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت
من الاولين فركبت البحر زمان(6) معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيفما تيسر **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى عن عطاء بن

١ فاذا قام ٢ أوصى إلى
٣ ملوك ٤ يشك إسحق
٥ فقلت ٦ فى زمان

يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة
* تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي
الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به **حدثنا** موسى عن أبي عوانة حدثنا فراس عن عامر
عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر
منا واحدة فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا[1] والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآها رحب[2] قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
رأى حزنها سارها الثانية إذا هي[3] تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك[4] قالت ما كنت
لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما أخبرتني[5] قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل
كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين[6] أو سيدة نساء هذه الأمة **باب** الاستلقاء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب**
لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى[7] يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان
ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة[8] ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم
إلى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك وحدثنا إسمعيل قال حدثني

ملك

١ ولا والله ٢ رحب وقال
٣ فإذا هي ٤ عم سارك
٥ أخبرتني
٦ نساء المؤمنات
٧ وقال عز وجل
٨ صدقة إلى قوله بما تعملون

ملك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلثة[1] فلا
يتناجى[2] اثنان دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن
سليمن قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن ملك أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا
بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به **باب** إذا كانوا أكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارة
والمناجاة **حدثنا** عثمن حدثنا[3] جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلثة فلا يتناجى[4] رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن
يحزنه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها[5] وجه الله قلت أما والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي
بأكثر من هذا فصبر **باب** طول النجوى وإذ هم نجوى[6] مصدر من ناجيت فوصفهم بها
والمعنى يتناجون **حدثنا**[7] محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال
يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى **باب** لا تترك النار في البيت عند النوم **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن كثير[8] عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا
الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت **باب**[9] إغلاق
الأبواب بالليل **حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثنا همام[10] عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله[11] صلى الله

١ ثلثة ٢ فلا يتناج
٣ حدثني ٤ فلا يتناج
٥ به
٦ وقوله وإذ هم نجوى
٧ حدثني
٨ عن كثير هو ابن شنظير
٩ غلق الأبواب
١٠ حدثنا عطاء ١١ النبي

عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا (١) الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب
قال همام وأحسبه قال ولو بعود (٢) **باب** الختان بعد الكبر ونتف الإبط **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم (٣) مخففة * حدثنا قتيبة حدثنا
المغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم (٤) صح م ه (٥) **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس
عن أبيه عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين
باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى
ومن الناس من يشترى لهو الحديث (٦) ليضل عن سبيل الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق **باب** ما جاء في البناء قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة إذا تطاول رعاء البهم (٧) في البنيان **حدثنا** أبو نعيم حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من
الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته
لبعض أهله قال والله لقد بنى (٨) قال سفين قلت فلعله قال قبل أن يبني

١ وأغلقوا ه ٢ ولو بعود ه يعرضه
٣ قال أبو عبد الله حدثنا صح ه
٤ وهو موضع مشدد صح ه
٥ حدثني صح ه
٦ لهو الحديث الآية صح ه
٧ رعاة البهم حس ه
٨ لقد بنى بيتا ه

بسم

(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب الدعوات

قوله تعالى (١) ادعوني أستجب لكم (٢) صح لا ه إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الى ولكل (٣)
نبي دعوة مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها (٤) وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في
الآخرة * وقال لي خليفة قال معتمر (٥) الى صح لا ه سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل
سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب (٦) صح فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة صح لا ه الى **باب**
أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا (٧) صح لا ه يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا الى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم (٨)
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الى لا ه **حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير (٩) بن كعب العدوي قال
حدثني شداد بن أوس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت
ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء (١٠) بذنبي اغفر لي (١١) فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو
من أهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب (١٢) في اليوم أكثر من سبعين مرة صح لا ه الى **باب**
التوبة قال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا (١٣) صح لا ه الى الصادقة الناصحة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن

١ وقول الله تعالى صح ه
٢ أستجب لكم الآية صح ه
٣ باب لكل نبي صح ه
٤ دعوة مستجابة صح ه
٥ وقال معتمر صح ه ٦ فاستجيبت خ
٧ غفارا الآية صح ه
٨ أنفسهم الآية صح ه
٩ قال حدثني بشير صح ه
١٠ وأبوء لك بذنبي ه
١١ فاغفر لي صح ه
١٢ وأتوب إليه ه
١٣ وقال قتادة صح ه

الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين[1] أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده[2] من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد[3] عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده * تابعه أبو عوانة وجرير عن الاعمش وقال أبو أسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحرث وقال شعبة وأبو مسلم[4] عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال أبو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله **حدثنا**[5] اسحق أخبرنا حبان حدثنا[6] همام حدثنا[7] قتادة حدثنا أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا[8] هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة **باب** الضجع على الشق الايمن **حدثنا**[9] عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل إحدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب إذا بات طاهرا[10] **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثنى البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال[11] رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم أسلمت نفسى إليك[12] وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنبيك الذى أرسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن[13] آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذى أرسلت قال لا وبنبيك الذى أرسلت **باب** ما يقول إذا نام

حدثنا

١ عبد الله بن مسعود
٢ العبد ٣ حتى إذا اشتد
٤ اسمه عبيد الله كوفى قائد الاعمش
٥ حدثنى ٦ أخبرنا
٧ عن قتادة ٨ وحدثنى
٩ حدثنى ١٠ وفضله
١١ قال لى رسول الله
١٢ وجهى اليك
١٣ واجعلهن

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الملك عن ربعى بن حراش عن حذيفة[1] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور[2] **حدثنا** سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبى اسحق سمع البراء[3] بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو اسحق[4] الهمدانى عن البراء ابن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال اذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسى إليك وفوضت أمرى إليك ووجهت وجهى اليك وألجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك إلا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنبيك الذى أرسلت فان مت مت على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى[5] تحت الخد الايمن **حدثنى**[6] موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثنى أبى عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت أمرى اليك وألجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى أنزلت ونبيك[7] الذى أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة * استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول[8] ترهب[9] خير من أن ترحم **باب** الدعاء إذا انتبه بالليل[10] **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا ابن مهدى عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته[11] غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوأ بين وضوأين[12] لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أنى كنت أتقيه[13]

١ عن حذيفة بن اليمان
٢ تنشرها تخرجها كذا فى الفرع وأصله بالتاء الفوقية أوله والتلاوة ننشرها بالنون اهـ قسطلانى
٣ سمعت البراء
٤ عن أبى اسحق قال سمعت البراء بن عازب
٥ اليمنى قال ابن سيده فى المحكم قال اللحيانى وهو أى الخد مذكر لا غير اهـ من اليونينية
٦ حدثنا ٧ وبنبيك
٨ تقول هى بالتاء المثناة فى الفرع ونسخة القسطلانى وفى بعض النسخ بالياء التحتية
٩ ترهب بفتح التاء وكذا ترحم كذا فى الفرع وأصله وفى غيرهما بضمها فيهما اهـ من القسطلانى
١٠ من الليل ١١ فغسل وجهه
١٢ وضوأ بين وضوأين
١٣ أتقيه كذا فى الفتح وعزاه للنسفى وطائفة قال الخطابى أى أرتقبه وفى رواية أنقبه من التنقيب وهو التفتيش وفى رواية القابسى أبغيه أى أطلبه وللأكثر أرقبه وهو الأوجه اهـ قسطلانى
٠ ارقبه

فتوضأت فقام يصلى فقمت عن يساره فأخذ بأذنى فأدارنى عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول فى دعائه
اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن يسارى(١) نورا وفوقى نورا
وتحتى نورا وأمامى نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا قال كريب وسبع فى التابوت فلقيت رجلا من
ولد العباس فحدثنى(٢) بهن فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا سفين سمعت سليمن بن أبى مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك(٣) حق وقولك(٤) حق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك(٥) **باب** التكبير والتسبيح عند المنام **حدثنا** سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن على أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى فى يدها
من الرحى فأتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال
فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك(٦) فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى
فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما الى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثين
وسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين
قال التسبيح أربع وثلثون **باب** التعوذ والقراءة عند المنام(٧) **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب أخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث فى يديه(٨) وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده
باب **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد بن أبى سعيد

١ وعن شمالى ٢ حدثنى
٣ ووعدك الحق
٤ وقولك الحق
٥ ولا إله غيرك ٦ مكانك
هو بفتح الكاف فى بعض النسخ
٧ عند النوم ٨ فى يده

المقبرى

المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفض
فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب(١) وضعت جنبى وبك أرفعه إن
أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين(٢) * تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن
زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم ورواه ملك وابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
الدعاء نصف الليل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ملك عن ابن شهاب عن أبى عبد الله الأغر وأبى
سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا(٣) تبارك
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول(٤) من يدعونى فأستجيب له من يسألنى
فأعطيه ومن يستغفرنى(٥) فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا
دخل الخلاء قال اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن
أوس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك(٦) وأبوء لك بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسى فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن
حذيفة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **حدثنا** عبدان عن أبى حمزة عن منصور
عن ربعى بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبى ذر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا
أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد

١ رب كذا هو بدون ياء المتكلم فى جميع النسخ المعتمدة وفى نسخة القسطلانى ربى
٢ عبادك الصالحين
٣ ينزل ربنا ٤ فيقول
٥ ومن يستغفرنى كذا فى اليونينية بواو وفى الفرع بغير واو وكذا هو فى أصول
٦ بنعمتك فى بعض الاصول الصحيحة زيادة على بعد بنعمتك وهى ساقطة فى اليونينية والفرع

ما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف[١] أخبرنا الليث قال
حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو[٢] عن يزيد عن أبي الخير إنه[٣] سمع
عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك بن سعير
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء **حدثنا**
عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة
السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فاذا قعد
أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والارض
صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب** الدعاء
بعد الصلاة **حدثني** اسحق أخبرنا يزيد أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا
يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال[٤] صلوا كما صلينا وجاهدوا كما
جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم
وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم[٥] الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا * تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي
ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن أبي سفين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر[٦] كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة

عن

١ حدثنا
٢ عمرو بن الحرث
٣ إنه كذا في اليونينية همزة إن مكسورة
٤ قالوا صلوا ٥ ما جئتم به
٦ في دبر صلاته

عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء
دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله
ابن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال[١] رجل من القوم أيا عامر[٢] لو أسمعتنا من هنيهاتك[٣] فنزل
يحدو بهم يذكر * تالله لولا الله ما اهتدينا * وذكر شعرا غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال[٤] رجل من القوم
يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا
أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر
إنسية[٥] فقال أهريقوا[٦] ما فيها وكسروها[٧] قال رجل يا رسول الله[٨] ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو[٩] وسمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة[١٠] قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية[١١] قلت
يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت
في خمسين[١٢] من أحمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس
وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم
للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال[١٣] اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **حدثنا** عثمن
ابن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا وكذا **حدثنا**

١ فقال ٢ أي عامر
٣ من هنياتك ٤ فقال
٥ أنسية ٦ هريقوا
٧ واكسروها
٨ يا نبي الله ٩ عن عمرو هو ابن مرة
١٠ بصدقته ١١ كعبة اليمانية
١٢ في خمسين فارسا
١٣ حدثني

حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنى سليمن عن أبى وائل عن عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فغضب حتى
رأيت الغضب فى وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذى بأكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره
من السجع فى الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هرون
المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت
فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرار(١) ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك(٢) تأتى القوم وهم فى حديث من
حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه
فانظر(٣) السجع من الدعاء فاجتنبه فإنى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون
إلا ذلك يعنى لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب **باب** ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له **حدثنا**
مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دعا أحدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطنى فإنه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى اللهم ارحمنى إن شئت(٤) ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له **باب**
يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبى عبيد مولى ابن
أزهر عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول(٥) دعوت فلم
يستجب لى **باب** رفع الأيدى فى الدعاء وقال أبو موسى الأشعرى دعا النبى صلى الله عليه
وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه اللهم(٦) إنى أبرأ
إليك مما صنع خالد قال أبو عبد الله وقال الأويسى حدثنى محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا أنسا عن النبى صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه **باب** الدعاء غير
مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال بينا

١ مرات ٢ فلا ألفينك ٣ وانظر
٤ اغفر لى إن شئت
٥ يقول فى رواية غير أبى ذر فيقول بزيادة الفاء واللام منصوبة كذا بهامش الفرع بيدنا والذى فى القسطلانى أن رواية أبى ذر هى التى بالفاء فحرر اه مصححه
٦ وقال اللهم

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت
السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله(١) فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره
فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا يمطر أهل المدينة(٢) **باب** الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبى(٣) صلى الله عليه وسلم إلى هذا
المصلى يستسقى فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة(٤) النبى صلى الله عليه
وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن أبى الأسود حدثنا حرمى حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قالت أمى يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده
وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو عند
الكرب(٥) لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب(٦) العرش العظيم **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن هشام بن أبى عبد الله عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله
رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب(٧) حدثنا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنى سمى عن أبى صالح
عن أبى هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الأعداء قال سفين الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدرى أيتهن هى **باب** دعاء النبى
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى **حدثنا**(٨) سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل
عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فى رجال من أهل العلم أن عائشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لن يقبض(٩) نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة

١ الى المنزل ٢ ولا يمطر أهل
٣ رسول الله ٤ دعاء
٥ عند الكرب يقول
٦ ورب العرش
٧ وهب قال الحافظ أبو ذر الصواب وهب وهو وهب بن جرير بن حازم اه من اليونينية
٨ حدثنا ٩ لم يقبض

ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال(١) أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا**(٢) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أن النبي(٣) صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا**(٤) ابن سلام أخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم(٥) الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال أبو موسى ولد لي غلام(٦) ودعا(٧) له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل(٨) زر الحجلة **حدثنا** عبد الله ابن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق أو إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة(٩) فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله(١٠) صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله **حدثنا** أبو اليمان

أخبرنا

١ وقال ٢ حدثني
٣ رسول الله . كذا في اليونينية من غير علامة
٤ حدثني ٥ أحدكم
٦ ولد لي مولود ٧ ودعا كذا في اليونينية بالواو وفي أصول فدعا بالفاء
٨ مثل كذا ضبط بالوجهين في الفرع المعتمد بيدنا وضبطه القسطلاني بالنصب مفعولا به اهـ مصححه
٩ بالبركة فيشركهم معا
١٠ النبي

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن(١) النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا(٢) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم إنك حميد مجيد **حدثنا** ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي(٣) قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى(٤) وصل عليهم إن صلاتك(٥) سكن لهم **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته(٦) قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم إنك حميد مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألوا رسول الله(٧) صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني(٨) اليوم عن شيء إلا بينته

١ إن كذا في اليونينية بكسر همزة إن وجوز في الفتح الكسر والفتح
٢ فقال قولوا
٣ فكيف نصلي كذا في اليونينية وفرعين وفي نسخ صحيحة زيادة عليك
٤ وقوله تعالى
٥ إن صلواتك ٦ بصدقة
٧ سئل رسول الله
٨ لا تسألوني

لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف[1] رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال
يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه
الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب أنه سمع أنس بن ملك يقول قال رسول الله[2] صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس[3] لنا غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه
يحوي وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا
فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى بدا[4] له أحد قال هذا جبيل[5] يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب**
التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد
قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا**[6] آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر[7] بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر
حدثنا[8] عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت
على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن

اصدقهما

١ لافا رأسه ٢ النبي
٣ التمس لي
٤ حتى إذا بدا ٥ جبل
٦ باب التعوذ من البخل
٧ يأمرنا ٨ حدثني

أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له
فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ[1] من عذاب
القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا والممات **حدثنا** مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنس بن ملك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك
من العجز والكسل والجبن[2] والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات
باب التعوذ من المأثم والمغرم **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل **حدثنا** خالد بن[3]
مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنسا[4] قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن
حدثنا[5] محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر[6] بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد[7] إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أرذل العمر أراذلنا أسقاطنا[8]
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك[9] من الكسل وأعوذ بك من الجبن

١ إلا يتعوذ
٢ والجبن والبخل والهرم
٣ كسالى وكسالى واحد
٤ أنس بن ملك
٥ حدثني ٦ ويخبر بهن
٧ من أن أرد ٨ سقاطنا
٩ بك لفظ بك هنا ساقط من اليونينية ثابت في الفرع وفي أصول كثيرة

وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا فى مدنا
وصاعنا **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه
قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت (١) فقلت
يارسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة (٢) لى واحدة أفأتصدق بثلثى مالى قال
لا قلت فبشطره قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم (٣) عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل فى فى امرأتك قلت آ أخلف بعد
أصحابى قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال سعد رثى له النبى (٤) صلى الله عليه وسلم من أن توفى بمكة **باب** الاستعاذة من
أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار (٥) **حدثنا** (٦) اسحق بن ابرهيم أخبرنا الحسين عن زائدة عن
عبد الملك عن مصعب (٧) عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم إنى
أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إنى أعوذ
بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر (٨) وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد
بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن أبى مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبى صلى الله

عليه

١ منها ٢ بنت
٣ تدعهم
٤ رسول الله
٥ وعذاب النار ٦ حدثنى
٧ مصعب بن سعد
٨ وفتنة القبر

عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إنى أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر
وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد أخبرنا (١) أبو معوية أخبرنا (٢) هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إنى أعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إنى
أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت
الثوب الأبيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إنى أعوذ بك
من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة (٣) **حدثنى** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يارسول الله أنس خادمك
ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله (٤)
حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضى الله عنه قال قالت أم (٥)
سليم أنس خادمك (٦) قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء عند
الاستخارة **حدثنا** مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموال عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها
كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر (٧) فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن
كنت تعلم أن هذا الأمر (٨) خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال فى عاجل أمرى وآجله فاقدره
لى وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال فى عاجل أمرى وآجله
فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى (٩) به ويسمى حاجته **باب** الدعاء
عند الوضوء **حدثنا** (١٠) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ بكثرة المال مع البركة ثبت هنا فى نسخة القسطلانى زيادة والولد بعد المال وليست فى شئ من النسخ المعتمدة بيدنا فليعلم اه مصححه
٤ بمثله ٥ باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة
٦ أنس خادمك ادع الله له ثبت فى النسخة التى شرح عليها القسطلانى زيادة ادع الله له بعد قوله أنس خادمك وليست فى شئ من النسخ المعتمدة بيدنا اه مصححه
٧ إذا هم بالأمر وقع فى المتن المطبوع إذا هم أحدكم بالأمر وليس لفظ أحدكم فى شئ من الفروع المعتمدة بيدنا ولا فى نسخة القسطلانى اه مصححه
٨ تعلم هذا الأمر خيرا
٩ ورضنى ١٠ حدثنى

قال دعا النبيّ صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ (١) ثم رفع يديه فقال اللهمّ اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه فقال اللهمّ اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء إذا علا عقبة
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم أيها الناس
اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى عليّ وأنا أقول في
نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو
قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** الدعاء إذا هبط واديا
فيه حديث جابر **باب** الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع (٢) حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو
عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده **باب** الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال
النبيّ صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا (٣) أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك (٤) أبي فترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك
الله عليك **باب** ما يقول إذا أتى أهله حدثنا (٥) عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم

إذا

١ فتوضأ به ٢ فيه يحيى
ابن أبي إسحق عن أنس
٣ قال أبكرا ٤ وترك
٥ حدثني

إذا أراد أن يأتي أهله قال باسم الله اللهمّ جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا **باب** قول النبيّ صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبيّ صلى الله
عليه وسلم اللهمّ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب** التعوّذ
من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة (١) بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما (٢)
تعلم الكتابة اللهمّ إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن (٣) نرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء حدثنا (٤) إبرهيم بن منذر حدثنا أنس
ابن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه
ليخيل (٥) إليه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه (٦) دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه
فقالت عائشة فما ذاك (٧) يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها
رؤس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا
أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث (٨) عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر (٩) النبيّ صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب**
الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبيّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف وقال اللهمّ عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبيّ صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهمّ العن
فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز (١٠) وجل ليس لك من الأمر شيء (١١) حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن

١ هو ابن حميد
٢ كما يعلم الكتاب
٣ من أن نرد ٤ حدثني
٥ ليخيل إليه قد صنع
كذا في فرعين معتمدين
بيدنا وفي بعض النسخ
ليخيل إليه أنه قد صنع
٦ وإنه دعا ربه لم يضبط
همزة إنه في اليونينية ولا
الفروع التي بيدنا
٧ وما ذاك ٨ ابن سعد
كذا هي بهامش الفروع
المعتمدة بيدنا ولا رقم عليها
ولا تصحيح
٩ سحر رسول الله
١٠ تعالى ١١ حدثني

أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن
فضالة حدثنا هشام[1] عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال
سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها[2] سنين كسني يوسف **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس
رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا[3] الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت[4] كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون[5] السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر
كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي[6] أني أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن
أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى[7] حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **باب** الدعاء للمشركين
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن
عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن
الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لي ما قدمت وما أخرت **حدثنا**[8] محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي

١ هشام بن أبي عبد الله
٢ اجعلها عليهم
٣ عصت الله ٤ كانت
٥ تقول
٦ أولم تسمعي أني أرد
٧ عن الصلاة الوسطى
٨ حدثني

وجهلي

وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على
كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم[1] **حدثنا**[2] محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا
إسرائيل حدثنا أبو إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي[3] وعمدي وكل ذلك عندي **باب** الدعاء في الساعة التي
في يوم الجمعة **حدثنا** مسدد حدثنا[4] إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة[5] ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل[6] خيرا إلا أعطاه
وقال بيده قلنا يقللها يزهدها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في
اليهود ولا يستجاب لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال
وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش[7] قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** التأمين **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** فضل التهليل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل[8] عشر رقاب وكتبت[9]

١ وسلم بنحوه ٢ حدثني
٣ وخطاياي . كذا في جميع الفروع المعتمدة بيدنا والذي في النسخة التي شرح عليها القسطلاني وخطئي بالهمز بعد الطاء ثم قال ولأبي ذر عن الحموي والمستملي وخطاي بغير همز اهـ حرر اهـ مصححه
٤ حدثنا ٥ في يوم الجمعة
٦ يسأل الله ٧ والفحش
٨ عدل فتح عين عدل من الفرع
٩ وكتبت له

له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء(١) إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع(٢) بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو(٣) بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم(٤)

باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا(٥) محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر(٦) مثل الحي والميت حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن

١ مما جاء في بعض النسخ زيادة لفظ به بعد جاء
٢ عن الربيع
٣ قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو قال الحافظ أبو ذر الهروي صوابه عمر وهو ابن أبي زائدة قال اليونيني قلت وعلى الصواب ذكره أبو عبد الله البخاري في الأصل كما تراه لا عمرو اهـ كذا بهامش الفروع التي بأيدينا تبعا لليونينية اهـ مصححه
٤ كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل
٥ حدثني ٦ لا يذكر ربه

إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا(١) قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم(٢) ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك(٣) قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا(٤) وأكثر لك تسبيحا قال يقول(٥) فما يسألوني(٦) قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب(٧) ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول(٨) فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد ابن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمن التيمي عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لله مائة اسم غير واحد(٩) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا(١٠) لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معوية(١١) فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام

١ إلى سماء الدنيا
٢ أعلم بهم ٣ قال تقول
٤ تمجيدا وتحميدا
٥ قال فيقول
٦ فما يسألوني
٧ قال فيقول
٨ لا والله يا رب
٩ غير واحدة ١٠ إلا واحدة
١١ يزيد بن معوية هو عبسي كوفي قاله أبو ذر وقال المنذري هو تابعي نخعي من أصحاب ابن مسعود قتل غازيا بفارس اهـ من اليونينية

علينا فقال أما إنى أخبر(١) بمكانكم ولكنه يمنعنى من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة فى الأيام كراهية السآمة علينا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(باب ما جاء فى الرقاق وأن(٢) لا عيش إلا عيش الآخرة)

حدثنا المكى بن إبرهيم أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبى هند عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * قال عباس العنبرى حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند(٣) عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا(٤) محمد بن بشار حدثنا غندر(٥) حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره(٦) فأصلح الأنصار والمهاجره حدثنى(٧) أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخندق(٨) وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر(٩) بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره * تابعه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا فى الآخرة وقوله تعالى أنما(١٠) الحياة الدنيا لعب ولهو(١١) وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

باب

١ أخبر ضبطه هكذا هو فى اليونينية وفى الفتح أخبر بالبناء للمفعول اه من الفرع الذى بيدنا

٢ فى القسطلانى ﴿كتاب الرقاق﴾ الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة كذا لأبى ذر عن الحموى وسقط عنده عن الكشميهنى والمستملى الصحة والفراغ ولأبى الوقت كما فى الفتح باب لا عيش إلا عيش الآخرة ولكريمة عن الكشميهنى ما جاء فى الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة اه ملخصا

٣ هو ابن أبى هند

٤ حدثنى ٥ محمد بن جعفر

٦ عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم

٧ حدثنا ٨ بالخندق

٩ وبصر بنا ١٠ أنما هى بفتح الهمزة لأن أول الآية اعلموا أنما الخ وهى رواية كريمة

١١ ولهو إلى قوله متاع الغرور

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل حدثنا على ابن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى عن سليمن الأعمش قال حدثنى مجاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب فى الأمل وطوله وقول(١) الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور * ذرهم(٣) يأكلوا ويتمتعوا(٤) ويلههم الأمل فسوف يعلمون * وقال على(٥) ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون(٦) فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى(٧) عن سفين قال حدثنى أبى عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضى الله عنه قال خط النبى صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا فى الوسط خارجا منه وخط خططا(٨) صغارا إلى هذا الذى فى الوسط من جانبه الذى فى الوسط وقال(٩) هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذى هو خارج أمله وهذه(١٠) الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه(١١) هذا نهشه هذا وإن أخطأه(١٢) هذا نهشه هذا حدثنا مسلم حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس قال خط النبى صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه فى العمر لقوله أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير(١٤) حدثنى(١٦) عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن على عن معن بن محمد الغفارى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال(١٥) أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة * تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبرى حدثنا على بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا(١٦) يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

١ وقوله تعالى ٢ بمزحزحه بمباعده

٣ وقوله ذرهم

٤ ويتمتعوا الآية

٥ على بن أبى طالب

٦ منهما بنون ٧ يحيى ابن سعيد

٨ خططا ٩ فقال

١٠ وهذه الخطوط

١١ فإن أخطأ باسقاط الهاء فى الموضعين عند ظ اه من اليونينية

١٢ هذه ١٣ يعنى الشيب

١٤ حدثنا ١٥ قال

١٦ أخبرنا

وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل * قال الليث[١] حدثني يونس
وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن أنس[٢] رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه[٣]
اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه
سعد حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع
وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي[٤] به وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر[٥] من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل
ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره
أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين[٦] يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافقته[٧] صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم[٨]
حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث[٩] عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله[١٠] صلى الله عليه وسلم خرج

١ ليث ٢ أنس بن مالك
٣ ويكبر معه كذا في اليونينية بفتح الموحدة وضبطه في الفتح بضمها وجوز فيه الفتح
٤ يبتغي بها ٥ يحذر
٦ إلى البحرين
٧ فوافت . فوافقت
٨ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
٩ ليث بن سعد ١٠ النبي

يوما

يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم[١] وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح[٢] خزائن الارض أو مفاتيح الارض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكني[٣] أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد[٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل
يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا[٥] أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه
فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع[٦] ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال
خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة[٧] أكلت[٨] حتى إذا امتدت
خاصرتاها[٩] استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه[١٠] بغير حقه كان الذي[١١] يأكل ولا يشبع حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر[١٢] حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين[١٣] أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون[١٤] ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين[١٥] يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم
وأيمانهم شهادتهم[١٦] حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا[١٧] اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت بالموت إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا[١٨] محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس

١ فرط لكم ٢ مفاتيح
٣ ولكن ٤ عن أبي سعيد الخدري
٥ ظننت ٦ اطلع لذلك
٧ الخضر . الخضرة
٨ تأكل ٩ خاصرتها
١٠ وإن أخذه
١١ كان الذي كذا في اليونينية والذي في غيرها من المتون الصحيحة كان كالذي اه
١٢ محمد بن جعفر
١٣ مرتين ١٤ ولا يوفون
١٥ ثم الذي ١٦ شهاداتهم
١٧ حدثنا ١٨ حدثني

قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من
بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب[1] حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الأعمش عن أبي
وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله[2] صلى الله عليه وسلم باب[3] قول الله
تعالى يا أيها الناس إن وعد الله حق[4] فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير * جمعه سعر قال مجاهد الغرور
الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال أخبرني
معاذ بن عبد الرحمن أن ابن أبان[5] أخبره قال أتيت عثمن[6] بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن
الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ[7] وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب[8] الصالحين حدثني[9] يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن
بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول
فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة وحثالة
باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى[10] إنما أموالكم وأولادكم فتنة حدثني يحيى
ابن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله[11]
صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا
التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد[12] أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله[13] صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد[14] مالا
لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس

١ إلا في التراب ٢ النبي
٣ قصة
٤ حق الآية إلى قوله السعير
٥ أن حمران بن أبان
٦ عثمن بن عفان
٧ يتوضأ
٨ ويقال الذهاب المطر قال في المحكم الذهبة المطرة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهاب اه من اليونينية
٩ حدثنا ١٠ وقوله تعالى
١١ النبي ١٢ محمد قال القسطلاني هو ابن سلام وفي اليونينية ابن المثنى ملحقا بعد محمد مع تنوينه
١٣ نبي الله ١٤ ملء واد

فلا

فلا أدري من القرآن هو أم لا * قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر[1]
بمكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ[2]
من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله
على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله[3] صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب[4] أن يكون له
واديان ولن يملأ[5] فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى[6] هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى[7] زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين[8] والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحياة الدنيا قال عمر[9] اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته[10] لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن
حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم
قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك
له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثني[11] عمر بن حفص حدثني[12] أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم
مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال
وارثه ما أخر باب المكثرون هم المقلون[13] وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها[14]
نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا

١ على منبر مكة
٢ ملآن من ذهب
٣ النبي ٤ لأحب
٥ ولا يملأ ٦ نرى
٧ وقوله تعالى
٨ والبنين الآية
٩ وقال عمر ١٠ زينت
١١ حدثنا ١٢ حدثنا
١٣ هم الأقلون
١٤ وزينتها الآيتين

فيها أو باطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد
ابن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وحده وليس معه إنسان (١) قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر
فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر (٢) جعلني الله فداءك قال يا أبا ذر تعاله (٣) قال فمشيت معه ساعة فقال
إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي
اجلس ههنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته
وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك
من تكلم (٣) في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع (٤) إليك شيئا (٥) قال ذلك جبريل (٦) عليه السلام عرض لي في جانب
الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل (٧) وإن سرق وإن زنى قال نعم
قال قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر (٨) * قال النضر أخبرنا شعبة وحدثنا حبيب
ابن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب (٩) بهذا * قال أبو عبد الله حديث أبي
صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث
عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر وقال اضربوا على حديث
أبي الدرداء هذا إذا مات قال لا إله إلا الله عند الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب
أن لي مثل أحد ذهبا (١٠) حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال
قال أبو ذر (١١) كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك
يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيئا (١٢) أرصده
لدين (١٣) إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى (١٤) فقال إن
الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه

وقليل

١ ليس
٢ فقلت ٣ تعال
٣ من تكلم روي بضم التاء مضارعا أي تكلمه أنت وبفتحها ماضيا أي من تكلم معك اهـ من اليونينية
٤ يرد إليك ٥ ذاك جبريل
٦ عليه السلام هذه الجملة ثابتة في بعض الفروع المعتمدة بأيدينا بقلم الحمرة وهي ساقطة من بعضها
٧ فقلت يا جبريل
٨ قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم قلت وإن سرق وإن زنى
٩ عن زيد بن وهب
١٠ أن لي أحدا ذهبا
١١ فقلت ١٢ الأشيء
١٣ لديني ١٤ ثم قال

وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد
ارتفع فتخوفت أن يكون قد (١) عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح
حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن
سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثني (٢) أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا تمر (٣) علي ثلاث ليال وعندي منه شيء (٤) إلا شيئا (٥) أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى (٦) أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين (٧) إلى قوله تعالى
من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الغنى عن كثرة العرض ولكن (٨) الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر حدثنا إسمعيل قال
حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا
والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال (٩) فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل (١٠)
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري (١١) إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا (١٢) حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا
على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره (١٣) منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه
بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على

١ أن يكون أحد عرض
٢ حدثنا ٣ أن لا تمر بي
٤ الأشيء ٥ أرصده
٦ وقال الله تعالى
٧ وبنين إلى عاملون
٨ ولكن الغنى
٩ النبي ١٠ رجل آخر
١١ حري هذه رواية غير أبي ذر
١٢ من مثل هذا
١٣ من أجره شيئا

رجليه من الأذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها (١) حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا (٢)

أبو رجاء عن عمران بن حصين رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اطلعت فى الجنة فرأيت

أكثر أهلها الفقراء واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء * تابعه أيوب وعوف وقال صخر

وحماد بن نجيح عن أبى رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبى

عروبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال لم يأكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات

وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه

عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد توفى النبى صلى الله عليه وسلم وما فى رفى من شىء يأكله ذو كبد

إلا شطر شعير فى رف لى فأكلت منه حتى طال على فكلته ففنى

باب كيف كان عيش النبى

صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنى (٣) أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا

عمر بن ذر حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول آلله (٤) الذى لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدى على

الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطنى من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذى

يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعنى (٥) فمر ولم يفعل ثم مر بى عمر

فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعنى فمر فلم يفعل (٦) ثم مر بى أبو القسم صلى الله عليه وسلم

فتبسم حين رآنى وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال أبا هر (٧) قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى

فتبعته (٨) فدخل فاستأذن (٩) فأذن لى فدخل فوجد لبنا فى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه (١٠) لك

فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك (١١) يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لى قال وأهل الصفة

أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل (١٢) ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيأ

وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءنى ذلك فقلت وما هذا اللبن فى أهل الصفة

كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء (١٣) أمرنى فكنت أنا أعطيهم وما عسى

أن يبلغنى من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم

فاقبلوا

١ شيأ من الأذخر

٢ يهدبها ضم دالها من الفرع وكسرتها من اليونينية

٣ حدثنا ٤ آلله الهمزة بمنزلة واو القسم قاله الحافظ أبو ذر اهـ من اليونينية

٥ ليستتبعنى هكذا هى فى الموضعين

٦ ولم يفعل ٧ يا أبا هر

٨ فاتبعته ٩ فاستأذن هكذا بلفظ الماضى فى الفرع وغيره وفى الفتح فأستأذن مضارعا ولابن مسهر فاستأذنت اهـ قسطلانى

١٠ أهدته ١١ لبيك رسول الله

١٢ على أهل ١٣ فاذا جاؤا

فأقبلوا فاستأذنوا فأذن (١) لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ

فأعطهم (٢) قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فأعطيه

الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبى

صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى فتبسم فقال أبا هر (٣)

قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت

فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال

فأرنى فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا (٤)

قيس قال سمعت سعدا يقول إنى لأول العرب رمى بسهم فى سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق

الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الإسلام خبت

إذا وضل سعيى حدثنى عثمن (٤) حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع

آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنى إسحق بن

ابرهيم بن عبد الرحمن حدثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال (٥) عن عروة عن عائشة

رضى الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين فى يوم إلا إحداهما تمر (٦) حدثنى (٧) أحمد

ابن رجاء (٨) حدثنا النضر عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه

وسلم من أدم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا نأتى

أنس بن مالك وخبازه قائم وقال كلوا فما أعلم النبى صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله

ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا (٩) محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرنى أبى عن عائشة

رضى الله عنها قالت كان يأتى علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما (١٠) هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم (١١) حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنى ابن أبى حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن

عائشة أنها قالت لعروة ابن أختى إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة فى شهرين وما أوقدت فى أبيات

١ فأذن فتح همزة أذن من الفرع

٢ ثم أعطيه ٣ يا أبا هر

٤ حدثنا

٥ عن هلال الوزان

٦ تمرا ٧ حدثنا

٨ أحمد بن أبى رجاء

٩ حدثنى ١٠ وإنما

١١ باللحم

رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أبياتهم فيسقيناه[1] حدثنا[2] عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله[3] صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان أخبرنا[4] أبي عن شعبة عن أشعث قال
سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فأي[5] حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله
قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن[6] لن يدخل أحدكم عمله الجنة
وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل **حدثني**[7] محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله
قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال[8] ما تطيقون **حدثني** عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة[9] قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن
عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا

فانه

١ فيسقيناه فتح ياء يسقيناه من الفرع
٢ حدثني ٣ النبي
٤ أخبرني ٥ في أي حين
٦ أنه لن ٧ حدثنا
٨ من العمل ٩ فقلت

فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة
قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة[1] * وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا * وقال مجاهد سدادا
سديدا صدقا **حدثني**[2] ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي
المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبل هذا الجدار[3] فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر **باب** الرجاء مع
الخوف وقال سفين ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله[4] إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير
حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر[5] **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عطاء بن يزيد[6] أن أبا سعيد[7] أخبره أن أناسا[8] من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يسأله[9] أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه[10] ما يكن[11] عندي من
خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف[12] يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا
عطاء خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة
ابن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا
أكون عبدا شكورا **باب** ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع[13] بن خثيم من

١ قال مجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا
٢ حدثنا ٣ الحائط
٤ وقوله عز وجل إنما
٥ الصبر ٦ ابن يزيد الليثي
٧ الخدري ٨ أن ناسا
٩ يسأل
١٠ بيده ١١ ما يكون
١٢ يستعفف
١٣ وقال الربيع

كل ما ضاق على الناس **حدثني** إسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال **حدثنا** علي(١) بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم
مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية كتب إلى المغيرة
أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته
يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال(٢) وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الأمهات ووأد البنات * وعن هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا
الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان ومن كان(٣) يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله(٤) تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد **حدثنا**(٥) محمد
ابن أبي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة **حدثني**(٦) عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا ليث حدثنا
سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة أيام جائزته(٧) قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت **حدثني**(٨) إبرهيم(٩) بن حمزة حدثني ابن أبي
حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة(١٠) التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

١ وقال علي ٢ عن قيل وقال
٣ وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان
٤ وقول الله تعالى
٥ حدثني ٦ حدثنا
٧ جائزته كذا هو بالرفع في اليونينية والفرع وفي الفتح ان الرواية بالنصب والمعنى أعطوا جائزته قال وان جاءت بالرفع فالمعنى متوجه عليكم جائزته اهـ
٨ حدثنا ٩ حدثنا
١٠ طلحة بن عبيد الله

وسلم يقول إن العبد ليتكلم(١) بالكلمة ما يتبين(٢) فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق **حدثني**
عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفع(٣) الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله **حدثنا**(٤) محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله **حدثنا** عثمن بن
أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني(٥) في البحر في يوم صائف ففعلوا به
فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له **حدثنا** موسى حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد(٦) رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه(٧) قال فلما حضر قال
لبنيه أي أب كنت(٨) قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله
يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى(٩) إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح
عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي
عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت أبا عثمن فقال
سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني(١٠) في البحر أو كما حدث * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة سمعت أبا سعيد(١١) عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي **حدثنا**(١٢) محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني(١٣) وإني

١ يتكلم ٢ ما يتقي
٣ يرفعه الله ٤ حدثني
٥ فذروني
٦ عن أبي سعيد الخدري
٧ أعطاه مالا ٨ كنت لكم
٩ حتى إذا كان
١٠ فاذروني هي بالف وصل عند أبي ذر من ذروت
١١ أبا سعيد الخدري
١٢ حدثني ١٣ بعيني

أنا النذير العريان فالنجا النجاء[1] فأطاعه[2] طائفة فأدلجوا[3] على مهلهم[4] فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل[5] الفراش وهذه الدواب التى تقع فى النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ[6] بحجزكم عن النار وهم يقتحمون[7] فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال قال النبى[8] صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة أقرب الى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنى[9] موسى بن مسعود حدثنا سفين عن منصور والأعمش عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب الى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنى محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر * ألا كل شئ ما خلا الله باطل *

باب لينظر الى من هو أسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر أحدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق

١ النجا النجاء ولابى ذر فالنجاء النجاء بمدهما كذا فى النسخ المعتمدة بأيدينا وقال القسطلانى بالمد فيهما وبالقصر فيهما وبمد الاولى وقصر الثانية تخفيفا ولابى ذر فالنجاة بهاء التأنيث بعد الالف اه مخرر

٢ فأطاعه ٣ فادلجوا

٤ مهلهم كذا فى اليونينية هاء مهلهم ساكنة وضبطه فى الفتح بفتحتين قال والمراد به الهينة والسكون وأما بسكون الهاء فمعناه الامهال وليس مرادا هنا اه

٥ وجعل ٦ آخذ كذا فى اليونينية بصيغة المضارع وكذا ضبطه القسطلانى وقال فى الفتح ان رواية البخارى بصيغة اسم الفاعل وأما المضارع فرواية مسلم اه من هامش الفرع الذى بيدنا

٧ وأنتم تقتحمون

٨ رسول الله

٩ حدثنا

فلينظر الى من هو أسفل منه

باب من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد[1] أبو عثمن حدثنا أبو رجاء العطاردى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها[2] كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد حدثنا مهدى عن غيلان عن أنس رضى الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هى أدق فى أعينكم من الشعر إن كنا[3] لنعد على عهد النبى[4] صلى الله عليه وسلم الموبقات[5] قال أبو عبد الله يعنى بذلك المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا على بن عياش[6] حدثنا أبو غسان قال حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال نظر النبى صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله * وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعى حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى قال جاء أعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أى الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل فى شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره * تابعه الزبيدى وسليمن بن كثير والنعمن عن الزهرى * وقال معمر عن الزهرى عن عطاء أو عبيد الله عن

١ جعد بن دينار

٢ وعملها ٣ نعدها

٤ رسول الله

٥ من الموبقات

٦ ابن عياش الألهانى الحمصى

أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن
عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد (١) أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الأمانة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن
حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله
فانتظر الساعة **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا (٢) حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء (٣) فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي
الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي (٤) أيكم بايعت لئن كان مسلما رده (٥) الإسلام (٦) وإن كان
نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا (٧) **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة (٨) لا تكاد تجد فيها راحلة **باب** الرياء
والسمعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل * وحدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به

ومن

١ عن أبي سعيد الخدري
٢ حدثنا ٣ أحدهم
٤ ولا أبالي ٥ رده علي
٦ بالإسلام
٧ قال الفربري قال أبو جعفر حدثت أبا عبد الله فقال سمعت أبا أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الأصل من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه
في النسخة التي شرحها القسطلاني زيادة نصها والمجل أثر العمل في الكف إذا غلظ
٨ المائة كذا لفظ المائة بالجر والرفع في اليونينية

ومن يرائي يرائي الله به **باب** من جاهد نفسه في طاعة الله **حدثنا** هدبة بن خلد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن ملك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما (١) أنا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله (٢) وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم **باب**
التواضع **حدثنا** ملك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة * قال وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خلد الأحمر عن حميد الطويل
عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي
على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حقا على الله أن لا يرفع (٣) شيأ من الدنيا إلا وضعه (٤) **حدثني** محمد بن عثمن (٥) حدثنا خلد بن مخلد حدثنا
سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب (٦) وما تقرب إلي عبدي بشيء (٧) أحب إلي مما
افترضت عليه وما يزال (٨) عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى (٩) أحبه فإذا أحببته (١٠) كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش (١١) بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه
وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر (١٢) أو هو أقرب إن
الله على كل شيء قدير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم عن سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة (١٣) هكذا (١٤) ويشير بإصبعيه فيمدهما (١٥) **حدثني** عبد الله بن

١ بينا أنا رديف
٢ لبيك رسول الله
٣ أن لا يرفع شيء
٤ حدثنا
٥ ابن عثمن بن كرامة
٦ بحرب ٧ عبد
٨ وما زال ٩ حتى حببته
١٠ فكنت
١١ يبطش كذا في اليونينية بضم الطاء قال القسطلاني والذي في غيرها يبطش بكسرها
١٢ كلمح البصر الآية
١٣ والساعة في اليونينية هذه والتي بعدها منصوبتان والثالثة مرفوعة
١٤ كهاتين ١٥ فيمدهما

محمد هو الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعثت (١) والساعة كهاتين (٢) حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا (٣) أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين
* تابعه إسرائيل عن أبي حصين **باب** (٤) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك (٥) حين لا ينفع نفسا إيمانها (٦) لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط (٧)
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته (٨) إلى فيه فلا يطعمها **باب** من أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أو
بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذاك (٩) ولكن (١٠) المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله
وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره (١١) لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة
* وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني (١٢) يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره

الى

١ بعثت أنا والساعة
٢ حدثنا ٣ حدثنا
٤ باب طلوع الشمس من مغربها
٥ فذاك ٦ إيمانها الآية
٧ يليط كذا في اليونينية بفتح الياء مصححا عليها وقال في الفتح بضم الياء من ألاط حوضه
٨ وقد رفع أحدكم أكلته
٩ ذلك ١٠ ولكن المؤمن
١١ فكره ١٢ حدثنا

إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت
فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله (١) اللهم الرفيق الأعلى **باب** سكرات
الموت حدثني (٢) محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي
مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك (٣) عمر فجعل يدخل يديه (٤) في الماء فيمسح بهما (٥)
وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده (٦) حدثني (٧) صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب
جفاة (٨) يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح
ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن
حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع (٩) الميت (١٠) ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم
عرض عليه مقعده (١١) غدوة وعشيا (١٢) إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث (١٣) حدثنا (١٤) علي بن
الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا

١ قوله كذا هو مرفوع في اليونينية قال القسطلاني وفي غيرها بالنصب على الاختصاص أي أعني قوله اهـ
٢ حدثنا ٣ شك عمر
٤ يده ٥ بها
٦ قال أبو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الأدم
٧ حدثنا ٨ حفاة
٩ يتبع الميت
١٠ المؤمن . المرء
١١ عرض على مقعده
١٢ وعشية ١٣ تبعث إليه
١٤ حدثني

الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا **باب** نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق
زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية **حدثني**(١)
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب
المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي(٢) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان
من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن
صعق فأفاق قبلي(٣) أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى
آخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
يقبض الله الأرض(٤) رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خلد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها
الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى(٥) رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا أبا القسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما

١ حدثنا ٢ النبي
٣ قبل
٤ الأرض يوم القيامة
٥ فأتاه

سبعون ألفا **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي
قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد **باب** كيف الحشر **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على
ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر(١)
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم
حيث أمسوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا(٢) يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس بن ملك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا**
علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد(٣) أن ابن عباس سمعه من النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا **حدثني**(٤) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة(٥) بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون(٦) حفاة عراة(٧) كما بدأنا
أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبرهيم وإنه سيجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي(٨) فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم قال فيقال إنهم لم يزالوا(٩) مرتدين
على أعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا خلد بن الحرث حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن
أبي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

١ وتحشر ٢ حدثني
٣ يعني ٤ حدثنا
٥ يعني ابن النعمن
٦ تحشرون ٧ عراة غرلا
٨ أصحابي ٩ لن يزالوا

صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر
بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال ترضون (1) أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون
أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد
الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن
ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي (٢) صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى
ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب
كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة
وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود باب قوله
عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت الساعة حدثني (٣) يوسف بن موسى حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى (٤)
وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال
أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف (٥) ومنكم رجل (٦) ثم قال والذي نفسي في يده إني لأطمع أن تكونوا
ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي في يده (٧) إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل
الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة (٨) في ذراع الحمار باب
قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس

وتقطعت

١ أترضون ٢ عن النبي
٣ حدثنا
٤ سكارى في الموضعين
٥ ألفا ٦ بيده
٧ بيده ٨ أو كالرقمة

وتقطعت بهم الأسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن أبان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه (1) حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور
ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم
القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم باب
القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة
والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين
الناس بالدماء (٢) حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه (٣) فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ
لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه (٤) حدثني الصلت
ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي
المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص (٥) لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا باب من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن
الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت
قلت أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض (٦) حدثني عمرو بن علي حدثنا
يحيى (٧) عن عثمن بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة

١ حدثنا ٢ في الدماء
٣ من أخيه ٤ حدثنا
٥ فيقتص ٦ حدثنا
٧ يحيى بن سعيد

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** إسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم
ابن أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من
أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك(١) العرض
وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر حدثنا(٢) روح بن
عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا(٣) أبي قال حدثني الأعمش
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا
وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بين الله وبينه(٤) ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيأ قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة * قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم
أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين وحدثني أسيد(٥) بن زيد(٦) حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال
حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على الأمم فأخذ(٧) النبي يمر معه الأمة والنبي
يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة(٨) والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر(٩) وحده فنظرت فإذا سواد كثير
قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء
سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون

وعلى

١ ذاك ٢ حدثنا أنس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
٣ حدثنا ٤ ليس بينه وبينه
٥ قال أبو عبد الله وحدثني
٦ أسيد بن زيد أبو محمد مولى علي بن صالح بفتح الهمزة وكسر السين ويعرف بالجمال بالجيم وهو من أفراد البخاري رضي الله عنهما اهـ من اليونينية
٧ فأخذ النبي ٨ العشيرة
٩ يمر قال الحافظ أبو ذر هو في نسخة اهـ من اليونينية

وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة(١) بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم
قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل(٢) من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة
البدر * وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم قال اللهم(٣) اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال سبقك(٤) عكاشة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف شك في أحدهما
متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء(٥) القمر ليلة البدر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل(٦) أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم
يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة(٧) خلود لا موت ولأهل النار
يا أهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة والنار وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد(٨) حوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن في
معدن(٩) صدق في منبت صدق **حدثنا** عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر
أهلها النساء **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل أخبرنا سليمن التيمي عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **حدثنا** معاذ

١ عكاشة يخفف ويثقل وهو الأكثر اهـ من اليونينية
٢ يدخل الجنة ٣ فقال اللهم
٤ سبقك عكاشة كذا في اليونينية وفي بعض الأصول الصحيحة زيادة بها بعد سبقك اهـ
٥ على صورة القمر
٦ يدخل أهل
٧ يا أهل الجنة خلود
٨ كبد الحوت
٩ في مقعد صدق

ابن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت (١) يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم
ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم (٢) حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول (٣)
لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون (٤) لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من
ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر
وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع (٥) فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة
وإنه (٦) في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع
* وقال (٧) إسحق بن إبرهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال
أبو حازم فحدثت (٨) به النعمن بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد (٩) المضمر (١٠) السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون (١١)
أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر (١٢) حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه

عن

١ ويا أهل النار ٢ حزنا إلى حزنهم
٣ تبارك وتعالى يقول
٤ فيقولون ٥ ترما أصنع
٦ وإنه في ٧ قال وقال إسحق
٨ أخبرني ٩ الجواد قال في الفتح الجواد والصفتان بعده في روايتنا بالرفع صفة للراكب وضبط في مسلم بنصب الثلاثة اهـ كذا بهامش الفرع الذي بيدنا
١٠ الجواد أو المضمر
١١ سبعون ألفا
١٢ على ضوء القمر

عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون
الكوكب في السماء قال أبي فحدثت (١) النعمن بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث (٢) ويزيد
فيه كما تراءون الكوكب الغارب (٣) في الأفق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن
تشرك بي حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير (٤) قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت
لعمرو بن دينار أبا محمد (٥) سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خلد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس (٦) بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة
الجهنميين (٧) حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله (٨) من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا
أنها تنبت (٩) صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال
سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل
على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم (١٠) حدثنا سليمن بن حرب حدثنا

١ فحدثت به ٢ يحدثه
٣ الغابر ٤ وما الثعارير
٥ يا أبا محمد ٦ عن أنس
٧ الجهنميين
٨ رسول الله ٩ تخرج
١٠ بالقمقم

شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر(١) عنده عمه أبو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه(٢) أم دماغه **حدثنا** مسدد
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع(٣) الله الناس
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة(٤) فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا إبرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي
كلمه(٥) الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال(٦) ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع
ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي(٧) في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة(٨) يقول عند هذا أي
وجب عليه الخلود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجاء حدثنا عمران(٩)
ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى
الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة(١٠) يوم بدر أصابه غرب سهم(١١)
فقالت يا رسول الله قد علمت موقع(١٢) حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا سوف ترى

١ يقول وذكر
٢ يغلي منها ٣ جمع الله
٤ ملائكته ٥ كلم الله
٦ ثم يقال لي ٧ ما يبقى
٨ فكان قتادة
٩ حدثني ١٠ النبي
١١ سهم غرب
١٢ موضع حارثة

ما

ما أصنع فقال لها هبلت(١) أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس(٢) الأعلى وقال غدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم(٣) من الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار
لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد(٤) إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا
هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول(٥) منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا(٦) فيقول الله اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني(٧) أو تضحك
مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال(٨) ذلك أدنى
أهل الجنة منزلة **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
العباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء

باب

الصراط جسر جهنم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد
أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر

١ هبلت ٢ لفي الفردوس
٣ قدمه . قده
٤ أحد النار
٥ أول منك ٦ حبوا
٧ تسخر بي ٨ يقول ذلك

عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال قال أناس يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال هل تضارون (١) فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يارسول الله قال هل تضارون فى القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يارسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيأ فليتبعه (٢) فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فى غير الصورة التى يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله فى
الصورة التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه (٣) ويضرب جسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى (٤) يارسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير أنها (٥) لا يعلم (٦)
قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله
من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج (٧) ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر
الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم
أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة فى
حميل السيل ويبقى رجل (٨) مقبل بوجهه على النار فيقول يارب قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها (٩)
فاصرف وجهى عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألنى غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يارب قربنى إلى باب الجنة فيقول
أليس قد زعمت أن لا تسألنى غيره ويلك ابن آدم (١٠) ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلى إن أعطيتك (١١) ذلك
تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى الله من عهود ومواثيق (١٢) أن لا يسأله غيره فيقربه إلى
باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم (١٣) يقول رب أدخلنى الجنة ثم يقول أوليس (١٤)
قد زعمت أن لا تسألنى غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يارب لا تجعلنى أشقى خلقك فلا يزال

١ تُضَارُّونَ الراء من تضارون هذه ليست مشددة فى اليونينية
٢ فليتبعه ٣ فيتبعونه لم يضبطها فى اليونينية وضبطها فى الفرع بالتخفيف والقسطلانى بالتشديد
٤ نعم يارسول الله
٥ غير أنه ٦ لا يعرف
٧ أن يخرجه
٨ رجل منهم ٩ ذكاها
١٠ ويلك يا ابن آدم
١١ إن أعطك
١٢ وميثاق ١٣ ثم قال
١٤ أولست

يدعو

يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل (١) تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له
تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الامانى فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر
أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدرى جالس مع أبى هريرة لا يغير عليه شيأ من حديثه حتى انتهى
إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة حفظت (٢) مثله معه **باب** فى الحوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر
وقال عبد الله بن زيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى على الحوض حدثنى (٣) يحيى
ابن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم
على الحوض * و حدثنى عمرو بن على حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت
أبا وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن (٤)
رجال منكم ثم ليختلجن دونى فأقول يارب أصحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك * تابعه عاصم
عن أبى وائل وقال حصين عن أبى وائل عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
أمامكم حوض (٥) كما بين جربا (٦) وأذرح حدثنى (٧) عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال الكوثر (٨) الخير الكثير الذى أعطاه الله إياه
قال أبو بشر قلت (٩) لسعيد إن أناسا (١٠) يزعمون أنه نهر فى الجنة فقال سعيد النهر الذى فى الجنة من الخير
الذى أعطاه الله إياه حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال قال عبد الله
ابن عمرو قال النبى صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب (١١) منها (١٢) فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى ابن
وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ قيل له ٢ حفظت مثله كذا هو برفع مثله فى الفرع المعتمد بيدنا
٣ حدثنا
٤ وليرفعن معى ٥ حوضى
٦ جربى هو مقصور قاله الحافظان أبو عبيد البكرى وأبو الفضل عياض وصوبه النووى فى شرح مسلم وقال إن المد خطأ وهو فى البخارى بالمد اهـ قسطلانى
٧ حدثنا ٨ عنه كذا فى اليونينية بافراد الضمير
٩ فقلت ١٠ ناسا
١١ من يشرب ١٢ منه

قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء
حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا(١)
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا(٢) أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهيب حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض
حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول(٣) لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني(٤) فرطكم على
الحوض من مر علي شرب(٥) ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني(٦) ثم يحال بيني
وبينهم * قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد
على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي * وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد وأسحقه(٧) أبعده
* وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون(٨)
عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول(٩) إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم
القهقرى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه
كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال
من أصحابي فيحلؤون(١٠) عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول(١١) إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على
أدبارهم القهقرى * وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن

أبي

١ حدثنا ٢ حدثني
٣ أصحابي فيقول
. أصحابي فيقال
٤ أنا فرطكم ٥ يشرب
٦ ويعرفوني ٧ سحقه
٨ فيجلون ٩ فيقال
١٠ فيجلون ١١ إنه

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني(١) إبراهيم بن المنذر(٢) حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي قال
حدثني(٣) هلال(٤) عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم(٥) إذا(٦) زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال
إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا
أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم(٧) حدثني(٨) إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
خبيب(٩) عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال إني فرط(١٠) لكم وأنا
شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء * وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن
معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله(١١) حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي
مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر(١٢) من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني
ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة

١ حدثنا ٢ ابن المنذر
الحزامي
٣ حدثنا ٤ هلال
ابن علي
٥ نائم إذا ٦ فإذا
٧ فيهم ٨ حدثنا
٩ عن خبيب بن عبد الرحمن
١٠ فرطكم ١١ قوله
كذا بالضبطين في اليونينية
. قال حوضه
١٢ حتى أنظر

يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتتن عن ديننا (١) أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

(٢) (باب في القدر)

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمن الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال (٣) إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم (٤) يبعث الله ملكا فيؤمر (٥) بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة (٦) صحـ لاه الى حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها (٧) صحـ لاه الى قال آدم (٨) إلا ذراع * حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس صحـ لاه الى ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب (٩) ذكر (١٠) أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه

باب جف القلم على علم الله وأضله الله على علم

وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما أنت لاق (١١) قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما (١٢) يسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما

١ أعقابهم ينكصون يرجعون هذه رواية غير أبي ذر
٢ بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب القدر)
٣ إن خلق أحدكم يجمع
٤ يبعث إليه ملك
٥ بأربعة ٦ أو باع
٧ وقال آدم ٨ إلا باع
٩ يارب ١٠ أذكر
١١ وقال ابن عباس
١٢ ييسر له

عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين (١) حدثني (٢) اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمن عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه (٣) بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم (٤) تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى ابن مسعود حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد (٥) نسيت (٦) فأعرف ما (٧) يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض صحـ لاه و قال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده

١ حدثنا ٢ إسحق بن إبرهيم
٣ بيناهو جالس
٤ أتفعلون
٥ نسيته ٦ فأعرفه
٧ يعرف الرجل كذا هو في بعض النسخ المعتمدة برفع الرجل وهو مقتضى عبارة القسطلاني ونصها (يعرف الرجل) أي الرجل فحذف المفعول وفي رواية بإثباته اهـ وفي بعض النسخ المعتمدة بيدنا ضبط الرجل بالرفع والنصب مصححا عليهما تبعا لليونينية اهـ مصححه

من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى الآية **باب** العمل بالخواتيم **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال (١) قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت (٢) به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي (٣) تحدثت (٤) أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد
القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب
فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر
فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل (٥)
أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل (٦) من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من
القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه
بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك
رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان
من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل
الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم **باب** إلقاء النذر العبد (٧) إلى القدر
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي

صلى

١ القتال هكذا في بعض النسخ التي بأيدينا بالرفع وفي بعضها بالنصب وجوزه القسطلاني ولم يضبطها هنا في اليونينية نعم ضبطها في المغازي بالرفع مصححا عليه اهـ
٢ فكثرت
٣ أرأيت الرجل الذي
٤ تحدث
٥ عن سهل بن سعد
٦ إلى رجل
٧ إلقاء العبد النذر

صلى الله عليه وسلم عن النذر قال إنه لا يرد شيئا (١) وإنما يستخرج به من البخيل **حدثنا** بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي (٢) ابن
آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل **باب** (٣)
لا حول ولا قوة إلا بالله **حدثني** (٤) محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي
عثمن النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا
ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله
ابن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** المعصوم من
عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها (٥) أغواها **حدثنا**
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام (٦) على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمن (٧) عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثني** (٨) محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق (٩) والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه (١٠) * وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ وقال إنه ٢ لا يأت كذا هو في اليونينية وفرعها بدون ياء
٣ باب لا حول كذا هو في اليونينية بغير تنوين باب وفي الفتح أنه منون
٤ حدثنا ٥ سداها بالف بعد الدال المنونة من غير تشديد في الفرع كأصله وقال في الفتح بالتشديد والالف اهـ قسطلاني
٦ وحرم
٧ منصور بن النعمن قال ابن حجر هو اليشكري وقد زعم بعض المتأخرين ان الصواب منصور بن المعتمر والعلم عند الله اهـ
٨ حدثنا ٩ النطق
١٠ أو يكذبه

ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة فى القرآن قال هى شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند الله **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومنى على أمر (١)
قدر الله على قبل أن يخلقنى بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا (٢) قال سفين حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما أعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن أبى لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلى ما سمعت (٣) النبى صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى على المغيرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * وقال ابن جريج أخبرنى عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد حدثنا سفين عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا (٤) مما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **حدثنا** على بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيأ (٥) قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لى فأضرب عنقه قال دعه إن يكن (٦) هو فلا تطيقه وان لم يكن (٧) هو فلا خير لك فى قتله **باب** قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى

١ قدره الله ٢ وقال
٣ بما سمعت ٤ كثيرا مما
كان هكذا فى جميع الفروع المعتمدة بيدنا والذى شرح عليه القسطلانى كثيرا ما كان بدون من الجارة فليعلم اه مصححه
٥ خبأ
٦ إن يكنه ٧ وإن لم يكنه

قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **حدثنى** (١) إسحق بن ابرهيم الحنظلى أخبرنا النضر حدثنا داود بن أبى الفرات (٢) عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة رضى الله عنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون فى بلد (٣) يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج (٤) من البلد (٥) صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لو أن الله هدانى لكنت من المتقين **حدثنا** أبو النعمن أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبى إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أبينا

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الايمان والنذور)

قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم (٦) ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضى الله عنه لم يكن يحنث فى يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى **حدثنا** أبو النعمن محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فانك إن أوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وإن أوتيتها (٧) من غير مسئلة أعنت عليها

١ حدثنا ٢ داود بن أبى الفرات كذا هو داود فى عدة نسخ معتمدة بيدنا وكذا ذكره صاحب التقريب والتهذيب فيمن اسمه داود وضبط فى نسخة دؤاد بوزن غراب تبعا لما وقع فى اليونينية فليعلم اه مصححه
٣ فى بلدة ٤ فلا يخرج
٥ من البلدة ٦ فى أيمانكم
الآية الى قوله لعلكم تشكرون
٧ وإنك إن أوتيتها عن غير

وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا
ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك
لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
حدثني (١) إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا (٢) أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة (٣) فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج (٤) أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي
افترض الله عليه حدثني (٥) إسحق يعني ابن إبرهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية عن يحيى عن
عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر (٦)
يعني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن (٧)
إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته (٨) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** كيف
كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه

وسلم

١ حدثنا ٢ ما حدثنا به
٣ وقال ٤ يلج كذا هو بفتح اللام وكسرها في الفرع المعتمد واقتصر القسطلاني على الفتح اهـ
٥ حدثنا
٦ ليس تغني الكفارة
٧ حدثنا إسمعيل
٨ في إمارته

وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى (١) فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني (٢)
محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب
إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك
من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الآن يا عمر حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خلد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال ملك والعسيف الأجير
زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم
فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك (٣) وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وأمر أنيس (٤) الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها (٥) فاعترفت فرجمها
حدثني (٦) عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي

١ كسرى ضبط في بعض النسخ بفتح الكاف وفي بعضها بكسرها وكلاهما صحيح كما في كتب اللغة اهـ مصححه
٢ حدثنا ٣ وجلد ابنه
٤ وأمر أنيسا
٥ فارجمها ٦ حدثنا

بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من
تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر
هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه
إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال
أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع
ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثني (١) ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام هو
ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة (٢) هم الأخسرون ورب الكعبة هم
الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى (٣) في شيء ما شأني فجلست إليه وهو يقول فما استطعت أن
أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من
قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن
تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل (٤) إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم
يحمل (٥) منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في

سبيل

١ حدثنا ٢ وهو يقول في ظل الكعبة هكذا في جميع الفروع التي بأيدينا مكتوبا على يقول لفظ يؤخر وعلى في ظل الكعبة لفظ يقدم تبعا لليونينية قال القسطلاني وفي نسخة وهو في ظل الكعبة يقول اه

٣ أيرى في شيأ

٤ قل إن شاء الله

٥ فلم يحمل كذا هو بالتحتية في أكثر النسخ وفي بعضها بالفوقية

سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا محمد حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لمناديل سعد في الجنة خير منها (١) لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء
أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب
إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك (٢) أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس
محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا
بالمعروف حدثني (٣) أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم عن أبيه عن أبي اسحق سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره إلى قبة من أدم يمان (٤) إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم (٥)
ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده (٦) إني لأرجو أن تكونوا نصف
أهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه
عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن حدثني (٧) اسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن
ملك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده
إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن ملك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادلها (٧)

١ من هذا كذا رقم عليه علامة أبي ذر في الفروع التي بيدنا تبعا لليونينية وفي القسطلاني أنها للكشميهني
٢ أخبائك هكذا هو في أكثر الأصول المعتمدة بيدنا وفي بعضها أحيائك بالحاء المهملة والتحتية تبعا لما وقع في اليونينية ونبه عليه القسطلاني

٣ حدثنا ٤ يماني

٥ أفلا ترضون ٦ في يده

٧ حدثنا ٨ أولادها

فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده إنكم لأحب الناس الى قالها ثلاث مرار **باب** لا تحلفوا بآبائكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير فى ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا * قال مجاهد أو أثرة(1) من علم يأثر علما * تابعه عقيل والزبيدى وإسحق الكلبى عن الزهرى وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم عمر **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما يقول(2) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبى قلابة والقسم التميمى عن زهدم(3) قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبى موسى الأشعرى فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله أحمر كأنه من الموالى فدعاه الى الطعام فقال إنى رأيته يأكل شيأ فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذلك(4) إنى أتيت رسول الله(5) صلى الله عليه وسلم فى نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم(6) فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا(7) وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إنى لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذى هو خير وتحللتها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت **حدثنى**(8) عبد الله بن

محمد

١ أثاره وقرئ أثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة وبفتحهما

٢ قال ٣ زهدم بن الحرث

٤ عن ذلك ٥ النبى

٦ ما أحملكم عليه

٧ أن لا يحملنا

٨ حدثنا

محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال فى حلفه باللات(1) والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق **باب** من حلف على الشىء وإن لم يحلف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل(2) فصه فى باطن كفه فصنع الناس(3) ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إنى كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف بملة سوى ملة الإسلام وقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال قال(4) ومن قتل نفسه بشىء عذب به فى نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك * وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله(5) حدثنا عبد الرحمن بن أبى عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة فى بنى إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بى الحبال(6) فلا بلاغ لى إلا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب** قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثنى بالذى أخطأت فى الرؤيا قال لا تقسم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن أشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضى الله عنه قال أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم(8) **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا(7) عاصم الأحول سمعت أبا عثمن يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبى(9)

١ واللات ٢ فجعل

٣ فصنع الناس خواتيم

٤ قال ومن قتل هكذا فى جميع الأصول المعتمدة بيدنا بزيادة لفظ قال وسقطت من النسخة التى شرح عليها القسطلانى فليعلم اه مصححه

٥ ابن عبد الله بن أبى طلحة

٦ الجبال ٧ أخبرنى

٨ بنتا ٩ وأبى وقع فى نسخة أبى ذر وأبى أو أبى على الشك وصوابه والله أعلم وأبى من غير شك اه من هامش اليونينية وأفاده القسطلانى

صـ لاه
أن ابنى قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شئ عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب(1) فأرسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فأقعده فى حجره ونفس
الصبى تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة(2)
يضعها الله فى قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى
مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم **حدثنا**(3) محمد بن المثنى حدثنى غندر
حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف(4) لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل
مستكبر **باب** اذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الناس خير قال قرنى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان
أصحابنا ينهونا(5) ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله عز وجل **حدثنى**(6)
محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمن ومنصور عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه
لقى الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمن فى حديثه فمر
الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت فى وفى صاحب لى فى بئر كانت
بيننا **باب** الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته(7) وقال ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
صـ لاه
اصرف وجهى عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها و قال أبو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم
قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى(8) بى عن بركتك **حدثنا** آدم حدثنا شيبان

حدثنا

١ ولتحتسب كذا هو بغير لام فى بعض الاصول المعتمدة وفى بعضها ولتحتسب باللام اهـ من هامش الفرع

٢ هذه رحمة ٣ حدثنا

٤ متضعف لم يضبط العين فى اليونينية وبالفتح ضبطها الدمياطى وقال النووى إنه رواية الاكثرين أى يستضعفه الناس ويحتقرونه ونقل ابن حجر عن الكرمانى أنه يجوز الكسر على معنى متواضع متذلل اهـ

٥ ينهوننا ٦ حدثنا

٨ وكلامه ٨ لاغناء قال القسطلانى والمقصور أولى لان معنى الممدود الكفاية اهـ

صـ لاه الى
حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع
معا معا
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة
باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك **حدثنا** الأويسى حدثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج(1) حدثنا عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس قال سمعت
الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثنى
طائفة من الحديث فقام(2) النبى صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبى فقام أسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم(3) ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم **حدثنى**(4) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى
عن عائشة رضى الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو(5) قال قالت أنزلت فى قوله لا والله وبلى والله
صـ لاه
باب إذا حنث ناسيا فى الأيمان وقول الله تعالى و ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال
لا تؤاخذنى بما نسيت **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن أوفى عن أبى
هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتى عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم **حدثنا**
عثمن بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثنى عيسى بن طلحة أن عبد الله
ابن عمرو بن العاص حدثه أن النبى صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام اليه رجل فقال
كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا
وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبى صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن
شئ إلا قال افعل(6) ولا حرج **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر(7) عن عبد العزيز بن رفيع عن
عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمى قال
لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمى قال لا حرج **حدثنى**(8)

١ حجاج بن منهال ليس عليها رقم فى اليونينية ورقم عليها علامة أبى ذر فى بعض النسخ المعتمدة

٢ وفيه فقام

٣ فى أيمانكم الآية

٤ حدثنا

٥ باللغو فى أيمانكم

٦ افعل افعل

٧ أبو بكر بن عياش

٨ حدثنا

اسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة أن
رجلا دخل المسجد يصلى[1] ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع
فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال فى الثالثة[2] فأعلمنى
قال إذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها
حدثنا فروة بن أبى المغراء حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أى عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هى وأخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بأبيه فقال أبى أبى قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله مازالت فى حذيفة منها بقية[3] حتى لقى الله **حدثنى**[4]
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثنى عوف عن خلاس ومحمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه **حدثنا**
آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة قال صلى بنا النبى
صلى الله عليه وسلم فقام فى الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى فى صلاته فلما قضى صلاته انتظر
الناس تسليمه فكبر وسجد[5] قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم **حدثنى**[6] اسحق
ابن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله
عنه أن نبى الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدرى ابرهيم
وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدرى زاد فى صلاته أم نقص فيتحرى[7] الصواب فيتم[8]
ما بقى ثم يسجد سجدتين **حدثنا** الحميدى حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار أخبرنى سعيد بن جبير

قال

١ فصلى ٢ فى الثانية أو الثالثة
٣ بقية خير ٤ حدثنا
٥ فسجد ٦ حدثنا
٧ فيتحر
٨ فيتم . ثم يتم

قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبى بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذنى[1] بما
نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا قال[2] كانت الأولى من موسى نسيانا * قال أبو عبد الله كتب إلى[3]
محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبى قال قال البراء بن عازب وكان عندهم
ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع[4] ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندى عناق جذع عناق لبن هى خير من
شاتى لحم فكان ابن عون يقف فى هذا المكان عن حديث الشعبى ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل
هذا الحديث ويقف فى هذا المكان ويقول[5] لا أدرى أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن
سيرين عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الأسود بن
قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح
فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله **باب** اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها[6] وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا
مكرا وخيانة **حدثنا**[7] محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبى عن
عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس **باب** قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم[8] ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقوله[9]
جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا[10] إن ما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر[11] يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فأنزل الله

١ قال لا تؤاخذنى
٠ يقول لا تؤاخذنى
٢ فقال ٣ كتب إلى من محمد بن بشار
٤ أن يرجعهم قال القسطلانى أى قبل أن يرجع اليهم
٥ فيقول
٦ بعد ثبوتها الآية
٧ حدثنا
٨ وأيمانهم الآية
٩ وقول الله ١٠ قليلا الى قوله ولا تنقضوا
١١ يمين صبر كذا هو باضافة يمين الى صبر فى اليونينية وفرعها مصححا عليه ونبه عليه القسطلانى ووقع فى الفرع المكى وبعض الفروع المعتمدة بتنوين يمين اهـ

تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا[1] الى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا[2] كذا وكذا قال فى أنزلت كانت[3] لى بئر فى أرض ابن عم لى فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف[4] عليها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفى المعصية وفى الغضب **حدثنى**[5] محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال أرسلنى أصحابى إلى النبى صلى الله عليه
وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شىء ووافقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى
أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم **حدثنا** عبد العزيز حدثنا إبراهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس بن يزيد الأيلى
قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة[6] عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا كل حدثنى طائفة من الحديث فأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها فى براءتى
فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذى
قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى الآية قال أبو بكر بلى
والله إنى لأحب أن يغفر الله لى فرجع إلى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
عنه أبدا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبى
موسى الأشعرى قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذى هو خير وتحللتها **باب** إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد
أو هلل فهو على نيته وقال النبى صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله

إلا

١ قليلا الآية
٢ قالوا ٣ كان
٤ إذا يحلف ٥ حدثنا
٦ ابن عتبة هذه اللفظة مكتوبة بالحمرة فى الفروع التى بيدنا تبعا لليونينية وعليها علامة أبى ذر فى بعضها

إلا الله والله أكبر قال أبو سفين كتب النبى صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال
أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا
عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من
مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر
تسعا وعشرين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام فى مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** إن
حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء[1] أو سكرا أو عصيرا لم يحنث فى قول بعض الناس[2] وليست هذه
بأنبذة عنده **حدثنى**[3] على سمع عبد العزيز بن أبى حازم أخبرنى أبى عن سهل بن سعد أن أبا أسيد
صاحب النبى صلى الله عليه وسلم أعرس[4] فدعا النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم
فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته[5] قال أنقعت له تمرا فى تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ[6]
فيه حتى صارت شنا[7] **باب** إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الأدم[8] **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما شبع

١ الطلاء ٢ وليس هذه
٣ حدثنا ٤ عرس
٥ ماذا سقته ٦ ننبذ ضبط هذا الفعل فى الفروع التى بأيدينا بضم الباء تبعا لليونينية والذى فى كتب اللغة أنه من باب ضرب اهـ مصححه
٧ صار ٨ منه الأدم

آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله * وقال ابن كثير أخبرنا
سفين حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك[1] أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلقوا[2] وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس[3] عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته[4] ثم قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكل[5] القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد
ابن ابرهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله[6] فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى
ماهاجر اليه

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة[8]

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن[9] كعب بن ملك وكان قائد

كعب

١ أرسلك كذا في جميع الاصول التي بيدنا وفي القسطلاني (أأرسلك) بهمزة الاستفهام الاستخباري اه
٢ قال فانطلقوا ظ
٣ والناس وليس هـ
٤ فأدمته كذا هو في اليونينية بغير مد وضبطه بالمد في الفرع وجوز النووي فيه المد والقصر اه
٥ فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة صح
٦ وإلى رسوله صح
٧ وإلى رسوله صح
٨ والقربة هـ ٩ عن عبد الله ابن كعب صح

كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر
حديثه إن من توبتي أني أنخلع[1] من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعامه[2] وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا[3] دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا[4] لقوله بل شربت عسلا * وقال لي ابرهيم بن موسى
عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون
بالنذر

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمن حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما
يستخرج بالنذر من البخيل

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة
عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج
به من البخيل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له[5]
فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي[6] عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل

باب إثم من لا يفي
بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى[7] عن شعبة قال حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

١ أني أنخلع هكذا في بعض الفروع المعتمدة بيدنا بلفظ أني ورفع الفعل بعدها وفي بعضها أن أنخلع بأن ونصب الفعل فليعلم اه مصححه
٢ طعاما صح ٣ أن أيتنا صح
٤ حديثا هذه اللفظة ساقطة من اليونينية ثابتة في غيرها كما قاله القسطلاني صح
٥ قد قدرته صح
٦ فيؤتيني صح . يؤتيني حـ
٧ عن يحيى بن سعيد صح

يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون[2] ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من أنصار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه[3] فلا يعصه **باب** إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله[4] أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت[5] أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك وفي معصية[6] **حدثنا** أبو عاصم عن ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت[7] عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه * وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام

ان

١ اثنين أو ثلثة
٢ ولا يوفون
٣ أن يعصى الله
٤ ابن عبد الله بن عتبة
٥ قد نذرت
٦ ولا في معصية
٧ حدثني ثابت

أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا[1] فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع[2] والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلى بيرحاء[3] لحائط له مستقبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله

١ حدثني ٢ والزرع
٣ بيرحاء . بيرحى

صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيأ له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفسى بيده إن الشملة التى أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

*(بسم الله الرحمن الرحيم * **باب** (١) كفارات الأيمان)* وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبى صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان فى القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبى صلى الله عليه وسلم كعبا فى الفدية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أدن فدنوت فقال أيؤذيك (٢) هوامك قلت (٣) نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك * وأخبرنى ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** (٤) قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغنى والفقير **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك (٥) قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال تستطيع تعتق (٦) رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى (٧) أفقر منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر فى الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك (٨) قال وقعت بأهلى فى رمضان

قال

١ كتاب كفارات الأيمان
كتاب الكفارات
٢ أتؤذيك ٣ فقلت
٤ باب متى تجب الكفارة على الغنى والفقير وقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم الى قوله العليم الحكيم
٥ وما شأنك ٦ أن تعتق
٧ متى ٨ النبى

قال تجد رقبة قال لا قال هل (١) تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال (٢) على (٣) أحوج منا يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك **باب** يعطى فى الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سفين عن الزهرى عن حميد عن أبى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال هل تجد (٤) ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك **باب** صاع المدينة ومد النبى صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمن بن أبى شيبة حدثنا القسم بن ملك المزنى حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه فى زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودى حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا ملك عن نافع قال كان ابن عمر يعطى زكاة رمضان بمد النبى صلى الله عليه وسلم المد الاول وفى كفارة اليمين بمد النبى صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال لنا ملك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا فى مد النبى صلى الله عليه وسلم وقال لى ملك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبى صلى الله عليه وسلم بأى شىء كنتم تعطون قلت كنا نعطى بمد النبى صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الامر إنما يعود إلى مد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب** قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأى الرقاب أزكى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم

١ فهل ٢ فقال
٣ أعلى ٤ فقال

حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد **حدثنا** أبو النعمن أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول **باب**(١) إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها إنما(٢) الولاء لمن أعتق **باب** الاستثناء في الأيمان **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال(٣) والله لا أحملكم(٤) ما عندي(٥) ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل(٦) فأمر لنا بثلاثة(٧) ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير(٨) **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد وقال إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت(٩) **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمن لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف

١ باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر * باب إذا أعتق في الكفارة الخ
٢ فإنما ٣ النبي
٤ فقال لا والله
٥ وما عندي ٦ بشائل
٧ بثلث ذود ٨ هو خير وكفرت قال القسطلاني زاد الحموي والمستملي بعد قوله خير وكفرت فكرر لفظ التكفير اهـ
٩ عن يميني

بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا(١) في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده **حدثنا** علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن أيوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين(٢) هذا الحي(٣) من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعام(٤) قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم(٥) قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون(٦) فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها * تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القسم عن زهدم بهذا **حدثني**(٧) محمد بن عبد الله حدثنا عثمن بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي

١ دركا له ٢ وبينهم
٣ هذا الحي ٤ طعامه
٥ ما أحملكم عليه
٦ أين هؤلاء الأشعريون
٧ حدثنا

هو خير وكفر عن يمينك * تابعه أشهل(١) عن ابن عون * وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك
ابن حرب وحميد و قتادة(٢) ومنصور وهشام والربيع

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الفرائض)

وقول الله تعالى يوصيكم الله فى أولادكم(٣) للذكر مثل حظ الأنثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد
فان لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فان كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى
بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما
ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء فى الثلث من بعد وصية
يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم الى **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت فعادنى رسول الله(٤) صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتانى(٥) وقد أغمى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب
على وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع فى مالى كيف أقضى فى مالى فلم يجبنى بشىء حتى
نزلت آية المواريث(٦) **باب** تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعنى
الذين يتكلمون بالظن **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا

ولا

١ أشهل بن حاتم
٢ وقتادة كذا فى الاصل ووقع فى رواية أبى ذر عن قتادة والصواب ما فى الاصل اه من هامش الفرع الذى بيدنا
٣ فى أولادكم الى قوله وصية من الله والله عليم حليم
٤ قال سمعت ٥ فأتيانى
٦ الميراث

ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **باب** قول النبى صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما(١) من خيبر فقال لهما أبو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا
المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال
فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** إسمعيل بن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى مالك بن أوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى من حديثه(٢) ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى
أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفأ(٣) فقال هل لك فى عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن
لهم ثم قال هل لك فى على وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين هذا قال أنشدكم
بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على على وعباس
فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فانى أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله(٤) صلى الله عليه وسلم فى هذا الفىء بشىء لم يعطه أحدا غيره
فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة(٥) لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله(٦) ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه(٧) وبثها حتى بقى منها هذا المال فكان
النبى صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال
الله ففعل(٨) بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال

١ وسهمه ٢ (قوله ذكر لى من حديثه ذلك) هكذا فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا والذى فى النسخة التى شرح عليها القسطلانى ذكر لى ذكرا من حديثه ذلك اه
٣ يرفا هكذا فى الفرع الذى بيدنا بدون همز وعليها علامة أبى ذر وفى القسطلانى قال فى الفتح روايتنا من طريق أبى ذر يرفأ بالهمز فحرر اه
٤ قد خص لرسوله
٥ خاصة ٦ ووالله
٧ أعطاكموها
٨ فعمل بذلك

لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا
بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله(١) الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم(٢) ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمن إلى أبي بكر
يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس(٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته(٤)

باب ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا
فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى(٥)
فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فهو لأولى(٦) رجل ذكر

باب ميراث البنات حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت

١ فوالذي ٢ لا يقتسم
٣ أليس قد قال
٤ فهو لورثته
٥ فيعطى ٦ فلأولى

منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني
إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر(١) قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن
تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله آأخلف(٢) عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل
عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعل(٣) أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون لكن(٤) البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفين
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني(٥) محمود حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معوية شيبان
عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن
وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد(٦) ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة(٧) ابن مع ابنة(٨) حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة(١٠) وابنة ابن وأخت(٩)
فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول(١١) أبي
موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة وقال أبو بكر وابن
عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبرهيم وإسحق ويعقوب ولم
يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس

١ فالشطر ٢ آأخلف هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا وعبارة القسطلاني أخلف بحذف همزة الاستفهام اهـ
٣ ولعلك
٤ ولكن ٥ حدثنا محمود ابن غيلان
٦ ولد ذكر ٧ ابنة الابن
٨ مع بنت ٩ يقول
١٠ عن بنت ١١ للبنت

يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل
مختلفة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة[1] الاسلام أفضل أو قال
خير فانه أنزله أبا أو قال قضاه أبا **باب** ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** ميراث المرأة والزوج
مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن
المرأة التي قضى عليها[2] بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها
وأن العقل على عصبتها **باب** ميراث الأخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني[3] عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم[4] للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت **باب** ميراث الأخوات والإخوة حدثنا عبد الله
ابن عثمن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضى الله عنه قال دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح على من وضوئه فأفقت فقلت

يارسول

١ ولكن خلة سكون نون لكن ورفع خلة من الفرع
٢ قضى لها ٣ حدثنا
٤ أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يارسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة[1] إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم
أن تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء
رضى الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج وقال علي للزوج النصف وللأخ من
الأم السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من
أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا[2] أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى له
حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل
ذكر **باب** ذوي الأرحام حدثني[3] اسحق بن ابرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس
حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت[4] جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم
باب ميراث الملاعنة حدثني[5] يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما أن رجلا لاعن امرأته في زمن[6] النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب** الولد للفراش حرة كانت أو أمة حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه
سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح[7] أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلى فيه

١ في الكلالة الآية
٢ الكل العيال ٣ حدثنا
٤ فلما نزلت ولكل جعلنا
٥ حدثنا ٦ في زمان
٧ عام الفتح كذا بالضبطين في اليونينية

فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن
محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن
الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول
الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق **باب**
ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال
إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن ابرهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشتريتها فأعتقتها قال وخيرت[2] فاختارت نفسها وقالت
لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول ابن عباس
رأيته عبدا أصح **باب** إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه
الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال[3] وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى
ثور[4] فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم

القيامة

٢ وخيرت نفسها

٣ وقال وفيها ٤ إلى كذا

القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه[1] يوم القيامة صرف ولا عدل[2] وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وعن هبته **باب** إذا أسلم على يديه[3] وكان الحسن لا يرى له ولاية[4] وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه[5] قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة
هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن
تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت[6] لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك[7] ذلك فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا محمد أخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت[8] ذلك للنبي[9]
صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها قالت فدعاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاخترت[10] نفسها[11]
باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع
عن سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن أعطى الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن أنس بن ملك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الأسير قال

١ لا يقبل الله منه

٢ صرفا ولا عدلا

٣ على يديه الرجل

٤ ولاية . ولاءه

٥ رفعه ٦ فذكرت ذلك

٧ لا يمنعك ٨ فذكرت
تاء ذكرت ساكنة في اليونينية وفي بعض النسخ فذكرت

٩ لرسول الله

١٠ واختارت

١١ قال وكان زوجها حرا

وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه[1] وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء[2] حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالاً فلورثته ومن ترك كلاًّ فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر[3] ابن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني[4] و[5] إثم من انتفى من ولده

باب من ادعى أخاً أو ابن أخ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهاً بيناً بعتبة فقال هو لك يا عبد[6] الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط[7]

باب من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا[8] أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر[9]

باب إذا ادعت المرأة ابناً حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن[10] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك

[1] وعتاقته [2] ما شاء
[3] عن عمرو
[4] والمكاتب النصراني
[5] باب إثم من انتفى من ولده
[6] يا عبد بن زمعة
[7] فلم ير سودة بعد
[8] أخبرنا [9] فقد كفر
[10] عن الأعرج كذا في اليونينية من غير رقم عليه

وقالت[1] الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا[2] إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب القائف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززاً نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض[3] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة[4] ألم تري أن مجززاً المدلجي دخل[5] فرأى أسامة وزيداً[6] وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الحدود وما يحذر[7] من الحدود)

باب[8] لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثني[9] يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق[10] حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا[11] هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم[12] حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله

[1] فقالت [2] فتحاكما
[3] لمن بعض [4] أي عائشة
[5] دخل علي
[6] أسامة بن زيد
[7] باب ما يحذر من الحدود
[8] باب الزنا وشرب الخمر
[9] حدثنا
[10] ولا يسرق السارق
[11] وحدثنا
[12] آدم بن أبي إياس

عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين **باب** من أمر بضرب الحد فى البيت **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث قال جىء بالنعيمان أو بابن النعيمان (١) شاربا فأمر النبى صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال **حدثنا** سليمن ابن حرب حدثنا وهيب بن خلد عن أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بنعيمان أو بابن نعيمان (٢) وهو سكران فشق عليه وأمر من فى البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت (٣) فيمن ضربه **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبى صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا أبو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعى قال سمعت على بن أبى طالب رضى الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد فى نفسى إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه (٤) **حدثنا** مكى بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبى بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة (٥) عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن شارب الخمر وإنه ليس بخارج من الملة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنى الليث قال حدثنى خلد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا

على عهد

١ فى البيت ٢ بالنعيمان أو بابن النعيمان
٣ فكنت ٤ لم يسنه كذا هو بالضبطين فى اليونينية
٥ آخر إمرة

على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جلده فى الشراب فأتى به يوما فأمر به فجلد فقال (١) رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت (٢) أنه يحب الله ورسوله **حدثنا** على بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه (٣) فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم **باب** السارق حين يسرق **حدثنى** (٤) عمرو بن على حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق (٥) حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق إذا لم يسم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنى أبى حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده * قال الأعمش كانوا يرون (٦) أنه بيض (٧) الحديد والحبل كانوا يرون (٨) أنه منها ما يسوى (٩) دراهم **باب** الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا (١٠) ابن عيينة عن الزهرى عن أبى إدريس الخولانى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى مجلس فقال بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حمى إلا فى حد أو حق **حدثنى** (١١) محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن على حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبى قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ألا أى شهر تعلمونه أعظم (١٢) حرمة قالوا

١ قال ٢ ما علمت إنه
. ما علمت إلا أنه
٣ فقام ليضربه قال فى الفتح وهذه الرواية تصحيف
٤ حدثنا
٥ ولا يسرق السارق
٦ يرون
٧ بيضة الحديد
٨ يرون ٩ ما يساوى
١٠ أخبرنا ١١ حدثنا
١٢ أعظم هكذا أعظم فى المواضع الثلاثة مرفوع فى اليونينية

ألا شهرنا هذا قال ألا أى بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أى يوم تعلمونه أعظم
حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم(1) دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو
ويلكم لا ترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود
والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت ما خير النبى صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم(2) فاذا
كان الاثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه فى شىء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله
فينتقم(3) لله **باب** إقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امرأة فقال إنما هلك
من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون(4) الشريف والذى نفسى بيده لو فاطمة(5)
فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة فى الحد إذا رفع إلى السلطان **حدثنا**
سعيد بن سليمن حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن قريشا أهمتهم
المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة(6)
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع فى حد من
حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم(7) أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه
وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها
باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفى كم يقطع وقطع على من
الكف وقال قتادة فى امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم تقطع اليد فى ربع دينار
فصاعدا تابعه(8) عبد الرحمن بن خالد وابن أخى الزهرى ومعمر عن الزهرى **حدثنا** اسمعيل بن أبى

١ قد حرم عليكم
٢ ما لم يكن إثم ٣ فينتقم
٤ ويتركون على الشريف
٥ لو أن فاطمة
٦ الا أسامة بن زيد
٧ من كان قبلكم
٨ وتابعه

أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق فى ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
الحسين عن يحيى(1) عن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة
رضى الله عنها حدثتهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقطع(2) فى ربع دينار **حدثنا** عثمن بن أبى
شيبة حدثنا عبدة عن هشام(3) عن أبيه قال أخبرتنى عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم إلا فى ثمن مجن حجفة أو ترس **حدثنا** عثمن حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت لم تكن(4) تقطع يد السارق فى أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن * رواه
وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا **حدثنى**(5) يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال
هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فى أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن **حدثنا** اسمعيل
حدثنى ملك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن ثمنه ثلثة دراهم * **حدثنا**(6) موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن ابن عمر قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم فى مجن ثمنه ثلثة دراهم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم فى مجن ثمنه ثلثة دراهم
حدثنى(7) ابرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال قطع النبى صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مجن ثمنه ثلثة دراهم * تابعه محمد بن اسحق
وقال الليث حدثنى نافع قيمته **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله

١ عن يحيى بن أبى كثير
٢ تقطع اليد
٣ عن هشام بن عروة
٤ لم تكن لم تنقط بالتاء ولا بالياء فى اليونينية ونقطت بهما معا فى بعض الفروع
٥ حدثنا ٦ تابعه محمد ابن اسحق وقال الليث حدثنى نافع قيمته
٧ حدثنا

قال حدثنى (١) ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتى بعد ذلك فأرفع حاجتها الى النبى صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى إدريس عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا (٢) ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فأخذ به فى الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له * قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده (٣) قبلت شهادته وكل محدود (٤) كذلك إذا تاب قبلت شهادته

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة﴾

(٥) قول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله (٦) ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو قلابة الجرمى عن أنس رضى الله عنه قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا (٧) فبعث فى آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم النبى

١ حدثنا ٢ ولا تسرقوا ولا تزنوا
٣ وقطعت يده
٤ وكذلك كل الحدود إذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم
٥ وقول الله ٦ ورسوله الآية
٧ واستاقوا الإبل
٨ أخبرنى

صلى

صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا **حدثنا** محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد حدثنى (١) الأوزاعى عن يحيى عن أبى قلابة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس رضى الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبى صلى الله عليه وسلم كانوا فى الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال (٢) ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا (٣) الراعى واستاقوا الذود فأتى النبى صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب فى آثارهم فما ترجل النهار حتى أتى بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا فى الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا * قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** (٤) سمر النبى صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال عرينة (٥) ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبى صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برؤا قتلوا الراعى واستاقوا النعم فبلغ (٦) النبى صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب فى إثرهم فما ارتفع النهار حتى جىء بهم (٧) فأمر بهم فقطع (٨) أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون * قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش **حدثنا** محمد بن سلام (٩) أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة فى ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ فى عبادة الله ورجل ذكر الله فى خلاء (١٠) ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق فى المسجد (١١) ورجلان تحابا فى الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال (١٢) إنى أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها (١٣) حتى لا تعلم شماله ما صنعت

١ أخبرنى
٢ قال ما أحد ٣ فقتلوا
٤ ذكر القسطلانى أنه على رواية أبى ذر من تنوين باب يكون سمر بصيغة الماضى
٥ من عرينة
٦ فبلغ ذلك النبى
٧ أتى بهم ٨ فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
٩ ابن سلام ١٠ خاليا
١١ فى المساجد
١٢ فقال ١٣ فأخفى

عيينة حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة[1] **باب** إثم الزناة قول الله تعالى[2] ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا * أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين[4] امرأة القيم الواحد **حدثنا**[3] محمد بن المثنى أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور وسليمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة[5] جارك قال يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه **باب** رجم المحصن وقال الحسن من زنى بأخته حده[6] حد الزاني[7] **حدثنا** آدم

حدثنا

١ الجنة ٢ وقول الله
٣ حدثنا ٤ يكون لخمسين
٥ أن تزني بحليلة
٦ وقال منصور قال في الفتح وزن يفوا هذه الرواية
٧ حد الزنا

حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني**[2] إسحق حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد[3] قال لا أدري **حدثنا**[4] محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني[5] أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى[6] فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن[7] **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد[8] عليه أربع مرات[9] فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر الحجر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم في البلاط[10] **حدثنا** محمد بن عثمن[11] حدثنا خالد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن

١ لسنة ٢ حدثنا
٣ أم بعدها ٤ أخبرنا
٥ أخبرني ٦ أن قد زنى
٧ أحصن ٨ حتى رد
٩ أربع مرات
١٠ بالبلاط
١١ عثمن بن كرامة

أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية(١) قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا
آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط
فرأيت اليهودي أجنأ(٢) عليها **باب** الرجم بالمصلى **حدثني**(٣) محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه
وسلم أبك جنون قال لا قال آحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم
حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه(٤) **باب** من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء
مستفتيا(٥) قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في
رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمن عن ابن(٦) مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم(٧) **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال
لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا * وقال الليث عن عمرو بن
الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد (٨)قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام (٩)قال عبد الرحمن
ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به
قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك
باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه **حدثني**(١٠) عبد القدوس بن محمد

حدثني

١ والتجبية هكذا في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا بالهاء آخره وكذا ذكره ابن الأثير في مادة جبه من النهاية وفي بعضها التجبية بهاء التأنيث
٢ أجنى ٣ حدثنا
٤ سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا
٥ مستقيلا . مستعتبا
٦ عن أبي مسعود
٧ مثله ٨ فقال
٩ فقال ١٠ حدثنا

حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني
أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في
كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب**
هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت **حدثني**(١) عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير
حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها
لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه **باب** سؤال الإمام المقر هل أحصنت **حدثنا** سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن
أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله
فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا(٢) فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه **باب**
الاعتراف بالزنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني
عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال
أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم

١ حدثنا ٢ اذهبوا به

سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما(١) بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم
رد(٢) وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك(٣) فيها من الزهري فربما
قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة
أو كان الحمل(٤) أو الاعتراف قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى من الزنا(٥) إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير
المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون أن يغصبوهم(٦) أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم
فتقول مقالة يطيرها(٧) عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم
المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي
أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله(٨) إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام
أقومه بالمدينة(٩) قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب(١٠) ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا(١١)

١ بينكم ٢ رد عليك
٣ فقال الشك ٤ الحبل
٥ في الزنا ٦ يغضبوهم
٧ يطيربها ٨ أم والله
٩ أقوم بالمدينة
١٠ عقب بفتح فكسر عند ص وعقب بضم فسكون عند غيره
١١ عجلت

الرواح(١) حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم
مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل(٢) الله آية(٣) الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال
والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن
لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم
إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات(٤) عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة
أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس(٥) منكم من تقطع الأعناق إليه
مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير(٦) مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة(٧) أن يقتلا وإنه
قد كان من خبرنا(٨) حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في
سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر
يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالى(٩) عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من
الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في

١ بالرواح ٢ فيما أنزل
٣ آية كذا بالضبطين في اليونينية والذي في الفتح عن الطيبي أنها بالرفع لا غير
٤ لو قد مات ٥ وليس فيكم
٦ من غير ٧ تغرة هكذا هي في اليونينية بالتنوين هنا وفي آخر الحديث
٨ من خيرنا ٩ ما تمالأ

سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ماله
قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله
وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين (١) رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا
من أصلنا وأن يحضنونا (٢) من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت (٣) مقالة أعجبتني أريد (٤)
أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري (٥) منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على
رسلك فكرهت أن أغضبه (٦) فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني
في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له
أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط (٧) العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من
أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول (٨) إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال
قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر
اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة
فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا (٩) من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر
خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا (١٠) فإما بايعناهم على ما لا نرضى
وإما نخالفهم فيكون فساد (١١) فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة أن يقتلا **باب** البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله (١٢) إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها

إلا

١ معاشر المهاجرين
٢ أي يخرجونا قاله أبو عبيد
٣ قد زورت ٤ أردت
٥ أداري هو مهموز في نسخة الاصيلي اه من اليونينية
٦ أن أعصيه ٧ هو أوسط
٨ تسول لي
٩ فيما حضرنا هي بسكون الراء في بعض النسخ المعتمدة يدنا وبفتحها في بعض آخر وكل له وجه كما في القسطلاني
١٠ تابعناهم ١١ فسادا
١٢ في دين الله الآية

إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رأفة (١) إقامة الحدود **حدثنا** مالك بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز أخبرنا (٢) ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام * قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه **باب** نفي أهل
المعاصي والمخنثين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج (٣) فلانا **باب** من أمر غير الإمام بإقامة الحد
غائبا عنه **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن
ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا
أنيس فرجمها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات (٤)
فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات (٥) والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن
فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم **باب** إذا زنت الأمة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا

١ في إقامة الحد ٢ حدثنا
٣ وأخرج عمر فلانا
٤ المحصنات الآية .
غير مسافحات زواني ولا متخذات أخدان أخلاء
٥ المؤمنات الى قوله وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
مسافحات زواني

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب** لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر * تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا الى الإمام **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري * تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال إن اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة **باب** إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث اليها فيسألها عما رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله

١ ابن عبد الله بن عتبة
٢ إن زنت ٣ لا يثرب
٤ أم بعد ٥ المائدة
٦ يجنأ

وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فان أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن ابن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير

١ وجارية ٢ رجمها
٣ من التحول
٤ لكزة وكزة واحد
٥ رسول الله
٦ قال هل فيها

والأدب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله
عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضى الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن
علي حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمن بن يسار إذ جاء
عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم أقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن
ابن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا(١)
فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله(٢) صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فقال له رجال(٣) من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني
أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم(٤) حين أبوا * تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال
عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى
يؤووه إلى رحالهم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة
رضى الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من
حرمات الله فينتقم لله **باب** من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا
علي(٥) حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة(٦) فرق بينهما

فقال

١ لا يجلد ٢ حدثني
٣ رجل ٤ كالمنكل لهم
٥ علي بن عبد الله
٦ خمس عشرة سنة

فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو
وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
ابن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير(١) بينة قال لا تلك
امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا(٢) الليث حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضى الله عنهما ذكر(٣) التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله(٤) فقال عاصم
ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا(٥) كثير
اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده
عندها فلاعن النبي(٦) صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام
السوء **باب** رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم(٧)
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات(٨) لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم
عذاب عظيم(٩) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا(١٠) سليمن عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت أبا القسم

١ من غير ٢ حدثني
٣ ذكر المتلاعنان
٤ مع أهله رجلا
٥ خدلا
٦ رسول الله
٧ فاجلدوهم الآية
٨ المؤمنات الآية
٩ وقول الله والذين يرمون
أزواجهم ثم لم يأتوا(١) الآية
١ قال الحافظ أبو ذر كذا
وقع ثم لم والتلاوة ولم يكن
اه من اليونينية
١٠ حدثني

صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو برىء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله(١) عمر **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابنى كان عسيفا فى أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإنى سألت رجالا من أهل العلم فأخبرونى أن على ابنى جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

(١) وفعله

تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله كتاب الديات

(فهرسة)

الجزء التاسع من صحيح البخارى

فهرسة الجزء التاسع من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

تمت

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء تاسع

صحيفة	سطر	
٤	٢	فوق لفظ هشيم صحـ ه ولا وجود لذلك فى الاصل ولا فى القسطلانى وأسقط رمز صحـ ه ص فوق أخبرنا بعد علامة ١ و٢ مع وجود ذلك بالقسطلانى و بالاصل ورقة ٤٢١
٧		هامش حدفته صوابه حذفته بالذال المعجمة
٨	»	فوق لفظ يزيد رمز ه ص صوابه حذف ص من يزيد ووضعه على ضمير الغائب بعده كما فى الاصل والقسطلانى
١٠	»	فوق سمر رمز صحـ ه ص صوابه اسقاط ص كما فى الاصل والقسطلانى
١٠	٧	قَتْله صوابه قَتَلَه بصيغة الماضى
١٣		هامش لأدأ صوابه لاداء لان لا نافية
٢٨	١٩	تُسْتُحق صوابه تُسْتَحق بفتح التاء الثانية . ص
٤١	١٤	فيروزُ بلا تنوين كما فى الاصل والصواب تنوينه لانه مصروف
٤٩		هامش فَتَشَكَوْا صوابه نَتَشَكُو
٥٣	٢	خَرِجَ صوابه خَرَجَ
٥٤		هامش قرن الشيطانُ صوابه قرن الشيطانِ بخفض الشيطان
٧٥	٢	يحث صوابه يحثُّ بالرفع
٨٦		هامش أمراءُ صوابه أمراءَ بالنصب

(الجـــزء التاسع)

مِنْ صَحِيحِ أَبِى عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِبْنِ إِسْمٰعِيلَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ابْنِ بَرْدِزْبَهْ الْبُخَارِىِّ الْجُعْفِىِّ رضى الله تعالى

عنـه ونفعنابه آمـين

قدوجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمـدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذرّ الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط أو ظ لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و لـ لكريمة و حه لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى و سهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت حه و حسـ ه أوغيرها اشارة الى روايتـه عنهما وتارة توجـد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعـة عليها (لا) عنـد أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ (الى) اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو خ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سـنة ١٣١٢ هجرية

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الديات)

قول الله تعالى[١] ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل[٢] قال قال عبد الله قال رجل يارسول الله أى الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك أن[٣] يطعم معك قال ثم أى قال ثم أن تزانى بحليلة[٤] جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لايدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون[٥] ومن يفعل[٦] ذلك الآية[٧] حدثنا على حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال[٨] المؤمن فى فسحة من دينه[٩] مالم يصب دما حراما حدثنى[١٠] أحمد بن يعقوب حدثنا إسحق[١١] سمعت[١٢] أبى يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات[١٣] الامور التى لامخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبى صلى الله

١ وقول
٢ كذا فى اليونينية بالصرف وعدمه
٣ خشية أن ٤ حليلة
٥ الآية ٦ الآية
٧ يلق أثاما ٨ لايزال
٩ من ذنبه ١٠ حدثنا
١١ أخبرنا ١٢ ابن سعيد
١٣ قال شيخنا أبو عبد الله ابن ملك صواب ورطات أن يكون محركا مثل تمرة وتمرات وركعة وركعات اهـ من اليونينية بخط الحافظ اليونينى كذا بأصل عبد الله ابن سالم البصرى بايدينا ومثله فى الشارح اهـ مصححه

عليه وسلم أول مايقضى بين الناس فى الدماء حدثنا عبدان[١] حدثنا عبد الله حدثنا[٢] يونس عن الزهرى حدثنا[٣] عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدى حدثه أن المقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يارسول الله ان لقيت[٤] كافرا فاقتتلنا فضرب يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله آقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقتله[٥] قال يارسول الله فانه طرح احدى يدى ثم قال ذلك بعد ماقطعها آقتله قال لاتقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال ✱ وقال حبيب بن أبى عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم للمقداد[٦] اذا كان رجل مؤمن يخفى إيمانه مع قوم كفار فاظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفى إيمانك بمكة من قبل باب قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيى الناس منه جميعا[٧] حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لاتقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد[٨] بن عبد الله أخبرنى عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن على بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبى[٩] صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع استنصت الناس لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ✱ رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى[١٠] محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين[١١][١٢] أو قال اليمين الغموس شك شعبة ✱ وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا[١٣] اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبى بكر سمع أنسا[١٤] رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال[١٥] الكبائر وحدثنا[١٦] عمرو[١٧] حدثنا شعبة عن ابن أبى

١ أخبرنا ٢ أخبرنا
٣ حدثنى ٤ انى لقيت
٥ لاذ منى ٦ ممن
٧ فكأنما أحيا الناس جميعا
٨ قال أبوذر وقع واقد بن عبد الله والصواب واقد بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر كذا فى اليونينية اهـ من هامش الاصل وفى الشارح نسبه أبو الوليد شيخ المؤلف لجده وراجعه اهـ مصححه
٩ خ قال لى ١٠ حدثنا
١١ قال النبى
١٢ رسول الله
١٣ أخبرنا
١٤ أنس بن مالك
١٥ حدثنى
١٦ وهو ابن مرزوق
١٧ أخبرنا

بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيأ كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا * رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل

١ أخبرنا ٢ أخبرنا
٣ وطعنته ٤ بعد أن
٥ بعدما ٦ حدثني
٧ حدثني
٨ هكذا بتقديم ولا نسرق في نسخ كثيرة معتمدة وفي أصل اليونينية ولا نزني ولا نسرق وكتب عليهما علامة التقديم والتأخير اه من هامش أصل عبد الله بن سالم
٩ نهبت ١٠ ولا نقضي
١١ فالجنة
١٢ ابن عمر رضي الله عنهما
١٣ بسيفهما
١٤ القاتل (أي باسقاط الفاء)
١٥ الآية ١٦ الى قوله أليم
١٦ الى قوله عذاب أليم
١٧ واذا لم يزل يسئل القاتل حتى أقر والاقرار في الحدود
١٨ فلان أو فلان
١٨ أفلان أم
١٩ سمي اليهودي

به حتى أقر به فرض رأسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر أو بعصا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة

باب من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا * وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وانها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وانما أحلت لي ساعة من نهار ألا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله

١ الآية – الى آخره
٢ والمفارق لدينه
٣ للجماعة ٤ في الثانية
٥ أي نعم ٦ وإنها
٧ ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
٨ إما أن
٩ وإما أن يقاد

صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر * وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل
قال بعضهم(1) عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب(2) بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس الى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطإ بعد الموت حدثنا فروة(3) حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم
المشركون يوم أحد * وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء(4) عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على
أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ(5)
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى أهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به حدثني(6) إسحق أخبرنا حبان(7) حدثنا همام(8) حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال

همام

١ وقال ٢ يُطْلَبُ
٣ ابنُ أبي المَغْراء
٤ يعني الواسطي
٥ الآية ٦ حدثنا
٧ حدثنا ٨ عن قتادة

همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على
أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل
بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال
عمر بن عبد العزيز وإبرهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت(1) الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القصاص(2) حدثنا عمرو بن علي(3) حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال
لا تلدوني فقلنا كراهية(4) المريض للدواء(5) فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير(6) العباس فإنه
لم يشهدكم

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون(7) * وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته(8) بحصاة ففقأت عينه
ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسدد(9) إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك

باب إذا مات في الزحام أو قتل
حدثني(10) إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة(11) قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم
أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة
غفر الله لكم * قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية(12) حتى لحق بالله

باب إذا قتل
نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنياتك(13) فحدا بهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته
فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله جئت إلى النبي صلى الله

١ قال أبو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع بنت النضر عمة أنس بحذف لفظ أخت لما في البقرة من وجه آخر عن أنس أن الربيع بنت النضر عمته كسرت ثنية جارية قاله القسطلاني وراجعه وفي أسد الغابة أنه قيل ان التي فعلت ذلك أخت الربيع وساق سنده لمسلم بسنده عن أنس اه مصححه
٢ بالرفع في الفرع وفي غيره بالنصب على الاغراء اه قسطلاني
٣ ابن بحر ٤ كراهيةَ
٥ الدواءَ ٦ غيرُ
٧ يومَ القيامة
٨ حذفته ـ أي بالحاء المهملة والصواب بالمعجمة وهي رواية الاكثرين
٩ فسدد كذا للاصيلي وأبي ذر بالسين المهملة وعند الحموي والباقين فشدد بالمعجمة وهو وهم قاله عياض اه من اليونينية كذا بهامش الاصل ومثله في القسطلاني
١٠ حدثنا ـ أخبرنا
١١ حدثنا ١٢ بقيةُ خيرٍ
١٣ هُنَيّاتك

عليه وسلم فقلت يا نبي الله[1] فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين

اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده[2] عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** آدم

حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع

يده من فمه[3] فوقعت ثنيتاه[4] فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض

الفحل لا دية لك[5] **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت

في غزوة[6] فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن

حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها

فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص **باب** دية الاصابع **حدثنا** آدم حدثنا

شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر

والابهام **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص[7] منهم

كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاآ بآخر وقالا[8] أخطأنا

فأبطل شهادتهما وأخذا بدية الاول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما ۞ وقال لي ابن بشار حدثنا

يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها[9] أهل

صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن

الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص

شريح من سوط وخموش **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا موسى بن أبي عائشة عن

عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا

لا تلدوني قال فقلنا كراهية[10] المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم[11] أن تلدوني قال قلنا كراهية[12]

للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال

ابن

١ يارسول الله
٢ قتيل يزيد
٣ من فيه
٤ ثناياه ٥ له
٦ غزاة ٧ قوله هل يعاقب الخ ببناء الفعلين للفاعل في اليونينية وفي رواية ببنائهما للمفعول وفي رواية يعاقبون وفي أخرى يعاقبوا بحذف النون أفاده القسطلاني ويؤيده الاصل الذي بايدينا المنقول من اليونينية
٨ فقالا ٩ فيه ١٠ كراهية كذا بهامش الاصل من أن النصب لابي ذر وفي القسطلاني ولأبي ذر كراهية بالرفع أي هو كراهية
١١ ألم أنهكن ١٢ كراهية المريض

ابن أبي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في

قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه

الى يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الانصار

يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا[1] أحدهم قتيلا

وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم[2] صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي[3] صلى الله عليه وسلم

فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون[4] بالبينة على

من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يبطل دمه فوداه مائة[5] من إبل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم

الاسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمن حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن

عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود

بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس

الاجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه[6]

أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه

ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلث خصال رجل

قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال

القوم أوليس قد حدث أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر[7] الاعين ثم نبذهم

في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى

فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم

١ فوجدوا ٢ قد قتلتم
٣ الى رسول الله ٤ تأتوني
٥ بمائة ٦ ولم ٧ وسمر قال عياض والتخفيف أوجه

وسمر(١) أعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ماتوا قلت وأى شئ أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت أترد على حديثى يا عنبسة قال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان
فى هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل
منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط فى الدم(٢) فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فاذا نحن به يتشحط فى الدم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون(٣) قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل الى اليهود فدعاهم
فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين
ثم ينتفلون(٤) قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليعا(٥) لهم فى الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليمانى فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد
خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم
من الشأم فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى أخى
المقتول فقرنت يده بيده قالوا(٦) فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا
فى غار فى الجبل فانهجم(٧) الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت(٨) القرينان واتبعهما حجر فكسر
رجل أخى المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشأم **باب** من اطلع
فى بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له **حدثنا** أبو اليمان(٩) حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس
عن أنس رضى الله عنه أن رجلا اطلع فى بعض حجر(١٠) النبى صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص أو بمشاقص(١١)
وجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى
أخبره أن رجلا اطلع فى جحر(١٢) فى باب(١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى

يحك

١ وسمر ٢ فى دمه ٣ أو من
٤ ينتفلون ـ ينفلون قال القسطلانى وفى نسخة ينفلون بضم المثناة التحتية وسكون النون أى يحلفون
٥ حليفا ٦ قال
٧ فانهدم ٨ كذا ضبط أفلت فى اليونينية بفتح الهمزة مبنيا للفاعل أى تخلص والذى ذكره فى الفتح والقسطلانى أنه بضم الهمزة اهـ من هامش الاصل
٩ أبو النعمن
١٠ من حجر فى بعض
١١ أو مشاقص
١٢ من ١٣ من

يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن(١) تنتظرنى لطعنت به فى عينيك(٢) قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الاذن من قبل البصر(٣) **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك
بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة **حدثنا** صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبى قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضى
الله عنه هل عندكم شئ(٤) ما ليس فى القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحب(٥) وبرأ
النسمة ما عندنا إلا ما فى القرآن الا فهما يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك وحدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى
الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن
المغيرة بن شعبة عن عمر رضى الله عنه أنه استشارهم فى إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبى صلى الله
عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد(٦) محمد بن مسلمة أنه شهد النبى صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى السقط(٧)
وقال(٨) المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت(٩) من يشهد معك على هذا(١٠) فقال محمد بن مسلمة
أنا أشهد على النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا **حدثنى**(١١) محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم فى إملاص
المرأة مثله **باب** جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فى جنين امرأة من بنى لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها **حدثنا** أحمد بن صالح

١ أنك ٢ فى عينك
٣ النظر ٤ مما ٥ الحبة
٦ قوله أو أمة فشهد الخ) هكذا فى نسخة عبد الله بن سالم ونسخة المزى وغيرهما وأما النسخة التى شرح عليها القسطلانى فهى (أو أمة قال ائت من يشهد معك فشهد) الخ اهـ مصححه
٧ بتثليث السين والضم لابى ذر ٨ فقال
٩ أأنت ١٠ (قوله على هذا فقال) كذا بالاصول المعتمدة وأما نسخة الشارح فهى (على هذا من يشهد معك على هذا فقال الخ)
١١ حدثنا

حدثنا ابن وهب حدثنا يونس (١) عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها (٢) وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية (٣) جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سليم (٤) بعثت الى معلم الكتاب ابعث الى غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الى حرا حدثني (٥) عمرو بن زرارة أخبرنا (٦) إسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا (٧) ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس (٨) إنسان الدابة وقال شريح لا تضمن (٩) ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد (١٠) من مسيرة أربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي (١١) وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء

عما

١ أخبرني ٢ فقتلتها
٣ أن دية ٤ أم سلمة
٥ حدثنا ٦ حدثنا
٧ حدثني ٨ بتثليث الخاء المعجمة والضم أعلى اهـ من اليونينية ومثله في الشارح
٩ بالمثناة الفوقية أو التحتية مبنيا للمفعول فيهما اهـ شارح
١٠ ليوجد ١١ حدثنا أي بسقوط واو العطف لأبي ذر كالجمهور اهـ شارح

مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي (١) صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي (٢) قال (٣) ادعوه فدعوه قال (٤) لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال (٥) قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي (٦) بصعقة الطور

(بسم الله الرحمن الرحيم)

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وإثم (٧) من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى (٨) إن الشرك لظلم عظيم لئن (٩) أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي (١٠) صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك (١١) ألا تسمعون الى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص حدثنا

١ رسول الله ٢ قد لطم (قوله لطم في وجهي) زيادة في ثبتت في نسختين معتمدتين بأيدينا وليست في نسخة الشارح اهـ مصححه
٣ فقال ٤ قال ألطمت
٥ فقلت أعلى
٦ جوزي ٧ باب إثم
٨ عز وجل ٩ ولئن
١٠ رسول الله ١١ بذلك

إسمعيل بن ابرهيم أخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **حدثني** محمد بن الحسين بن إبرهيم أخبرنا عبيد الله (١) أخبرنا شيبان (٢) عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا (٣) قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالاول والآخر **باب** حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وإبرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم (٤) وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين (٥) أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا (٦) ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد (٧) منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن (٨) من شرح بالكفر صدرا (٩) فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا (١٠) ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها

خالدون

١ حدثنا ٢ ابن موسى
٣ قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا
٤ قوله واستتابتهم قدم هذا اللفظ أبو ذر قبل وقال ابن عمر
٥ الى قوله غفور رحيم
٦ الى سبيلا
٧ يرتدد ٨ وقال ولكن
٩ صدرا الى وأولئك هم الغافلون
١٠ ان استطاعوا الى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

خالدون **حدثنا** أبو النعمن محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل (٢) فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله (٣) ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرنا (٤) قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي **باب** قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي (٥) صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد (٦) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله (٧) عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق **باب** إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك (٨) **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن ملك قال سمعت أنس بن ملك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول

١ لا تعذبوا بعذاب الله
٢ ثم أتبعه معاذ بن خ
٣ قضاء الله قال في الفتح بالرفع خبر مبتدا محذوف ويجوز النصب اه من هامش الاصل
٤ كذا في اليونينية والفرع وفي بعض الاصول تذاكرا وعليها شرح القسطلاني
٥ نبي الله ٦ النبي
٧ فقد عصم ٨ عليكم

الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول(1) قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا اذا سلم عليكم أهل
الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
قالت استأذن رهط من اليهود على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك(2) فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق فى الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على أحدكم انما يقولون
سام عليك(3) فقل عليك(4) **باب** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى
شقيق قال قال عبد الله كأنى أنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون **باب** قتل الخوارج
والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت فى الكفار فجعلوها على
المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد
ابن غفلة قال على رضى الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر
من السماء أحب الى من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة وانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم فى آخر الزمان حداث(5) الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز(6) ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرنى محمد بن ابرهيم عن أبى سلمة وعطاء بن يسار أنهما
أتيا أبا سعيد الخدرى فسألاه عن الحرورية أسمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال لا أدرى ما الحرورية
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر

الرامى

١ ماذا ٢ عليكم
٣ عليكم ٤ عليكم
٥ أحداث ٦ لا يجوز

الرامى الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى(1) فى الفوقة هل علق بها من الدم شىء حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنى(2) ابن وهب قال حدثنى عمر أن أباه حدثه(3) عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال
النبى صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب** من ترك قتال
الخوارج للتألف وأن لا ينفر(4) الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذى الخويصرة
التميمى فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك(5) من يعدل اذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعنى(6) أضرب
عنقه قال دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر فى قذذه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى نصله(7) فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى(8)
رصافه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد فيه شىء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى
يديه أو قال ثدييه(9) مثل ثدى المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين(10) فرقة من الناس قال
أبو سعيد أشهد سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جىء بالرجل على النعت
الذى نعته النبى صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه(11) ومنهم من يلمزك فى الصدقات حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج
منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب** قول
النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل(12) فئتان دعوتهما(13) واحدة حدثنا على حدثنا سفين
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب** ما جاء فى المتأولين قال أبو عبد الله وقال
الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى
أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه

١ فيتمارى ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ ينفر كذا ضبطه فى اليونينية والفرع المكى اه من هامش الاصل
٥ ويحك . ومن يعدل
٦ ائذن لى فأضرب
٧ الى نصله ٨ الى رصافه
٩ ثدييه ١٠ على خير فرقة ١١ فيهم ١٢ تقتتل هكذا بالفوقية أوله فى الفرع المكى وفى بعض الاصول بالتحتية ١٣ دعواهما

وسلم كذلك فكدت أساوره فى الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته(١) بردائه أو بردائى فقلت من أقرأك هذه
السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت(٢) له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرأنى هذه السورة التى سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إنى سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتنى سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرؤها قال(٣) رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** إسحق بن ابرهيم أخبرنا وكيع ح
(٤) حدثنا(٥) يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم
يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بنى لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل(٦) أين مالك
ابن الدخشن فقال رجل منا ذلك(٧) منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه(٨)
يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى(٩) عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان(١٠) قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن
عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذى(١١) جرأ صاحبك على الدماء يعنى عليا قال ما هو لا أبا لك قال
شئ سمعته يقوله(١٢) قال ما هو قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج(١٣) قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من
حاطب بن أبى بلتعة الى المشركين فأتونى بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا(١٤) رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان(١٥) كتب الى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقلنا أين الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا

شيا

١ فلما سلم لببته كذا فى بعض النسخ لببته بالتشديد وفى بعضها لبيته بالتخفيف وضبطه القسطلانى بالوجهين
٢ فقلت ٣ فقال
٤ وحدثنا ٥ وحدثنا
٦ سمع ٧ ذاك
٨ ألا تقولونه . لا تقولوه . ألا تقولوه هو هكذا بتشديد اللام عند الاصيلى اه من اليونينية
٩ لا يوافى بفتح الفاء فى اليونينية والكسر لغيرها اه من هامش الاصل
١٠ هو سعد بن عبيدة كذا فى حاشية نسخة ه ص
١١ علمت ما الذى . علمت من الذى ١٢ يقول
١٣ عند أبى ذر حاج بحاء مهملة وجيم قال كذا الرواية هنا والصواب خاخ بخاءين معجمتين كذا فى اليونينية اه من هامش الاصل ونحوه فى القسطلانى
١٤ النبى ١٥ وقد كان

شيأ فقال صاحبى(١) ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا(٢) ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حلف على والذى يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فأخرجت
الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعنى فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله ما لى(٣) أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله(٤) ولكنى أردت أن يكون لى عند القوم يد يدفع(٥) بها عن أهلى
ومالى وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك(٦) من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا(٧) له
إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعنى(٨) فلأضرب عنقه قال أو
ليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله أعلم(٩)

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الاكراه)

(١٠) قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من
الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهى تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض الى قوله(١١) واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله
المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل
ما أمر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس
بشئ وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبى والحسن وقال النبى صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة
ابن عبد الرحمن أخبره عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة اللهم أنج عياش
ابن أبى ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد

١ صاحباى ٢ علمتما
٣ ما بى
٤ وبرسوله ٥ يدفع الله كذا فى اليونينية من غير رقم
٦ هناك ٧ ولا تقولوا
٨ فدعنى ٩ قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ ١٠ وقول الله
١١ الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر

وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل
والهوان على الكفر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه الا لله وأن يكره أن
يعود فى الكفر كما يكره أن يقذف فى النار **حدثنا** سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت
قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الاسلام ولو انقض(1) احد مما فعلتم
بعثمن كان محقوقا أن ينقض(2) **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب
ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له فى ظل الكعبة(3) فقلنا
ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له فى الارض فيجعل فيها
فيجاء بالميشار(4) فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف إلا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** فى بيع المكره ونحوه فى الحق وغيره **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا(5) الليث عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
بينما نحن فى المسجد إذ خرج علينا(6) رسول الله(7) صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم(8) يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا أبا القسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القسم ثم قال الثالثة(9) فقال
اعلموا أن الارض(10) لله ورسوله وانى أريد أن اجليكم فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه والا فاعلموا أنما(11)
الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء(12) إن
أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم **حدثنا**
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد

ابن

١ انقض ٢ ينقض

٣ برده فى ظل ٤ بالميشار فى نسخة بالمنشار بالنون

٥ حدثنى ٦ الينا

٧ النبي ٨ فنادى

٩ فى الثالثة ١٠ أنما

١١ أن الارض الارض

١٢ على البغاء الى قوله غفور رحيم

ابن جارية الانصارى عن خنساء بنت خذام(1) الانصارية أن أباها زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء فى
أبضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي(2) فتسكت قال سكاتها اذنها **باب** إذا أكره
حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وقال(3) بعض الناس فان نذر المشترى فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن
دبره **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله عنه أن رجلا من
الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله(4) صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى
فاشتراه نعيم بن النحام بثمنمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول **باب**
من الاكراه كره وكره(5) واحد **حدثنا** حسين بن منصور حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني
سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال(6) الشيباني وحدثنى عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه
الا ذكره عن ابن عباس رضى الله عنهما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال
كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجها(7) وإن شاؤا لم
يزوجها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك(8) **باب** اذا استكرهت المرأة على الزنا
فلا حد عليها فى قوله تعالى(9) ومن يكرههن فان الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثنى
نافع أن صفية بنت(10) أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها قال(11) الزهرى فى الامة البكر يفترعها
الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها(12) ويجلد وليس فى الامة الثيب فى قضاء الائمة غرم
ولكن عليه الحد **حدثنا** أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة
فأرسل اليه أن أرسل إلى بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلى فقالت اللهم إن كنت آمنت بك
وبرسولك فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه انه أخوه

١ خذام كذا فى اليونينية بالخاء والذال المعجمتين هنا وفى ترك الحيل وكذا ضبطه القسطلانى فى البابين والذى فى الفتح فيهما ضبطه بالدال المهملة وكذا ضبطه فى التقريب اه من هامش الاصل

٢ فتستحيي ٣ وبه قال

٤ النبي ٥ كرها وكرها

٦ وقال ٧ زوجها وان شاؤا لم يزوجها كذا فى اليونينية زوجها ولم يزوجها وفى غيرها زوجوها ولم يزوجوها بالجمع فيهما وعليها شرح القسطلانى

٨ فى ذلك ٩ لقوله

١٠ بنت ١١ وقال

١٢ عنها

إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم (١) ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل (٢) عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك فى الاسلام (٣) وسعه ذلك لقول النبى صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم * وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر (٤) بدين أو تهب يلزمه فى القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة فى ذلك باطل فرقوا بين كل ذى رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبى صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته (٥) هذه أختى وذلك فى الله وقال النخعى إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبى بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره اذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه (٦) أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (٧)

باب فى ترك الحيل (٨) وأن لكل امرئ ما نوى فى الايمان وغيرها (٩) حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الاعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها

او

١ المظالم هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها الظالم

٢ وتحل هكذا فى النسخ المعتمدة التى بأيدينا بالواو وفى نسخة القسطلانى المطبوع أو تحل بأو اه مصححه

٣ وما أشبه ذلك

٤ أو لتقرن ٥ لسارة

٦ تحجره

٧ ﴿ كتاب الحيل ﴾

٨ ضرب فى الفرع الذى بيدنا تبعا لليونينية على لفظ فى فباب مضاف لتاليه لكنها ثابتة فى نسخ معتمدة وعليها شرح القسطلانى

٩ وغيره

أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** فى الصلاة (١) حدثنى (٢) اسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ **باب** فى الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى (٣) حدثنا أبى (٤) حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبى سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرنى ماذا فرض الله على من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيأ فقال أخبرنى بما فرض الله على من الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيأ قال أخبرنى بما فرض الله على من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع (٥) الاسلام قال والذى أكرمك لا أتطوع شيأ ولا أنقص مما فرض الله على شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل (٦) الجنة إن صدق * وقال بعض الناس فى عشرين ومائة بعير حقتان فان أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شئ عليه حدثنى (٧) اسحق حدثنا (٨) عبد الرزاق حدثنا (٩) معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه (١٠) ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال (١١) يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط (١٢) وجهه بأخفافها * وقال بعض الناس فى رجل له ابل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا (١٣) بأس عليه وهو يقول إن زكى ابله قبل أن يحول الحول بيوم أو بستة (١٤) جازت (١٥) عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها * وقال بعض الناس إذا بلغت

١ حدثنا ٢ اسحق بن نصر ٣ حدثنى

٤ حدثنى ٥ بشرائع

٦ أو ادخل ٧ حدثنا

٨ أخبرنا ٩ أخبرنا

١٠ ويطلبه ١١ لا يزال

١٢ فتخبط ١٣ فلا شئ

١٤ أو بستة ١٥ أجزأت

الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا (١) لإسقاط الزكاة فلا شيء
عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء في ماله **باب** (٢) حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه
أخته بغير صداق * وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن
أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية * وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع
فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في
البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ حدثنا اسمعيل (٣) حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلإ **باب**
ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش **باب** ما ينهى من الخداع (٤) في البيوع (٥) وقال أيوب يخادعون الله كما (٦)
يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي حدثنا اسمعيل (٧) حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا
بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل (٨)
صداقها حدثنا أبو اليمان (٩) حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال
الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك (١٠) في النساء فذكر

الحديث

١ أو احتيالا
٢ باب الحيلة في النكاح
٣ حدثني ٤ عن الخداع
٥ في البيع ٦ كأنما
٧ حدثني ٨ يكمل لها
صداقها ٩ أخبرنا
١٠ يستفتونك

الحديث **باب** إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا * وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة
وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب (١)
للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن هشام عن عروة عن زينب بنة (٢) أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر
وإنكم تختصمون (٣) ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي (٤) له على نحو ما (٥) أسمع فمن قضيت
له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ (٦) فإنما أقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال
إذا سكتت * وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج (٧) فاحتال رجل فأقام شاهدي زور (٨) أنه
تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها (٩) والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج
صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة من ولد جعفر
تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا
فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك * قال
سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه ان خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر
حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت * وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور
على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه

١ فيطيب ٢ بنت
٣ تختصمون إلي
٤ فأقضي ٥ على نحو مما
٦ فلا يأخذه ٧ إذا لم
٨ شاهدين زورا
٩ نكاحه

هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال
إذنها صماتها * وقال بعض الناس إن هوى رجل(١) جارية يتيمة(٢) أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي
زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة(٣) الزور والزوج يعلم ببطلان(٤) ذلك حل
له الوطء **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال(٥) لي أهدت(٦) امرأة
من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله(٧) لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة قلت(٨) إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له
ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح فإنه سيقول سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة
قلت(٩) تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أباديه(١٠) بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قلت(١١) جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت
تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال في الفرار
من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشأم فلما جاء بسرغ(١٢) بلغه أن الوباء وقع بالشأم فأخبره
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم(١٣) بأرض فلا تقدموا(١٤) عليه وإذا وقع

بارض

١ إنسان ٢ ثيبا
٣ بشهادة ٤ بطلان
٥ فقيل
٦ أهدت لها ٧ أم والله
٨ وقلت ٩ قالت
١٠ أباديه . أناديه
١١ قالت ١٢ سرغ
١٣ إذا سمعتم به
١٤ تقدموا

بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر
إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا(١) أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر(٢) بن
سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع
فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع(٣) بأرض
فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة
* وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع
الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة * وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده(٤) فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن
يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الأول
ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إبرهيم بن
ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد
فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي(٥) الذي في داري(٦) فقال لا أزيده على أربعمائة إما
مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي(٧) صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بصقبه ما بعتكه(٨) أو قال ما أعطيتكه قلت لسفين إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه(٩) قال
لي هكذا * وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع(١٠) الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا

١ أخبرنا ٢ أخبرني
٣ سمع به ٤ سدده
٥ بيتي اللذين ٦ في داره
٧ رسول الله ٨ ما بعتك
٩ لكنه قاله
١٠ أن يقطع

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا
بأربعمائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق (1) بصقبه لما أعطيتك (2)
وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست (3) في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا
هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيأ بغير
حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي (4) بياض إبطه (5) يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني **حدثنا** أبو
نعيم حدثنا سفين عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال (6) قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجار أحق بصقبه (7) * وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال
حتى يشتري الدار بعشرين ألف درهم وينقده (8) تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف (9) فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا
سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم
وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن وجد (10)
بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف (11) درهم قال فأجاز هذا الخداع بين
المسلمين و (12) قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء (13) ولا خبثة ولا غائلة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربعمائة

مثقال

١ بسقبه ما أعطيتك
٢ أعطيتكه
٣ فهل جلست
٤ حتى ريء ٥ إبطيه
٦ قال لنا ٧ بسقبه
٨ وينقده هي هكذا في الموضعين بالنصب في بعض الاصول الصحيحة بيدنا وفي بعضها بالرفع
٩ العشرين ألف هي بغير تنوين في النسخ التي بأيدينا وكذا شرح القسطلاني
١٠ في الدار ١١ ألفا
١٢ وقال قال
١٣ بيع المسلم لا داء

مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه (1) ما أعطيتك

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ **باب** التعبير (2) وأول ما بدئ (3) به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني (4) عروة عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت (5) مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده (6) لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه
فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى (7)
بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة (8) فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها (9) الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر (10)
فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل (11) الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو
ابن عم خديجة أخو أبيها (12) وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم
اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت (13) به إلا عودي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله

١ بسقبه ٢ (كتاب التعبير)
٣ باب أول ما بدئ
٤ أخبرنا ٥ جاءته
٦ فتزود ٧ فأخذني فغطني
٨ علم الإنسان ما لم يعلم
٩ وأخبر ١٠ على فقالت
١١ لا يحزنك
١٢ أخي أبيها هكذا في النسخ المعتمدة ونسبها في الفتح لابن عساكر كما في القسطلاني اهـ
١٣ بمثل ما جئت

عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
لكى يلقى منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه
فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل(1)
ذلك * قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل(2) **باب** رؤيا
الصالحين(3) وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين(4)(5)
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة ۞ الرؤيا من الله(6) **حدثنا**
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد(7) قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان(8) **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها(9) وإذا رأى غير ذلك
مما يكره فإنما هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب** الرؤيا
الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير وأثنى
عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره * وعن
أبيه حدثنا عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن
سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

١ بدا ٢ وقال
٣ الصالحة ٤ وقول الله
٥ آمنين الى قوله فتحا قريبا
٦ (باب) الرؤيا من الله
٧ حدثنى يحيى وهو ابن سعيد
٨ الرؤيا الصادقة من الله
٠ الرؤيا الصالحة
٩ وليتحدث

قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة(1) رواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله
وشعيب عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى**(2) إبرهيم بن حمزة حدثنى ابن أبى حازم
والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **باب** المبشرات
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنى رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين(3) قال يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك
كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم
حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا(4) وقد أحسن بى إذ أخرجنى
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين إخوتى إن ربى لطيف لما
يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين(5) * فاطر والبديع
والمبتدع(6) والبارئ(7) والخالق واحد من البدء(8) بادئة(9) ۞ رؤيا إبرهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما
بلغ معه السعى(10) قال يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر
ستجدنى إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبرهيم قد صدقت الرؤيا
إنا كذلك نجزى المحسنين قال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض
باب التواطؤ على الرؤيا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنه(11) أن أناسا أروا ليلة القدر فى السبع الأواخر وأن أناسا

١ ورواه ٢ حدثنا
٣ ساجدين إلى قوله عليم حكيم
٤ حقا إلى قوله وألحقنى بالصالحين
٥ قال أبو عبد الله
٦ والمبدع ٧ والبادئ
٨ من البدو
٩ باب رؤيا إبرهيم
١٠ السعى إلى قوله نجزى المحسنين
١١ عنه كذا هو بضمير الافراد فى اليونينية

أروا أنها فى العشر الأواخر فقال النبى صلى الله عليه وسلم التمسوها فى السبع الأواخر **باب**
رؤيا أهل السجون والفساد والشرك (١) لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إنى
أرانى أعصر خمرا وقال الآخر إنى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا
نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمنى ربى
إنى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائى ابرهيم واسحق
ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون ياصاحبى السجن أأرباب (٢) متفرقون وقال الفضيل (٣) لبعض الاتباع ياعبد الله أرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن الحكم الا لله أمر أن لا تعبدوا الا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ياصاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه
قضى الأمر الذى فيه تستفتيان وقال للذى ظن أنه ناج منهما اذكرنى عند ربك فأنساه الشيطان
ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين وقال الملك إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات ياأيها الملأ أفتونى فى رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذى نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا فى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه فى سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما
تحصنون ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتونى به فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر (٤) أمة قرن (٥) ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس
يعصرون الأعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله حدثنا جويرية عن مالك عن

١ فتيان الى قوله ارجع الى ربك
٢ أأرباب فى بعض النسخ المعتمدة بيدنا أرباب بهمزة واحدة وانظر هل هى رواية أو قراءة وحرر اه
٣ وقال الفضيل عند قوله ياصاحبى السجن أأرباب
٤ من ذكرت
٥ أمة قرن

الزهرى

الزهرى أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو لبثت فى السجن ما لبث يوسف ثم أتانى الداعى لأجبته **باب** من رأى النبى
صلى الله عليه وسلم فى المنام **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى حدثنى أبو سلمة
أن أبا هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بى * قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه فى صورته **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البنانى عن أنس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من
رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتخيل بى ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من
النبوة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبى جعفر أخبرنى أبو سلمة عن أبى
قتادة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيأ
يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وإن الشيطان لا يتزايا بى (١) **حدثنا**
خلد بن خلى حدثنا محمد بن حرب حدثنى الزبيدى عن الزهرى قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضى الله عنه
قال النبى صلى الله عليه وسلم من رآنى فقد رأى الحق * تابعه يونس وابن أخى الزهرى **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى سمع
النبى صلى الله عليه وسلم يقول من رآنى فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكوننى **باب**
رؤيا الليل رواه سمرة **حدثنا** أحمد بن المقدام العجلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا
أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت فى يدى قال أبو هريرة
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها (٢) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرانى الليلة
عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من

١ لا يتراءى بى
٢ تنتثلونها

اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا
فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من
هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام
وساق الحديث * وتابعه سليمن بن كثير وابن أخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم * وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي
سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء **حدثنا**
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت

١ وإذا
٢ رأيت ٣ وأبا هريرة
٤ أناس ٥ عن عقيل

فطار

فطار لنا عثمن بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله
ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمن عينا تجري
فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك[1] عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم[2]
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم[3] من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن **حدثنا** عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري[4]
ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في
أطرافه أو أظافيره[5] **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج[6] من أطرافي[7]
فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب
القميص[8] في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ذلك كذا بالضبطين في اليونينية سهـ ذاك . حسـ
٢ وإذا ٣ الحلم كذا في هذا الموضع من اليونينية اللام مضمومة قال في الفتح والحلم بضم المهملة وسكون اللام وقد تضم اهـ كذا بهامش الفرع الذي بيدنا
حسـ هـ ص س ط صح
٤ في أظافيري
٥ وأظافيره ٦ يجري
٧ في أطرافي ٨ القمص

بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى (١) ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت (٢) يا رسول الله قال الدين **باب** جر
القميص فى المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب أخبرنى أبو أمامة
ابن سهل عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
أنا نائم رأيت الناس عرضوا على وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدى (٣) ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره (٤) قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر (٥) فى
المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا حرمى بن عمارة حدثنا قرة بن خالد
عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت فى حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغى لهم أن
يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع فى روضة خضراء فنصب (٦) فيها وفى رأسها عروة وفى
أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت (٧) حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
باب كشف المرأة فى المنام **حدثنا** (٨) عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك فى المنام مرتين إذا رجل
يحملك فى سرقة حرير (٩) فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هى أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير فى المنام **حدثنا** محمد (١٠) أخبرنا (١١) أبو معوية أخبرنا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك
فى سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هى (١٢) أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه
ثم أريتك يحملك فى سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هى (١٣) أنت فقلت إن يك (١٤) هذا من
عند الله يمضه **باب** المفاتيح فى اليد **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنى عقيل

عن

١ الثدى ٢ أولته
٣ الثدى ٤ يجره
٥ الخضر كذا ضبطها فى اليونينية بفتح الضاد وفى فتح البارى الخضر بسكونها جمع أخضر وهو اللون المعروف فى الثياب وغيرها اهـ
٦ قبضت ٧ فرقيته
٨ حدثنى
٩ سرقة من حرير
١٠ محمد هو أبو كريب محمد بن العلاء . محمد ابن سلام
١١ أخبرنى ١٢ فإذا هو
١٣ فإذا هو ١٤ إن يكن هذا

عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت فى يدى قال (١)
محمد وبلغنى أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التى كانت تكتب فى الكتب قبله فى
الأمر الواحد والأمرين أو نحو (١) ذلك **باب** التعليق بالعروة والحلقة **حدثنى** (٢) عبد الله بن
محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثنى خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس
ابن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأنى فى روضة ووسط (٣) الروضة عمود فى أعلى العمود عروة
فقيل لى ارقه قلت لا أستطيع فأتانى وصيف فرفع ثيابى فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا
مستمسك بها فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود
عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا (٤) بالإسلام حتى تموت **باب** عمود
الفسطاط تحت وسادته **باب** الإستبرق ودخول الجنة فى المنام **حدثنا** معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت فى المنام كأن فى يدى سرقة
من حرير لا أهوى (٥) بها إلى مكان فى الجنة إلا طارت بى إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح **باب**
القيد فى المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب (٦) رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة (٧) قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث
النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيأ يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل (٨) فى النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات فى الدين * وروى (٩) قتادة
ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وأدرجه (١٠)
بعضهم كله فى الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبى صلى الله عليه وسلم

١ قال أبو عبد الله
١ أو نحو هكذا بالنصب فى بعض النسخ المعتمدة بيدنا
٢ حدثنا ٣ ووسط سين وسط فى رواية غير أبى ذر والأصيلى غير مضبوطة فى اليونينية والطاء مفتوحة وفى روايتهما بفتح السين والطاء فخر ر اهـ مصححه
٤ مستمسكا بها
٥ لا أهوى بفتح الهمزة فى اليونينية وجميع الأصول التى بأيدينا وكذا ضبط القسطلانى قال وقال العينى كابن حجر بضم الهمزة من الأهواء وهو الإيماء اهـ
٦ لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
٧ وما كان من النبوة فإنه لا يكذب
٨ يكره الغل ٩ وقال
١٠ وأدرج

فى القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا فى الأعناق **باب** العين الجارية فى المنام

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهى امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون فى السكنى حين اقترعت (١) الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفى ثم جعلناه فى أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتى عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدرى والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إنى لأرجو له الخير من الله والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى (٢) ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكى أحدا بعده قالت ورأيت (٣) لعثمن فى النوم عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجرى له **باب** نزع (٤) الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف فغفر (٥) الله له ثم أخذها ابن الخطاب (٦) من يد أبى بكر فاستحالت فى يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه (٧) حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى (٨) عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى أبى بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس (٩) يفرى فريه (١٠) حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنى الليث قال حدثنى عقيل (١١) عن ابن شهاب أخبرنى سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتنى على قليب وعليها دلو فنزعت منها

ما

١ أقرعت ٢ ما يفعل به
٣ وأريت ٤ نزح الماء
٥ يغفر الله
٦ ابن الخطاب كذا فى اليونينية وفى بعض الاصول الصحيحة عمر بن الخطاب
٧ فريه ٨ موسى بن عقبة
٩ فى الناس
١٠ من يفرى فريه
١١ عن عقيل

ما شاء الله ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة فى المنام **حدثنا** إسحق بن إبرهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أنى على حوض (١) أسقى الناس فأتانى أبو بكر فأخذ الدلو من يدى ليريحنى فنزع ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر فى المنام **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا (٢) قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك (٣) بأبى أنت وأمى يا رسول الله أغار **حدثنا** عمرو بن على حدثنا معتمر بن سليمن حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعنى أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله **باب** الوضوء فى المنام **حدثنى** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبى أنت وأمى يا رسول الله أغار **باب** الطواف بالكعبة فى المنام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف

١ حوضى ٢ فوليت منها مدبرا
٣ أعليك هكذا فى النسخ التى بأيدينا الهمزة عليها علامة الثبوت لابى ذر عن الكشميهنى قال القسطلانى وسقطت الهمزة لابى ذر عن الكشميهنى خر ر اه
مصححه

رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين
اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن
قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** إذا أعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني
لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب**
الأمن وذهاب الروع في المنام حدثني (1) عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن
جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر (2) قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون
الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث (3) السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في
نفسي لو كان فيك (4) خير (5) لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة (6) قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا
فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة (7) من حديد يقبلان بي (8) إلى جهنم
وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ (9) بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن
تراع (10) نعم الرجل أنت لو تكثر (11) الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا (12) بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية
كطي البئر له قرون (13) كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
عبد الله رجل صالح فقال (14) نافع (15) لم يزل (16) بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الأخذ على اليمين في النوم
حدثني (17) عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي (18) صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان (19) من رأى مناما

قصه

١ حدثنا ٢ النبي
٣ حدث السن ٤ فيك فتح الكاف من الفرع
٥ خيرا
٦ ذات ليلة ٧ مقمعة كذا ضبطت بالوجهين في اليونينية
٨ يقبلان بي ٩ إني أعوذ
١٠ لم ترع ١١ لو كنت تكثر
١٢ حتى وقفوا وجهنم مطوية
١٣ لها قرون (قوله) كقرن هي بالافراد في جميع النسخ التي بأيدينا وفي النسخة التي شرح عليها القسطلاني كقرون بالجمع
١٤ لو كان يصلي من الليل
١٥ قال ١٦ فلم يزل
١٧ حدثنا ١٨ رسول الله
١٩ فكان

قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع (1) إنك
رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم
فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل * قال الزهري (2) وكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث (3) عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا طار الشيء في المنام حدثني (4) سعيد
ابن محمد (5) حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة (6) بن نشيط قال قال عبيد الله بن
عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر (7) فقال
ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت (8) أنه وضع في يدي (9) سواران من
ذهب ففظعتهما (10) وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** إذا رأى بقرا تنحر حدثني (11)
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر (12) فإذا
هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير (13) فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله به (14) بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام حدثني (15) إسحق بن
إبراهيم الحنظلي حدثنا (16) عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن

١ لم ترع ٢ فكان
٣ ليث ٤ حدثنا
٥ أبو عبد الله الجرمي
٦ أبي عبيدة قال في الفتح الصواب ابن اه قسطلاني
٧ ذكر ٨ أريت
٩ إسواران ١٠ فقطعتهما بفتح الفاء الثانية عند أبي ذر
١١ حدثنا ١٢ أو هجر هكذا بالصرف في النسخ المعتمدة وفي القسطلاني أنها بمنع الصرف
. أو الهجر
١٣ والله خير ضبط لفظ الجلالة بالوجهين في النسخ المعتمدة بيدنا مصححا على الجر
١٤ آتانا الله به لفظ به ثابت في جميع النسخ المعتمدة ساقط من نسخة القسطلاني
١٥ حدثنا ١٦ أخبرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب (١) فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها باب المرأة السوداء حدثنا (٢) أبو بكر
المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى نزلت بمهيعة (٣) فتأولتها (٤) أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة باب
المرأة الثائرة الرأس حدثني (٥) إبرهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني (٦) سليمن عن
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة (٧) فأولت أن وباء المدينة تنقل (٨) إلى مهيعة وهي الجحفة

باب إذا هززت سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي (٩) أني
هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب من كذب في حلمه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له
كارهون أو يفرون منه صب في أذنه (١٠) الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ

فيها

١ فوضع في يدي سوارين
٢ حدثنا محمد بن أبي بكر
٣ مهيعة ٤ فأولتها
٥ حدثنا ٦ حدثنا
٧ بمهيعة وهي الجحفة
٨ نقل إليها هكذا في النسخ التي بأيدينا وقال القسطلاني ولأبي ذر نقل إلى الجحفة ولابن عساكر نقل إليها اه
٩ في رؤياي ١٠ في أذنيه

فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا أيوب * وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم (١) الرماني سمعت عكرمة قال أبو
هريرة قوله من صور (٢) ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه * تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى (٣) الفرى أن يري عينيه ما لم تر (٤)

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن
عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى (٥) الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول
وأنا كنت لأرى (٦) الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا
رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل (٧) ثلثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد (٨) عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها (٩) وليحدث بها وإذا رأى غير
ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره (١٠)

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت
به فعلوت ثم أخذ (١١) به رجل آخر فعلا به ثم أخذ (١٢) به رجل آخر فعلا به ثم أخذ (١٣) به رجل آخر فانقطع
ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١ عن أبي هشام
٢ من صور صورة
٣ إن من أفرى ٤ ما لم تره
٥ أرى يعني الرؤيا
٦ كنت أرى ٧ وليتفل
٨ عن يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد الليثي
٩ عليه ١٠ لا تضره
١١ أخذه ١٢ أخذه
١٣ أخذه

اعبر[1] قال أما الظلة فالاسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به
فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ[2] رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه[3] رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله
عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله[4] لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح **حدثني**[5] مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا
عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما[6] يكثر أن يقول لاصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه
قال ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني[7] وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما
وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي[8] بالصخرة لرأسه فيثلغ
رأسه فيتهدهد[9] الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى[10] قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق[11] قال فانطلقنا
فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه
فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى
الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق[12] فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب[13] أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال
فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا[14] قال قلت لهما[15] ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان

يقول

١ اعبرها . يأخذ به
٣ يأخذبه
٤ فوالله يا رسول الله
٥ حدثنا ٦ يعني مما يكثر
٧ انبعثاني ٨ يهوي
٩ فيتدهدأ . فيتدادا . فيتدهده ١٠ مرة الاولى
١١ انطلق انطلق
١٢ انطلق انطلق
١٣ وأحسب
١٤ ضوضوا هي بلا همز قاله الجوهري اه من اليونينية
١٥ لهم

يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا
فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما[1] رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة
وإذا عنده نار[2] يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
على روضة معتمة فيها من كل نور[3] الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال
قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء[4] وشطر كأقبح
ما أنت راء[5] قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في
البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال
قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال
قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل
الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم
الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر[6] فإنه آكل الربا وأما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار[7] يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل

١ كما رجع ٢ نار له
٣ لون الربيع ٤ رائي
٥ رائي ٦ الحجارة
٧ عنده النار

الذى فى الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يارسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن(١) وشطر منهم قبيحا(٢) فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

(كتاب الفتن) بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) * ماجاء فى قول الله تعالى واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا على بن عبد الله حدثنا بشر بن السرى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال قالت أسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضى أنتظر من يرد على فيؤخذ بناس من دونى فأقول أمتى فيقول(٤) لاتدرى مشوا على القهقرى قال ابن أبى مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبى وائل قال قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن(٥) الى رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دونى فأقول أى رب أصحابى يقول لاتدرى ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده(٦) شرب(٧) منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن(٨) على أقوام أعرفهم ويعرفونى(٩) ثم يحال بينى وبينهم * قال أبو حازم فسمعنى النعمن بن أبى عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبى سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيه قال إنهم منى فيقال إنك لاتدرى ما بدلوا(١٠) بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدى **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم سترون بعدى أمورا تنكرونها

وقال

١ شطرا منهم حسن
• شطر منهم حسن
٢ وشطرا منهم قبيح وفى نسخة أبى ذر الصواب شطر وشطر اه من اليونينية قال القسطلانى وللنسفى والاسماعيلى بالرفع فى الجميع
٣ باب ماجاء ٤ فيقال
٥ فليرفعن ٦ فمن ورده
٧ يشرب ٨ ليردن
٩ ويعرفوننى
١٠ ما أحدثوا

وقال عبد الله بن زيد قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد(١) حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدى أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يارسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث(٢) عن الجعد عن أبى رجاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيأ فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبى عثمن حدثنى أبو رجاء العطاردى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيأ يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق(٣) الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل حدثنى ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبى أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبى صلى الله عليه وسلم فبايعناه(٤) فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لاننازع الامر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد ابن حضير أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله استعملت فلانا ولم تستعملنى قال إنكم سترون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم هلاك أمتى على يدى أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرنى جدى قال كنت جالسا مع أبى هريرة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتى على يدى(٥) غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدى الى بنى مروان حين ملكوا(٦) بالشأم فاذا راهم غلمانا(٧) أحداثا قال لنا

١ القطان ٢ حدثنا عبد الوارث
٣ من فارق الجماعة الخ من استفهامية والاستفهام انكارى فحكمه حكم النفى أوما النافية مقدرة أو الا زائدة أو نحو ذلك أفاده القسطلانى
٤ فبايعناه هكذا باثبات ضمير المفعول فى الفروع المعتمدة بأيدينا وفى رواية باسقاط الضمير وفى أخرى فبايعنا بفتح العين أفاد ذلك القسطلانى
٥ على أيدى ٦ ملكوا بضم الميم وكسر اللام وتشديدها عند أبى ذر كذا بهامش الاصل
٧ غلمان أحداث

عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل
للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت(١) جحش رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
إذا كثر الخبث **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري(٢) وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع القطر(٣) **باب** ظهور الفتن **حدثنا** عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان(٤)
وينقص العمل(٥) ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم(٦) هو قال القتل القتل
وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال
جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة
أياما(٧) يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا** قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة(٨) القتل **حدثنا** محمد(٩) حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج

١ بنت جحش ٢ عن الزهري عن عروة ح كذا في نسخة وفي نسخة خ ٣ المطر ٤ الزمن ٥ ويقبض العلم ٦ أيما ٧ لأياما ٨ الحبش ٩ محمد بن بشار

يزول

يزول(١) العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن
عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه(٢) قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام
الهرج نحوه قال ابن مسعود(٣) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم أحياء **باب** لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا(٤) إليه ما نلقى(٥) من الحجاج فقال اصبروا
فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه(٦) حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن(٧) عن محمد
ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله(٨) من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** محمد(٩) بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا**
محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يشير(١٠) أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع(١١) في يده فيقع(١٢) في حفرة من النار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر
رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم **حدثنا** أبو
النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى(١٣)
نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد

١ يزول فيها ٢ إنه كذا همزة أنه بالضبطين في اليونينية ٣ وقال ٤ فشكوا ٥ ما يلقوا . ما يلقون ٦ أشر منه ٧ سليمن بن بلال ٨ أنزل الليلة ٩ هذا الحديث أي حديث محمد ابن العلاء عند س في نسخة وليس في الأصل اهـ من اليونينية ١٠ لا يشير هكذا هو بالرفع في الرواية فهو نفي بمعنى النهي ولبعضهم لا يشر بالجزم قال في الفتح وكلاهما جاء أفاده القسطلاني ١١ ينزغ ١٢ فيقع ١٣ بدا نصولها

عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا

ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء (١)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا (٢) الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي

صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني

واقد (٣) عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب

بعضكم رقاب بعض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن

لاس الى

ابن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي

بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال (٤) أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا

أليست بالبلدة (٥) قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام

لاس

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ

الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو (٦) أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا

على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا

على ما بهشت (٧) بقصبة **حدثنا** أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير

عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا (٨)

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا

١ بشيء ٢ حدثنا
٣ واقد بن محمد
٤ فقال ٥ بالبلدة الحرام
٦ لمن هو
٧ بهشت ٨ لا ترجعن

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

لاس

قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن (١) القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي

والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها (٢) ملجأ أو معاذا فليعذ به **حدثنا**

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير

من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به **باب** إذا التقى

المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال

خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما

من أهل النار (٣) قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد (٤) قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت

لاس

هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن

عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة **حدثنا** سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد

ابن زيد حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة

لاس ه

* وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الأمر إذا لم تكن جماعة **حدثنا** محمد

ابن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع

أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية

١ فتنة ٢ منها
٣ فكلاهما في النار
٤ قد أراد

وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن (١) قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدى (٢) تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت
فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك **باب** من كره أن يكثر (٣) سواد الفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد
حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم
فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم **باب** إذا بقي في حثالة من الناس **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا (٤)
الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل
أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام (٥) وإن كان نصرانيا رده
علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا **باب** التعرب (٦) في الفتنة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج

١ دخن الخاء ليست مضبوطة في اليونينية في الموضعين وضبطها القسطلاني بالفتح

٢ هدي ٣ يكثر لم يضبطها في اليونينية وضبطها في الفرع وكذا القسطلاني بالتشديد

٤ حدثنا ٥ إسلامه

٦ التعرب بالعين المهملة وتشديد الراء أي السكنى مع الأعراب كذا بهامش اليونينية

• التغرب بغين معجمة كذا في اليونينية

فقال

فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن لي في البدو * وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى
الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها (١) حتى قبل (٢) أن يموت بليال فنزل المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير (٣) مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر (٤) فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت
لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه (٥) في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى
إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن (٦) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم
قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر (٧) هذا الحديث عند هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم * وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل
لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن (٨) أو قال أعوذ بالله من سوء (٩) الفتن * وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من
قبل المشرق **حدثني** (١٠) عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان أو قال قرن الشمس **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

١ فلم يزل هنالك بها ٢ حتى قبل النسخة التي شرح عليها القسطلاني حتى أقبل قبل أن يموت ثم قال وفي رواية حتى قبل أن يموت بإسقاط أقبل وهو الذي في اليونينية وفيه حذف كان بعد حتى وقبل قوله قبل وهي مقدرة وهو استعمال صحيح اهـ

٣ خير هكذا بالضبطين في اليونينية وغنم بالرفع فيها لا غير وقال في الفتح إن كان غنم بالرفع فالنصب أي لخير والا فالرفع ثم قال والأشهر في الرواية غنم بالرفع وجوز بعضهم رفعهما وبين وجهه فراجعه اهـ

٤ على المنبر ٥ لاف رأسه

٦ من شر الفتن

٧ فكان قتادة يذكر هذا الحديث وقع في نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية ضبط يذكر بفتح الياء والحديث بالرفع والنصب وعليهما معا والذي في الفتح وتبعه القسطلاني قال قتادة يذكر الخ بضم أول يذكر وفتح الكاف ووقع في رواية الكشميهني فكان قتادة يذكر بفتح أوله وضم الكاف اهـ

٨ من شر الفتن

٩ من سوأى ١٠ حدثنا

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق(١) يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا(٢) وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها(٣) يطلع قرن الشيطان **حدثنا** إسحق(٤) الواسطي حدثنا خالد(٥) عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم(٦) على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس(٧)

الحرب أول ما تكون فتية * تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها * ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت * مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل(٧) يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما(٨) أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن

١ وهو مستقبل المشرق
٢ قالوا يا رسول الله
٣ وبها يطلع قرن الشيطان رواية غير الكشميهني وبها يطلع الشيطان
٤ إسحق بن شاهين
٥ خلد
٦ بقتالكم ٧ قال امرؤ القيس هو امرؤ القيس بن عابس الكندي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اهـ من اليونينية
٨ قال لا بل ٩ كما يعلم

شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط(١) من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف(٢) البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل(٣) فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ(٤) القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت(٥) ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان **حدثني** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه(٦) وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير(٧) بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن(٨) الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** **حدثنا** عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا(٩) ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو

١ يوما إلى حائط
٢ في قف ٣ فجلس
٤ وامتلأ ٥ فأولت
٦ من فتحه ٧ أنت خيرا
٨ كما يطحن الحمار
٩ أن فارسا هكذا هو بالصرف في جميع نسخ الحفاظ وفي أصل أبي القسم الدمشقي غير مصروف على الصواب قال شيخنا أبو عبد الله بن مالك الصواب عدم الصرف والله أعلم اهـ ملخصا مما كتب بهامش الأصل نقلا عن خط الحافظ اليونيني

مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن
ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه
وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت الى البصرة
ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم إياه تطيعون أم هي **باب** **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية (١) عن الحكم عن أبي
وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم **حدثنا** بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت
أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه (٢) علي الى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا
ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما
منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى
وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيأ منذ صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما
رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيأ منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما
في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى
عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب** إذا أنزل الله بقوم عذابا **حدثنا** عبد الله بن عثمن
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا السيد (٣)
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا إسرائيل

ابو

١ عن ابن أبي غنية

٢ حين بعثه ٣ سيد

أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء (١) الى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف
عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري المسلمين
فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني
هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال
عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني
أسامة الى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني (٢) شيأ فذهبت الى حسن وحسين
وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي **باب** اذا قال عند قوم شيأ ثم خرج فقال بخلافه **حدثنا**
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع
ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب (٣) له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع (٤) في هذا الأمر إلا كانت
الفيصل بيني وبينه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان
ابن زياد ومروان بالشأم و وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي الى أبي
برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية (٥) له من قصب فجلسنا اليه فأنشأ أبي
يستطعمه (٦) الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس (٧) فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت (٨)
عند الله أني أصبحت (٩) ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من
الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون

١ وجاء ٢ فلم يعطني صوابه يغني كذا في اليونينية اه كذا في النسخ التي بأيدينا بالغين المعجمة وفي القسطلاني فلم يعني بالعين المهملة وحرر اه
٣ ثم ينصب هو هكذا بالرفع في النسخ التي بأيدينا
٤ ولا تابع ٥ في ظل علية بضم العين وكسرها وتشديد اللام مكسورة كذا في القسطلاني ونسخة الحافظ المزي وفي نسخة عبد الله بن سالم تنوين ظل تبعا لليونينية وحرر اه
٦ يستطعمه بالحديث
٧ الناس فيه ٨ أحتسب
٩ إذ أصبحت

وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشأم والله إن يقاتل إلا على الدنيا (١) حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول (٢) يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى يعبدوا الأوثان (٣)

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه (٤) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه (٥)

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله ابن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خلد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص ابن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيأ * قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

١ وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا
٢ فيقول هو بالرفع في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية
٣ تعبد الأوثان
٤ إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
٥ بعصا

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي (١) بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد (٢) حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه (٣) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما (٤) واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه (٥) فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول (٦) يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني (٧) آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته (٨) وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم (٩) يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك (١٠) حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق (١١) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن ابرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل (١٢) باب ملكان * قال وقال ابن إسحق عن صالح بن ابرهيم

١ يمشي الرجل بصدقته
٢ وقال ٣ قال أبو عبد الله
٤ دعواهما ٥ يعرضه عليه
٦ فيقول بضم اللام في اليونينية في هذه والتي تقدمت في باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور
٧ يعني ثبت لفظ يعني في النسخ المعتمدة بأيدينا وسقط من نسخة القسطلاني
٨ أكثر ما سألته ٩ إنهم
١٠ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
١١ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
١٢ لكل

عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لى أبو بكرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إنى
لأنذركموه وما من نبى إلا وقد أنذره قومه ولكنى[1] سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه إنه أعور
وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم
أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن
رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلاته
من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرنى أبى عن شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما بعث نبى إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب[2] كافر فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول[3] الله صلى الله
عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتى الدجال وهو محرم عليه
أن يدخل نقاب المدينة فينزل[4] بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو
خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ ولكن ٢ مكتوبا صح ٣ النبى صح ٤ ينزل

حديثه

حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون فى الأمر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنى[1] يحيى بن موسى
حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن ملك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال[2] ولا الطاعون إن شاء الله
باب يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ح وحدثنا
إسمعيل حدثنى أخى عن سليمن عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب
ابنة[3] أبى سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت[4] أبى سفين عن زينب بنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتى تليها قالت زينب بنة[5] جحش فقلت
يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث[6] حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج
ومأجوج مثل[7] هذه وعقد وهيب تسعين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الأحكام﴾

قول[8] الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن أطاع أميرى

١ حدثنا صح ٢ قال ولا الطاعون لفظ قال ثابت فى النسخ التى بأيدينا ساقط من نسخة القسطلانى
٣ بنت صح
٤ بنت صح ٥ بنت صح
٦ الخبث كذا ضبطه فى اليونينية هنا وضبطه القسطلانى الخبث بفتح الخاء والباء وكذا فى بعض النسخ المعتمدة بيدنا
٧ مثل كذا بالضبطين فى اليونينية
٨ باب صح قول الله

فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو
مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **باب** الأمراء(1)
من قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه
بلغ معوية وهو عنده(2) في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانه بلغني أن رجالا منكم يحدثون(3) أحاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فاياكم والأماني التي
تضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله على وجهه(4) ما أقاموا الدين * تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب** أجر من قضى
بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في
اثنتين رجل(5) آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية(6) حدثنا مسدد حدثنا يحيى(7) عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا
وإن استعمل عليكم عبد حبشي(8) كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن الجعد
عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه(9)

١ الأمر أمر قريش
٢ وهم عنده ٣ يتحدثون
٤ في النار على وجهه
٥ رجل هو بالرفع في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية وكذا ضبطها القسطلاني وقال في الفتح رجل بالجر ويجوز الرفع والنصب اهـ
٦ معصية هي بالنصب في جميع الأصول
٧ يحيى بن سعيد
٨ وإن استعمل عليكم عبدا حبشيا
٩ يكرهه

فليصبر فانه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره(1) ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا
بلى قال عزمت(2) عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا(3) فلما هموا
بالدخول فقام(4) ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر(5) للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسأل الإمارة أعانه الله(6)
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي(7)
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن(8) لا تسأل الإمارة فانك إن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر يمينك(9) وأت الذي
هو خير **باب** من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل(10) الإمارة فان أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب**
ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم
القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة * وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا

١ أو كره صح ٢ قد عزمت
٣ فأوقدوا نارا ٤ فقاموا
٥ فذكر ضبط في الفرع بالبناء للمجهول وليس مضبوطا في اليونينية كذا في هامش الأصل
٦ أعانه الله عليها
٧ قال لي النبي
٨ ابن سمرة كذا في اليونينية من غير رقم عليه ولا تصحيح
٩ عن يمينك
١٠ لا تتمنين

عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله (١) حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي
هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه
فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية (٢) فلم يحطها بنصيحة (٣) إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن
يسار نعوده فدخل (٤) عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة **باب** من
شاق شق الله عليه حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال
شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه (٥) يوم القيامة
فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحال (٦) بينه وبين الجنة بملء (٧) كفه (٨) من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب** القضاء والفتيا في
الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمن بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان (٩) ثم قال يا رسول الله

١ ابن جعفر ٢ يسترعيه
٣ بالنصيحة وقوله بنصيحة كذا في اليونينية والذي في فتح الباري بنصحه بضم النون وهاء الضمير وقال كذا للأكثر اهـ
٤ فدخل علينا
٥ ومن يشاق يشقق الله عليه كذا في النسخ التي بأيدينا وشرح القسطلاني وفي الفتح أن رواية الكشميهني ومن شاق شق بلفظ الماضي في الفعلين فحرر اهـ
٦ يحول ٧ ملء كفه
٨ كف ٩ قد استكان

ما

ما أعددت (١) لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني (٢) أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت
باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا إسحق (٣) أخبرنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك (٤) يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت
نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك
عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه
بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة (٥)
باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا محمد بن
خالد الذهلي حدثنا الأنصاري محمد (٦) حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس (٧) أن قيس بن سعد كان يكون
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى (٨) عن
قرة (٩) حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه
بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن
أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال
أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يقضي
الحاكم أو يفتي وهو غضبان (١٠) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان
فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري
قال جاء رجل إلى (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه

١ ما عددت
٢ ولكن
٣ إسحق بن منصور حدثنا
٤ قال سمعت أنس بن مالك
٥ أول الصدمة
٦ ابن عبد الله قال حدثني
٧ عن أنس بن مالك قال إن قيس
٨ يحيى هو القطان
٩ عن قرة بن خالد
١٠ القاضي ١١ إلى النبي

يومئذ ثم قال يا أيها(1) الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير
والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن ابرهيم حدثنا
يونس قال محمد(2) أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه(3) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في
أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمر مشهور(4) **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
(5)حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله
ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفين رجل مسيك فهل
علي من حرج أن أطعم الذي(6) له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف **باب**
الشهادة على الخط المختوم(7) وما يجوز من ذلك وما يضيق(8) عليهم(9) وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي
إلى القاضي * وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو
جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت(10) القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى
عامله في الحدود(11) وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي إلى القاضي
جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن
عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس
ابن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن
عبيدة(12) وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود(13) فإن قال الذي جيء عليه
بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن

ابي

١ أيها ٢ حدثنا محمد هو الزهري
٣ عليه
٤ أمرا مشهورا
٥ قال أخبرني ٦ من الذي
٧ المحكوم ٨ عليه
٩ عليهم فيه ١٠ يثبت
١١ في الجارود
١٢ عبيدة كذا هو في اليونينية مصححا عليه تصحيحين وفي الفتح ما نصه وعامر بن عبدة هو بفتح الموحدة وقيل بسكونها وقيل فيه أيضا عبيدة اه
١٣ من المشهود

أبي ليلى وسوار بن عبد الله * وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن
أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت(1) به القسم
ابن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل
فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا
بحرب وقال الزهري في شهادة(2) على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد **حدثني**(3)
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن ملك قال لما أراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه(4) محمد رسول الله **باب** متى يستوجب
الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا تشتروا(5)
بآياتي(6) ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا(7) ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون(8) وقرأ وداود وسليمن
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن وكلا آتينا
حكما وعلما فحمد سليمن ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت(9) أن القضاة هلكوا
فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس
إذا أخطأ القاضي منهن خصلة(10) كانت فيه وصمة أن يكون فهما(11) حليما عفيفا صليبا عالما سؤلا عن
العلم **باب** رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا
وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب

١ فجئت ٢ في الشهادة
٣ حدثنا ٤ ونقشه
٥ ولا تشتروا هو هكذا بالتاء والياء في نسخة عبد الله بن سالم
٦ بآياته ٧ الى قوله
٨ بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله
٩ لرؤيت كذا هو مضبوط بتشديد الهمزة في الفرع الذي بيدنا تبعا لليونينية وكذا ضبطه القسطلاني
١٠ خطة كانت
. خصلة كان ١١ فقيها

عن الزهرى أخبرنى السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله
ابن السعدى أخبره أنه قدم على عمر فى خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلى من أعمال الناس
أعمالا فاذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد (١) إلى ذلك قلت (٢) إن لى أفراسا وأعبدا (٣) وأنا
بخير وأريد أن تكون عمالتى صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فانى كنت أردت الذى أردت
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فأقول أعطه أفقر إليه منى حتى أعطانى مرة
مالا فقلت أعطه أفقر إليه منى فقال (٤) النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهرى قال حدثنى
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر (٥) يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطينى
العطاء فأقول أعطه أفقر إليه منى حتى أعطانى مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه منى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولاعن فى المسجد ولاعن عمر عند
منبر النبى صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبى ويحيى بن يعمر فى المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر (٦) وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان فى الرحبة (٧) خارجا من
المسجد **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهرى عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق (٨) بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن
شهاب عن سهل أخى بنى ساعدة أن رجلا من الانصار جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا فى المسجد وأنا شاهد **باب** من
حكم فى المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام (٩) وقال عمر أخرجاه من المسجد
ويذكر عن على نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنى (١٠) الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه

فقال

١ فما تريد ٢ فقلت
٣ وأعتدا
٤ فقال له
٥ عمر بن الخطاب
٦ على المنبر ٧ فى الرحبة هى فى بعض النسخ المعتمدة بيدنا بفتح الحاء وفى بعضها بالسكون ولم تضبط فى اليونينية وضبطها فى الفتح بالفتح وقال إن الرحبة بسكون الحاء اسم لمدينة والذى يظهر من مجموع هذه الآثار أن المراد بالرحبة هنا رحبة المسجد اهـ
٨ خمس عشرة سنة وفرق
٩ وضربه
١٠ حدثنا

فقال يا رسول الله إنى زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال
اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه
بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر عن النبى صلى الله
عليه وسلم فى الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن زينب بنت (١) أبى سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى
نحو (٢) ما أسمع فمن قضيت له بحق (٣) أخيه شيأ فلا يأخذه فانما أقطع له قطعة من النار **باب**
الشهادة تكون عند الحاكم فى ولايته القضاء (٤) أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضى وسأله إنسان
الشهادة فقال ائت الامير حتى أشهد لك (٥) وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا
على حد (٦) زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن
يقول الناس زاد عمر فى كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدى وأقر ماعز عند النبى صلى الله عليه وسلم
بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد
إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث (٧) عن يحيى عن عمر
ابن كثير عن أبى محمد مولى أبى قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل (٨) فلم أر أحدا يشهد لى فجلست ثم بدا لى
فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى
يذكر عندى قال فأرضه منه (٩) فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ (١٠) من قريش ويدع (١١) أسدا من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر (١٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلى فاشتريت منه خرافا فكان
أول مال تأثلته قال لى عبد الله عن الليث فقام النبى صلى الله عليه وسلم فأداه إلى وقال أهل
الحجاز الحاكم لا يقضى بعلمه شهد بذلك فى ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق فى مجلس

١ بنت ٢ على نحو
٣ من حق
٤ فى ولاية القضاء ٥ قال
٦ على حد كذا فى اليونينية منونا
٧ الليث بن سعد
٨ على قتيل ٩ منى
١٠ أضيبع كذا رسم فى اليونينية بعين بدون ألف منونا
١١ ويدع ١٢ فقام . فعلم الذى فى القسطلانى أن رواية أبى ذر عن الكشميهنى فحكم فخرد

القضاء فإنه لا يقضى عليه فى قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه فى مجلس القضاء قضى به وما كان فى غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه (١) أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه فى الأموال ولا يقضى فى غيرها وقال القسم لا ينبغى للحاكم أن (٢) يمضى قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه (٣) تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم فى الظنون وقد كره النبى صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله (٤) حدثنا (٥) ابرهيم عن ابن شهاب عن على بن حسين أن النبى صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيى فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هى صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبى عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهرى عن على يعنى ابن حسين عن صفية عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالى إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا العقدى حدثنا شعبة عن سعيد بن أبى بردة قال سمعت أبى قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم أبى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد (٦) عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمن (٧) عبد الله المغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثنى منصور عن أبى وائل عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى وأجيبوا الداعى **باب** هدايا العمال **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدى قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من بنى أسد (٨) يقال له ابن الاتبية (٩) على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدى لى فقام النبى صلى الله عليه وسلم على

المنبر

١ وإنه ٢ أن يقضى
٣ ولكن فيه تعرض
٤ ابن عبد الله الأويسى صح
٥ ابرهيم بن سعد
٦ عن سعيد بن أبى بردة
٧ عثمن بن عفان
٨ الأسد سين أسد والأسد ساكنة فى اليونينية مفتوحة فى الفرع أفاده القسطلانى
٩ الأتبية كذا فى اليونينية الهمزة مضمومة وقال فى الفتح كذا فى رواية أبى ذر بفتح الهمزة والمثناة وكسر الموحدة وفى الهامش باللام بدل الهمزة اه من هامش الاصل وقال عياض ضبطه الاصيلى بخطه فى هذا الباب اللتبية بضم اللام وسكون المثناة وكذا قيده ابن السكن قال وهو الصواب اه من الفتح

المنبر قال سفين أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتى يقول (١) هذا لك وهذا لى فهلا جلس فى بيت أبيه وأمه فينظر (٢) أيهدى له أم لا والذى نفسى بيده لا يأتى بشىء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار (٣) أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتى إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفين قصه علينا الزهرى وزاد هشام عن أبيه عن أبى حميد قال سمع أذناى وأبصرته عينى وسلوا (٤) زيد بن ثابت فإنه سمعه (٥) معى ولم يقل الزهرى سمع أذنى * خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة (٦) **باب** استقضاء الموالى واستعمالهم **حدثنا** عثمن بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبى حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** إسمعيل بن أبى أويس حدثنى إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون فى عتق سبى هوازن إنى لا أدرى من أذن منكم (٧) ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف (٨) ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها (٩) نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين (١٠) عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن هند (١١)

١ فيقول ٢ فينظر
٣ خوار فى رواية جؤار وبهما رسم فى الفرع الذى بأيدينا تبعا لليونينية وعليه علامة أبى ذر
٤ وسلوا بفتح المهملة وضم اللام وفى رواية واسألوا بسكون المهملة بعدها همزة أفاده القسطلانى
٥ سمع ٦ كصوت البقر
٧ فيكم ٨ بخلاف
٩ نعد هذا ١٠ حدثنا
١١ هندا

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه (١) فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت (٢) أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
اليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل (٣) بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق
فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة
فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يارسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى
باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفين عن
منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر
يقتطع (٤) مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله (٥) الآية فجاء
الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك
بينة قلت لا قال فليحلف (٦) قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية **باب**
القضاء (٧) في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

١ باب بغير تنوين في اليونينية وقال في الفتح بالتنوين
٢ بنت ٣ ولعل
٤ يقتطع مالا كذا في اليونينية وفي أصول كثيرة يقتطع بها مالا
٥ وأيمانهم ثمنا قليلا
٦ فيحلف
٧ **باب** القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم (١)
فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه
صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار (٢) فليأخذها أو ليدعها **باب** بيع
الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم (٣) بن النحام
حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر (٤) قال
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما (٥) عن دبر (٦) لم يكن له مال غيره فباعه
بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه اليه **باب** من لم يكترث بطعن (٧) من لا يعلم في الأمراء حديثا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن (٨)
في إمارته وقال (٩) إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إن كان
لخليقا للإمرة (١٠) وإن كان لمن أحب الناس الي وإن هذا لمن أحب الناس الي بعده **باب**
الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا (١١) عوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبغض الرجال الى الله الألد الخصم **باب** إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل
العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني (١٢) نعيم (١٣) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا أن
يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل
رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك

١ إليهم ٢ من نار
٣ مدبرا من نعيم
٤ عن جابر بن عبد الله
٥ غلاما له
٦ عن دين وقوله غيره هو هكذا بالنصب في بعض الاصول بيدنا وعليه علامة أبي ذر مصححا عليه
٧ لطعن
٨ قال ٩ فقال
١٠ للإمارة ١١ ألدا أعوج
١٢ وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد حدثنا
١٣ نعيم بن حماد

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب**
الإمام يأتي قوما فيصلح[1] بينهم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المدني[2] عن سهل بن
سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم
أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال
وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امضه[3] وأومأ بيده
هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد[4] الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا
بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال للقوم إذا نابكم[5] أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب**[6] يستحب للكاتب
أن يكون أمينا عاقلا **حدثنا** محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل[7] أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء
القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه[8] قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن

١ ليصلح ٢ المدني
٣ بيده أن امضه
٤ فحمد ٥ رابكم
٦ باب ما يستحب
٧ مقتل ٨ واجمعه

قلت

قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل
يحث[1] مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي
رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة
لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت[2] الصحف
عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال
محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه
حدثنا[3] عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن
عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في
فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
وأقبل[4] هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب[5] ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا[6] لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني
منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور[7] **حدثنا** آدم
حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي[8] على ابنك الرجم ففديت ابني منه

١ يحب ٢ فكانت
٣ وحدثنا ٤ فأقبل
٥ فكتبوا وقوله فكتب
هكذا هو بالبناء للمفعول في
النسخ التي بأيدينا وعزاه
القسطلاني إلى الفرع
وأصله قال وفي غيرهما بفتح
الكاف اه
٦ فقالوا
٧ ينظر في الأمور
٨ إن على ابنك الرجم

بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام(١) وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود(٢) حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها(٣) الذي صنع بهما(٤) وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس * وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله(٥) **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية(٦) على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله(٧) صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه(٨) هدية أهديت لي فقال رسول الله(٩) صلى الله عليه وسلم فهلا(١٠) جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب(١١) الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم(١٢) فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيأ قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا(١٣) فلا أعرفن(١٤) ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

١ الحاكم ٢ اليهودية

٣ بصاحبها ٤ بها قوله فسيملك موضع قدمي اللام من فسيملك مضمومة في اليونينية كما بهامش الاصل ونبه عليه القسطلاني وفي كتب اللغة أنه من باب ضرب اه مصححه

٥ مع عماله كذا في اليونينية من غير رقم عليه

٦ الأتبية هي هنا بهذا الضبط في النسخ التي بأيدينا وفي رواية اللتبية بضم اللام وفتح التاء وضبطها الاصيلي بضم اللام وسكون التاء وكذا قيده ابن السكن وقال إنه الصواب أفاده القسطلاني اه

٧ النبي ٨ وهذا

٩ النبي ١٠ ألا

١١ فحمد ١٢ أحدهم

١٣ ألا ١٤ فلا أعرفن

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا**(١) أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمن عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام حدثني(٢) الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله(٣) بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس(٤) **حدثنا** إسمعيل حدثني ملك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا خلد بن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فأجابوا(٥)

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت(٦) **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن

١ حدثنا ٢ حدثنا

٣ عبيد الله هو بصيغة التصغير في بعض النسخ المعتمدة بيدنا وهو الصواب كما في القسطلاني وذكره في التذهيب فيمن اسمه عبيد الله بالتصغير ووقع في اليونينية والفرع عبد الله بالتكبير اه مصححه

٤ الإمام الناس

٥ فأجابوه ٦ استطعتم

الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن
دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني
أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني
قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد[(١)] قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال[(٢)] لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا[(٣)] الأمر ولكنكم إن
شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد
الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة[(٤)] التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد
الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الليلة[(٥)] بكبير[(٦)] نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما[(٧)] ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم
قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس[(٨)] الصبح واجتمع أولئك
الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل الى أمراء الأجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر
الناس فلم أرهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله[(٩)]
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون[(١٠)] والأنصار وأمراء الأجناد
والمسلمون **باب** من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال

بايعنا

١ عن يزيد بن أبي عبيد
٢ فقال ٣ عن هذا
٤ تلك الليلة ٥ هذه الثلث
٦ بكثير نوم ٧ فسارهما
٨ الناس ٩ وسنة رسوله
١٠ والمهاجرون

بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الأول قال وفي الثاني[(١)] **باب** بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع[(٢)] طيبها **باب** بيعة الصغير
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب[(٣)] بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب**
من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى الأعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى
فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع[(٤)]
طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا لدنياه[(٥)] إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع[(٦)] رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطى[(٧)] بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها **باب** بيعة النساء
رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال

١ في الأولى قال وفي الثانية
٢ وتنصع طيبها ٣ بنت
٤ وتنصع طيبها
٥ للدنيا . لدنيا ٦ بايع
٧ أعطى في نسختي الحافظين أبي ذر وأبي محمد الاصيلي من أول الاحاديث التي تكررت في حلف المشتري لقد أعطى بضم الهمزة وكسر الطاء وضم ياء مضارعه كذلك وجدته مضبوطا حيث تكرر كتبه علي بن محمد اه كذا بخط اليونيني وقوله وضم ياء مضارعه لعله وفتح الطاء في مضارعه فان الياء في كلتا روايتي البناء للفاعل والمفعول مضمومة بخلاف الطاء فانها تختلف حركتها باختلاف البناءين اه ملخصا من هامش نسخة عبد الله بن سالم

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس (١) تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيأ فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيأ قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي (٢) أن لا يشركن بالله شيأ ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيأ فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة (٣) وقوله تعالى (٤) إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم (٥) فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد (٦) محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع (٧) طيبها

باب الاستخلاف **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه (٨) والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون

١ في المجلس ٢ علينا
٣ بيعته ٤ وقوله تعالى في الفتح ما نصه قوله وقال الله تعالى في رواية غير أبي ذر وقوله تعالى اه
٥ الآية ٦ من الغد
٧ وتنصع طيبها
٨ واثكلاه

ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب راهب (١) وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا وميتا (٢) **حدثنا** ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن ملك رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد (٣) من يوم (٤) توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا (٥) صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه (٦) أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن ملك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد (٧) المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت (٨) يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب (٩) حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

١ راغب راهب قال القسطلاني راغب وراهب باثبات الواو وسقطت من اليونينية اه
٢ ولا ميتا ٣ الغد كذا هو مضبوط بالنصب والرفع في نسخة عبد الله ابن سالم وغيرها واقتصر القسطلاني على النصب
٤ من يوم كذا في اليونينية يوم مجرور منون وكذا ضبطه القسطلاني اه
٥ تهتدون به هدى الله قال القسطلاني كذا في غير ما فرع من فروع اليونينية وفي بعض الاصول وعليه شرح العيني كابن حجر تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم اه
٦ فانه قال القسطلاني بالفاء في اليونينية وفي غيرها وإنه اه
٧ حتى أصعده ٨ فقالت
٩ حدثنا

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت **حدثنا** اسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب[1] ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم[2] أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء[3] **باب** هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه **حدثني**[4] يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك أن عبد الله[5] بن كعب بن ملك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

(بسم الله الرحمن الرحيم)[6]

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت إني لأقاتل[7] في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلثا أشهد بالله **باب** تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي

احد

١ فيحتطب

٢ أحدهم صح ٣ قال محمد ابن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة هـ

٤ حدثنا ٥ عن عبد الله

٦ (كتاب التمني)

٧ أقاتل

أحدذهبا **حدثنا** إسحق بن نصر[1] حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلث[2] وعندي منه دينار ليس شيء أرصده[3] في دين علي أجد من يقبله **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة[4] أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل[5] إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير[6] النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق[7] إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد[8] قال وكانت عائشة قدمت مكة[9] وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة[10] قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج **باب** قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا **حدثنا** خلد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد[11] يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

١ حدثني ٢ على ثلث

٣ في نسخة الحافظ أبي ذر أرصده بضم الهمزة وكسر الصاد وكذلك شاهدته في أصل مقروء على الحافظ أبي محمد عبد الله الاصيلي اهـ من اليونينية بخط الحافظ اليونيني

٤ عن عروة عن عائشة

٥ ونحل ٦ غير

٧ أننطلق ٨ للأبد

٩ معه مكة ١٠ بحج

١١ ثم قال في الفتح ما نصه في رواية الكشميهني قال سعد وهو أولى اهـ

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء[1] الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي[2] هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله[3] إن الله كان بكل شيء عليما **حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول[4] لا تتمنوا الموت لتمنيت **حدثنا** محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خلد عن قيس قال أتينا خباب ابن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر[5] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى[6] أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب **باب**[7] قول الرجل[8] لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب[9] بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته **باب** كراهية التمني لقاء العدو[10] ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**[11] عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان

كاتبا

١ من آناء ٢ ما أوتي لفعلت هكذا في بعض النسخ التي بأيدينا وفي نسخة عبد الله بن سالم لفظ هذا بعد أوتي مضروبا عليه وكتب بهامشها ما نصه كذا مضروب على هذا في اليونينية
٣ إلى قوله ٤ قال لا تتمنوا
٥ عن أبي هريرة
٦ لا يتمنين ٧ لفظ باب في اليونينية مكتوب بالحمرة وعليه علامة أبي ذر وعلى رواية غيره يكون لفظ قول مرفوعا ترجمة اه من هامش نسخة عبد الله بن سالم
٨ النبي ٩ وإن التراب لموار بياض إبطيه
١٠ تمني لقاء . التمني للقاء
١١ حدثنا

كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي[2] التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير[3] بينة قال لا تلك امرأة أعلنت **حدثنا** علي حدثنا سفين قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك **حدثنا**[4] عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي[5] الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين * تابعه سليمن بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله

١ أن كذا فتح همزة أن في اليونينية
٢ هي ٣ عن غير . بغير
٤ وقع هنا في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية ذكر متابعة سليمن بن مغيرة وليس هذا محلها بل محلها بعد حديث أنس الآتي عقب هذا قال في الفتح (تنبيه) وقع هنا في نسخة الصغاني تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس وهو خطأ والصواب ما وقع عند غيره من ذكر هذا عقب حديث أنس المذكور عقبه اه ثم ذكر عقب حديث أنس ما نصه ووقع هذا التعليق في رواية كريمة سابقا على حديث حميد عن أنس فصار كأنه طريق أخرى معلقة لحديث لولا أن أشق وهو غلط فاحش والصواب ثبوته هنا كما وقع في رواية الباقين اه
٥ لو مد لي

صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم[1] لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت[2] بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا لولا[3] أن قومك حديث عهدهم[4] بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر[5] في البيت وأن ألصق بابه في الأرض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار **حدثنا** موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا[6] لسلكت وادي الأنصار وشعبها * تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ **باب** ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام ﴿ وقول[7] الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة[8] ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان[9] دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه[10] واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك[11] قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا[12] أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه

قال

١ فما بالهم ٢ قصرت ضبطه القسطلاني قصرت بفتح القاف وضم الصاد ثم قال والذي في اليونينية بفتح الصاد المشددة اهـ

٣ ولولا ٤ حديث عهد

٥ الجدار ٦ وشعبا

٧ وقول الله ٨ الآية

٩ الرجلان ١٠ أمراء

١١ مالك بن الحويرث

١٢ أهلينا

قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع[1] قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح[2] إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا إلى الكعبة **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه[3] إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه

١ ليرجع

٢ في صلاة الفجر

٣ أن يوجه فتح جيم يوجه من الفرع ولم يضبطها في اليونينية

قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثني[1] يحيى بن قزعة حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن خلد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد[2] أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد[3] نارا وقال[4] ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية[5] إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خلد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم و حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام

رجل

١ حدثنا ٢ وشهده
٣ فأوقدوا ٤ فقال
٥ في المعصية

رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وأنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله[1] حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير[2] فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع[3] بين أحاديث[4] سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته[5] كما أنك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

فاذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد[6] عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

وقال ابن عباس

١ ابن عبد الله بن المديني
٢ ثلثا ٣ فتتابع
٤ بين أربعة أحاديث
٥ حفظته منه
٦ حماد بن زيد

بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره (١) فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد و(٢)القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه (٣)صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه (٤)يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي

١ فقال لي ٢ أو القوم
٣ صيام رمضان. كذا هو برفع صيام في جميع النسخ المعتمدة بيدنا ووجهه ظاهر اهـ مصححه
٤ روى

صلى

صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة)

حدثنا (١)الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة * سمع سفيان من مسعر ومسعر (٢)قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما (٣)هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا (٤)إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه (٥)وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي
٢ مسعرا ٣ لما هدى
. بما هدى
٤ قال أبو عبد الله وقع ههنا يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام
٥ وأقر لك

عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها
أو ترغثونها أو كلمة تشبهها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أو من
أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت(1) وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم
القيامة **باب** الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا
للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي
ولاخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا(2) الناس
إلا من خير **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل
قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت(3) أن لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما
المرآن يقتدى(4) بهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن
وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في
جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي(5) هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما
أنتم بمعجزين **حدثنا** مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد قال(6) كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة

ومن

١ أوتيته ٢ ويدعوا الناس إلى خير ٣ لقد هممت ٤ نقتدي
٥ الهدى هدى ٦ قال في القسطلاني كذا في الفرع كأصله بالافراد أي قال كل منهما وفي غيره قالا اه

ومن عصاني فقد أبى **حدثنا** محمد بن عبادة(1) أخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان(2) وأثنى عليه
حدثنا سعيد بن ميناء(3) حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من
المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم
إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه
وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم
فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق(4) بين الناس * تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد
ابن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن
الأعمش عن إبرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم(5) سبقا بعيدا فإن
أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا **حدثنا** أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء(6) فأطاعه طائفة
من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع(7) ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به
من الحق **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه

١ محمد بن عبادة بفتح العين هنا وفي كتاب الادب اه من اليونينية بخط الاصل قال القسطلاني ومن عداه في الصحيحين فبضم العين اه
٢ سليم بن حيان كذا في اليونينية وفرعها وعدة من النسخ المعتمدة والذي في القسطلاني والفتح وغيرهما من النسخ المعتمدة سليم بوزن عظيم اه ملخصا من هامش الاصل
٣ ميناء كذا هو بالمد في عدة نسخ معتمدة وكذا ضبطه القسطلاني وصاحب التذهيب ووقع في نسخة عبد الله بن سالم مقصورا وضبط بالصرف في بعض نسخ المد وفي بعضها بعدمه وحرر اه مصححه
٤ فرق ٥ سبقتم
٦ فالنجاء لم تضبط الهمزة في اليونينية وقال القسطلاني بالهمز والمد والرفع مصححا عليه في الفرع وفي غيره بالنصب اه
٧ واتبع

وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعونى
عقالا(١) كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن
رأيت الله قد شرح صدر أبى بكر للقتال فعرفت أنه الحق * قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
عناقا وهو أصح حدثنى(٢) اسمعيل حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخى هل لك وجه عند
هذا الأمير فتستأذن لى عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم(٣) بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال
الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت(٤) المنذر عن أسماء ابنة
أبى بكر رضى الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت(٥) الشمس والناس قيام وهى قائمة تصلى
فقلت ما للناس(٦) فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن(٧) نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شىء لم أره إلا وقد رأيته فى مقامى(٨) حتى
الجنة والنار وأوحى إلى أنكم تفتنون فى القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدرى أى
ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبنا(٩) وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو
المرتاب لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دعونى ما تركتكم
إنما هلك(١٠) من كان قبلكم بسؤالهم(١١) واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه وإذا

امرتكم

١ كذا صح . كذا وكذا
٢ حدثنا ٣ ولا تحكم
٤ بنت ٥ كسفت
٦ ما بال الناس
٧ أى نعم ٨ فى مقامى
فى بعض الاصول زيادة لفظ هذا بعد مقامى
٩ فأجبناه ١٠ أهلك
١١ سؤالهم واختلافهم

أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله(١)
تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثنى
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم
المسلمين جرما من سأل عن شىء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحق أخبرنا عفان حدثنا
وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبى صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة(٢) فى المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتى اجتمع إليه
ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت
من صنيعكم(٣) حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن
أفضل صلاة المرء فى بيته إلا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبى
بردة عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعرى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما
أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلونى فقام رجل فقال يا رسول الله من أبى قال أبوك حذافة ثم قام
آخر فقال يا رسول الله من أبى فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب إلى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب إليه إن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل وقال(٤) وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن
عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى وحدثنى
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله

١ وقوله . كذا بالضبطين فى اليونينية
٢ حجرة ٣ صنعكم
٤ قيل وقال ضبطت الكلمتان هنا بالبناء على الفتح فى عدة نسخ معتمدة وجوز القسطلانى فيهما الجر مع التنوين أيضا اهـ مصححه

عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها
أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به
ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء (١) وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول
سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال
رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت (٣) يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية **حدثنا**
الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون (٤) حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث (٥) بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم (٦) ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى
صعد الوحي ثم قال ويسألونك (٧) عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب** الاقتداء بأفعال
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

١ الأنصار ٢ أولى كذا في اليونينية من غير رقم عليه ولا تصحيح ورقم عليه في الفرع علامة أبي الوقت واللفظة ثابتة في القسطلاني والفتح واختلف في تفسيرها فارجع اليهما
٣ ونزلت في بعض الاصول فنزلت بالفاء كذا في هامش نسخة عبد الله ابن سالم
٤ يسألون ٥ في خرب
٦ لا يسمعكم العين من يسمعكم ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها القسطلاني بالجزم على النهي والرفع على الاستئناف اهـ من هامش الاصل
٧ ويسألونك كذا في اليونينية باثبات الواو قال القسطلاني وفي بعض النسخ بحذفها

لا هالى (١)
باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني (٢) فلم ينتهوا عن الوصال قال
فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل (٣) لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه
صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب (٤) الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها
أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال
قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص (٥) وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله (٦) ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني أعلمهم بالله
وأشدهم له خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا (٧) وكيع عن نافع (٨) بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كاد الخيران أن يهلكا (٩) أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما
بالأقرع بن حابس الحنظلي (١٠) أخي (١١) بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم (١٢) إلى قوله عظيم (١٣) قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر

١ لقول الله ٢ ويسقين
٣ كالمنكر . كالمنكى
٤ إلا كتاب كذا باء كتاب بالضبطين في اليونينية
٥ ترخص فيه
٦ وأثنى عليه
٧ حدثنا ٨ أخبرنا نافع
٩ يهلكان ١٠ التميمي
١١ أخو
١٢ فوق صوت النبي
١٣ وقال

ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه **حدثنا** إسمعيل حدثني ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل (١) فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس (٢) فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس (٣) ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **حدثنا** ادم حدثنا ابن أبي ذئب (٤)
حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر (٥) إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب (٦) فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد
أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما (٧) فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به
أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ملك بن أوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على ملك فسألته فقال انطلقت حتى
أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس (٨) فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما

١ للناس
٢ للناس ٣ للناس
٤ محمد بن عبد الرحمن
٥ العجلاني ٦ وعابها
٧ فدعاهما ٨ قال

من

من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه (١) تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول (٢) ما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها (٣) دونكم
ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال (٤) وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا (٥) نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما الله (٦) هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين
أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها
فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان (٧) فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم (٨) فأقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها

١ الله
٢ قال الله تعالى ما
٣ اختارها ٤ فكان
٥ قالوا ٦ بالله
٧ لتعملان
٨ ثم أقبل

إلى فأنا أكفيكماها **باب** إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا **باب** ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني (١) ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره (٢) عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه (٣) انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت (٤) عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حدثنا** عبدان أخبرنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل ابن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته (٥) وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا (٦) إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل (٧) عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله (٨) تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت (٩) **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني

وأبو

١ حدثنا

٢ قوله وغيره يعني به ابن لهيعة قاله الحافظ أبو ذر اه من اليونينية

٣ أعطاكموه

٤ فحدثت به

٥ عليه ٦ بها

٧ حتى ينزل الله عليه الوحي

٨ لقوله تعالى عبارة الفتح في رواية المستملي لقول الله تعالى بما أراك الله اه

٩ نزلت الآية

وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني (١) عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين (٢) قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم (٣) **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال (٤) طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** إسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معوية بن أبي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله **باب** (٥) قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر **باب** من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين (٦) الله حكمهما (٧) ليفهم السائل **حدثنا** أصبغ بن الفرج

١ الأصبهاني كذا هو بكسر الهمزة في نسخة عبد الله بن سالم وقد فتحها الأكثر وكسرها آخرون كما في معجم ياقوت اه مصححه

٢ أو اثنين . الهمزة لأبي الهيثم اه من اليونينية

٣ وهم من أهل

٤ لا يزال هكذا هو بالتحتية في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية وقال ابن حجر تزال بالمثناة أوله ولعله أراد الفوقية بدليل المقابلة بعد بقوله وفي رواية مسلم لن يزال قوم وهذه بالتحتية اه كتبه مصححه

٥ باب في قول

٦ قد بين رسول الله

٧ حكمها

(1) حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر (2) قال هل فيها من أورق قال إن
فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها (3) قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها
قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا (4) الذي له فإن الله
أحق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاة (5) بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها
لا يتكلف (6) من قبله (7) ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم بن
حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلط (8) على هلكته في الحق وآخر (9) آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا
محمد أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن
إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه
شيأ فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال
لا تبرح حتى تجيئني (10) بالمخرج فيما (11) قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة * تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه
عن عروة عن المغيرة (12) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن (13) سنن من كان قبلكم
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع (14)

فقيل

١ أخبرني ٢ فهل
٣ نزعه ٤ اقضوا الله
٥ القضاء ٦ ولا يتكلف
٧ قبله ٨ فسلطه
٩ أو آخر ١٠ تجيء
١١ مما . هكذا في جميع النسخ المعتمدة والذي في القسطلاني أن مما رواية الاصيلي وأبي ذر عن الكشميهني
١٢ عن الأعرج عن أبي هريرة . قال في الفتح قوله عن عروة عن المغيرة كذا للاكثر وهو الصواب ووقع في رواية الكشميهني عن الاعرج عن أبي هريرة وهو غلط اه
١٣ لتتبعن . كذا ضبطها في اليونينية هذه والتي في الحديث وضبطها في الفتح على وزن الافتعال اه من هامش الاصل
١٤ شبرا شبرا وذراعا ذراعا

فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا
أبو عمر الصنعاني (1) من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا (2) بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول
الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم (3) الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفين من دمها لأنه أول من سن القتل أولا باب
ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع (4) عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها (5) من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي (6) أن
أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع (7) طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين
أتاه رجل قال (8) إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر (9)
هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون (10) على
مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها (11) فيطير (12) بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة

١ هو حفص بن ميسرة اه من اليونينية
٢ شبرا بشبر وذراعا بذراع
٣ يضلونهم بغير علم
٤ اجتمع ٥ بهما
٦ السلمي . كذا ضبطه بفتح المهملة واللام القسطلاني وابن حجر وصاحب التهذيب ووقع في بعض الفروع التي بيدنا تبعا لليونينية ضبط اللام بالفتح والكسر اه مصححه
٧ وتنصع طيبها
٨ فقال ٩ فأحذر
• فلا حذر ١٠ ويغلبون
١١ وجوهها ١٢ فيطيرها
• ولم يضبط في النسخ التي بيدنا مطير على رواية أبي الوقت ولعله يرويها بالتشديد كالفعل كما أن كليهما مشدد في باب رجم الحبلى
ووجد هنا بهامش النسخ المعتمدة ما صورته هكذا
ص د
ى م ولعلها اشارة الى رواية عند ص و د نصها فيطير بها كل مطير بفتح ياء يطير مع ضم ميم مطير اه مصححه

ودار السنة فتخلص (١) بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا (٢) مقالتك وينزلوها (٣) على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل (٤) عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية (٥) الرجم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي (٦) فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي (٧) ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن عبد الرحمن ابن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر (٨) أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل (٩) النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا (١٠) حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى * وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمن حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة * وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القسم بن ملك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا (١١) بمدكم اليوم وقد زيد فيه (١٢) حدثنا عبد الله

ابن

١ فتخلص ٢ ويحفظوا ٣ وينزلوها ٤ أنزل بالبناء للفاعل لغير أبي ذر ٥ آية . كذا هي مضبوطة في نسخة عبد الله ابن سالم تبعا لليونينية بالرفع والنصب وانظر وجه النصب ٦ عليه ٧ عنقه ٨ فلم يذكر ٩ فجعلن ١٠ راكبا وماشيا ١١ مد وثلث ١٢ سمع القسم بن ملك الجعيد

ابن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى (١) النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فأمر بهما (٢) فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز (٣) عند المسجد حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها * تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ملك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت (٥) التي ضمرت منها وأمدها إلى الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق (٤) وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن (٦) أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمن بن عفان خطبنا (٧) على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع (٨) لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في

١ جاؤا إلى النبي . كذا في النسخ التي بيدنا ومقتضى هذا الوضع أن إلى ثابتة لأبي ذر عن المستملي وعكس القسطلاني فنسب سقوطها إليهما فحرر اه مصححه
٢ بهم ٣ موضع الجنائز
٤ فأرسل كذا في اليونينية مبنيا للمجهول ولكن الذي في الفتح والقسطلاني أنه مبني للفاعل والفاعل هو النبي صلى الله عليه وسلم اه من هامش الأصل
٥ وان عبد الله ليس على همزة ان ضبط في اليونينية
٦ حدثنا ٧ خطيبا من غير اليونينية
٨ قد كان

دارى التى بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بنى سليم حدثنى[1] أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبى بردة قال قدمت المدينة فلقينى عبد الله بن سلام فقال لى انطلق إلى المنزل فأسقيك فى قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلى فى مسجد صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقانى[2] سويقا وأطعمنى تمرا وصليت فى مسجده حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير حدثنى عكرمة عن[3] ابن عباس أن عمر رضى الله عنه حدثه قال حدثنى النبى صلى الله عليه وسلم قال أتانى الليلة آت من ربى وهو بالعقيق أن صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة وحجة * وقال هرون بن إسمعيل حدثنا على عمرة فى حجة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبى صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشأم وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبى صلى الله عليه وسلم وبلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثنى سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو فى معرسه بذى الحليفة فقيل[4] له إنك ببطحاء مباركة **باب** قول الله تعالى ليس لك من الأمر شئ

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى صلاة الفجر رفع[5] رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد فى الآخرة[6] ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون **باب** قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شئ جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ح حدثنى[7] محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهرى أخبرنى على بن حسين أن حسين بن على رضى الله عنهما أخبره أن على بن أبى طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة

عليها

١ حدثنا ٢ فأسقانى
٣ قال حدثنى ابن عباس
٤ وقيل ٥ ورفع
٦ الآخرة ٧ وحدثنى

عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال على فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيأ ثم سمعه وهو مدبر[1] يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شئ جدلا[2] * ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضئ يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال[3] بينما نحن فى المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا بلغت[4] يا أبا القسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله[5] وأنى أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله **باب** قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبى صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم حدثنا إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش[6] حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول[7] نعم يا رب فتسئل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته فيجاء بكم[8] فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا[9] شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا * وعن جعفر بن عون[10] حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** إذا اجتهد العامل[11] أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن[12] بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدرى وأبا هريرة حدثاه أن

١ وهو منصرف
٢ قال أبو عبد الله يقال
٣ النبى ٤ قد بلغت
٥ ولرسوله ٦ قال الأعمش
٧ فيقال ٨ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء
٩ إلى قوله لتكونوا كذا فى النسخ المعتمدة بيدنا ونبه عليه القسطلانى وانظر معنى زيادة إلى قوله على هذه الرواية مع كون الآية تامة اه مصححه
١٠ أخبرنا ١١ العالم
١٢ عن سليمن بن بلال سقط هذا الراوى من النسخ التى بيدنا تبعا لليونينية وفرعها قال فى الفتح وذكر أبو على الجيانى أن سليمن سقط من أصل الفربرى فيما ذكر أبو زيد قال والصواب اثباته لانه لا يتصل السند الا به قلت وهو ثابت عندنا فى النسخ المعتمدة من رواية أبى ذر عن شيوخه الثلثة عن الفربرى وكذا فى سائر النسخ التى اتصلت لنا عن الفربرى فكأنها سقطت من نسخة أبى زيد فظن سقوطها من أصل شيخه وقد جزم أبو نعيم فى المستخرج بان البخارى أخرجه عن اسمعيل عن أخيه عن سليمن وهو يعنى أبا نعيم يرويه عن أبى أحمد الجرجانى عن الفربرى اه ملخصا وقوله ابن بلال سقطت هذه النسبة من نسخة ابن حجر وثبتت فيما عزاه القسطلانى الى بعض النسخ اه مصححه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بنى عدى الأنصارى واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشترى الصاع (١)
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا (٢)
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة (٣) حدثنى يزيد بن عبد الله بن الهاد (٤) عن محمد بن إبراهيم بن الحرث
عن بسر بن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال
فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى
هريرة * وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبى بكر عن أبى سلمة عن النبى صلى الله عليه
وسلم مثله **باب** الحجة على من قال إن أحكام النبى صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما
كان يغيب بعضهم من مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج حدثنى عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتنى على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق الى مجلس من الأنصار فقالوا
لا يشهد إلا أصاغرنا (٥) فقام أبو سعيد الخدرى فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفى على هذا من أمر
النبى صلى الله عليه وسلم ألهانى الصفق بالأسواق **حدثنا** على حدثنا سفين حدثنى الزهرى أنه
سمعه من الأعرج يقول أخبرنى أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله الموعد إنى كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطنى وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه (٦) حتى أقضى مقالتى ثم

١ فقال ٢ سكون نون لكن من الفرع
٣ المقرئ المكى
٤ ابن شريح ٥ أصاغرنا
٦ من بسط

يقبضه

يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه منى فبسطت بردة كانت على فوالذى بعثه بالحق ما نسيت شيئا (١)
سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير من النبى صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير
الرسول **حدثنا** حماد بن حميد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد (٢) الدجال قلت تحلف
بالله قال إنى سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** الأحكام التى تعرف بالدلائل (٣) وكيف معنى الدلالة وتفسيرها (٤) وقد أخبر النبى
صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن (٥) يعمل مثقال ذرة
خيرا يره وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبى
صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام **حدثنا** إسمعيل حدثنى ملك عن
زيد بن أسلم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله
فأطال (٦) فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك المرج (٧) والروضة (٨) كان له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقى (٩) به كان ذلك حسنات له وهى لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهى على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله على فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن (١٠)
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد هو ابن (١١)
عقبة حدثنا الفضيل بن سليمن النميرى البصرى حدثنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة (١٢) حدثتنى
أمى عن عائشة رضى الله عنها أن امرأة سألت النبى (١٣) صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل (١٤)

١ فلم ينس ٢ الصياد
٣ بالدليل ٤ وتفسيرها
. كذا بالضبطين فى اليونينية
٥ من ٦ فأطال لها
٧ من المرج ٨ أو الروضة
٩ تسقى ١٠ من
١١ وحدثنا ١٢ ابن شيبة وقع فى نسخة عبد الله ابن سالم حذف ألف ابن وجره تبعا لليونينية وفى الفتح ما نصه ووقع هنا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة وشيبة إنما هو جد منصور لأمه لأن اسم أمه صفية بنت شيبة بن عثمن بن أبى طلحة الحجبى وعلى هذا فيكتب ابن شيبة بالألف ويعرب بإعراب منصور لا بإعراب عبد الرحمن وقد تفطن لذلك الكرمانى هنا اهـ وكذلك كتب بالألف فى بعض النسخ التى بيدنا اهـ مصححه
١٣ رسول الله ١٤ يغتسل

منه قال تأخذين(١) فرصة ممسكة فتوضئين(٢) بها قالت كيف أتوضأ بها يارسول الله قال النبي(٣) صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف أتوضأ بها يارسول الله قال النبي(٤) صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها(٥) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا(٦) فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له(٧) ولو كن(٨) حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد(٩) في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات(١٠) من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي * وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات(١١) ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد ابن إبرهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة(١٢) أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يارسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر * زاد(١٣) الحميدي عن إبرهيم بن سعد كأنها تعني الموت

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء * وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء

١ تأخذي ٢ فتوضئي

٣ فقال ٤ فقال

٥ توضئي

٦ وضبا ٧ لهن

٨ ولو كان حراما ما أكل

٩ أوليقعد ١٠ خضرات

١١ خضرات

١٢ أن امرأة أتت كذا في النسخ التي بيدنا تبعا لليونينية وفي النسخة التي شرح عليها القسطلاني أن امرأة من الانصار اه مصححه

١٣ زادلنا

المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني(١) محمد ابن بشار حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس(٢) رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم(٣) لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب(٤) كراهية الخلاف(٥) حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله(٦) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه(٧) حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه * وقال(٨) يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا(٩) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده(١٠) قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا(١١) فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني * قال

١ حدثنا ٢ ابن عبد الله

٣ مسائلتهم ٤ هذا الباب عند أبي ذر بعد باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم وقبل هذا الباب المذكور عنده باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم اه من اليونينية كذا في هامش الاصل ومثله في القسطلاني

٥ الاختلاف ٦ البجلي

٧ قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما

٨ قال أبو عبد الله

٩ حدثني ١٠ أبدا

١١ واختصموا . ذكر في الفتح أن رواية أبي ذر اختصموا بغير واو ورواية غيره بالواو اه من هامش الاصل

عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب**[١] نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن التحريم[٢] إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا
حدثنا المكي بن إبراهيم[٣] عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا
وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي[٤] قال ويقول جابر
بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا
وسمعنا وأطعنا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها
الناس سنة **باب** قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن[٥]
المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم
يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس
لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى[٦] أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى

١ باب نهي النبي كذا في الأصل تبعا لليونينية ضبط باب بوجهين ونهي النبي بالإضافة وعبارة القسطلاني وفي نسخة باب بالتنوين نهي النبي بفتح الهاء ورفع النبي على الفاعلية اهـ
٢ عن التحريم كذا في اليونينية وفرعها عن بالنون والذي في الفتح على باللام قال أي النهي الصادر منه محمول على التحريم وهو حقيقة فيه اهـ
٣ البرساني عن ابن جريج
٤ المني ٥ وأن كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة ومكسورة
٦ رمى به

نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح
الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء[١] بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع
الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس[٢] حتى
يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها[٣] فقال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى
مشورة[٤] إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا
تبديل الدين وأحكامه قال[٥] النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب
مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الأويسي[٦]
حدثنا إبراهيم عن صالح[٧] عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن
عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك[٨] قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب وأسامة بن زيد[٩] حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام[١٠] عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في
أهلي[١١] والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام **حدثني**[١٢] محمد
ابن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكرياء الغساني[١٣] عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت
عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق

١ اقتدوا ٢ الناس
٣ وحسابهم على الله
٤ مشورته ٥ وقال
٦ عبد العزيز بن عبد الله
٧ ابن سعد ٨ ما قالوا
٩ رضي الله عنهما
١٠ فتنام ١١ في أهلي
١٢ وحدثني ١٣ في أصل أبي ذر العشاني بالعين المهملة والشين المعجمة وصحح عليه وكتب الغساني نسخة اهـ من اليونينية قال في الفتح والذي بالعين المهملة والشين المعجمة تصحيف شنيع اهـ

إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

(١) ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب التوحيد ﴾

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك (٢) وتعالى **حدثنا** أبو عاصم حدثنا زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي (٣) عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن * وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي (٤) أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث (٥) النبي صلى الله عليه وسلم معاذا (٦) نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض (٧) عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل (٨) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيأ أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم **حدثنا** إسمعيل حدثني ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن (٩) الرجل يتقالها

فقال

١ الرد على الجهمية وغيرهم هكذا خرج لهذه الرواية في نسخة عبد الله بن سالم فوق لفظ كتاب وخرج لها في نسخة أخرى بعد لفظ التوحيد وقال القسطلاني وفي رواية المستملي كما في الفرع كتاب الرد على الجهمية وغيرهم وقال الحافظ ابن حجر وتبعه العيني بعد قوله كتاب التوحيد وزاد المستملي الرد على الجهمية اهـ

٢ عز وجل ٣ يحيى بن محمد ابن عبد الله

٤ يحيى بن محمد بن عبد الله ابن صيفي . يقال يحيى ابن عبد الله بن محمد بن صيفي ويقال يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي والأول أكثر اهـ من هامش الأصل

٥ قال ٦ معاذ بن جبل إلى نحو أهل

٧ قد فرض ٨ رسول الله

٩ فكأن

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها (١) لتعدل ثلث القرآن * زاد إسمعيل بن جعفر عن ملك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته (٢) فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه **باب** قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى **حدثنا** محمد (٣) أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمن النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه (٤) إلى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع (٥) فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت (٦) لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع (٧) الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله (٨) قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** (٩) قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير (١٠) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر (١١) على أذى سمعه من الله يدعون (١٢) له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ۞ قول (١٣) الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم

١ فإنها ٢ صلاتهم

٣ محمد بن سلام حدثنا

٤ تدعوه ٥ إليها

٦ قد أقسمت ٧ فرفع

. ورفع ٨ ما هذا

٩ إن الله هو الرزاق

١٠ هو ابن جبير

١١ أصبر هكذا هو بالرفع في بعض النسخ التي بيدنا تبعا لليونينية وضبطه في الفرع بالنصب أيضا وهو رواية غير أبي ذر كما في القسطلاني اهـ مصححه

١٢ يدعون كذا في اليونينية بتشديد الدال وقال في الفتح بسكون الدال وجاء بتشديدها اهـ من هامش الأصل

١٣ باب قول الله

الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى(١) الظاهر

على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثني

عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس

لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر

أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت

من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن

حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ۞ قول(٢) الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي

خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو

السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

۞ قول(٣) الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح

حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد(٤) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة(٥) ۞ قول(٦) الله

تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة(٧) ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته(٨)

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب(٩) اصرف

وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

١ يحيى هو الفراء اه من اليونينية

٢ باب قول الله

٣ باب قول الله

٤ هو ابن المسيب

٥ مثله ٦ باب قول الله

٧ عما يصفون

٨ وسلطانه ٩ يا رب

قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى(١) بي عن بركتك حدثنا

أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن

عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن

والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار(٢) وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة

عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها

وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد

بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل(٣) حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

۞ قول(٤) الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن

جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض

ومن(٥) فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة

حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت

وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت

إلهي لا إله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق

۞ قول الله تعالى(٦) وكان الله سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت

الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول

التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمن عن

أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم

فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول

١ لا غناء ٢ لا يزال

٣ بفضل ٤ باب قول

٥ وما ٦ باب وكان

ولاقوة إلا بالله فقال لى يا عبد الله بن قيس قل لاحول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به (١) حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب أخبرنى عمرو عن يزيد عن أبى الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عروة أن عائشة رضى الله عنها حدثته قال النبى صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام نادانى قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك (٢) ۞ قول الله تعالى قل هو القادر حدثنى (٣) إبرهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثنى عبد الرحمن بن أبى الموالى قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرنى جابر بن عبد الله السلمى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه (٤) الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لى فى عاجل أمرى وآجله قال أو فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال فى عاجل أمرى وآجله فاصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به ۞ (٥) مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنى (٦) سعيد بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۞ إن لله مائة اسم (٧) إلا واحدا (٨) قال ابن عباس ذو الجلال العظمة (٩) البر اللطيف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا (١٠) من أحصاها دخل الجنة أحصيناه

حفظناه

١ حدثنا ٢ باب قوله قل هو القادر والنسخة التى شرح عليها القسطلانى باب قول الله تعالى الخ
٣ حدثنا
٤ يعلمهم ٥ باب مقلب القلوب وقول الله
٦ حدثنا ٧ باب إن
٨ واحدة ٩ العظيم
١٠ واحدة

حفظناه ۞ (١) السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا (٢) عبد العزيز بن عبد الله حدثنى ملك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه (٣) فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب (٤) وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين * تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردى وأسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعى بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبى ذر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ (٥) قال الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم (٦) إذا أراد أن يأتى أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن إبرهيم عن همام عن عدى بن حاتم قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابى المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو خلد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا (٧) أقواما حديثا (٨) عهدهم بشرك يأتونا (٩) بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله

١ باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها
٢ حدثنا ٣ كذا فى اليونينية وبعض فروعها وفى الفرع المكى إلى فراشه كذا بهامش الاصل
٤ كذا فى اليونينية رب بدون ياء وفى بعض الاصول ربى باثباتها كذا بهامش الاصل
٥ وإذا ٦ أحدهم
٧ ههنا ٨ حديث
٩ يأتوننا

عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا * تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردى وأسامة بن

حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبى صلى الله عليه

وسلم بكبشين يسمى ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب

أنه شهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلى فليذبح مكانها

أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا

فليحلف بالله **باب** ما يذكر فى الذات والنعوت وأسامى الله وقال خبيب وذلك فى ذات

الإله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عمرو

ابن أبى سفين بن أسيد بن جارية الثقفى حليف لبنى زهرة وكان من أصحاب أبى هريرة أن أبا هريرة قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصارى فأخبرنى عبيد الله بن عياض أن

ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها[1] فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه

قال خبيب الأنصارى

ولست أبالى حين أقتل مسلما[2] * على أى شق كان لله مصرعى

وذلك فى ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا[3] ۞ قول الله تعالى

ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك[4] حدثنا عمر بن حفص

ابن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من[5]

أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب[6] إليه المدح من الله حدثنا

عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما

خلق الله الخلق كتب فى كتابه هو[7] يكتب على نفسه وهو وضع[8] عنده على العرش إن رحمتى تغلب

١ فاستعار ٢ ما أبالى

٣ باب قول ٤ وقول الله

٥ ما من أحد أغير كذا فى النسخ المعتمدة بيدنا وعليها شرح ابن حجر والقسطلانى وكتب عبد الله ابن سالم بهامش نسخته أنه كذلك فى غالب الأصول ووقع فى صلب نسخته اختلاط اه مصححه

٦ أحب هذه من الفرع

٧ وهو ٨ وضع قال فى الفتح بفتح ثم سكون أى موضوع ثم قال وحكى عياض عن رواية أبى ذر وضع بالفتح على أنه فعل ماض مبنى للفاعل ورأيته فى نسخة معتمدة بكسر الضاد مع التنوين اه

غضبى حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبى هريرة رضى الله

عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا ذكرنى فان

ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملإ ذكرته فى ملإ خير منهم وإن تقرب إلى بشبر[1]

تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه[2] باعا وإن أتانى[3] يمشى أتيته هرولة[4] ۞ قول الله

تعالى كل شىء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد[5] عن عمرو عن جابر بن

عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبى

صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم

أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم[6] شيعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا أيسر ۞ قول[7] الله تعالى

ولتصنع على عينى تغذى وقوله[8] جل ذكره تجرى بأعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية

عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم

إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى[9] كأن عينه عنبة طافية[10]

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضى الله عنه عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال ما بعث الله من نبى إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور

مكتوب بين عينيه كافر ۞ هو الله[11] الخالق[12] البارئ المصور حدثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا

وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثنى محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبى سعيد الخدرى

فى غزوة بنى المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبى صلى الله

عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال

مجاهد عن قزعة سمعت[13] أبا سعيد فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

۞ قول الله تعالى[14] لما خلقت بيدى حدثنى[15] معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس

أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين[16] يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا

١ شبرا ٢ منه

٣ ومن ٤ باب قول

٥ حماد بن زيد ٦ فقال

٧ باب قول ٨ وقوله كذا ضبط فى النسخ بوجهين الرفع على رواية غير أبى ذر والجر على روايته وسيأتى مثل ذلك اه مصححه

٩ عين اليمنى كذا فى النسخ التى بيدنا وعكس القسطلانى فنسب هذه الى غير أبى ذر والتى فى الصلب الى أبى ذر اه مصححه

١٠ طافية . وضع على الياء همزة فى بعض النسخ قال القسطلانى بالياء وقد تهمز لكن أنكره بعضهم اه

١١ الله ١٢ باب قول الله هو الخالق . ورواية أبى ذر هذه مخالفة للتلاوة

١٣ قال سألت

١٤ باب قول ١٥ حدثنا

١٦ يجمع المؤمنون

حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء (١) شفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم (٢) ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم (٣) ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب (٤) ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر له (٥) ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني (٦) فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن (٧) لي عليه فإذا
رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد و (٨) قل (٩) يسمع وسل
تعطه (١٠) واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها (١١) ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا
رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع (١٢) وسل تعطه (١٣)
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل (١٤) يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في (١٥)
النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود (١٦) قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب (١٧) حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها (١٨) نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق (١٩) السموات

والارض

١ اشفع ٢ هنالك
٣ هنالك ٤ أصابها
٥ غفر الله ٦ فيأتونني
٧ ويؤذن ٨ قل
٩ تسمع ١٠ تعط
١١ ربي ١٢ تسمع
١٣ تعط ١٤ وقل تسمع
١٥ ربي ١٦ فقال
١٧ أخبرنا ١٨ تغيضها
١٩ خلق الله

والأرض فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء (١) وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد (٢) قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض (٣) وتكون السموات
بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك * وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفين حدثني منصور وسليمن عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على
إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره * قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن
عياض عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا
وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت إبرهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القسم
إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره ۞ قول النبي (٤) صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله حدثنا موسى بن إسمعيل (٥) حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون (٦) من غيرة سعد
والله لأنا (٧) أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد

١ وكان
٢ محمد بن يحيى ٣ الارضين
٤ باب قول
٥ التبوذكي
٦ أتعجبون ٧ أحد

أحب إليه العذر (١) من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب (٢) إليه المدحة من الله
ومن أجل ذلك وعد الله الجنة ❁ قل أي شيء أكبر شهادة (٣) وسمى الله تعالى نفسه شيأ (٤) قل الله
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيأ وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن (٥)
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب
يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد (٦) حدثنا عبدان عن أبي حمزة (٧) عن الأعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن
أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا
السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
يمين الله ملأى لا يغيضها (٨) نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق (٩) منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا
أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة
يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت (١٠) عائشة لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيأ لكتم هذه قال فكانت (١١) زينب تفخر على أزواج النبي

صلى

١ أحب هكذا هو بالرفع في النسخة التي بيدنا مصححا عليه لأبي ذر وفي القسطلاني والفتح أنه يجوز فيه الرفع والنصب اهـ
٢ أحد أحب
٣ باب ٤ قل الله فسمى
٥ فسوى . كذا في نسخة عبد الله بن سالم وفي الفتح أن رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي فسوى خلق وكذا في القسطلاني الا أنه زاد أي التفسيرية قبل خلق اهـ مصححه
٦ من حمد
٧ قال أخبرنا أبو حمزة
٨ تغيضها ٩ الله
١٠ قال أنس
١١ وكانت

صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات * وعن
ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية
الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده
فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان كان (١) حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه (٢) تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا
أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن (٣) في السجود (٤) فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبراهيم
حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن
شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى
خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري

١ فأن ٢ ومنها
٣ فتستأذن
٤ في السجود

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله (١) رب العرش العظيم لا إله إلا الله (٢) رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيامة فاذا أنا (٣) بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش * وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من بعث فاذا موسى (٤) آخذ بالعرش ﴿ (٥) قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه ﴾ وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج (٦) الى الله حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم (٧) وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون * (٨) وقال خلد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها (٩) بيمينه ثم يربيها لصاحبه (١٠) كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب (١١) حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات

ورب

١ إلا هو ٢ إلا هو
٣ الناس صح ٤ بموسى
٥ باب قول ٦ إليه
٧ بهم ٨ قال أبو عبد الله قال . كذا في اليونينية من غير رقم عليه ونسبه القسطلاني الى أبي ذر
٩ يقبلها ١٠ لصاحبها
١١ طيب

ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد (١) قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة (٢) * وحدثني اسحق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن (٣) الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت (٤) قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمني (٥) على أهل الأرض ولا تأمنوني (٦) فسأل رجل من القوم قتله (٧) أراه خلد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد (٨) حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ﴿ (٩) قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾ حدثنا عمرو ابن عون حدثنا خلد وهشيم (١٠) عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة (١١) قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو شهاب عن اسمعيل بن أبي خلد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال (١٢) النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم

١ الخدري ٢ حدثنا
٣ في اليمن ٤ فتغيظت
٥ فيأمنني ٦ تأمنوني
٧ النبي صلى الله عليه وسلم كذا هذا التخريج في النسخ التي بيدنا تبعا لليونينية عقب قوله قتله وذكرها القسطلاني عقب قوله من القوم اه من هامش الاصل
٨ أراه ٩ باب قول
١٠ أو هشيم ١١ عن صلاة
١٢ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا[1] ربنا عرفناه فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرى جهنم فأكون أنا وأمتى أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق[3] بقى[4] بعمله أو الموثق[5] بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى[2] حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم فى النار بأثر[6] السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل[7] مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أى رب اصرف وجهى عن النار فإنه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها[8] فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت[9] ذلك أن تسألنى غيره

فيقول

١ جاءنا هكذا فى النسخ المعتمدة بيدنا على الضمير علامة الكشميهنى والذى يستفاد من القسطلانى أن الضمير رواية المستملى اهـ مصححه

٢ يجىء ٣ فمنهم المؤمن بقى بعمله أو الموبق بعمله

٤ يعنى ٥ الموبق

٦ بآثار ٧ منهم

٨ ذكاها ٩ أعطيتك

فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى ربه[1] من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب قدمنى إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألنى غير الذى أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أى رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أى رب أدخلنى الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول[2] ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أى رب لا أكونن[3] أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول[4] كذا وكذا حتى انقطعت به الأمانى قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدرى مع أبى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدرى وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدرى أشهد أنى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى[5] قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون[6] فى رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون فى رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون فى رؤيتهما[7] ثم قال ينادى مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم[8] حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب[9] فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم

١ الله ٢ هكذا ضبب فى النسخ تبعا لليونينية على فيقول هذه ونبه عليه القسطلانى

٣ لا أكون

٤ ويقول ٥ ابن سعد

٦ تضارون كذا فى اليونينية بالتخفيف فى هذا الموضع وما بعده وبالتشديد فى الفرع وفى القسطلانى أنهما روايتان

٧ رؤيتها ٨ إلههم

٩ السراب

لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون[1] حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم[2] وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه[3] اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادى ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار[4] فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول[5] هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة[6] مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة[7] لها شوكة عقيفاء[8] تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس فى نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لى مناشدة فى الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا[9] أنهم قد نجوا فى إخوانهم[10] يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب فى النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم[11] تصدقونى[12] فاقرؤا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتى فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون فى نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون فى حافتيه كما تنبت الحبة فى حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى[13] جانب الشجرة فما كان إلى الشمس

منها

١ فى جهنم ٢ يجلسكم
٣ إليه كذا هو فى جميع الاصول متونا وشروحا بضمير الافراد وتقدم الحديث فى تفسير سورة النساء بلفظ اليهم بضمير الجمع اه كتبه مصححه
٤ فى صورة غير صورته التى رأوه فيها أول مرة
٥ فيقال ٦ الدحض الزلق ليدحضوا ليزلقوا زلقا لا يثبت فيه قدم
٧ مطلفحة ٨ عقيفة
٩ فاذا ١٠ وبقى إخوانهم
١١ فاذا لم تصدقونى
١٢ تصدقوا ١٣ وإلى

منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل فى رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه * وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا[1] بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شىء لتشفع[2] لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى أصاب أكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبى بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبرهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبرهيم فيقول إنى لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات[3] كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إنى لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى[4] فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد[5] لى حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود[6] فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لى حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج[7] فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربى

١ يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله
٢ اشفع ٣ كذبات
٤ فيأتونى ٥ ثم أشفع
٦ الثانية ٧ أيضا

فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع
فيحد لى حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة حتى ما يبقى فى النار الا من حبسه القرآن أى وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذى وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبيد الله بن سعد بن إبرهيم حدثنى عمى حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى أنس بن ملك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم فى قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فانى على الحوض **حدثنى** (١) ثابت بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول
عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك امنت وعليك توكلت
وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به منى
لا إله إلا أنت * قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام (٢) وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شئ وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنى
الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه (٣) **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن أبى عمران عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن
ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر (٤) على وجهه فى جنة عدن **حدثنا** الحميدى حدثنا سفين حدثنا عبد الملك

ابن

١ حدثنا ٢ وقال
٣ ذكر فى الفتح أن فى رواية الكشميهنى ولا حاجب اهـ من هامش الاصل
٤ الكبرياء

ابن أعين وجامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن عمرو عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة (١) لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة
اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث (٢) متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه يسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال
محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى (٣) من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال
صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت **باب** ماجاء فى قول
الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم عن أبى عثمن عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى (٤) فأرسلت

١ سلعته ٢ ثلثة صح
٣ أوعى له ٤ يقضى

إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي (1)
ابن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي
فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب
حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي
أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها
الى بعض وتقول قط قط قط **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه (2)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون * وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم (3) قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا **حدثنا** موسى
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر (4) إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع
والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق (5) على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره (6) ما جاء (7) في تخليق السموات والأرض
وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره (8) وهو
الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق

مكون

١ ومعه معاذ ٢ أن النبي
٣ باب قول ٤ جاء حبر
قال في الفتح بفتح المهملة ويجوز كسرها بعدها موحدة ساكنة ثم راء واحد الاحبار وذكر صاحب المشارق أنه وقع في بعض الروايات جاء جبريل قال وهو تصحيف فاحش وهو كما قال ففي رواية جاء رجل وفي أخرى أن يهوديا جاء ولمسلم جاء حبر من اليهود فعرف أن من قال جبريل فقد صحف اه ملخصا
٥ الخلائق . وهذه الرواية ليست من اليونينية
٦ باب ما جاء ٧ ذكر في الفتح والقسطلاني أن في رواية الكشميهني خلق السموات
٨ وكلامه

مكون **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن
كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر (1) أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب** (2) ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت
غضبي **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق (3) (4) أن خلق أحدكم يجمع
في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة (5) ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث (6)
إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع (7) فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار
حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال هذا (8) كان الجواب لمحمد صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت
أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث (9) بالمدينة وهو متكئ (10) على عسيب فمر بقوم من اليهود

١ نصفه ٢ في نسخة الفتح باب قوله تعالى ولقد سبقت
٣ يقول . قال
٤ المصدوق كذا هو في النسخ المعتمدة بيدنا وعليه شرح القسطلاني وابن حجر ورسمت الكلمة في نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية المصدّق بتشديد الدال وألحق بها واو كأنه إشارة الى روايتين في الكلمة اه مصححه
٥ كذا في اليونينية والفرع وفي بعض الاصول الصحيحة أو أربعين ليلة اه من هامش الاصل
٦ يبعث الله الملك
٧ ما يكون ٨ كان هذا
٩ خرب ١٠ متوكئ
. كذا في بعض النسخ تبعا لليونينية بلا رقم عليه وفي بعضها اثبات متوكئ بالصلب ومتكئ بالهامش

فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه **حدثنا** اسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله تعالى إنما قولنا لشيء[(1)] **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم[(2)] من كذبهم ولا من خالفهم[(3)] حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال ملك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشأم فقال معوية هذا ملك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشأم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث[(4)] المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القسم

ما

١ إذا أردناه أن نقول له كن فيكون. في الفتح ما نصه باب قول الله تعالى إنما أمرنا لشيء اذا أردناه زاد غير أبي ذر أن نقول له كن فيكون ونقص إذا أردناه من رواية أبي زيد المروزي اه

٢ لا يضرهم ٣ خذلهم

٤ حرث بالمدينة . حرث أو خرب بالمدينة . هذا مقتضى وضع النسخ المعتمدة وفي القسطلاني ما يخالفه فانظره

ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا[(1)] من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا[(2)] ❁ قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين[(4)] **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة[(5)] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته[(6)] أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة ❁ قول الله تعالى[(7)] تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن

١ قال في الفتح ووقع في رواية الكشميهني وما أوتيتم وفق القراءة المشهورة أفاده القسطلاني

٢ باب قول ٣ إلى قوله . ليس عليها علامة في اليونينية وظاهر أنها رواية أبي ذر

٤ الآية ٥ سخر ذلل

٦ كلماته

٧ باب في المشيئة والارادة وما تشاؤن إلا أن يشاء الله وقول الله

أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفىء
ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها(١) فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل
الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة(٢) حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
عن الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أعطى أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التوراة
ربنا هؤلاء أقل عملا(٥) وأكثر أجرا(٦) قال هل ظلمتكم من أجركم(٧) من شىء قالوا لا فقال فذلك فضلى
أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله المسندى حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى إدريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط فقال أبايعكم على
أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصونى(٨) فى معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ
فأخذ به فى الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة أن نبى الله سليمن عليه السلام
كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائى فلتحملن(٩) كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل فى
سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق(١٠) غلام قال نبى الله صلى الله عليه وسلم
لو كان سليمن استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل فى سبيل الله حدثنا محمد(١١) حدثنا عبد
الوهاب الثقفى حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

١ انتهى ٢ فى بعض النسخ التى بأيدينا تبعا لليونينية ضبط صماء معتدلة بالرفع والنصب مع تنوين صماء فى حالة النصب اه مصححه

٣ يقول ٤ فيمن

٥ أعمالا ٦ جزاء

٧ من أجوركم شيأ

٨ تعصوا ٩ فليحملن . كذا هو بالتحتية والفوقية فى اليونينية اه من هامش الاصل وفى القسطلانى فلتحملن بسكون اللامين وتخفيف النون وقد يفتحان وتشدد النون وكذلك ضبط قوله ولتلدن اه مصححه

١٠ جاءت بشق

١١ هو ابن سلام كذا فى اليونينية من غير رقم عليه اه من هامش الاصل وفى القسطلانى أنه ابن سلام كما قاله ابن السكن أو هو ابن المثنى اه

وسلم دخل على أعرابى يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابى طهور بل هى حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام أخبرنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبى صلى الله عليه وسلم
إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا إلى أن طلعت الشمس
وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم عن ابن شهاب عن أبى سلمة والأعرج
وحدثنا إسمعيل حدثنى أخى عن سليمن عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذى
اصطفى محمدا على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودى فذهب اليهودى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى كان من
أمره وأمر المسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق فأفاق قبلى أو كان
ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن أبى عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن ملك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى
حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوة فأريد
إن شاء الله أن أختبى(١) دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى
حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة(٢) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتنى على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس
يفرى فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن

١ أختبئ . كذا هو فى اليونينية من غير همز اه من هامش الاصل

٢ النبى

أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء (1) حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسئلته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمرو حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا بني (2) إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحي (3) إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد (4) حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون (5) إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا

١ يشاء ٢ ملا من بني

٣ فأوحى الله

٤ كذا في اليونينية والفرع قال القسطلاني وفي رواية أبي ذر عن غير الحموي والمستملي عن عبد الله ابن عمرو بفتح العين وسكون الميم أي ابن العاص وصوب الأول الدارقطني وغيره اه وهو كذلك في بعض الأصول الصحيحة اه من هامش الأصل

٥ كذا في اليونينية وفي بعض الأصول الصحيحة زيادة غدا اه من هامش الأصل

ان

إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن (1) الصوت عرفوا أنه الحق (2) ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا (3) لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا (4) الحق وهو العلي الكبير * قال علي وحدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا * قال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فرغ (5) قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي (6) صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد (7) أن يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى (8) بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه (9) عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة

١ وثبت ٢ من ربكم

٣ خضعانا كذا هو في النسخ المعتمدة بفتح الأول والثاني ولم نجده بفتحهما في شيء من الشراح ولا كتب اللغة التي بيدنا بل هو إما مصدر بضم الأول وقد يكسر والثاني ساكن على كل حال كالغفران والوجدان أو جمع خاضع اه مصححه

٤ للذي قال الحق كذا في اليونينية الحق مرفوع والذي فيها في تفسير سورة الحجر للذي قال الحق بالنصب وهو المتعين اه من هامش الأصل . الذي قال الحق

٥ فزع . كذا في اليونينية وقال في الفتح فرغ بالراء المهملة والغين المعجمة بوزن القراءة المشهورة وقد ذكرت في سورة سبأ من قرأها كذلك ووقع للأكثر هنا كالقراءة المشهورة والسياق يؤيد الأول اه

٦ لنبي ٧ يريد يجهر به . يريد أن يجهر بالقرآن

٨ فينادى . في الفتح أن رواية الأكثر بالبناء للفاعل ورواية أبي ذر بالبناء للمفعول

٩ هشام بن عروة

ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة(١) **باب** كلام الرب مع جبريل(٢) ونداء الله الملائكة
وقال معمر وإنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم(٣) ومثله فتلقى آدم من ربه
كلمات **حدثني**(٤) إسحق(٥) حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب
عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد
أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم(٦) وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت و(٧) إن سرق وإن
زنى قال وإن سرق وإن زنى(٨) **باب** قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون قال
مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء(٩) السابعة والأرض السابعة **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت
إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا(١٠) **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خلد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم(١١) * زاد

١ الله ٢ من الجنة
٣ عنهم كذا هو بصيغة الجمع في جميع النسخ المعتمدة بيدنا ووقع بصيغة الافراد في نسخة القسطلاني اه مصححه
٤ حدثنا ٥ هو ابن راهويه كذا في اليونينية
٦ بهم ٧ وزنى
٨ وزنى ٩ من السماء
١٠ من . كذا هو من غير رمز في النسخ ونسبه القسطلاني لابي ذر اه مصححه
١١ خيرا ١٢ وزلزلهم

الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابن أبي خلد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع
صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى(١) ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن **باب** قول الله
تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله(٢) إنه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك(٣) عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتنزل(٤) ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من(٥) يستغفرني فأغفر له **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة * وبهذا الإسناد قال الله

١ فقال الله ٢ إنه لقول
٣ أغنك ٤ ينزل
٥ ومن

أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
فقال هذه خديجة أتتك(١) بإناء فيه طعام أو إناء(٢) فيه شراب(٣) فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد(٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا(٥) معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك الحق والجنة حق(٦) والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن(٧) والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن(٨) عملها
فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها

فاكتبوها

١ تأتيك ٢ أو شراب
٣ أو إناء أو شراب
٤ حدثنا ٥ حدثنا
٦ حق ٧ ولكني
٨ فاذا

فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة(١) حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمن بن بلال عن معوية بن أبي مزرد(٢) عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت(٣) هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا(٤) ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
مسدد حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا(٥) عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل
حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لم يعمل خيرا قط فإذا(٦) مات فحرقوه واذروا(٧) نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع(٨) ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا
إسحق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر(٩) لي فقال
ربه أعلم(١٠) عبدي أن له ربا يغفر الذنب(١١) ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره(١٢) فقال أعلم(١٣) عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو(١٤) أذنبت آخر فاغفره
لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا

١ سبعمائة ضعف
٢ مزرد ضبط بفتح الراء في اليونينية وبالكسر في الفرع وبعض النسخ وبه ضبط في خلاصة التذهيب اه مصححه
٣ فقالت ٤ قال
٥ لأنا ٦ إذا
٧ واذروا . كذا هو بوصل الهمزة في اليونينية
٨ ليجمع ٩ فاغفره
١٠ علم
١١ الذنوب ويأخذ بها
١٢ فاغفر لي ١٣ علم
١٤ أو قال

عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن
أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم (١) قال
كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة (٢) قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب
قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني
حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك (٣)
أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه عندها وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به
أبا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث حدثنا
موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم
يدخر **باب** كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم حدثنا يوسف
ابن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت (٤) فقلت يا رب
أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى
شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا
الى أنس بن ملك وذهبنا معنا بثابت (٥) إليه يسأله (٦) لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره
فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء
أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن
حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم

١ قبلهم ٢ حضره الموت والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر حضره الوفاة اه مصححه
٣ مخافتك أو فرقا
٤ شفعت ٥ البناني
٦ فسأله

في

في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبرهيم (١) فإنه خليل
الرحمن فيأتون إبرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله (٢) فيأتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني (٣) فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي (٤) ويلهمني (٥) محامد
أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال (٦) يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط (٧) واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال (٨) انطلق فأخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال (٩) انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان (١٠) فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال (١١) يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقول (١٢) انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان
فأخرجه من النار (١٣) فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن
وهو متوار في منزل أبي خليفة (١٤) بما حدثنا أنس بن ملك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا
سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن ملك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا (١٥) لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو
جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك (١٦) وقال
خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود
الرابعة فأحمده بتلك (١٧) ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خلد حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل

١ قال القسطلاني وفي الأحاديث السابقة فيقول آدم عليكم بنوح ولم يذكر هنا نوحا اه
٢ كلم الله ٣ فيأتوني
٤ فيلهمني ٥ لمحامد
٦ فيقول ٧ تعطه
٨ فيقول ٩ فيقول
١٠ فأخرجه ١١ فيقول
١٢ فيقال
١٣ من النار من النار
١٤ فحدثنا . فحدثناه كذا في النسخ التي بأيدينا وهو موافق لما في القسطلاني مخالف لما في الفتح وعبارته وقوله فحدثناه بسكون المثلثة ووقع للكشميهني بفتح المثلثة وحذف الضمير اه
١٥ له ١٦ فقلنا
١٧ المحامد

عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل
الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملأى [1] فيقول له ذلك ثلث مرات فكل [2] ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول
إن لك مثل الدنيا عشر مرار [3] حدثنا علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد [4] إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر [5] أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة * قال الأعمش وحدثني عمرو
ابن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود [6] فقال إنه إذا كان يوم القيامة
جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا
مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت [7] كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك
اليوم * وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم باب [8] قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير [9] حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب [10] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة [11] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم
وموسى فقال موسى [12] أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن

ابرهيم

١ أي ٢ كل
٣ مرات ٤ من أحد
٥ ثم ينظر ٦ إلى النبي صلى الله عليه وسلم
٧ أعملت ٨ باب ما جاء في وكلم
٩ حدثني ١٠ أخبرني
. أخبرني . هكذا في النسخ التي بأيدينا وكتب عبد الله بن سالم بإزائها في هامش نسخته لعله أخبرنا اه
١١ رسول الله ١٢ أنت
وقعت هذه الرواية في اليونينية مقابلة لأنت آدم وأنت موسى إذ كانت فيها الجملتان في سطر واحد وليس على إحداهما علامة تخريج اه من هامش الأصل

إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول [1] الله صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم
فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت [2] ابن
مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة إنه [3] جاءه ثلثة نفر قبل
أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم [4] خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند
بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا
إيمانا وحكمة فحشا [5] به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا
فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال
وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر [6] به أهل السماء [7] لا يعلم أهل السماء بما [8] يريد
الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك [9] فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في
السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده [10] فإذا هو مسك [11] قال ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك [12] ربك ثم عرج [13] إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل

١ النبي ٢ أنس صح
٣ أنه . كذا في اليونينية الهمزة مفتوحة ومكسورة
. أنه جاء . إذ جاء
٤ أحدهم . هذه من الفرع
٥ فحشى به صدره ولغاديده
٦ سقطت فاء فيستبشر للأصيلي
٧ الدنيا ٨ ما
٩ آدم ١٠ بيده
١١ أذفر ١٢ خبأ لك به
١٣ به

ماقالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد
بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت
الأولى والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به إلى (١) السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت (٢) منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم أحفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله
فقال موسى رب لم أظن أن يرفع (٣) علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار (٤) رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى (٥) الله (٦) فيما أوحى إليه
خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع
فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا (٧) به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي
لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى
ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني
اسرائيل قومي على أدنى من هذا (٨) فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا
وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت (٩) النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه
ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم (١٠)
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت (١١)
عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك
فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد

١ السماء ٢ فوعيت
٣ ترفع على أحدا
٤ للجبار رب ٥ إليه هكذا مقتضى النسخ ويؤخذ من صنيع القسطلاني أن إليه بعد لفظ الجلالة
٦ يوحى ٧ أي
٨ هذه ٩ يتلفت
١٠ وأبصارهم ١١ فرضته

والله

والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت (١) إليه قال فاهبط باسم الله
قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب** كلام الرب مع أهل الجنة **حدثنا** يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة (٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن (٣) ربه في الزرع فقال له أولست
فيما شئت قال بلى ولكني (٤) أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر (٥) الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك (٦) شيء فقال الأعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والإبلاغ (٧) لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت (٨) فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم
لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري
إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم
يقال افرق اقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان
يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل (٩) عليه فهو آمن حتى يأتيه (١٠) فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه

١ أختلف ٢ رسول الله
٣ يستأذن ٤ ولكن
٥ فبادر ٦ يسعك
٧ والبلاغ ٨ إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين
٩ ينزل معا ١٠ حين يأتيه فيسمع

حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا حقا فى الدنيا وعمل به (١) **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين (٢) بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون و (٣) لئن سألتهم (٤) من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن (٥) الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر فى خلق أفعال (٦) العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شىء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له حافظون (٧) عندنا والذى جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذى أعطيتنى عملت بما فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا (٨) وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أى (٩) قال ثم أن تزانى بحليلة جارك **باب** قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم (١٠) ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الحميدى حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن أبى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشى أو قرشيان وثقفى كثيرة شحم (١١) بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية **باب** قول الله تعالى كل يوم هو فى شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شىء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود

١ وعملا ٢ إلى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
٣ قال ٤ قال تسألهم
. قال من سألهم رواية قال من سألهم من الفرع كذا بهامش الاصل
٥ فيقولون ٦ أعمال
٧ لحافظون ٨ له
٩ ياء أى هذه مشددة ساكنة فى نسخة عبد الله ابن سالم تبعا لليونينية
١٠ الآية ١١ شحوم

عن النبى صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا فى الصلاة **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شىء وكتابكم الذى أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم (١) قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذى أنزل عليكم (٢) **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبى صلى الله عليه وسلم حيث (٣) ينزل عليه الوحى وقال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدى حيثما (٤) ذكرنى وتحركت بى شفتاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لى ابن عباس أحركهما (٥) لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه فى صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم كما أقرأه (٦) (٧) **باب** قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثنى** عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى ولا تجهر

١ الكتب ٢ إليكم
٣ حين ٤ إذا ما ذكرنى
. ماذكرنى ٥ فأنا
٦ أقرأه . كذا فى النسخ المعتمدة بيدنا ورسمت فى نسخة عبد الله بن سالم بوجهين قرأه وأقرأه مصححا عليها اهـ مصححه
٧ جبريل

بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى
بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أى بقراءتك فيسمع(١) المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فى الدعاء
حدثنا اسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول
النبى صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار(٢) ورجل يقول لو أوتيت مثل
ما أوتى هذا فعلت كما يفعل فبين الله(٣) أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **حدثنا**
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد إلا فى اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار(٤) فهو يقول لو أوتيت مثل
ما أوتى هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتى
عملت فيه مثل ما يعمل **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهرى عن سالم عن أبيه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا فى اثنتين(٥) رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار(٦) سمعت سفين مرارا لم أسمعه يذكر
الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته و(٧) قال الزهرى من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
البلاغ وعلينا التسليم وقال(٨) ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال(٩) أبلغكم رسالات ربى وقال
كعب بن ملك حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم وسيرى(١٠) الله عملكم ورسوله(١١) وقالت عائشة إذا

١ فيسمع . كذا هو فى بعض النسخ وفى بعضها فيتسمع وهو الذى فى فرع اليونينية ورسمت فى اليونينية فيتسمع بالتحتية والفوقية اه مصححه
٢ آناء الليل وآناء النهار
٣ فبين النبى صلى الله عليه وسلم أن قراءته الكتاب
٤ من آناء الليل وآناء النهار
٥ يقوم به ٦ من
٧ رسوله ٨ الله تعالى
٩ تعالى ١٠ فسيرى
١١ والمؤمنون

اعجبك

أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال
معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله
لا ريب لا شك(١) تلك آيات يعنى هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم يعنى
بكم وقال أنس بعث النبى صلى الله عليه وسلم خاله(٢) حراما إلى قومه(٣) وقال أتؤمنونى أبلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى
حدثنا المعتمر بن سليمن حدثنا سعيد بن عبد الله(٤) الثقفى حدثنا بكر بن عبد الله المزنى وزياد بن جبير
ابن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل
منا صار إلى الجنة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيأ وقال محمد حدثنا أبو عامر
العقدى حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
أن النبى صلى الله عليه وسلم كتم شيأ من الوحى فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أى الذنب أكبر
عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك(٥) أن يطعم معك قال
ثم أى قال(٦) أن تزانى حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك(٧) الآية **باب** قول الله تعالى قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبى صلى الله عليه وسلم أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطى
أهل الانجيل الانجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه(٨) يتبعونه ويعملون
به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من
امن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن(٩) لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار

١ فيه ٢ خالى
٣ قوم ٤ عبد الله كذا هو فى اليونينية بالتكبير وفى نسخ معتمدة عبيد الله بالتصغير وقال فى الفتح إنه للاكثر اه من هامش الاصل
٥ مخافة ٦ ثم
٧ يلق أثاما يضاعف له العذاب الآية
٨ حق تلاوته ٩ المؤمن

يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدى القوم الظالمين[١] وسمى
النبى صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا[٢] قال أبو هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم
لبلال أخبرنى بأرجى عمل عملته فى الاسلام قال ما عملت عملا أرجى عندى أنى لم أتطهر
إلا صليت وسئل أى العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور **حدثنا** عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى أخبرنى سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أوتى
أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتى
أهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس[٣] فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا
وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلى أوتيه من أشاء **باب**
وسمى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنى**[٤]
سليمن حدثنا شعبة عن الوليد وحدثنى عباد بن يعقوب الاسدى أخبرنا عباد بن العوام عن
الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود رضى الله عنه أن رجلا سأل
النبى صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد فى سبيل الله
باب قول الله تعالى إن الانسان خلق هلوعا[٥] إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا
هلوعا ضجورا **حدثنا** أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى
النبى صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إنى أعطى الرجل
وأدع الرجل والذى أدع أحب إلى من الذى أعطى أعطى أقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير[٦] منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب
أن لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **باب** ذكر النبى صلى الله عليه وسلم

١ الآية ٢ والصلاة ٣ غروب الشمس ٤ حدثنا ٥ ضجورا . كذا فى اليونينية من غير رقم عليه ٦ الغناء

وروايته عن ربه **حدثنى**[١] محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروى حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب
العبد الى[٢] شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتانى مشيا[٣] أتيته
هرولة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمى[٤] عن أنس بن ملك عن أبى هريرة قال ربما ذكر النبى
صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد منى شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب منى ذراعا تقربت
منه باعا أو بوعا * وقال معتمر سمعت أبى سمعت أنسا عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
عز وجل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لى وأنا أجزى به ولخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لى خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغى لعبد أن يقول إنه[٥] خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا أحمد بن أبى سريج[٦] أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزنى[٧]
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال
فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكى قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما
رجع ابن مغفل يحكى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آ ا ا ثلث
مرات **باب** ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله
تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين * وقال ابن عباس أخبرنى أبو سفين بن حرب أن هرقل
دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
عثمن بن عمر أخبرنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال كان أهل

١ حدثنا ٢ إلى ٣ يمشى ٤ التيمى . هو سليمان بن طرخان هذا هو الصواب ووقع فى اليونينية التميمى بميمين ولعله سبق قلم أفاده القسطلانى ٥ أنا ٦ قلت سريج بسين مهملة اه من اليونينية اه من هامش الاصل ٧ المغفل

الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أتى النبى(١) صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور(٢) اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه(٣) قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن عليهما(٤) الرجم ولكنا نكاتمه(٥) بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ(٦) عليها الحجارة

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة(٧) وزينوا القرآن بأصواتكم **حدثنى**(٨) إبرهيم بن حمزة حدثنى ابن أبى حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشئ ما أذن لنبى حسن الصوت بالقرآن يجهر به **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشى وأنا حينئذ أعلم أنى بريئة وأن الله يبرئنى ولكن(٩) والله ما كنت أظن أن الله ينزل(١٠) فى شأنى وحيا يتلى ولشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فى بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك العشر(١١) الآيات كلها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن عدى ابن ثابت أراه(١٢) عن البراء قال سمعت(١٣) النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ(١٤) فى العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم

١ إن النبى صلى الله عليه وسلم أتى

٢ أعور . كذا هو فى اليونينية مضموما وأعربه ابن حجر والقسطلانى مجرورا بالفتحة صفة لرجل وكذا ضبط فى الفرع كذا بهامش الاصل

٣ عليها ٤ بينهما

٥ نتكاتمه . نتكاتمها

٦ يحنأ . كذا هو بالحاء المهملة فى اليونينية من غير رقم عليه ولم نجد فى كتب اللغة التى بيدنا يحنأ بالمهملة والهمز بمعنى يجانئ بل الذى فيها يجنأ بالجيم أو يحنى من غير همز اهـ مصححه

٧ مع سفرة الكرام . مع السفرة

٨ حدثنا ٩ ولكنى

١٠ منزل ١١ عصبة منكم

١٢ قال سمعت البراء

١٣ يقول ١٤ بالتين

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** إسمعيل حدثنى ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال له إنى أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء(١) فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شئ إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه فى حجرى وأنا حائض

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من(٢) القرآن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنى عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القارى حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته(٣) بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرأ(٤) قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التى سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك(٥) أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التى أقرأنى فقال كذلك(٦) أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر(٧) وقال النبى صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق(٨) ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثنى مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر

١ نداء ٢ منه

٣ فلببته ضبط فى اليونينية بتخفيف الباء الاولى وفى الفرع بتشديدها وبهما ضبط القسطلانى اهـ

٤ فقال ٥ كذا

٦ كذا

٧ فهل من مدكر

٨ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك

لما خلق له حدثني[1] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة[2] الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها[3] تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة ابن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق[4] كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني[5] محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال[6] للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض[7] في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم

١ حدثنا ٢ جملة الكتاب وأصله هكذا ضبطت في نسخة عبد الله بن سالم جملة بالرفع والجر وأصله بالجر فقط مع كونه تابعا لما عطف عليه رفعا وجرا اه مصححه

٣ وتعيها كذا هو في اليونينية ساكن الياء والتلاوة بفتحها وبه ضبط في الفرع اه من هامش الأصل

٤ خلق

٥ حدثنا ٦ ويقول

٧ إلى تبارك الله رب العالمين

بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله[1] فقال هلم فلأحدثك[2] عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا[3] وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني[4] والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم[5] فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به[6] دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله[7] وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة[8] والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي

١ أن لا آكله

٢ فلا أحدثك عن ذلك وقوله فلا أحدثك ضبط في بعض النسخ المعتمدة بسكون اللام والمثلثة تبعا لليونينية وفي بعضها بكسر اللام وفتح المثلثة كتبه مصححه

٣ أن لا يحملنا ٤ وإني

٥ أشهر الحرم ٦ بها

٧ إليه ٨ والمزفتة

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة **باب** قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ (١) كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة ابن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها (٢) في أذن وليه كقرقرة الدجاجة (٣) فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة **حدثنا** أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط (٤) وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس (٥) العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر **حدثني** (٦) أحمد بن إشكاب (٧) حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن

القعقاع

١ ومثل الذي ٢ يحفظها

٣ الزجاجة ٤ ليوم القيامة

٥ القسطاس كذا هو بضم القاف في النسخ المعتمدة وضبطها القسطلاني بالضم والكسر اه مصححه

٦ حدثنا ٧ إشكاب قال في الفتح غير منصرف لأنه أعجمي وقيل بل عربي فينصرف اه وبالصرف ضبط في اليونينية كما ترى وفي القاموس وأحمد ابن إشكاب بالكسر ممنوعا محدث اه من هامش الاصل

القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (١)

﴿ تم ﴾

تم طبع هذا الصحيح بحمد الله على هذا الشكل الجميل والوضع الجليل بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية في أوائل الربيعين سنة ثلاث عشرة وثلثمائة وألف من هجرة خاتم الرسل الكرام عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم السلام

١ في هامش اليونينية بخط الاصل ما نصه عدد ما فيه من الاحاديث سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا اه كذا بهامش نسخة عبد الله ابن سالم